

BOBST LIBRARY

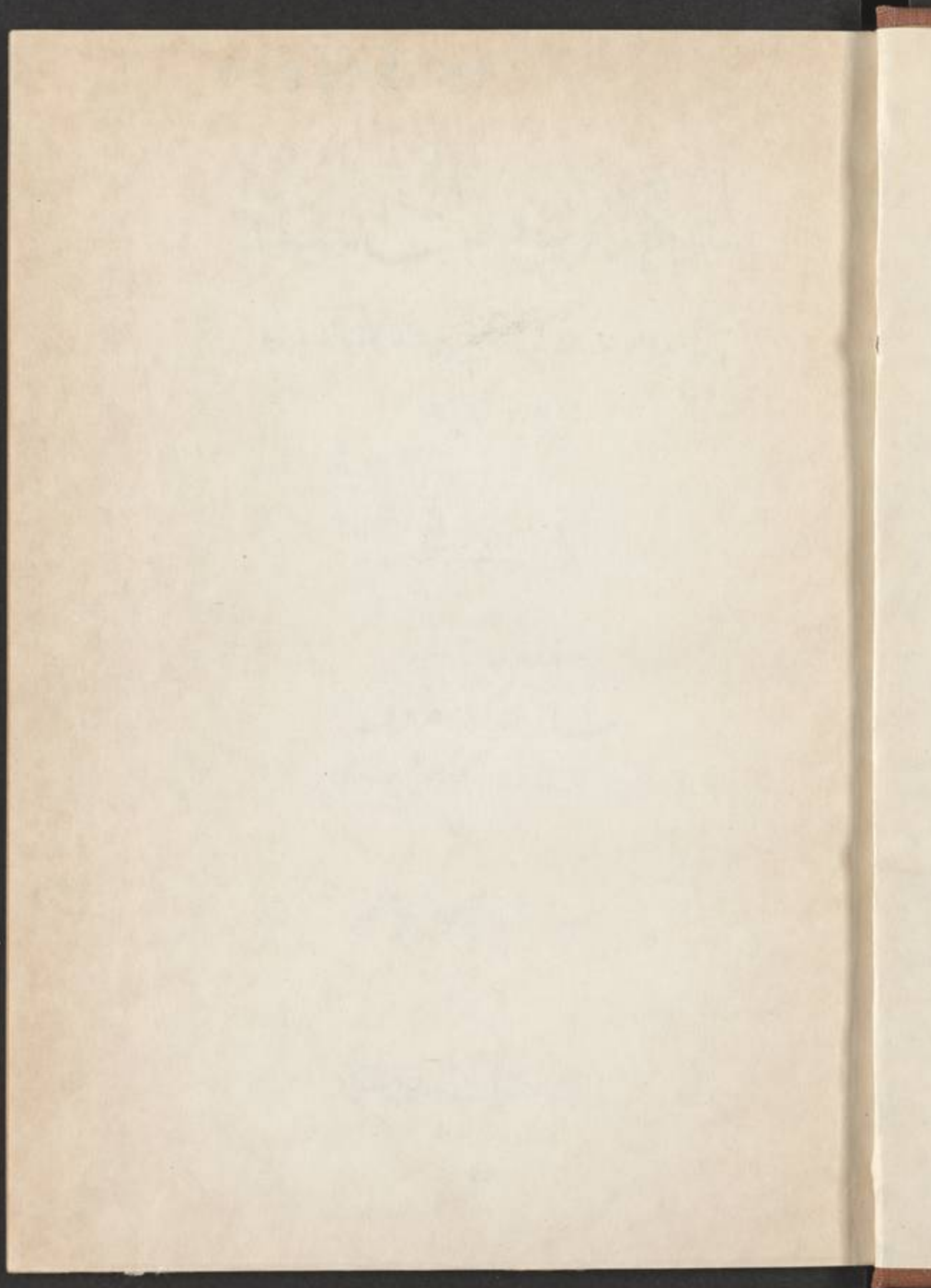


3 1142 01682 2739



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



79-235910

Vol. 6

التكملة لوفيات النبلة

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

المجلد السادس

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة بغداد

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة غينى الباقى الحلبي وشركاه

٥ شارع فنان جعفر بسيا الحسين

القاهرة

7/

1870

al-Mundhitī Ābd al-Āzīm ibn
Ābd " al-Qawī

التكملة لوفيات النقلة

زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

al-Takmilah li-wafayāt al-maqālah

المجلد السادس

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة بغداد

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة غنيمي الباني الحلبي وشركاه

٥ شارع خان جعفرية الجدي

القاهرة

مِلَّةٌ قِنَانٌ لِيَوْمِ مَلَأْتُهُمَا

بِقُرْبَانِ دِيمَةِ الْبَيْتِ وَبِقُرْبَانِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ

110 - 201 A

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الطبعة الأولى]

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

~~DS~~

DS

~~51~~

79

~~B3~~

.9

~~M84~~

.B25

~~v.6~~

M85

~~C.1~~

1968

v.6

c.1

سنة تسع وعشرين وست مائة

« ٢٣٦٦ » - وفي ليلة السادس من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو القاسم
 ذاكر بن^(١) مكي بن أبي البركات البغدادي النجّاد ، ببغداد ، ودفن من الغد
 بباب حرب .
 سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى
 ابن أسعد بن بوش .
 وَحَدَّث .



« ٢٣٦٧ » - وفي ليلة التاسع من المحرم توفي الشريف الأجل أبو الفضائل ،
 ويقال أبو عبد الله مُضَرَّ^(٢) ابن الشريف أبي الفاخر أحمد بن أبي المنيع ناصر
 ابن عبد الله الهاشمي البغدادي المعروف بابن خولان ، ببغداد ، ودفن من الغد
 بباب حرب .
 ومولده في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمس
 مائة .
 سمع من أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْرِ الصيرفي .
 وَحَدَّث .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (نسخة أيا صوفيا رقم
 ٣٠١٢ التي بخط المؤلف ، وهي النسخة التي سوف نتمدها في تصحيح هذا المجلد ، ما لم
 نشر إلى غيرها) .
 (٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠

ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من بغداد في رجب (سنة) ^(١) ست وعشرين
وست مائة .

« ٢٣٦٨ » - وفي الثاني عشر من المحرم توفي الشيخ الأجل العالم أبو محمد
عبد اللطيف ^(٢) ابن الشيخ الأجل الفقيه أبي العز يوسف بن أبي البركات محمد
ابن علي بن أبي سعد الموصلي الأصل البغدادي المولد الشافعي النحوي الاغوي
المتكلم المنعوت بالموفق ، ببغداد ، ودفن بالوردية .
ومولده ببغداد في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وخمس مائة .
سمع الكثير بإفادة والده من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ،

(١) ليس في (س) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديبشي : التاريخ ، الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، القفطي : إنباه ، ج ٢ ص
١٩٣ - ١٩٦ وتكلم عليه بكلام قبيح جداً ونال منه كثيراً ووصفه بالغباء والجهل
والادعاء ، وهو كلام يدل على حقد دفين وحسد عظيم مع أن الرجل كان من محاسن
الدنيا ، ابن أبي أصيبعة : عيون ، ج ٢ ص ٢٠١ - ٢١٣ ، الديمياطى : المستفاد ،
الورقة ٥١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٨٢ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣
الورقة ١٩٩ - ٢٠٠ وتاريخ الإسلام : الورقة ٨٢ - ٨٣ ، ابن مكتوم : تلخيص ،
الورقة ١١٤ - ١١٧ ورد على القفطي ناقلاً عن ابن النجار ، الإسنوى : طبقات ،
الورقة ٣٨ ، ابن شاكر : فوات ، ج ٢ ص ١٦ - ١٩ ، اليافعى : مرآة ج ٤ ص ٦٨ ،
السبكي : طبقات ١ ، ج ٥ ص ١٣٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧١ ،
الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٠٩ ، ابن قاضي شهاب : طبقات النحاة ، الورقة ١٩٠ -
١٩١ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٩ ، السيوطى : حسن المحاضرة ، ج ١
ص ٢٥٩ ، وبغية ، ج ٢ ص ١٠٦ - ١٠٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٢

وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي ، وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن المقرئ ، وأبي الحسين عبد الحق
ابن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وفخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج
الإبري وجماعة جمّة سوام .

واشتغل بالنحو واللغة ، وبرع فيهما ، واشتغل بالطب والكلام وغير
ذلك . وصنف تصانيف مفيدة ، مختصرة ومطولة .

وَحَدَّثَ ، ببغداد ، ودمشق ، وحلب . والبيت المقدس ، ومصر ، وغير ذلك
من البلاد ، سَمِعْتُ منه بالقاهرة ، وبالبيت المقدس .

وهو من بيت العلم والحديث : والده أبو العز يوسف كان فاضلاً تفقه على
الإمام أبي النجيب السهروردي وصحبه وسمع معه . وسمع أيضاً بنفسه من
القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل
ابن أحمد بن السمرقندي ، وأبي الحسين علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي
منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وجماعة سوام .

وقد تقدم ذكر عمّيه : أبي الفضل سليمان^(١) ، وأبي الحسن علي^(٢) .

* * *

« ٢٣٦٩ » - وفي سلخ المحرم توفي الشيخ أبو القاسم أحمد^(٣) بن أبي

(١) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٨٩) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٤٠) .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الديبشي: التاريخ ، الورقة ١٦٢ (باريس ٥٩٣١) الذهبي: تاريخ الإسلام، =

الفضل أحمد بن أبي غالب ابن السمذى البغدادي الكاتب الدقاق المعروف
بالشاماني ، ببغداد . وقال ابن خلدون في كتابه في تاريخه
ومولده سنة ثلاث ، ويقال سنة أربع وأربعين وخمس مائة في ذى القعدة
بمحلة الإمام أبي حنيفة^(١) - رضى الله عنه - ببغداد .
سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى المروى .
وَحَدَّثَ .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة إحداها في شهر ربيع
الآخر سنة تسع عشرة وست مائة .
وسماه بعضهم لاحقاً ، وسماه بعضهم علياً ، والصواب أن اسمه كنيته .
وكان في وجهه شامة فنسبه بعضهم ، فقال : الشاماني ، وكان ينبغي أن
يقال فيه « صاحب الشامة » .
وفي الرواة الشاماني أيضاً : منسوب إلى الشامات ناحية بنيسابور ، وإلى
الشامات أيضاً قرية من أعمال كرمان .

* * *

« ٢٣٧٠ » - وفي المحرم توفي الشريف الأجل أبو هاشم أكمل^(٢) بن
مسعود بن عمر بن عمّار الهاشمي .

= الورقة ٧٥ ، والمختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ١٣٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦
ص ٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٥ ص ١٢٩ ، الزبيدي : التاج ، ج ٢ ص ٥٦٥ ونقل
عن المنذرى تصريحاً .

(١) هي المعروفة اليوم بالأعظمية ، نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان
- رضى الله عنه - وهي بلدتنا التي تنسب إليها مولداً وداراً .
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦

حدث بشيء من كلام الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجبلي ، وغيره .

« ٢٣٧١ » - وفي مستهل صفر توفي الشيخ الأجل أبو الحرّم مكّي^(١)

ابن خالد الكتّاب المنعوت بفخر الكتّاب ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم وهو أحد الكتّاب المشهورين بجودة الخط ، وانتفع عليه جماعة ، وله شعر ،

حدث بشيء منه .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في يوم الثلاثاء الثاني عشر ، أو الثالث عشر ، من شهر رمضان سنة اثنيتين وأربعين وخمس مائة .

رأيتُه غير مرة ولم يتفق لي الأخذ عنه .

« ٢٣٧٢ » - وفي التاسع من صفر وُجِدَ الشيخُ الفاضل أبو محمد الحسن^(٢)

ابن أبي عبد الله الحسين بن المقرج القيسراني الأصل المصري المولد والدار المنعوت بالسديد المعروف بابن الذهبي ، ميتاً في داره بالقاهرة ، ودفن في ذلك اليوم بسفح المقطم .

لقي جماعة من الأدباء وأخذ عنهم وكتب الخط الجيد ، وقال الشعر ، وجمع لنفسه مجموعاً كبيراً ، ذكر أنه يكون خمسين مجلداً .

سمعت منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : ولدت في مصر سنة ثمان وأربعين وخمس مائة . وكان شيخاً فاضلاً اشتغل بمعارف ، وله محفوظ حسن ، ومذاكرة مفيدة .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ .

٢٣٧٣ - وفي العاشر من صفر توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن
الشيخ أبي زكريا يحيى ابن الشيخ الأجل أبي العباس أحمد بن محمد بن حامد
ابن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي الأصل المصري المولد والدار، بالقاهرة،
وودفن من يومه بمقبرتنا عند والدي بسفح المقطم .
سمع من أمّ عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخ بن محمد بن سهل الأنصاري .
وهو من بيت الحديث والقرآن : جده أبو العباس أحمد سمع من أبي الحسن
علي بن الحسين الموصلي القراء ، وأخوه جده شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن
حامد ، وابن عمه شيخنا أبو الثناء حامد بن أحمد تقدم ذكرها^(١) .

* * *

« ٢٣٧٤ » - وفي الثاني والعشرين من صفر توفي رفيقنا الحافظ أبو بكر
محمد^(٢) ابن الشيخ الصالح عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر

(١) الأول في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٩٠٠) ، والثاني في وفيات سنة ٦١٢
(الترجمة ١٣٨٦) .

(٢) هو العلامة البندادي العظيم صاحب « التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد »
و « إكمال الإكمال » الذي ذيل به علي ابن ماكولا ، وهما من مصادرنا العظيمة في
التعليقات على هذا الكتاب ، انظر ترجمته في :

ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٦٣٢ ، ابن الفوطى : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ١٥٠٨
وتقبه معين الدين ، الحوادث الجامعة ، ص ٣٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٨ - ٨٩
وأعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٠٦ - ٢٠٧ ، وتذكرة الحفاظ ، ج ٤ ص ١٤١٢ - ١٤١٤
والشبهة ، ص ٦٧١ ، الصفدى : الوافى ، ج ٣ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ، الفيومى : نثر الجمان ،
ج ٢ الورقة ٤٢ ونقل عن أبي البركات بن المستوفى صاحب تاريخ إربيل ، ابن كثير :
البداية ، ج ١٣ ص ١٣٣ ، ابن رجب : النيل ، ج ١ ص ١٨٢ - ١٨٤ الألبشيبى :
المستطرف ، ج ٢ ص ١٩٩ ، ابن تبرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٩ ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٣٣ - ١٣٤ القنوجى : التاج ، ص ١٢٩

ابن عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بابن نُقْطَةَ ، ببغداد ، وهو في سن
الكمهولة .

سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي أحمد عبد الوهاب
ابن علي بن علي^(١) ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وأبي العباس أحمد
ابن الحسن العاقولي ، وجماعة كثيرة ، وسمع بواسطة من أبي الفتح محمد بن مختيار
ابن المنذائي ، وسمع بإربل من الأصيل عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب
السهروردي ، وبأصبهان من عفيفة بنت أحمد الفارفانية ، وزاهر بن أحمد الثعفي ،
وجماعة ، وسمع بخراسان من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن الفراوي ،
وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وجماعة . وبدمشق من أبي اليمن
زيد بن الحسن الكندي ، وقاضي النضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد
ابن أبي الفضل الأنصاري ، وأبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب ،
وجماعة سواهم . وقدم علينا مصر وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن أبي
الفخر السكاك وبجماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر الأصبهاني وغيره .
وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني ، وجماعة من
أصحاب الحافظ أبي طاهر الأصبهاني ، وسمع بغير ذلك من البلاد من جماعة .
وحدث .

سمعتُ منه ، وسمع مني بجزيرة فسطاط مصر وغيرها . وكان أحد المشهورين

بكثرة الطلب والكتابة والرحلة ، وصنف تصانيف مفيدة .

(١) في نسخة : (٢٠) .

وقد تقدم ذكر والده^(٢) .

(١) يعني الامين ابن سكينه المتوفى سنة ٦٠٧ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ١٨) .

ونقطة: بضم النون وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وآخره تاء تأنيث .

« ٢٣٧٥ » - وفي السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو طاهر طاهر^(١)

ابن سلّوم بن طاهر بن أحمد بن طاهر البغدادي الأزجبي البَيْسَع المعروف بابن الشيرجى^(٢) ، ببغداد ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في جمادى الآخرة ، سنة إحدى وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبي العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وسلّوم : بفتح السين المهملة وتشديد اللام المضمومة وبعده الواو المضمومة

الساكنة ميم .

« ٢٣٧٦ » - وفي السابع والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل أبو زكريا

يحيى الوهراني العدل ، بجزيرة معمر .

وكان يؤم بقاضى القضاة أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي ، وشهد عنده

وعند من بعده من الحكام ، وكان مشهوراً بالخير والصلاح .

« ٢٣٧٧ » - وفي سلخ صفر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عمر^(٣)

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨

(٢) في (س) : بالشيرجى .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٩٤ (باريس) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي :

تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٥

(٦) (٢٣٦٤) - (٢٣٦٥)

ابن أبي بكر بن عمر بن علي بن الصياد البغدادي الحرابي .
سمع من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ،
وأبي محمد فارس بن أبي القاسم الحفّار .
وحدث . ولنا منه إجازة كتّبت بها إيماننا من بغداد في شوال سنة ثمان
وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٣٧٨ » - وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول توفيت الشيخة الصالحة
أم علي فرحة^(١) بنت أبي سعد (بن)^(٢) أحمد بن تُمَيْرَة البغدادي الحرابي ،
ببغداد ، ودفنت بباب حرب ، وقد بلغت الثمانين .
سمعت من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشبلي .
وحدثت . ولنا منها إجازة .
وَتُمَيْرَة : بضم التاء ثالث الحروف تصغير تمرة .
وَفَرِحَة : بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وبعدها حاء مهملة مفتوحة وتاء
تأنيث .

* * *

« ٢٣٧٩ » - وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح
أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحمن بن علي المتمدسي الأصل المهرى المولد والدار
الصوفي المعروف بابن الجزائر ، بمصر ، ودفن على شفير الخندق بقرب كافور
الإخشيدي .

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام (ورقة ٨٨) ونقل عن ابن النجار أنها
توفيت في الثامن من شهر ربيع الأول .
(٢) ليس في (أ)

صحب جماعة من الصالحين . وكانت له بداية حسنة ، وقبول ، وكانت له زاوية بمصر يجتمع فيها الفقراء ، ورأيت في مجلس أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا الدمشقي الواعظ (بترافه مصر يحصل له الوجد ويقف قائماً ، وكان خيراً حسن البشر)^(١) ومضى على سداد وأمر جميل .
والجزار : بالجيم والزي وآخره راء .

* * *

« ٢٣٨٠ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل أبو المناقب حسام^(٢) ابن غزّلي^(٣) بن يونس الشافعي المعروف بالعماد المحلي ، بدمشق .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - على الفقيه أبي الفتح محمد بن محمود الطوسي المنعوت بالشهاب ، بمصر . وسمع من أبي القاسم هبة الله ابن علي بن سعود الأنصاري البوصيري ، وسكن دمشق مدة ، وحدث بها عن البوصيري وعن أبي يعقوب يوسف بن هبة الله ابن الطفيل .
وكان متأدباً فاضلاً كثير المحفوظات والنوادر . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٣٨١ » - وفي ليلة سابع شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه الصالح

(١) ما بين المضاوتين ليس في (١) .

(٢) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٧٢ - ٦٧٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٠ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ١٢ الورقة ٤٥ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٣٣ - ١٣٤ .
(٣) هكذا وجدته مقيداً بالقلم بخط الإمام الذهبي .

أبو علي الحسن^(١) ابن الشيخ أبي بكر المبارك بن أبي عبد الله محمد بن يحيى
ابن علي بن المسلم الزبيدي الأصل البغدادي المولد والدار الحنفي ، ببغداد .
ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة . وقيل إنه ولد في المحرم سنة
اثنيتين وأربعين وخمس مائة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، وأبي علي أحمد بن أحمد
ابن علي (ابن)^(٢) الخراز ، وأبي جعفر محمد بن الطائي الهمداني ، والحافظ
أبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر ،
وغـيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة كتبها إلينا من مكة وبغداد غير مرة ، إحداهن
سنة أربع عشرة وست مائة ، وكان نبيلاً غزير الفضل صدوقاً . وسيأتي ذكر
أخيه أبي عبد الله الحسين^(٣) .

وحدث من بيته غير واحد .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) ابن الفوطي : تلخيص ،
ج ٥ الترجمة ١٩٢٥ ولقبه موفق الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ ، وأعلام
النبلاء ، ج ١٣ الورقة ١٩٨ ، والمختصر المحتاج إليه ، ج ٢ ص ٢٥ ، الصفدي :
الوافي ، م ١٠ الورقة ١٨ ، القيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٤١ ، ابن كثير : البداية
ج ١٣ ص ١٣٣ ، القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ٢٠٠ .

ونقل عن ابن النجار ، السيوطي : بنية ، ج ١ ص ٥١٧ - ٥١٨ ، التميمي :
الطبقات السنبة ، ج ١ ص ٨٠٥ - ٨٠٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٠ .

(٢) ليس في (١) .

(٣) في وفيات سنة ٦٣١ (الترجمة ١٥١٢) .

والزبيدي : هو جده أبو عبد الله محمد بن يحيى من أهل زبيد : البلدة
المعروفة باليمن ، قدم بغداد وسكنها إلى أن توفي بها وعقبه بها .
والخزاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبـ
الألف زاي .

« ٢٣٨٢ » - وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
أبو القاسم عبد الرحمن^(١) ابن علي بن أبي مطر العسقلاني السكري المعروف
بابن الحنّسب ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .
سمع ببغداد من أبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف .
وحدث بمصر ، وذكر ما يدل على أن مولده سنة ثلاثين وخمس مائة .
وكان شيخا صالحا مقبلا على ما يعنيه .
وذكر ابن أخيه أن مولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

« ٢٣٨٣ » - وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
أبو البركات عبد الوهاب^(٢) ابن الشيخ الفاضل أبي جعفر أزهر بن عبد الوهاب
(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٨١ .
(٢) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٥٩ (ظاهرة) ، ابن الفوطى : تالخيص ، ج ٤
الورقة ٢١٩٠ ولقبه فخر الدين ، وقد سقط اسمه وبقيت ترجمته فأفادها محققه أستاذنا
الرحوم العلامة مصطفى جواد ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ ونقل عن ابن النجار
أنه عزل عن مناصبه ونفى وحبس بواسطة ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١١٨
ونقل عن المنذرى .

ابن أحمد بن حمزة بن ساكن البغدادي النهري الوكيل المعروف بابن السباك ،
ببغداد ، ودفن بالشونيزية .
ومولده بنهر القلايين ليلة النصف من شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
سمع بإفادة أبيه من أبي الفصح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي علي أحمد
ابن محمد بن أحمد ابن الرحبي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار .
وحدث : ببغداد ، وواسط . ولنا منه إجازة كتبت بها إلينا من بغداد
غير مرة إحداهن في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وست مائة .
وكان أحد الوكلاء بباب الحكم العزيز ، وتولى الوكالة لوكيل الخدمة الإمامية
الناصرية - بحمد الله تعالى - وكان عالما بالشروط وصناعة الوكالة .
وقد تقدم ذكر أخويه أبوي محمد : عبد العزيز^(١) وأحمد^(٢) .
ووالدهم أبو جعفر أزهر^(٣) كان فيه فضل ومعرفة بالأدب ، وسمع الكثير
من غير واحد وكتب بخطه ، وحدث ، وكان الحافظ أبو البركات عبد الوهاب
الأنطاقي يصفه بالحفظ والمعرفة .
وساكن : بفتح السين المهملة وبعد الألف كاف مكسورة ونون .
والسباك بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف
كاف .

والنهرى : نسبة إلى نهر القلايين .

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٩) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤٢٩) .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ وسبق أن ترجمناه .

« ٢٣٨٤ » - وفي سحر الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
 أبو الحسن علي بن القاضي الأعز أبي عبد الله محمد بن أبي الخليل سلامة بن يوسف
 ابن علي بن عبد الدائم القضاعي البلوي الإسكندراني العدل التاجر المنعوت
 بالكمال ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عيسى الدولة ، وسمع معناه من
 بعض متأخري شيوخنا .

« ٢٣٨٥ » - وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
 النجيب أبو محمد عبد الواحد^(١) بن إسماعيل بن صدقة الحراني العدل التاجر ،
 نجاة بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

حدث عن أبي الحسين ابن المواز بن وغيره .
 آخر الجزء الخامس والأربعين من التكملة يتلوه - إن شاء الله تعالى - :
 وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضي الأجل أبو الفتح

هبة الله .
 صفاته الحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .
 وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) ترجم له في تاريخ الإسلام ، الجزء ١٠ ، ص ١٠٠ .
 (٢) ترجم له في تاريخ الإسلام ، الجزء ١٠ ، ص ١٠٠ .
 (٣) ترجم له في تاريخ الإسلام ، الجزء ١٠ ، ص ١٠٠ .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ ولقبه تقيس الدين ونقل عن
 معجم شيوخ عمر ابن الحجاب .

الجزء السادس والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

قال الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
ابن عبد الله المنذرى رحمة الله عليه - :

بقية سنة تسع وعشرين ومئتين

« ٢٣٨٦ » - وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضى الأجل

أبو الفتح هبة الله^(١) ، ويسمى أيضا نصر الله ، بن صالح بن عبد الله الشافعى
الفضارى^(٢) المزموت بالأعز المعروف بابن أخى نقاش السكة ، بمصر ، ودفن
من الغد بقرب الإمام الشافعى - رضى الله عنه . -

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبى الطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وسمع

معنا بمصر من بمض شيوخنا .

وَحَدَّثَ .

سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة تسع أو ثمان وأربعين وخمس

مائة . وقد قيل إن مولده بمصر سنة ست وأربعين وخمس مائة .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (النضارى) من المشبه ، ص ٤٦٣ .

وكان شيخاً صالحاً كثير الدعاء والذكر ، ولحقته إضاعة في آخر عمره فصر
ومضى على سداد وخير .

« ٢٣٨٧ » - وفي ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
أبو الحسن علي^(١) بن يحيى بن يوسف بن أحمد الشافعي الموصلي الأصل المزيّ الموالد
المنعوت بالمنجم ، ودفن بها بمقبرة باب الفراديس .

روى عن المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي .
ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .
وهو منسوب إلى العزّة - بكسر الميم وبعدها زاي مشددة مفتوحة وتاء
تأنيث - ضيّعة قريبة من دمشق .

« ٢٣٨٨ » - وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر^(٢)
ابن يوسف بن يحيى أخو خطيب بيت الأبار ، ببيت الأبار .
وقد حدّث .

« ٢٣٨٩ » - وفي الثامن من جمادى الأولى توفي القاضي الأجل أبو الفضل
إسماعيل^(٣) بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي المنعوت بالشرف ، بدمشق ،
ودفن من القند يجبل قاسيون .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٣٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩١ .

(٣) انظر ترجمته في :

ومولده في الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمس مائة
ببُصْرَى من أعمال دمشق .

حَدَّثَ عن أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر البزاز ، وغيره ، ولنا
منه إجازة .

« ٢٣٩٠ » - وفي ليلة التاسع من جمادى الأولى توفي الشريف عزّ الفضاة
أبو عبد الله محمد^(١) ابن الشريف الأجل الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن
الزبيدي ، بمصر ، ودفن من الغد .
ومولده سنة إحدى وأربعين وخمس مائة .

شاهدت سماعه من والده ، وما علمت أحداً سمع منه شيئاً لما كان عليه .

« ٢٣٩١ » - وفي ليلة الثاني عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفرج
غنيمة بن أبي نصر بن حسن البغدادي الحرابي المقرئ الحلّاج المسكبر بالجامع ،
ببغداد ، ودفن من الغد بمتابر الشهداء عند باب حرب .

= سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٧٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ،
ص ١٦١ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٤٠ - ٤١ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣
ص ١٣٦ (في وفيات سنة ٦٣٠) ، القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ١٤٤ ونقل عن
النذري ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ابن قطلوبغا : تاج ،
ص ١٧ ، التميمي : الطبقات السنينة ، ج ١ الورقة ٥٧٣ - ٥٧٤ ونقل عن معجم
الشهاب القوصي أن وفاته سنة : ٤٦٣ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ :
الزيلة لي طبقات ، الورقة ١٠ .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٥ .

سمع من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا .
وحدّث .

« ٢٣٩٢ » - وفي النصف من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد^(١) بن علي بن عطاء الحداد ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الحلبية .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف .

وحدّث .

والحلبة : بفتح الحاء المهملة وسكون اللام .

« ٢٣٩٣ » - وفي السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه

أبو القاسم عبد الرحمان^(٢) ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه

أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشافعي الشارعي المقرئ ، بالشارع ظاهر

القاهرة ، ودفن من الغد بترتيمهم المعروفة بهم بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وسمع من أبيه ومن أبي إبراهيم القاسم

ابن إبراهيم المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عمر بن جامع البناء ، وأبي الحسن علي

ابن إبراهيم بن نجا ، وجماعة سواهم ، وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد

ابن عماد بن محمد الحراني وغيره . وسمع بدمشق من الفقيه أبي إسحاق إبراهيم

ابن عبد الواحد بن علي المقدسي وغيره . وأمّ بالمسجد المعروف بجده وأبيه

بالشارع مدة .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٩

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨١ ، السخاوي : تحفة الأجباب ، ص ٣٤٨ .

وحدّث بشيء يسير . سمعتُ منه ، وسمعتُ مني ، وسألته عن مولده ، فقال :
سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة . وكان مشهوراً بالخير . والعفاف كثير السعي
في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم .

وقد تقدم ذكر والده أبي عبد الله محمد^(١) .

وجده أبو محمد رسلان كان مشهوراً بالصلاح والخير ، وقد حدّث .

* * *

« ٢٣٩٤ » - وفي الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ
أبو الفضائل محمد^(٢) ابن الشيخ أبي الفضل محمد بن عبد الكريم القزويني ساكن
بغداد ، بها ، ودفن بالشونيزية .

ومولده في الثاني عشر من رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مائة .

تفقه ببغداد على الفقيه أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان ، وسمع منه ، ومن
أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد
ابن بوش وطبقتهم ، وذكر أنه سمع بأصبهان وغيرها من جماعة .
وحدّث .

* * *

« ٢٣٩٥ » - وفي سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(٣)

(١) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٦٢) .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧٢ -
١٧٣ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٥٥ وذكر الأخير أن أنه ولي مشاركة
أوقاف المدرسة النظامية .

(٣) ترجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٥ ونقل عن ابن النجار .

ابن محمد بن إبراهيم البغدادي الحرابي النساج المعروف جدّه بيهان ، ببغداد ،
ووفن بباب حرب ، وقد جاوز السبعين .

سمع من أبي محمد عبد الرحمن بن زيد بن فضل الوراق .
وحدث .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

وبرهان : بفتح الباء الموحدة .

والنساج : بفتح النون وتشديد السين المهملة وفتحها وبعد الألف جيم .

* * *

« ٢٣٩٦ » - وفي السادس من جمادى الآخرة توفي القاضي الفقيه الزاهد

أبو السعود محمد^(١) ابن محمد بن جعفر بن علي البصري ، بها .

ومولده بها في إحدى الجماديين سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .

سمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن عمر بن سليل^(٢) ، وأبي جعفر المبارك

ابن محمد الواقيتي البصريين ، وقدم بغداد وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي

- رضی الله عنه - على الفقيه أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان وحصل طرفاً

صالحاً من معرفة المذهب ، وتسكّم في مسائل الخلاف ، وسمع بها من فخر

النساء شهيدة بنت الإبري ، وجماعة . وسمع بواسط من أبي جعفر هبة الله بن

يحيى ابن البوقى ، وأبي طالب محمد بن علي السكتّاني .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديبشي : التاريخ ، الورقة ١٣٥ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ٩٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٥٣ .

(٢) هكذا وجدناه مضبوطاً بفتح السين المهملة ضبط القلم بخط الإمام الذهبي .

وحدث بالبصرة ، ودرّس بها الفقه ، وكان خليفة الحكام بها مدة ثم ترك ذلك وتوفّر على العلم ونشره . وكان صالحاً ورعاً محمود السيرة .

* * *

« ٢٣٩٧ » - وفي ليلة السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو عبد الله محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي الماسكاني المنعوت بالمنتجب^(٢) ، بدمشق ، ودفن من الغد .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

* * *

« ٢٣٩٨ » - وفي السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل أبو القاسم عيسى^(٣) ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٨ .

(٢) يعني منتجب الدين .

(٣) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٥ - ٨٨ وطول ترجمته وأنى بآراء جمهرة من النقاد ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ١٩٨ ، معرفة القراء ، الورقة ١٩١ - ١٩٣ ، الجوزري : غاية ، ج ١ ص ٦٠٩ - ٦١٠ ، ابن حجر : لسان ، ج ٤ ص ٤٠١ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة ؛ ج ١ ص ٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٣ وقد تكلم فيه العلماء من ناحية علم القراءات ، قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ ، قال : كان عيسى لو رأى ما رأى قال « هذا سماعي » أو « لي من هذا الشيخ إجازة » ويقول « سمعت كتاباً في القراءات فيه أربعة آلاف رواية » . ولم يكن أهل بلده يشنون عليه . ونقل ابن حجر في (اللسان) عن ابن الأبار أنه كان يحذر منه ، وأنه « نسب دواوين شعر لناس ما تسكلموا حرفاً قط » وقد هاجمه أنير الدين أبو حيان النحوي المحدث المفسر المقرئ المشهور .

ابن سليمان اللخمي الأندلسي الشريشي الأصل الإسكندراني المولد والدار المقرئ* العدل ، بئفر الإسكندرية .
قرأ القرآن الكريم بالقراءات المشهورة وغيرها . وسمع الكثير بإفادة أبيه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، ومن والده أبي محمد عبد العزيز ، وغيرها .
وأجاز له جماعة كبيرة بإفادة والده .

وتصدر لإقراء القرآن الكريم بئفر الإسكندرية مدة . وأقرأ أيضا بمصر .
وحدث بالإسكندرية ، ومصر وغيرها . سمعت منه ، وسألته عن مولده فقال : سنة خمسين ، يعني وخمس مائة ، ظناً ، وقد كان يخالف قوله فيه .

* * *

« ٢٣٩٩ » - وفي سلخ جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي الأزهر بن أبي الحسين بن أبي الحارث البغدادي الدباس ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

سمع من أبي عمرو عثمان بن محمد بن الحسن الدقاق .
وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في ذى الحجة سنة عشرين وست مائة .

* * *

« ٢٤٠٠ » - وفي ليلة السادس من رجب توفي الشيخ الصالح أبو حفص عمر^(١)

(١) انظر ترجمته في :
ابن الديبني : التاريخ . الورقة ١٩٨ - ١٩٩ (باريس ٥٩٢٢) . ولم يذكر وفاته لتأخرها عن شرطه وكتبها الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، صاحب هذه النسخة =

ابن أبي المجد كرم بن أبي الحسن علي بن عمر الدَّبَّيْنَوْرِي الأصل البغدادي المولد والدار الجعفرى الحَمَّامِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الجعفرية عند جدّه لأُمّه .

ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مائة .

سَمِعَ من جدّه لأُمّه أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، ومن والدته زينب بنت عبد الوهاب بن محمد ، وأبي القاسم نصر بن نصر بن علي العُكْبَرِي ، وأبي محمد المبارك بن المبارك بن علي السَّرَّاج المعروف بابن التعاويذي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، وأم عطية فاطمة بنت سعد الله الميهني . وأجاز له أبو المعالي أحمد بن محمد بن المذارى ، وأبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم الكروخي ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبو السكرم المبارك بن حسن ابن الشهرزوري ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن علي بن السمين .

وحدّث . ولنا منه إجازة كتّبتَ بها إلينا من بغداد غير مرة .
والحَمَّامِي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها .
والجَعْفَرِي : نسبة إلى الجعفرية : موضع ببغداد .

* * *

== من التاريخ، على هامشها بخطه المعروف، ابن النجار: التاريخ، الورقة ١١٧ (باريس)،
الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٨٥، والمختصر المحتاج إليه، الورقة ٩١، أعلام
النبلاء، ج ١٣، الورقة ٢٠٠ - ٢٠١، الفاسي: ذيل التقييد، الورقة ٢٤٤، ابن تفرى
بردى: النجوم، ج ٦، ص ٢٧٩، ابن العماد: شذرات ج ٥، ص ١٣٢ .

«٢٤٠١» - وفي الثامن من رجب توفي الشيخ أبو بكر عبد الله^(١) بن قيسر بن
ابن عبد الله الموصلي الحاجب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد باب القين ،
سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل .
وَحَدَّثَ .

* * *

«٢٤٠٢» وفي الحادي عشر من رجب توفي الأديب أبو محمد عبد الله
ابن أبي إسحاق تقي بن إبراهيم الزياتي ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم .
تأدب ، وقال الشعر .
كُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ ، وَاحْتَرَمَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَلَمْ تَعَلْ سَنَّهُ .
وَتُقَى ، بضم القاء ثالث الحروف وبعدها قاف وألف .

* * *

«٢٤٠٣» وفي الحادي عشر من رجب أيضاً توفي الشريف الأجل الصالح
أبو الفضل محمد^(٢) ابن الشريف الأجل أبي جعفر منصور بن فارس بن أحمد
ابن هبة الله بن محمد بن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي
بالله الهاشمي الصوفي البغدادي المعروف بابن الخطيف ، ببغداد ، ودفن بالشونيزية .
ومولده ببغداد في رجب سنة سبع وخمسين وخمسة مائة .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار ، وأبوي بكر : أحمد بن المقرب
ابن الحسين الكرخي وعبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، وأبي محمد عبد الله
ابن منصور بن هبة الله الموصلي .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ .

وحدّث . ولنا منه إجازة كتبها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وست مائة .
والمُخَطِّيف : بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفاء ، هو لقب عبد الجبار المذكور .

* * *

« ٢٤٠٤ » وفي السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه أبو (الحسن)^(١) .
علي^(٢) بن عبد الرحيم بن يعقوب البكري الببائي المالكي العدل ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام مالك - رضي الله عنه - وشهد عند قاضي القضاة أبي المسكارم محمد بن عين الدولة ، وسمع من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي ابن الفضل المقدسي وغيره .

وكتب كثيراً . وكان من أهل الصلاح والخير حسن البشر جداً . وكان مجتهداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومضى على سداد وأمر جميل .

وبيا^(٣) : بياضين موحدتين مفتوحتين : بلدة من أعمال البهنسا من صعيد مصر^(٤) .

* * *

(١) ليس في (١) .
(٢) انظر ترجمته في :
الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٤ ، وابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١١٦ .
(سوهاج) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ص ٤٨٦ .
(٤) قيدها المنذرى لكثرة القرى بمصر مما تشبه في الخط وتختلف في اللفظ مثل =

«٢٤٠٥» وفي ليلة الثمانى والعشرين من رجب توفى الشيخ أبو القاسم
عبد الرحمان ابن الشيخ الصالح أبي الثناء محمود بن عبد الله بن مطروح المصينى
الأصل المصرى المولد والدار الخلال ، بمصر ، ودفن من القند .

سمع من والده ، ومن شيخنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحى .
وحدث . سمعت منه .

ومولده فى ليلة الخميس مستهل ذى الحجة سنة تسع وسبعين وخمس مائة .

* * *

«٢٤٠٦» - وفى مستهل شعبان توفى الشيخ الفقيه أبو النعمان زيادة^(١) بن عمران

ابن زيادة المقرئ الضرير المالكى ، بالقاهرة ، ودفن من القند بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس
ابن مكى المقرئ . وقرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز العطار ،
وعلى شيخنا أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوى ، وتفقه على مذهب الإمام
مالك بن أنس - رضى الله عنه - على الفقيهين : أبى المنصور ظافر بن الحسين
الأزدى ، وأبى محمد عبد الله بن نجم بن شاس .

= « بيا » المذكورة هنا ، و « بنا » - بفتح الباء ونون - من كورة السموند ،
و « تا » - بتاءين ثالث الحروف - من كورة المنوفية ، و « نا » - بنونين مفتوحتين -
من كورة البهنسا أيضاً ، و « بيا » بالياء الموحدة والياء آخر الحروف - من كورة حوف
رمسيس (راجع معجم البلدان لياقوت) . والذى وجدناه بخط الذهبي (البياتى) وقال :
« بموحدتين مفتوحتين ، وبيان من أعمال البهنسا » فزاد فى آخرها نوناً ولذلك
صارت نسبه البياتى عنده مع أنه نقل عن المنذرى تصريحا .

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تكملة ، ص ١٩٠ ، الذهبى : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ ، الجزرى :
غاية ، ج ١ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ، ابن قاضى شبيهة : طبقات النحاة ، الورقة ١٤٢ ،
السيوطى ، حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٣٧ .

وسمع من شيخنا أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي .
حدّث . وتصدّر بالجامع العميق بمصر ، وبالمدسة الفاضلية بالقاهرة إلى حين
وفاته . وكان فاضلاً وانتفع به جماعة .

* * *

« ٢٤٠٧ » - وفي الرابع من شعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد اللطيف^(١)
ابن الشيخ أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغنى الطبرى الأصل البغدادى
المولد^(٢) والدار المقرئ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - .
سمع بإفادة أبيه من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد الشبلى ، وأبي محمد
محمد بن أحمد بن عبد الكريم ابن المادح ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن أحمد ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النور ، وغيرهم .
وحدّث .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن فى ذى القعدة
سنة عشرين وست مائة .
ومولده سنة إحدى وخمسين وخمس مائة تقريباً .
وقد تقدم ذكر والده^(٣) .

* * *

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبى : تاريخ الإسلام ،
الورقة ٨٢ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ٨١ - ٨٢ ، ابن تفرى بردى : النجوم ،

ج ٦ ص ٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٢ .

(٢) فى (س) : المولدة .

(٣) فى وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٢) .

حفظ القرآن الكريم في صباه . وقدم واسطاً ، وقرأ بها القرآن الكريم
بالقرارات على أبي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلائي . وسمع منه ، ومن
القاضي أبي طالب محمد بن علي السكتاني وغيرهما . ودخل بغداد وتفقه على
الفتيحين : أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان ، وأبي علي يحيى بن الربيع
ابن سليمان ، وسمع منهما ، ومن أبي الفتح عميد الله بن عبد الله بن شاتيل ،
وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني ، وأبي المظفر عبد الصمد بن الحسين
الزنجاني المعروف بالبديع ، وغيرهم .

وحدّث . وأفتى . وأعاد بالمدرسة الفخرية بعقد المصطنع . وكان فاضلاً في
المذهب^(١) والخلاف .

وقيل فيه أيضاً على بن أبي الخطاب .

والمُحدّث^(٢) : بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبعدها دال مهملة
وثةاء مثناة .

* * *

« ٢٤١٠ » - وفي ليلة العاشر من شعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد الصمد^(٣)
ابن الشيخ أبي سليمان داود بن محمد بن يوسف الأنصاري القريني الجنازري
الشافعي الغضاري ، بمصر ، ودفن من الغد بقرب كافور الإخشيدي .

(١) في س : (المهذب) وجاء في هامش النسخة : « أظنه المذهب » قلت : وهو
الصحيح الذي جاءت به بقية النسخ .

(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٤٢٤ (المحدث) في موضعين غير هذه
وأما هذه التي من واسط فتستدرك عليه .

(٣) ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٢٦٩ - ٢٧٠ وقيد النضاري بالحروف ،
الذهبي : المشبه ، ص ٤٦٣ . وتاريخ الإسلام : الورقة ٨١ .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والقاضي
أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن منصور بن الحضرمي . وسمع بمصر
من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني ، وأبي عبد الله محمد
ابن علي الرحبي ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ، والعلامة أبي محمد عبد الله
ابن بري النحوي ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن حسين السبيعي ، وجماعة
كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها .
وحدث .

سمعتُ منه وسألته عن مولده ، فقال : في رمضان سنة أربع وستين وخمس
مائة بمصر .

* * *

« ٢٤١١ » - وفي الحادي عشر من شعبان توفي (الشيخ) ^(١) أبو السعود
إسماعيل ^(٢) بن أبي محمد الحسن بن أبي السعود أحمد بن أحمد بن الحسن
ابن عبد الكريم النهرواني المعروف بابن الغُبَيْري ، ببغداد ، ودُفن من يومه
بمشهد باب التبن ^(٣) .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وخمس مائة بالوزية .

سمع من عمّة والده خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم .

وحدث .

وهو من بيت رئاسة وتقدم ^(٤) .

(١) ليس في (١) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٥ .

(٣) في (س) : بمشهد التبن .

(٤) تقدم ذكر ابن عمه أبي الحسن علي بن روح بن أحمد بن الحسن في وفيات

سنة ٦١٥ (الترجمة ١٦٢٥) .

والقُبَيْرِي: بضم القين المعجمة وفتح الباء الواحدة وسكون الياء آخر الحروف
وراء مهلة وياء القسب: (١) وفيه ثلاثون (٢) وفيه ثلاثون (٣) وفيه ثلاثون (٤) وفيه ثلاثون (٥) وفيه ثلاثون (٦) وفيه ثلاثون (٧) وفيه ثلاثون (٨) وفيه ثلاثون (٩) وفيه ثلاثون (١٠) وفيه ثلاثون (١١) وفيه ثلاثون (١٢) وفيه ثلاثون (١٣) وفيه ثلاثون (١٤) وفيه ثلاثون (١٥) وفيه ثلاثون (١٦) وفيه ثلاثون (١٧) وفيه ثلاثون (١٨) وفيه ثلاثون (١٩) وفيه ثلاثون (٢٠) وفيه ثلاثون (٢١) وفيه ثلاثون (٢٢) وفيه ثلاثون (٢٣) وفيه ثلاثون (٢٤) وفيه ثلاثون (٢٥) وفيه ثلاثون (٢٦) وفيه ثلاثون (٢٧) وفيه ثلاثون (٢٨) وفيه ثلاثون (٢٩) وفيه ثلاثون (٣٠) وفيه ثلاثون (٣١) وفيه ثلاثون (٣٢) وفيه ثلاثون (٣٣) وفيه ثلاثون (٣٤) وفيه ثلاثون (٣٥) وفيه ثلاثون (٣٦) وفيه ثلاثون (٣٧) وفيه ثلاثون (٣٨) وفيه ثلاثون (٣٩) وفيه ثلاثون (٤٠) وفيه ثلاثون (٤١) وفيه ثلاثون (٤٢) وفيه ثلاثون (٤٣) وفيه ثلاثون (٤٤) وفيه ثلاثون (٤٥) وفيه ثلاثون (٤٦) وفيه ثلاثون (٤٧) وفيه ثلاثون (٤٨) وفيه ثلاثون (٤٩) وفيه ثلاثون (٥٠) وفيه ثلاثون (٥١) وفيه ثلاثون (٥٢) وفيه ثلاثون (٥٣) وفيه ثلاثون (٥٤) وفيه ثلاثون (٥٥) وفيه ثلاثون (٥٦) وفيه ثلاثون (٥٧) وفيه ثلاثون (٥٨) وفيه ثلاثون (٥٩) وفيه ثلاثون (٦٠) وفيه ثلاثون (٦١) وفيه ثلاثون (٦٢) وفيه ثلاثون (٦٣) وفيه ثلاثون (٦٤) وفيه ثلاثون (٦٥) وفيه ثلاثون (٦٦) وفيه ثلاثون (٦٧) وفيه ثلاثون (٦٨) وفيه ثلاثون (٦٩) وفيه ثلاثون (٧٠) وفيه ثلاثون (٧١) وفيه ثلاثون (٧٢) وفيه ثلاثون (٧٣) وفيه ثلاثون (٧٤) وفيه ثلاثون (٧٥) وفيه ثلاثون (٧٦) وفيه ثلاثون (٧٧) وفيه ثلاثون (٧٨) وفيه ثلاثون (٧٩) وفيه ثلاثون (٨٠) وفيه ثلاثون (٨١) وفيه ثلاثون (٨٢) وفيه ثلاثون (٨٣) وفيه ثلاثون (٨٤) وفيه ثلاثون (٨٥) وفيه ثلاثون (٨٦) وفيه ثلاثون (٨٧) وفيه ثلاثون (٨٨) وفيه ثلاثون (٨٩) وفيه ثلاثون (٩٠) وفيه ثلاثون (٩١) وفيه ثلاثون (٩٢) وفيه ثلاثون (٩٣) وفيه ثلاثون (٩٤) وفيه ثلاثون (٩٥) وفيه ثلاثون (٩٦) وفيه ثلاثون (٩٧) وفيه ثلاثون (٩٨) وفيه ثلاثون (٩٩) وفيه ثلاثون (١٠٠)

« ٢٤١٢ » - وفي (١) ليلة السادس عشر من شعبان توفي الشيخ الأجل
أبو عمران موسى بن سعيد بن ميمون العدل بمصر .

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عيين الدولة الصفراوي .

« ٢٤١٣ » - وفي الثامن عشر (٢) من شعبان توفي الشريف العالـح
أبو البدر رافع (٣) بن علي بن رافع العلوي الموسوي ، ببغداد ، ودفن بمشهد
القبائين .

وسمع من أبي أحمد بن محمد بن الرحبي ، وغيره .

وحدث (٤) ، وله شعر .

(١) - في نسخة (١)

(٢) - في نسخة (٢)

(١) سقطت هذه الترجمة من (١) .

(٢) في (س) : وفي ليلة السادس عشر .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الديني : التاريخ ، الورقة ٥٣ (باريس ٥٩٢٢) . الذهبي : تاريخ الإسلام ،
الورقة ٧٨ .

(٤) روى عنه ابن الديني كما ورد في تاريخه . وذكر الذهبي أنه أجاز لشيخه
الأبرقوهي وإن الأبرقوهي روى عنه في معجم شيوخه .

« ٢٤١٤ » - وفي ليلة الحادى والعشرين (سوان - شعبان) (١) توفي الشيخ الزاهد أبو عبد الملك عمر (٢) بن عبد الملك الدينورى ، بجبل قاسيون بدمشق ، وكان على طريقة حسنة من ذكر الله تعالى . وكان ترك بلاده ووطنه وقدم الشام وأقام به (٣) وانتفع به جماعة كبيرة . (١) « ٢٤١٥ »

* * *

« ٢٤١٥ » - وفي الرابع والعشرين من شعبان توفي الفقيه الأجل أبو عبد الله محمد (٤) ابن القاضى الأجل قاضى القضاة أبى القاسم عبد الرحمان بن عبد العلى الشافعى العدل المنعوت بالشرف ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم . شهد عند قاضى القضاة أبى المكارم محمد بن عين الدولة ، ودرّس بعد وفاة والده بالمدرسة المعروفة بمنارل العز بمصر إلى حين وفاته . (٤) « ٢٤١٦ »

* * *

« ٢٤١٦ » - وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ الحافظ أبو موسى عبد الله (٥) ابن الشيخ الفقيه الحافظ أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور

(١) ليس فى (س) .

(٢) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٥ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٢ .

(٣) قال الذهبي : « قال الضياء : اجتمعت به بالبلاد . . . وبدلالتى قدم إلى الشام وسكن بالجليل » .

(٤) ترجم له الذهبي فى تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٨ .

(٥) انظر ترجمته فى :

- بيط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٧٥ ، أبى شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦١ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ١٩٩ ، تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ص ١٤٠٨ - ١٤١٠ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٤٣ ، ابن كثير : البداية ، =

المقدسي الأصل الدمشقي الدار الحنبلي المنعوت بالجمال ، ودقن من الغد بجبل قاسيون .

سمع بدمشق من جماعة منهم : أبو محمد عبد الرحمان بن علي بن المسلم المعروف بابن الخرق ، وأبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الخنزوي ، وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد المعتم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني ، والحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الخرزى وجماعة سواهما ، وسمع بأصهان من أبي سعيد خليل ابن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازي ، ومسمود بن أبي منصور الأنصهاني المعروف بالجمال ، وغيرهما من أصحاب أبي علي الحداد ، وغيرهم وسمع بصير من جماعة منهم : أم عهد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وحدث بدمشق ، وبعصر ، وغيرهما . اجتمعت به أمّا قديم وهو لغزاة بقصر دهباط - حرسه الله تعالى - وسألته عن مولده فقال : في شوال سنة إحدى وأحدى وثمانين وخمس مائة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي الفتح محمد^(١) ووالدهما^(٢) وعمهما .

* * *

« ٢٤١٧ » - وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الفاضل أبو العلاء عبد الله^(٣) بن عبد الرحمان بن طلحة البصرى المالكى ، بالبصرة .

= ج ١٣ ص ١٣٣ ، ابن رجب : النيل ، ج ٢ ص ١٨٥ - ١٨٧ ، الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ١٧٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣١ .

(١) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٥٠١) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٧٨) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ - ٧٩ .

سمع من أبي محمد عبد الله بن عمر بن سديخ البصرى حدثنا
وحدثت .

« ٢٤١٨ » - وفي ليلة السابع عشر من شوال توفى الفقيه الأجل

أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الربيعي الصقلي المالكي العدل ، بمصر .

توفي على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس - رضي الله عنه - وشهد

عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي ومن بعده . وتصدر

بالجامع العتيق بمصر ، وتولى الحسبة بمصر .

« ٢٤١٩ » - وفي الرابع والعشرين من شوال توفى الشيخ أبو العباس

أحمد^(١) بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات المبارك بن حمزة البغدادي

الأزحى المعروف بابن الطيال^(٢) ببغداد ، ودفن من القدي بمقبرة الإمام أحمد

- رضي الله عنه - .

ومواده سنة خمس ، ويقال سنة ست وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات

نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق ، وأبي محمد طاعن بن محمد بن محمود البواب

(١) انظر ترجمته في :
ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٦٤ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : تاريخ الإسلام ،
الورقة ٧٥ ، الصفدي : الوافي ، م ٥ الورقة ١٢٤ .

(٢) قال الصفدي في الوافي ناقلا عن ابن النجار : كان مقدما على الطيالين بدار

الخلافة .

عبد الغنى^(١) بن أبى محمد عبد السكريم بن نعمة بن مسرة^(٢) بن كئائب الثورى
السفياى المؤدب المنعوت بالمهذب ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من أبى محمد عبد الله بن برى النجوى ، وتأدب عليه ، وكان له
شعر .
وحدث . سمعت منه وسألته عن مولده ، فقال : يكون تقديره فى سنة أربع
وستين أو قبلها ببسبر . وكان متأدبا فاضلا حسن المحاضرة .

وكان يذكر أنه من ولد سفيمان الثورى .
* * *

« ٢٤٢٢ » - وفى ليلة الحادى عشر من ذى القعدة توفى الشيخ أبو محمد
عبد السلام^(٣) ابن عبد الرحمان بن طليّس الحرسقانى ، ودفن بحرسقا - الفرية
المشهوره ظاهر دمشق .

روى عن الحافظ أبى قاسم على بن الحسن الدمشقى . ولنا منه إجازة كتبت لنا
عنه من دمشق فى شهر رمضان من هذه السنة .

وطليّس : بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها
سين مهملة .

* * *

(١) انظر ترجمته فى :
ابن الصابونى : تسكلة ، ص ٧٢ ونقل عن المنذرى نصر محبا . الذهبى : تاريخ
الإسلام ، الورقة ٨١ .
(٢) فى تسكلة ابن الصابونى فيما نقل عن المنذرى : مرة .
(٣) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ٨١ .

«٢٤٢٣» - وفي ليلة الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل العدل
أبو المعالي أحمد^(١) ابن الشيخ الأجل (العدل)^(٢) أبي حفص عمر بن أبي المعالي
أحمد بن الحسن بن علي بن علي بن عمر بن أحمد بن الهيثم بن بكر بن الهرواني
الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ودفن بداره على شاطئ دجلة ، ثم نقل
بعد ذلك إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - بوصلية منه ، فدفن بأحد
عقد قبر حمزة - رضي الله عنه - نقلها إلى أحيائها^(٣) فدفن بها
ومولده في الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مائة.
سمع من والده ، وسمع بإفادته في صباه من النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد
ابن علي بن المعمر الحسيني ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي السكارم
المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، وأبي الحسن علي بن المبارك بن تغربا ، وأبي
العباس أحمد بن المبارك ابن المرقعاتي ، وأبي الحسين عبد الحق وأبي نصر
عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي شاكر يحيى بن يوسف
السقلاطوني ، والشريف أبي الحسن علي بن أحمد الزبدي ، ونفخ النساء شهدة
بنت أحمد بن الفرج الكتبية ، وتجنى بنت عبد الله الوهبانية ، وأم الضحاك الحسن
بنت أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وجماعة كثيرة سواهم^(٤) .
وحدث بالكثير ، ولنا منه إجازة كتب بها إيمان بن بغداد غير مرة منها
ما هو في المحرم سنة أربع وعشرين وست مائة . وكان متمحرا في الرواية والشهادة .

١٤٠٠

(١) انظر ترجمته في : (١)

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٩٩ (باريس ٥٩٢١) ؛ الذهبي : المختصر المحتاج

إليه ، ج ١ ص ١٩٤ . وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٥ .

(٢) ليس في (أ) وكان تمديله سنة ٥٩٧ كما ذكر ابن الديلمي في تاريخه .

وقد تقدم ذكر والده^(١) .
 وأبو بكر بن : بفتح الباء الواحدة وسكون الكاف وبمدها (٢) مهمل مضمومة
 وواو ساكنة ونون .
 وفي الرابع عشر من ذى القعدة توفيت الشبيخة الفاضلة الواعظة
 أمة العزيز نهاية^(٣) ابنة الشيخ أبي المواهب صدقة بن علي بن مسعود المقرئ الخريبر
 المعروف بابن الأوسى - بالسین المهملة - .

سمعت بإفادة أبيها من نحر النساء شهدة بنت الإبري .
 وحدثت . ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من بغداد .
 وقد تقدم ذكر أخيها أبي الفتح مسعود بن صدقة وذكر والدهما أبي المواهب
 صدقة^(٤) .

 وفي ذى القعدة توفي الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن
 ابن ظاهر الشيباني البزاز ، بطريق الحجاز .
 سمع من أبي حفص عمر^(٥) بن فارس بن الأصباغى .
 وحدث .

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة : ٦٥٠) .
 (٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩١ .
 (٣) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة : ١٤٥٠) .
 (٤) أبو حفص عمراً بن فارس بن أبي نصر بن الأصباغى ، من أهل باب البصرة
 وهو رفيق أبي بكر بن مشق . توفي سنة ٥٧٨ ، النظر : ٣٨١ .
 ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١٦ (باريس) .

وهو من أهل باب البصرة .
* * *
« ٢٤٢٦ » - وفي الخامس من ذى الحجة توفي الشيخ الأجل أبو محمد عبد الكريم بن علي بن شَمَخ الشافعي المقرئ العدل المنعوت بالعفيف^(١) ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تولى أمانة الحُكْم العزيز بالقاهرة لقاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد العلي ، وشهد عند قضي القضاة أبي للكارم محمد بن عين الدولة . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم .
وشَمَخ : بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وبعدها خاء مفجعة .
* * *

« ٢٤٢٧ » - وفي ليلة السادس من ذى الحجة توفي الشيخ الأجل أبو علي الحسن^(٢) ابن الشيخ الأجل أبي القاسم علي ابن الخافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي العدل ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخي - رضي الله عنه .
سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجار بن شاتيل ، ومن جده أبي الفرج عبد الرحمن .
وَحَدَّث .

* * *
(١) لم يذكره ابن القوطي فيمن يلقب بعفيف الدين من تليخيص مجموع الآداب مع أنه من شرطه ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة (٨٢) .
(٢) تقدم ذكر جده أبي الفرج عبد الرحمن الواعظ المشهور في وفيات سنة ٥٩٧ هـ (الترجمة ٦٠٨) . وسيأتي ذكر والده أبي الحسن علي في وفيات السنة القادمة (الترجمة ٢٤٨٩) . وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ : (٧) (٢)

« ٢٤٢٨ » - وفي ليلة عرفة توفي الشيخ أبو بكر عمر بن أبي بكر بن عمر

الدرزيجيني البزاز ، ببغداد ، ودفن يوم عرفة ببياب حرب .

سمع من أبي الحرم رجب بن مذكور الأكاوي .

وحدث .

« ٢٤٢٩ » - وفي ليلة الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو محمد

عبد العظيم ابن الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن محمد المقرئ المؤدب المعروف

بأبي الياسميني (١) ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من شيخنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي .

وحدث .

وكان حافظاً للقرآن الكريم هو وأبوه . وكانا من أهل الصلاح (٢) والخير

وقراءة القرآن الكريم ، ويكتمسان بخدمة الياسمين فخرًا بذلك .

« ٢٤٣٠ » - وفي الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو حفص عمر

ابن الحسن بن أبي منصور بن هلال البصري الأبي ، بالبصرة .

سمع من أبي الخير بدر بن عمر المالكي ، وغيره .

وحدث .

وحدث .

وحدث .

(١) في (س) بالياسميني .

(٢) في (س) : الصلاح .

« ٢٤٣٣ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد الحسن^(١) بن يوسف ابن الحسن بن عبد الحق الصنهاجى الشاطبى ، بشعر الإسكندرية . ومولده به فى السابع عشر من المحرم سنة إحدى وخمسة مائة .

سمع من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد الأصهبانى . وحدث . ولنا منه إجازة كتبت بها إلينا من نثر الإسكندرية - حماد الله تعالى . وهو أخو شيخنا أبى عبد الله الحسين بن يوسف الصنهاجى ، وأخو شيخنا أبى محمد عبد الله بن عبد الجبار العمانى لأمه .

« ٢٤٣٤ » - وفي هذه السنة أيضاً^(٢) توفي الأديب الفاضل أبو عبد الله ، ويقال أبو الحسن ، على^(٣) بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز ابن ضبّار بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرّمى العيوى البحرانى الإحسانى الشاعر ، بالبحرين .

(١) ترجم له الذهبى فى : تاريخ الإسلام ، الورقة ، ٧٦ .
(٢) قال محب الدين ابن النجار فى تاريخه : « بلنا أنه توفي بالبحرين فى المحرم سنة إحدى وثلاثين وست مائة » . قال بشار عواد : ولذلك تابعه الصفىدى فى الوافى لأنه نقل عنه فقط .

(٣) انظر ترجمته فى :
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٧٦٦ ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٤٤ - ٤٥ -
(باريس) ، الذهبى : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٤ - ٨٥ ، الصفىدى : الوافى ، م ١٢ الورقة ٢٠٩ . وأخطأ الأستاذ كارل بروكلمن حينما سماه « على بن عبد الله بن المقرب » راجع تاريخ الأدب العربى ج ١ ص ٣٠٢ والملحق ج ١ ص ٤٦٠ « بالآلمانية » ، وهو صاحب (الديوان) المشهور الذى طبع فى الهند سنة ١٣١٠ هـ ثم أعاد طبعه محققاً صديقنا المحقق الأديب عبد الفتاح الحلوى المصرى .

و مولده في أمانة اثنتين وحبسعين وخمسة مائة بالإحساء من بلاد البحرين .
وقيل إنه توفي في رجب من السنة . . .
قدم بغداد وحدث بها بشي من شعره ، كَتَبَ عنه غير واحد من
الفضلاء^(١) ، ودخل الموصل أيضاً ومدح ملكها وأقبل عليه أهل البلد أيضاً^(٢)
وكان شاعراً مجيداً مليح الشعر . . .
وقيل إنه من بكر بن واثق .
وعزير : بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعد هاء آخر الحروف
ساكنة وزاي .
وضبار : بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف
راء مهملة .
والعيوني^(٣) : بضم العين المهملة والياء آخر الحروف وبعد الواو الساكنة
نون : نسبة إلى العيون جمع عين وهي ناحية بالبحرين .
والعيون أيضاً : موضع بقرب واسط .
والعيون أيضاً : مدينة بالأندلس يقال لها جبل العيون .
والبحراني : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعد الألف نون
وياه انسية .

(١) قال ابن الجبار : قدم علينا بغداد وذكر لنا أنه من ربيعة الفرس وأقام عندنا
سنة عشرة (كذا وأما ثلاث عشرة) وسنة أربع عشرة أو بعضها وسمعا منه كثيرا
من شعره وكان . . . جيد الشعر مليح المعاني فصيح العبارة من نحول الشعراء . (ثم
أورد طائفة من شعره) (الورقة ٤٤ - ٤٥ في النسخة الباريسية) .
(٢) ذكر ياقوت أنه رآه هناك في سنة ٦١٧ .
(٣) وقع بخط الذهبي « العنوي » وأعله سبق قلم منه - رحمه الله - .

والإحصاء : ممدود بهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين . وفي بلاد

العرب مواضع تسمى الإحصاء غير هذا . * * *

وفي هذه السنة أيضا توفي الشيخ أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو

محمد^(١) بن عمر بن أحمد بن علي بن عمارة البغدادي الحرابي النجار ، ببغداد

ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، ببغداد .

وحدث .

وعمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف راء مهملة

وتاء تأنيث .

« ٢٤٣٦ » - وفي هذه السنة أيضا توفي الشيخ الأجل محمد^(٢) بن يوسف

ابن حسان بن حسن بن محمد بن عمرو بن معمر الكندي ، بالعزة - القرية المشهورة

ظاهر دمشق .

ومولده بمحصر في سنة أربع وخمسين ومائة .

حدثت بالعزة عن الأدب أبي الفرج عبد الله بن أسعد بن علي بن الدهان

الموصلي بشيء من شعره .

رضوان الله عليهم أجمعين .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ورقة ٨٩ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ . ونقل عن المنذرى من غير

إشارة .

سنة ثلاثين وست مائة

٢٤٣٧هـ - في ليلة ميسهل المحرم توفي الشيخ الأجل أبو الفتوح نصر^(١)

ابن أبي نصر محمد بن أبي الفتح المظفر بن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن أبي الفنون
الموصلى الأصل البغدادي المولد العتابي النحوي اللغوي المنعوت بالجمال، بالقاهرة،
ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد . وذكر أنه قرأ الأدب
بها على أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ، والمهذب أبي الحسن
علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار ، وأبي البركات عبد الرحمان
ابن محمد الأنباري المنعوت بالكمال ، وأبي محمد الحسن بن علي بن بركة
ابن عبيد النحوي ، وغيرهم . وقدم مصر وسمع بها من الشريف أبي المفاخر سميد
ابن الحسين المأموني ، وأبي عبدالله محمد بن عبد الرحمان السعودي ، وأبي القاسم
هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري ، وأبي محمد عبدالله بن محمد ابن الجلي ، وغيرهم .
وتصدر بالجامع الأزهر بالقاهرة مدة . ومدح جماعة من الملوك والوزراء .
وأقرأ . وحدث . سمعت منه .

ومولده بالعتابين من غربي بغداد سنة خمسين وخمس مائة .

٢٤٣٨هـ - وفي هذه الليلة أيضا توفيت الشريفة الصالحة أم الكمال الحسنة^(٢)

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة ، الورقة
٢٥٨ ، السيوطي : بنية ج ٢ ص ٣١٥

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣ - ٩٣ .

ابنة القاضي الأجل السعيد أبي الحسن علي بن عثمان القرشي الخزومي ، بمصر ،

ودفنت بسفح المقطم .

ومولدها بالقاهرة سنة خمس وستين وخمس مائة .

أجاز لها بإفادة أخيها الأشرف أبي القاسم حمزة جمادة ، منهم : أبو الحسين

عبدالحق بن عبدخالق بن يوسف ، وأبو الفضل عبد الله بن أحمد خطيب الموصل ،

ونفر النساء شهدة بنت أحمد السكاتية ، وغيرهم .

وحدثت .

وهي من بيت الحديث والعدالة والتقدم والكتابة ، حدث والدها ، وجماعة

من إخوانها ، وقد تقدم ذكر غير واحد منهم .

« ٢٤٣٩ » - وفي ليلة الثاني من المحرم توفي القاضي الأجل أبو محمد

عبد القادر^(١) بن محمد بن سعيد بن جحدر^(٢) الأنصاري الخزرجي الجزري

الشافعي الصوفي ، بالقاهرة ، ودفن من القد بسفح المقطم .

سمع ببغداد من أبي المجد محمود بن نصر ابن الشعار . وقدم مصر ، وشهد

بها ، وتولى الحكيم ببعض بلاد الصعيد .

وحدث . سأله عن مولده فقل : في سادس ذي الحجة سنة إحدى وخمسين

وخمس مائة بالجزيرة ، يعني جزيرة ابن عمر .

(١) في نسخة (١)

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤

(٢) في نسخة (٢) هكذا هو مقيد بخط الذهبي .

(٢) في نسخة (٢)

« ٢٤٤٠ » - وفي الخامس من المحرم توفي الشيخ أبو زكريا يحيى^(١) ابن الشيخ
أبي محمد عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله الأنصاري الأناطلي ،
بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري .

وحدث .

وهو أخو الحافظ أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأناطلي .

« ٢٤٤١ » - وفي النصف من المحرم توفي الأمير الأجل أبو إسحاق
إبراهيم^(٢) بن نصر بن إبراهيم بن محمد بن سلامة الأزدي المنعوت بالنجم
ابن الحمصي ، بآمد .

ومولده بدمشق سنة (سبع) (٣) وخمسين وخمس مائة .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين الدمشقي ، وحدث عنه
بدمشق ، وقدم مصر وأقام بها ، وتولى شدّة الدواوين بمصر مدة . اجتمعت معه
مرات . وما علمته حدث بمصر .

« ٢٤٤٢ » - وفي منتصف المحرم أيضاً توفي القاضي الأجل أبو إسحاق

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩١

(٣) ساقط من (س) .

إبراهيم^(١) بن أبي اليسر شاذكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان التنوخى
المعري الأصل الدمشقي المولد والدار الفقيه الشافعي الخطيب المنعوت بالبهاء ،
بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

ومولده بدمشق في سنة خمس وستين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وسمع بدمشق من أبيه ،
ومن أبي عبد الله محمد بن علي الحراني ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ،
والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي ، وغيرهم . وسمع بمصر من
أبي القاسم هبة الله بن علي بن سمعود الأنصاري ، وأبي يوسف يعقوب بن هبة الله
ابن الطفيل ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الجلي .

ودرس بدمشق ، وحدث بها ، وبمصر . سمعت منه .

وقد تقدم ذكر والده .

والسُّنن : بضم الياء آخر الحروف وسكون السين المهملة وآخره راء مهملة .

* * *

« ٢٤٤٣ » - وفي النصف من المحرم أيضا توفي الشيخ الأصيل أبو الحسن

علي^(٢) ابن الشيخ الأجل المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي
الدمشقي ، بدمشق ، ودفن بباب القرايس .

(١) انظر ترجمته في : *فتاوى علماء دمشق* ، ج ١ ، ص ٣٧ ، ابن

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩١ ، الصفدى : الوافي ، م ٥ الورقة ٣٧ ، ابن
الملقن : المعقد المذهب ، الورقة ١٦٩ - ١٧٠ ، ابن تيمزي بردى : النجوم ، ج ٦ ص
٢٨١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٥

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤

حدث عن أبيه^(١) ، وعن أبي الفرج يحيى بن محمود النخعي ، وغيرها .

* * *

« ٢٤٤٤ » - وفي السابع عشر من المحرم توفي الشيخ الأجل أبو الطلائع ،
ويقال أبو الفوارس ، كوكبرى^(٢) بن قنبر بن عبد الله الجندی المسنجدى ،
بهمداد ، ودفن بالشونيزية ، وقد قارب السبعين .

سمع بإفادة جده لأمه من أبي العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرّقماني ،
وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجاشي شاتيل ، وأبي السمادات نصر الله
ابن أبي منصور القزاز ، وغيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من همداد .

* * *

« ٢٤٤٥ » - وفي العشرين من المحرم توفي الشيخ الأجل الصالح أبو محمد
عبد الرحمان^(٣) بن سلامة بن نصر بن مقدم المقدسي ، بدمشق ، ودفن بالجبل^(٤) .
ومولده سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة .

حدث عن أبي المعالي عبيد الله بن عبد الرحمان بن صابر السلمي ،
وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي ، وأبي المجد الفضل
ابن الحسين بن إبراهيم المعروف بابن البانباي ، وغيرها .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة . وكان ديناً
صالحاً قليل الكلام .

* * *

(١) تقديم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٥) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٩

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣

(٤) يعني جبل قاسيون ، وفيه أعظم منابر دمشق .

« ٢٤٤٦ » - وفي ليلة الثامن من صفر توفي الشيخ الأجل أبو القاسم عبد الرحمان^(١) بن أبي المجد فاضل بن علي بن عبد العزيز بن محمود الإسكندراني المقرئ المعروف بابن السيوري ، بنهر الاسكندرية ، ودفن من بغداد .
رحل إلى بغداد وقرأ بها ، وبواسط ، القرآن الكريم بالفراءات ، وحصل منها طرّفاً صالحاً . وسمع ببغداد من أبي الفتح أحمد بن علي الغزنوي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن السقاء ، وأبي المحاسن محمد بن هبة الله ، والنفيس بن أبي البركات ابن حفنا الزعيمي ، وغيرهم . وسمع بدمشق من شيخنا أبي البركات الحسن ابن محمد بن الحسين بن هبة الله الشافعي . وسمع معنا بمصر من شيخنا أبي بكر عبد العزيز بن أحمد البغدادي .

وحدث . بمصر ، والاسكندرية . وكان عارفاً بالفراءات واختلافها ،
جميل السيرة .

والسُّيُوري : بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعده الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب .
رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السادس والأربعين من التكملة . الحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه وعبيده وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وبقلوه بحول الله تعالى في أول الجزء السابع والأربعين :

وفي ليلة العاشر من صفر توفي الشيخ الأجل الصالح أبو علي الحسن بن أحمد .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣

الجزء السابع والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك .

قال شيخنا الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
ابن عبد الله المنذرى - رضى الله عنه - :

بقية سنة ثلاثين وسمت مائة

« ٢٤٤٧ » - وفي ليلة العاشر من صفر توفى الشيخ الأجل الصالح أبو علي
الحسن^(١) بن أحمد بن يوسف الأوقى الصوفى ببیت المقدس - شرفه الله تعالى -
ودفن غربى السور .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبى محمد
عبد الواحد بن عسكر الخزمي ، وأبى المكارم المنفل بن على انقدسي . وسمع
بمصر من أبى عبد الله محمد بن على بن محمد الرحبي . وبالقاهرة من أبى المحاسن
المشرف بن المؤيد بن على الهمداني .

وحدث بيت المقدس . ولنا منه إجازة كتب بها إيلينا غير مرة .

ويقال إنه أقام بالبيت المقدس مدة تزيد على أربعين سنة لأنه أقام به من

(١) انظر ترجمته فى :

ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ص ٤٠٨ ، ابن العديم : بنية الطلب ، م ٤ الورقة
١٥٧ - ١٥٩ . ونقل وفاته عن أبى عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ، الذهبي :
تاريخ الإسلام ، وأعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٠٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح ،
الورقة ٣٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٥ .

حين الفتوح^(١) . ودخلت البيت المقدس - شرفه الله تعالى - غير مرة ولم يتفق لي السماع منه . وكان رجلاً صالحاً . مؤثراً محبباً لهذه الطائفة^(٢) .

والأوقى : بكسر الهمزة وفتح الواو وبعدها قاف وباء النسبة . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن (الفضل)^(٣) المقدسي يذكر عن الحافظ أبي محمد عبد القادر ابن عبد الله الزهراوي أن الأوقى منسوب إلى أوه^(٤) .

* * *

« ٢٤٤٨ » - وفي ليلة الحادى عشر من صفر توفي الشيخ أبو الفضل محمد ابن المبارك بن علي المعروف بابن قابق البغدادي الوكيل المدر^(٥) على أبواب

القضاء .

ومولده سنة ستين وخمس مائة .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .

(١) جاء في هامش نسخة (س) : « لا بل إنه أقام بعسقلان ، بالخصراء إلى أن خربت وانتقل إلى بيت المقدس . كذلك أخبرني - رحمه الله - . » قات : ويريد بالفتوح ، فتوح صلاح الدين - رضي الله عنه .

(٢) قال ابن العديم في بنية الطلب : « واجتمعت به في البيت المقدس ، وشاهدت منه ولياً من أولياء الله تعالى . . . قرأت عليه الكثير من مسموعاته مدة مقامى بالبيت المقدس » .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « بفتحيتين : قرية من زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقى لقيته بالبيت المقدس ، وسمعت عليه جزءاً ، وكتبت عنه ؛ وسألته عن نسبه فقال : أنا من بلد يقال له (أوه) . فقال لي السليق الحافظ : « وينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة ؛ فلذلك قيل لي : الأوقى » وكان لقاء ياقوت له سنة ٦٣٤ .

(٥) لم يذكره الذهبي في (الدير) من المشتبه (ص ٥٨١) مع أنه من شرطه .

وحدّث . ولنا منه إجازة كتّبت بها إلينا .
وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت
ابن بندار ، وحدّث ، ولنا منه إجازة .
وفابق : أوله فاء وبعد الألف ياء آخر الحروف وآخره را .

* * *

« ٢٤٤٩ » - وفي ليلة الحادى والعشرين من صفر توفى الشيخ أبو علي
نجا^(١) بن الأنجب بن نجا بن مسعود البغدادي الفراه ، ببغداد ، ودفن من الغد
بباب أبرز ، وقد جاوز السبعين .

سمع من النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ،
وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار ، وأبوى محمد : عبد الله بن أحمد ابن الخشاب
وعبد الله ابن أحمد ابن النزمي ، وأبي طالب محمد^(٢) بن محمود المعروف بابن العلوية ،
وأبي الحسن عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وتجنّى بنت عبد الله
الوهبانية .

وحدّث . ولنا منه إجازة كتّبت بها إلينا من بغداد غير مرة .

* * *

« ٢٤٥٠ » - وفي الرابع والعشرين من صفر توفى الشاب الصالح أبو عبد الله
محمد^(٣) بن الحسن بن سالم بن سلّام ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ ونقل عن ابن النجار .

(٢) توفى بواسط سنة ٥٧٢ ، انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ١٣٤ .

(٣) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٠ ؛

ولقبه زكي الدين وذكر أنه توفى شابا عن واحد وعشرين عاماً .

سمع من جماعة .
 وحدث بشيء يسير . وكان في طريقة حسنة ، فهما ذكيا لم يُعرف له مع
 شببته ما يشينه . وكان قد حج وزار البيت المقدس وعاد مريضا .

« ٢٤٥١ » - وفي ليلة التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل
 أبو المكارم عبد الواحد^(١) ابن المسلم بن الحسين بن علي الخارثي العدل المنعوت
 بالتاج المعروف بابن الخوف .

حدث عن الحافظ أبي الفوارس الحسن بن شافع .

وهو من بيت العدالة .
 والخوف : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبمدها فاء .

« ٢٤٥٢ » - وفي صفر توفي القاضي الأجل يحيى^(٢) بن شبیب قاضي الملوحة ،
 بالملوحة^(٣) من (نقرة)^(٤) بنى أسد .

حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمود النقفى وغيره .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤ وذكر أن ابن الحاجب كتب

عنه .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٠٤ .

(٣) قال ياقوت : « بالفتح ثم تشديد اللام وضما وحاء مهملة : قرية كبيرة من قرى

حلب » (معجم البلدان ، ج ٤ ص ٦٣٨) .

(٤) ما بين المضادتين بياض في (س) .

« ٢٤٥٣ » - وفي الحادى^(١) عشر من شهر ربيع الأول توفي القاضى الأجل أبو الربيع سليمان^(٢) بن محمود بن أبى غالب الدمشقى المنعوت بالفخر^(٣) الكاتب ، بظاهر حرّان ، ودفن هناك ، وقد علت سنه : ~~وكانت~~ اشتغل بالكتابة بدمشق ، وبرع فيها . وكان وقورا حسن السمّت كثير الصمّت مذكورا بالإقبال على ما يعنيه . كتب فى ديوانى الإشاء العادلى والكامل مدة . كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره .

* * *

« ٢٤٥٤ » - وفى ليلة الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الأديب الأجل أبو المحاسن محمد^(٤) بن نصر الله بن الحسن بن عُنَيْن الدمشقى الشاعر

(١) فى (أ) : ليلة الحادى .

(٢) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣ ، المقرئى : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ٢٤٥ -

٢٤٦ .

(٣) لم يذكره ابن الفوطى فى بابيه من تلخيص مجمع الآداب مع أنه من شرط كتابه المذكور ، فيستدرك عليه .

(٤) انظر ترجمته فى :

ياقوت : إرشاد ، مختصر ج ٧ ص ١٢١ ؛ ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ١٥٢

(باريس ٥٩٢١) ؛ سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٩٦ - ٦٩٨ ؛ ابن

الشعار : عقود الجمان ، ج ٦ الورقة ١٠٠ - ١١٤ وأورد طائفة كبيرة من شعره ؛ ابن

خلكان : وفيات ، الترجمة ٦٥٦ ؛ الحوادث الجامعة ، ص ٥١ - ٥٢ ؛ أبى الفدا :

المختصر ، ج ٣ ص ١٦٥ - ١٦٦ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٠ - ١٠١ ،

وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٠ - ٢١١ ؛ والمختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ١٥١ ؛

الصفدى : محمّدون ، الورقة ٩٥ - ٩٧ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٣٧ - ١٣٨ ،

ابن دقاق : نزّهة الأنام ، الورقة ٦ - ٧ ، الدلجى : الفلاكة ص ٩٤ ، ابن حجر :

لسان ، ج ٤ ص ٤٠٥ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٨٢ ، ٩٣ - ٩٥ =

المنعوت بالشرف ، ودفن من الغد بسجده الذي أنشأه بأرض المزة (١) ، من

قرى دمشق .

ومولده سنة تسع وأربعين وخمسة مائة (٢) .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين الدمشقي ، وحدث عنه ،

وجال في البلاد ودخل العراق ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وغزوة ، وقطعة من

بلاد الهند ، ومصر ، وغير ذلك . وملح جماعة كثيرة من ملوك هذه الأقاليم

وكبرائها .

وحدث ببغداد ، وغيرها بشي من شعره .

وكان يقول : إن أصله من الكوفة وإمامهم من الأنصار .

وكان شاعرا مجيداً حسن النظم كثير القول في أنواع الشعر . (٣)

وعُني : بضم العين المهملة ونونين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة .

* * *

« ٢٤٥٥ » - وفي هذه الليلة توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أبي منصور

محمد بن محمد بن هبة الله البصرى المعروف بابن زبيدة ، بالبصرة .

ومولده بها في سنة ثلاث وسبعين وخمسة مائة .

= ابن طولون : المعزة ، ص ٢٤ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٠ - ١٤٣ .

وقد ذكره سبط ابن الجوزى وأبو الفدا وابن تفرى بردى - في رواية - في وفيات

سنة ٦٣٣ .

(١) جاء في هامش نسخة (س) : « قلت . ليس ابن عنين مدفوناً بأرض المزة

بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حماسة مؤذن رسول الله صلى الله

عليه وسلم - ورأيت قبره وقرات عليه شيئاً من القرآن » .

= (٢) في عقود الجمان لابن الشعار : التاسع عشر من شعبان سنة ٥٤٩ .

مع من أبي الخير بدوي بن عمر المالكي .
وحدث .

« ٢٤٥٦ » - وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ
أبو محمد عبد القادر الجزار ، بمصر .
وكان قد عُني بتمبير الرؤيا ، وحصل له فيها بد واشتهر بها . ووقعت له بها
إصابات .

« ٢٤٥٧ » - وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل
أبو العزائم همام^(١) ابن راحي الله بن^(٢) سرايا بن أبي الفتح ناصر بن داود
الشافعي المنعوت بالجلال ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسبخ المقطم .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - ورحل إلى بغداد ، واشتغل
بها مدة على الفقيهين أبوي القاسم : محمود بن المبارك الواسطي المنعوت بالمجير
ويحيى بن علي المعروف بابن فضلان . وسمع بها الحديث من الأصيل أبي سعد
عبد الواحد بن علي محمد بن حمويه الجويني وغيره . وقرأ الأدب
على العلامة أبي محمد عبد الله بن برى النحوي ، واتي جماعة من الأدباء منهم :
أبو الحسن علي بن المنجم وابن الدوري وغيرهما . وصنف كتباً كثيرة في الأصول

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ ، وأعلام النبلاء ، الورقة ٢١٠ ؛ السبكي :
طبقات ، ج ٥ ص ١٦٤ - ١٦٥ وتصحفت فيه كنيته إلى أبي الغنائم ؛ ابن الملقن : العقد
المذهب ، الورقة ١٧٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ١٩٢ .
(٢) زيادة من مصادر ترجمته لعلمها سقطت من النسخة .

والفروع والخلاف ، مختصرة ومطولة . وله شعر . وأم بالجامع الصالحى ظاهر القاهرة إلى حين وفاته .

وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : فى ذى القعدة أو ذى الحجة من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة بونا من صعيد (مصر)^(١) الأذى - وهى بفتح الواو وبعدها نون مفتوحة وألف .
وهُمَّام : بضم الهاء وبعدها ميم مفتوحة مخففة وبعدها ألف ميم .

« ٢٤٥٨ » - وفى شهر ربيع الأول توفى الشيخ فياض بن موسى بن حسن الألكلى .
حدث عن أبى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشى .
وَلُكَّ : بضم اللام وتشديد الكاف : بلدة من أعمال برقة نسب إليها غير واحد .

« ٢٤٥٩ » - وفى الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفى الشيخ الأصيل أبو الفضائل^(٢) عبد الله^(٣) بن الإمام أبى النجيب عبد اقاقر بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن سعد ، وعبد الله بن سعد . هو عمويه ، التيمى البكرى الشهروردى الصوفى ، ودفن عند أبيه بمدرسته .
ومولده سنة ثلاث وستين وخمسة مائة فى إحدى الجماديين .

(١) ليس فى (س) .
(٢) فى (س) (الفضل) ، وفى الحوادث الجامعة : (محمد) .
(٣) انظر ترجمته فى :
الحوادث الجامعة ، ص ٥١ .

سمع من أبي الحسن محمد بن أبي الحسن بن الحسين المنصورى وغيره .

وحدث .

« ٢٤٦٠ هـ - وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضى

الأجل أبو جعفر يحيى^(١) ابن أبي منصور جعفر ابن أبي جعفر عبد الله ابن قاضى

القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدامغانى للمنعموت بالظهير ، بحلب .

سمع من أبيه ، ومن عمته تركناز بنت عبد الله .

وحدث . ولنا منه إجازة كتبت بها إلينا من حلب غير مرة بإحداهن

في شوال سنة عشرين وست مائة .

وسئل عن مولده ، فقال : سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ببغداد .

وهو من بيت القضاء والعلم والرواية والرئاسة : والده أبو منصور جعفر

سمع من غير واحد وحدث ، وتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة ، وجده

أبو جعفر عبد الله سمع من غير واحد ، وحدث . وجد أبيه قاضى القضاة

أبو عبد الله محمد بن على تفته بخراسان ثم دخل بغداد ، وقرأ بها مذهب الإمام

أبى حنيفة - رضى الله عنه - وبرع فى العلم حتى ساد أهل زمانه ، وولى قضاء

القضاة ببغداد ، وأثنى عليه جماعة من العلماء ، وسمع الحديث من غير واحد ،

وحدث .

(١) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ - ١٠٣ ، والمختصر المحتاج إليه الورقة ١١٦ ؛

القرشى : الجواهر ، ج ٢ ص ٢١١ ونقل عن المنذرى .

« ٢٤٦١ » - وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ

أبو غالب محمد^(١) بن محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكّان الحاجب
المعروف بابن الموعج ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - .

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن السكّان .

وحدث .

ومولده في شعبان سنة خمسين وخمس مائة .

« ٢٤٦٢ » - وفي أواخر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله

محمد^(٢) ابن الشيخ الأجل المسند أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت
ابن هاشم بن غالب بن ثابت الأنصارى الخزرجى المنستيري الأصل ثم البوصيري

المصرى المولد والدار ، بمصر .

سمع من والده ، وذكر أنه سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدث . سمعت منه ، وذكر لي ما يدل على أن مولده تقديرًا سنة

الربيع وخمسين وخمس مائة .

وقد تقدم ذكر والده^(٣) .

(١) بيت بنى الموعج من بيوتات بغداد المشهورة ، وقد تقدم ذكر والده أبي المسكرم

محمود في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧١) ، وغير واحد من أهل بيته (انظر التراجم

٢١٥ ؛ ١٢٣٤ ؛ ١٤٤١ ؛ ٢٠٩٧) ، وقد ترجم أبا غالب هذا الذهبي في تاريخ

الإسلام ، الورقة ١٠٠ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠١ .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٩٧٤) .

« ٢٤٦٣ » - وفي صالح شهر ربيع الآخر توفي الشيخ مبارك^(١) بن يحيى
 ابن قاسم الحبال المعروف بالدهانك ، ودفن بمقبرة الكرخي - رضي الله عنه - .
 سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخلاق بن أحمد بن يوسف
 وحدث .

« ٢٤٦٤ » وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو الحسن
 علي^(٢) بن عبد الله بن عبد الرحمان بن الحسن بن علوش الصنهاجي الفاسي
 الخطيب بمسجد الخليل عليه السلام ، بالخليل .

ومولده بفاس في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مائة .

قدم علينا مصر ، وحدثنا بها عن أبي محمد عبد المنعم بن عمر الجلياني بشيء
 من شعره ، وذكر لنا ولده أنه سمع بالمغرب من جماعة ، وبدمشق من الحافظ
 أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ،
 وبيفداد من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ، وغيره .

وَلَحَسَنَ : بفتح اللام وسكون الحاء وفتح السين المهملة ونون .

وَعَلُوشَ : بفتح العين المهملة وتشديد اللام وضمها وبعد الواو الساكنة

شين معجمة .

وَالجِلياني : بكسر الجيم وسكون اللام وبعدها ياء آخر الجروف مفتوحة

وبعد الألف نون وياء النسب .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ٢٠٠ .

الذهبي : المشتهر ، ص ٢٣٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤ - ٩٥ .

« ٢٤٦٥ » - وفي الثامن عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفتح
عبد اللطيف بن أبي الفرج بن أحمد البغدادي الخلياز ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي حفص عمر بن أبي بكر ابن التبان ، وخاصة بنت أبي المعمر
المبارك بن أحمد الأنصاري .
وحدث .

« ٢٤٦٦ » - وفي ليلة الحادى والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ
مظفر^(١) بن إسماعيل بن مظفر المعروف بابن السوادى ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا .
وحدث . ولنا منه إجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير مرة منها ما هو
في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وست مائة .

« ٢٤٦٧ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الأمير
الأجل أبو محمد موسى^(٢) ابن الأمير الأجل شمس الخلافة (أبي عبد الله محمد
ابن الأمير الأجل شمس الخلافة)^(٣) مختار المنعوت بالفخر ، بالقاهرة .
ومولده في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وخمس مائة .
ولى شدّة الدواوين المعمورة بمصر مدة ، وغير ذلك . وهو أحد أمراء الدولة
المتقدمين فيها وذوى بيوتهم .

(١) تقدم ذكر أخيه أبي حفص على في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢٠٩٩) ، ومظفر
هذا ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠١ .
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ .
(٣) سقط ما بين المضاوتين من (أ) .

« ٢٤٦٨ » - وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو المعالي أحمد^(١) بن علي

ابن قايد الأوائى ، بها ، وكان قاضيها ، ودفن بها . حدث بشيء من شعره .

وقايد : بفتح القاف وبعد الألف ياء آخر الحروف ودال مهملة .

* * *

« ٢٤٦٩ » - وفي ليلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل

أبو الحسن علي^(٢) ابن الإمام العلامة أبي القاسم بن فيره الشاطبي الأصل المصري المولد والدار الشافعي العدل المنعوت بالضياء ، بمصر ، ردفن من الغد بقرب الفقهاء - رضي الله عنه - .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن حامد الأرتاحي . وسمع معنا من جماعة .

وحدث . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي ومن بعده من الحكام . وكان على طريقة حسنة ، ومضى على سداد وأمر جميل .

* * *

« ٢٤٧٠ » - وفي ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ

(١) انظر ترجمته في :

ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ١٨٧ - ١٨٨ ؛ ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٣٤ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٦ .

(٢) تقدم ذكر والده العلامة أبي القاسم في وفيات سنة ٥٩٠ من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٧) ، وترجم الذهبي أبا الحسن هبذا في وفيات السنة من تاريخه (الورقة ٩٦) .

أبو المعالي مبارك^(١) بن أحمد بن وفاء البغدادي الدقاق المعروف بابن الشيرجى ،
ببغداد ، ودفن بمقبرة الخلال .
سمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي المعروف بابن حميس السراج .
وَحَدَّثَ .

وَحَمِيس : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر القاء ثالث الحروف
وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وسين مهملة .

« ٢٤٧١ » وفي ليلة الثاني من رجب توفي القاضي الأجل معالي^(٢)
ابن أبي السماعات بن أبي محمد الشافعي العدل المنعوت بالسديد ، بالقاهرة ،
ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من أبي عبد الله محمد بن المؤيد بن علي الهذلي . وكان يورق بالقاهرة
مدة ثم توجه إلى اليمن وولى قضاء القضاة بها مدة ، وعاد إلى مصر ، وشهد
عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة ، وكتب له مدة .
وَحَدَّثَ بِالْيَمَنِ .

« ٢٤٧٢ » - وفي ليلة الثالث من رجب توفي الشيخ الصالح أبو الندى

(١) قد تقدم من بني الشيرجى سمي له لا يختلف معه إلا في السكنية، لأعرف وجه قرابته
منه هو : أبو الفضل المبارك بن أحمد بن وفاء بن منصور الدقاق الأزجى المعروف بابن
الشيرجى المتوفى سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٩) ذكرنا ذلك خوف الوقوع في اللبس والوهام .
وأبو المعالي هذا ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠١ . (٢٦٦)
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠١ .

حَسَّانُ ^(١) بن رافع بن سَمِيرٍ ^(٢) العامريّ الدمشقيّ ، بقصر حججاج ظاهر دمشق ،
ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

حدث عن أبي الحسين أحمد بن حمزة بن عليّ ابن الموازيّ . ولنا منه إجازة
كُتِبَ بها إلينا من دمشق غير مرة منها ما هو في رجب سنة خمس وعشرين
وست مائة . وكان رجلاً صالحاً وكان الجَمْعُ في جنازته كثيراً .

« ٢٤٧٣ » وفي الخامس من رجب توفي الشريف الأجل أبو جعفر
عبد الخالق ابن الشريف الأجل أبي الفضل عبيد الله ابن الشريف الأجل
أبي العباس أحمد بن الشريف الأجل أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين
ابن المنصوري الهاشمي البغدادي الخطيب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُتَيْبٍ .
ولنا منه إجازة كُتِبَ بها إلينا من بغداد في صفر سنة أربع وعشرين وست
مائة .

وهو من أولاد الإمام أبي جعفر المنصور ، الثاني من خلفاء بني العباس
- رضى الله عنهم - .

وكان أدبياً فاضلاً . وتولى الخطابة ببعض جوامع بغداد ، وهو من بيت
مشهور بالخطابة والعدالة والرواية .
وقد تقدم ذكر والده أبي الفضل عبيد الله ^(٣) .
وجده أبو العباس أحمد بن هبة الله أحد الخطباء العُدُول تولى الخطابة
بجامع المنصور وسمع من غير واحد ، وحدث .

(١) ترجم له الذهبي في: تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٢ .

(٢) هكذا وجدته مقيداً بخط الذهبي ، فهو تظهير « سمير » .

(٣) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤١١) .

وجد أبيه أبو القاسم هبة الله بن عبد القادر سمع ، وحدث .
وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله أحد العدول والخطباء ، بجامع
المدينة المعروف بجامع السلطان إلى حين وفاته ، وسمع من غير واحد ، واخترمته
المنية شابا .

* * *

« ٢٤٧٤ » - وفي ليلة الثماني عشر من رجب توفي الشيخ أبو بكر
عبد الرحمان^(١) بن محفوظ بن أبي بكر بن أبي غالب بن البرزنجي البغدادي المقرئ
الحنبلي ، ببغداد ، ودفن من القديمة بمقبرة الإمام أحمد - رضي الله عنه - وقد
جاوز الستين .

سمع من أبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني ، وأبي الحسين
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، ونحو النساء شهدة بنت الإبري .
وحدث . ولنا منه إجازة كتبت بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في
الحرم سنة أربع وعشرين وست مائة .

والبرزنجي : بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون .

* * *

« ٢٤٧٥ » - وفي الخامس عشر من رجب توفي الشيخ الصالح أبو العز
مسعود^(٢) بن عبد الله الأثيري الشافعي الصوفي ، بالقاهرة ، ودفن من يومه .
سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفنجديهي ، وذكر أنه سمع
من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والفقهاء أبي الطاهر إسماعيل
ابن مكى بن عوف .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٦٢ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٠١ .

وحدث . سمعت منه ، وقال لنا في المحرم سنة خمس وعشرين وست مائة :
لى ثمانون سنة .
وهو منسوب إلى الأثير الهمداني .

* * *

« ٢٤٧٦ » وفي ليلة الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح
أبو العباس أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن حنظلة البغدادي الكتبي ، ببغداد ،
ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - وقد جاوز السبعين .
سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيره .
وحدث .

وكان شيخنا صالحا . سمع بعد علو سنه بسيرا .

* * *

« ٢٤٧٧ » - وفي رجب توفي الشيخ أبو عبد الله محمد^(١) بن محمود
ابن عون بن ربيع^(٢) بن جرير^(٣) الرقي ، بدمشق ، ودفن ظاهر البلاد .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٨٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٠ ،
الصفدي : الوافي ، ج ٥ ص ٥

(٢) وجدناه في الأصل ، وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام ، بحاء مهملة . وفي الوافي
للصفدي « فريج » - بالجيم - مع أني كنت رأيت في أصل النسخة الخطية بحاء مهملة أيضاً
(الحمدون من الوافي الورقة ٥٩ من نسخة لندن) وقال شيخنا الملامة - رحمه الله -
في تعليقه على « تكملة إكمال الإكمال » : « ولكن فريحا - بالمعجمة والتصغير - أكثر
مناسبة لجرى » ص ٨٥ هامش ٢ . وما أظنه جانب الصواب في استنتاجه .

(٣) قيده ابن الصابوني بالحروف ، فقال : بالجيم وبمدها راء مهملة مفتوحة وباء
آخر الحروف . ونص الصفدي على تشديد الراء المهملة وفتحها (الوافي ج ٥ ص ٥) .

سمع من أبي الفضل متوجه بن محمد بن ترك نشاه ، وأبي الفتح عبيد الله
ابن عبد الله بن شاتيل ، وغيرهما .
وحدث ببغداد ، ودمشق .

* * *

« ٢٤٧٨ » - وفي الرابع من شعبان توفي الشيخ الأجل أبو الفضائل محمد
ابن هبة الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن طلحة بن جامع الواسطي العدل ،
بواسط ، ودفن بمقبرة مسجد زنبور .
سمع من أبي الأزهر عبد الله بن محمد العجمي ، وغيره .
وحدث ببغداد .

* * *

« ٢٤٧٩ » - وفي السابع من شعبان توفي الشيخ الأجل الأصملي أبو عبد الله
الحسين^(١) بن أبي البركات محمد بن أبي الفتوح عهد القاهر بن أبي البركات محمد
ابن عبد الله بن يحيى بن الوكيل البغدادي السكرخي العدل المحسوب المعروف
بأبي الشطوي ، ببغداد ، وحمل إلى مشهد الحسين - عليه السلام - ودفن هناك .
سمع من والده ، ومن أبي الفرج محمد بن أحمد بن نهران ، وغيرهما . وسمع
من جده عبد القادر حضوراً .

وحدث ، وولي الحسبة ببغداد .
وذكر أن مولده في أواخر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
ولنا منه إجازة كتبها إيلنا من بغداد غير مرة منها ما هو في جمادى
الآخرة سنة ست وعشرين وست مائة .

(١) ترجمه الذهبي في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٥٦ ونقل عن ابن النجار قوله :
« كان أديباً جمع تاريخاً ذيل به علي ابن جرير ، وطلب بنفسه » .

وهو من بيت الحديث : والده محمد بن عبد القاهر يعرف بابن الشطوي
سمع من والده ومن غيره وتولى النظر في العقار الخاص واختارمته المنية شاباً .
وجده عبد القاهر يعرف أيضاً بابن الشطوي أحد العدول ببغداد ، وتولى الحسبة
بالجانب العربي من مدينة السلام ، وولى القضاء بربع الكرخ ، وسمع من والده
ومن غير واحد ، وحدث . وجد أبيه أبو البركات محمد بن عبد الله قرأ القرآن
الكريم على غير واحد ، وسمع الحديث من غير واحد ، وحدث ، كتب عنه
الحافظان : أبو بكر محمد بن السممانى وأبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وغيرهما .

« ٣٤٨٠ » - وفي الخوامس والعشرين من شعبان توفي السيد الشريف
أبو محمد الحسن^(١) بن أبي الحسن على بن أبي الحسين المرتضى بن علي العلوي
الحسيني المعروف بابن الأمير السيد ، بالجوسق ، وحمل إلى مشهد موسى بن جعفر
فدفن به من القبر .

سمع من أبيه ، وحدث عن الجفظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بكتاب
(الذرية الطاهرة)^(٢) والفوائد في آخرها^(٣) .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٢ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة ٢٠٦ ؛ تصفدي :
الوافي ، م ١١ ، الورقة ٥ - ٦ وأصعد نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهما السلام - ،
ابن تفرى بزدي : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٨١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ، ص ١٣٥ .

(٢) كتاب « الذرية الطاهرة » من أجزاء الحديث للحافظ المشهور أبي بشر الدولابي
المتوفى سنة ٣١٠ هـ (حاجي خليفة : كشف ج ١ عمود ٨٢٧) ، وقال الذهبي في تاريخه :
« وهو آخر من سمع من ابن ناصر . . . وسماعه من ابن ناصر في السنة الخامسة
من عمره » .

(٣) لعله يريد « الفوائد التي في آخر كتاب الذرية الطاهرة » .

ومولده في الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة أربع وأربعين وخمس مائة .
وقيل إنه آخر من حدث عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بالاسماع .

* * *

« ٢٤٨١ » وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي صاحبنا الحافظ أبو حفص
عمر^(١) بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي المعروف بابن الحاجب ، بدمشق ،
وحمل من القدر فدفن بسفح جبل قاسميون .

سمع بدمشق من جماعة ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة من أصحاب^(٢) :
القاضي أبي الفضل الأرموي وأبي الوقت السجزي ، وغيرهما . وقدم علينا مهر
مرتين وسمع بها من جماعة ، وسمع بغير الاسكندرية من جماعة من أصحاب
الحافظ أبي طاهر الأصبهاني .

وحدث .

ويقال : إنه لم يبلغ الأربعين^(٣) .

وكان فهما متيقظا محصلا . وجمع مجاميع . وكانت له همة وشرع في تصنيف
تاريخ لدمشق مذيلا على الحافظ أبي القاسم الدمشقي^(٤) ، وأوصى بكتبه أن

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٦ - ٩٧ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٢ ؛
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) يستعمل هذا التعبير : بمعنى « التلاميذ » فأصحاب الأرموي يراد بهم الذين
سمعوا من الأرموي .

(٣) جاء في هامش (س) : « وجدت بخط أبي البركات ابن المستوفي :
ولد عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني بدمشق سنة تسع وتسعين وخمس
مائة . رحمة الله عليه . » . ٥٠١ .

(٤) يعني ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ .

تكون بدار الحديث التي مجبل قاسيون النسوبة إلى الضياء أبي عبد الله محمد
ابن عبد الواحد المقدسي الحافظ .

* * *

« ٢٤٨٢ » - وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح
كامرأوى^(١) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن سعد بن سعيد بن جعفر بن منصور
الأنصاري النجاري الأنسي الصوفي ، بالقاهرة ، ودفن من القند .
حدث بالإجازة العامة عن (أبي)^(٢) الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ،
والحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني ، وغيرهما .
وذكر أن مولده سنة ست وعشرين وخمس مائة .
رأيته غير مرة ، ولم يتفق لي السماع منه .
وعرف بالأنسي لأنه ذكر نسبا متصلا بأنس بن مالك خادم رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - .

وعرف أيضا بالآثري لأنه كان يذكر أن معه أثر من أثر سيدنا
رسول الله^(٣) - صلى الله عليه وسلم - .
وكان له قبول من الناس ، وكان كثير الصدقة ، ويُذكر عنه مع علو سنه
قوة كثيرة على الحركة والتصرف والمأكل .

* * *

« ٢٤٨٣ » - وفي شعبان توفي الشيخ الصالح الزاهد أبو حفص عمر بن محمد

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٣ .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (أ) : النبي .

ابن عيسى السكردي الهدبائي المذموم بالشجاع السبرتائي، ودفن بالقاهرة، بسفح المقطم.

صحب جماعة من الصالحين وتخرج بالشيخ الصالح ربيع.

اجتمعت معه غير مرة وسمع مني .

وهو منسوب إلى سبرتنا^(١) البلدة المشهورة .

* * *

« ٢٤٨٤ » - وفي شعبان أيضا^(٢) توفى الشيخ الأجل الخافظ أبو الحسن علي^(٣)

(١) هكذا في النسخ . وفي معجم البلدان لياقوت: سبرتي - بضم أوله وثانيه وسكون الراء ثم نون وآخره ياء مشتاة من تحت : - بليدة بنواحي خوارزم (ج ٣ ص ٣٢)
ولا أظن المؤلف قصد ما لقوله « البلدة المشهورة » وفي البلاد المصرية مدينة يقال لها « سبرينة » (معجم البلدان . ج ٣ ص ٣٣) ؛ ولعل الصحيح أنه منسوب إلى « سبرت » إحدى مدن طرابلس الغرب (معجم البلدان ج ٣ ص ٣١-٣٢) وهي التي عناها المؤلف ولكنها زاد فيها ألفا في آخرها . ورجحنا ذلك لاشتهارها وتشابهها في الرسم ؛ وقررها من البلاد المصرية نسيبا .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء: « قال القاضي سعد الدين الحارثي: توفى عز الدين في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاثين وست مائة . وقال أبو العباس أحمد بن الجوهري : مات في رمضان من السنة وقال النذري وابن خلكان وأبو المظفر سبط ابن الجوزي وابن الساعي وابن الظاهري : مات في شعبان . لم يعينوا اليوم ، وقد عينه الحارثي . وقد رأيت أنا خطه تصحيحا على طبقة سماع تاريخها في نصف شعبان من السنة » .

(٣) المؤرخ المحدث المشهور الذي تعنى مكائته وشهرته عن التعريف ، وإليك بعض

مظان ترجمته :
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ص ٧٩ ؛ ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٨ (ظاهرية) ، ابن الديبني : التاريخ ، الورقة ١٦٠ (كيمبرج) ؛ أبو شامة : ذيل الروضتين ، ص ٢٦٢ ؛ ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٤٣٣ ؛ ابن الفوطي : تباخيص ، ج ٤ الترجمة ٣٣٧ ولقبه عز الدين ؛ الحوادث الجامعة ، ص ٨٨ ؛ أبو الفدا : المختصر ج ٣ ص ١٦١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٥ - ٩٦ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ =

ابن الشيخ الأجل أبي السكرم محمد^(١) بن عبد السكرم بن عبد الواحد الجزري المعروف بابن الأنير بالموصل .
ومولده بحزرة ابن عمر في الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسة مائة ، وأشأ بها ثم سكن الموصل ، وسمع بها من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، وأبي الفرج يحيى بن محمود النفقي ، وأبي منصور مسلم ابن علي بن محمد السيجي الموصل ، وغيرهم . ودخل بغداد حاجا ورسولا ، وسمعها من الفقيه أبي القاسم يعيش بن صدقة الشافعي الفرائي ، وأبي أحمد عبد الوهاب ابن علي بن علي ، وغيرهما . وسمع بالشام من جماعة .

الورقة ٢٠٨ - ٢٠٩ ؛ وتذكرة ، ج ٤ ص ١٣٩٩ - ١٤٠٠ ، ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٢ ؛ الإسموي : طبقات ، الورقة ٢٤ ؛ الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ١٨٨ - ١٨٩ ؛ الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٣٣ ؛ السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٢٧ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٣٩ ؛ ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٦ - ١٨٧ ؛ ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٥ ؛ ابن حجر : الألقاب ، الورقة ٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨١ - ٢٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٧ ؛ ابن الغزالي : ديوان ، الورقة ١٢ ، الزيله لي : طبقات ، الورقة ١٩٨ - ١٩٩ ؛ اللسكوي : التعاليقات ، ص ١٤ ، القنوجي : التاج ، ص ٩٣ ؛ السكتاني : الرسالة ، ص ١٢٥ وذكره سبط ابن الجوزي كما نقل عنه غير واحد لسكتان لم تجده في المطبوع من المرأة مما يدل على أن المطبوع هو مختصر الأصل .

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان يكتب بخطه علي بن محمد بن عبد السكرم الجزري ، وكذا ذكره الحافظ المنذري والقوصي في معجمه وابن الظاهري في تخرجه للمصاحب محمد الدين العقيلي وأبو الفتح ابن الحاجب في معجمه وغيرهم على سبيل الاختصار ، وله أشباه ونظائر ، وإنما هو علي بن محمد بن محمد بلاريب كما هو في تسمية أخويه وابن أخيه شرف الدين ، وكذا ذكره القاضي ابن خلكان وأبو المظفر ابن الجوزي وابن الساعي وغيرهم . ويوضحه أن المنذري ذكر أخويه فقال : محمد بن محمد ، مرتين . »
الورقة ٩٦ .

وحدث بالموصل ، وحلب ، وصنف تصانيف مفيدة ، وكان عارفاً بالسير
وأيام الناس . وكان منزله مجمع الفضلاء وأصحاب الحديث بالموصل . اكتب عنه
غير واحد من الحفاظ .

والأثير : بفتح الهمزة وكسر التاء المثلثة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها
راء مهملة .

والسَيْحِيّ : بكسر السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وهاء
مهملة مكسورة وياء النسب .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة .

* * *

« ٢٤٨٥ » - وفي ليلة الحادى عشر من شهر رمضان توفى الملك العزيز^(١)
ابن السلطان الملك العادل أبى بكر ابن الأجل والد للملك أبى الشكر أبوب بن شاذ ،
بظاهر دمشق بقرب بيت لهما ، ودفن من القد بالقرب التى لهم بمجبل قاسيون .

* * *

« ٢٤٨٦ » - وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفى الشيخ الأجل
أبو بكر عبد العزيز^(٢) ابن الشيخ الأجل أبى الفتح أحمد بن عمر بن سالم
(١) انظر ترجمته فى :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٧٨ ؛ أبى شامة : ذيل الروضتين ،
ص ١٦١ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤-٩٤ ، ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٢ ؛ ابن كثير :
البداية ، ج ١٣ ص ١٣٧ ؛ المقرئى : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ٢٤٧ ؛ ابن تفرى
بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨١ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٦ - ١٣٧ .
(٢) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣-٩٤ ، وأعلام النبلاء ، الورقة ٢٠٧ - ٢٠٨ ،
ابن رجب : الدبيل ، ج ٢ ص ١٨٧ ونقل عن المنذرى ، الفاسى : ذيل التقييد ،
الورقة ٢٠٠ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٥ - ١٣٦ .

ابن محمد بن باقا السَّيِّبِي الأصل البغدادي المولد المصري الدار العدل القاجر
الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ، ودفن من القد بتربة الفقيه رسلان بسفح
المقطم .

سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وأبي
القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ،
وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن النقور ، وأبي الحسن علي بن عساكر
ابن المرهب البطائحي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي
العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن بكر وس ، وغيرهم . وقدم مصر
وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده
من الحكام .

وحدث بالكثير ، سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في العشر
الوَسْطِ^(١) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمس مائة وكان كثير التلاوة للقرآن
الكريم ، وقُرئ عليه الحديث في ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل وفارقهم
وتوفي في أواخر الليلة .

والسَّيِّب : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف ومدھا باء
موحدة : ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد .

* * *

« ٢٤٨٧ » - وفي العشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو محمد
عبد القوي بن حاتم بن مطيع الأنصاري الخزرخي ، بمصر ، ودفن من القد
بسفح المقطم .

(١) في (س) : الأوسط .

سمع^(١) من شيوخنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي ، وغيره .
وحدث . سأله عن مولده ، فقال ما يدل على أنه ولد سنة ثمان وخمسين
وخمس مائة . وكان مشهوراً بالصلاح والخير .

* * *

« ٢٤٨٨ » - وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح
أبو المعالي الحسن^(٢) بن أبي الفرج عبد الله بن محمد بن أحمد الأنباري العدل
المعروف بابن الخلال ، ببغداد ، ودفن بالشو نيزية .
ومولده في جمادى الأولى سنة ثمان أو سبع وستين وخمس مائة .

سمع من أبي الفتح عميد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس ، وأبي السعادات
نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز ، والقاضي أبي العباس أحمد بن علي بن
هبة الله ابن المأمون ، وغيرهم . وصحب جماعة من الصالحين وكان كثير العبادة
قليل المخالطة للناس ، ولم يزل على أجمل سيرة وأحسن طريقة إلى آخر عمره .

وحدث . وإنما منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في
صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

* * *

« ٢٤٨٩ » - وفي ليلة سابع شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو الحسن علي^(٣)

(١) في (أ) : وسمع .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٢ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٤٤ (كيمبرج) ، سبط ابن الجوزي : مسرأة ،
مختصر ج ٨ ص ٦٧٨ - ٦٧٩ ولم يثن عليه مع أنه خاله ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ،
الورقة ٩٦ وعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٨ ؛ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٥ ،
الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ٩٤ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٣٦ ؛ ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٣٧ .

(١) في (ب) : (١) .

ابن الخافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي البغدادي ،
بها ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده بها في العشرين من شوال سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة . وقيل
في شهر رمضان من السنة .

سمع من والده . وسمع بإفادة والده من أبي الفتح محمد بن عبيد الباقي
ابن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي زرعة طاهر بن محمد
ابن طاهر ، وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر
الساكنية ، وغيرهم .

وحدث . وتسكلم في الوعظ ثم تركه ، ولنا منه إجازة كتب بها إيماننا من
بغداد غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مائة .

وقد تقدم ذكر والده (١) .

« ٢٤٩٠ » - وفي أوائل شوال توفي الشيخ أبو المظفر عبيد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، بشهر اربان ، ودفن هناك
حدث بشي من شعره .

« ٢٤٩١ » - وفي الرابع من ذي القعدة توفي الشيخ أبو طاهر إسماعيل (٢)

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٦٠٨) . قلت : وتقدم ذكر ولده أبي علي الحسن
في وفيات السنة الماضية (الترجمة ٢٤٢٧) .
(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٢ ، القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ١٥٠ ونقل
من معجم الرشيد العطار ، التميمي : الطبقات السنوية ، ج ١ الورقة ٥٨٩ وذكر أن
مولده في الحادي عشر من شهر رجب سنة ٥٤٢ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٥ .

ابن سليمان بن أيداش الحنفي المنعوت بالشمس المعروف بابن السلام^(١)، ودفن من
الغد بسفح جبل قاسيون .

حدث عن الحفاظين : الصائغ أبي الحسن هبة الله بن الحسن بن هبة الله
الشافعي وأبي محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق سنة سبع عشرة وست مائة .
وكان منقطعاً ملازماً للصلوات قليل التردد إلى أبناء الدنيا مقبول القول عند
الحكام .

* * *

« ٢٤٩٢ » وفي الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل
الصالح أبو محمد بونس^(٢) بن سعيد بن مسافر بن جميل البغدادي القري القطان
الحلاج ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في مسهل الحرم سنة اثنتين وستين وخمس مائة .

سمع من أبي هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي المعروف بادرشابي ،
وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عبید الله
ابن عبد الله بن شاتيل ، وفخر النساء شهدة بنت الإبري ، وغيرهم .

وحدث ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في صفر
سنة أربع وعشرين وست مائة . وكان شيخاً صالحاً لازماً لابنته ومسجده ،

(١) قال الذهبي : « وأصله من حمص وكان يعرف بالرصاص » (تاريخ الإسلام ،

الورقة ٩٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ .

يلقن الغالب القرآن الكريم ولا يخرج إلا إلى صلاة الجمعة، ختم عليه خلق كثير.
وقد تقدم ذكر أخيه يوسف بن سعيد^(١).

« ٢٤٩٣ » - وفي الثمان والعشرين من ذي القعدة توفي الفقيه الأجل
أبو التقي صالح^(٢) بن بدر بن عبد الله الزرقاوي الشافعي العدل المنعوت بالتقي،
بمصر، ودفن من الغد بسفح المقطم.

تفقه قديماً على الفقيه أبي البركات هبة الله بن عبد المحسن بن علي بن زعلب
المالكي، والفقير أبي المتبحر محمد بن محمود الطوسي الشافعي. ودخل الإسكندرية
واشتغل بها، وسمع بها من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف،
وأبي المفضل عبد المجيد بن ذليل. وسمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي
الأنصاري. وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي
الشافعي، ومن بعده من الحكام. وأعاد لشيخنا أبي القاسم عبد الرحمان
ابن محمد الشافعي، وناب في الحُكْم العزيز بمصر عن قاضي القضاة أبي محمد
عبد السلام بن علي الدمياطي مدة. وتولى عقود الأمانة بمصر مدة. وتولى
التدريس بالجامع العتيق بمصر بالزاوية المنسوبة إلى الجَد البهنسي مدة. وتولى
التدريس بقلوب بالموضع المعروف بالأمير نحر الدين عثمان بن قزل إلى حين
وفاته.

(١) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٤٨).
(٢) انظر ترجمته في: ...
الدهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٩٣، السبكي: طبقات، ج ٥ ط ٥٧؛ ابن الملقن:
العقد المذهب، الورقة ٢٣٩.
(٣) ...

وحدث . سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولده فذكر ما يدل تقريرا على أنه ولد سنة اثنتين وستين وخمس مائة ، وقال لي : كان مولدي بدقدوش^(١) ، وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم .

وهو منسوب إلى منية زفتا ، البلد المشهور من محرق القسطنطينية .

* * *

« ٢٤٩٤ » - وفي الرابع والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ الزاهد أبو بكر محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المعروف بابن النخال البغدادي المفري الخياط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من الغد .

ومولده في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي العباس أحمد بن مسعود العباسي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداها في ذى الحجة سنة عشرين وست مائة . وكان مشتغلا بكسبه ويعلم الناس القرآن الكريم ملازما لبيته .

وأخوه أبو محمد عبد الله بن عمر بن أبي بكر الهواب الأزجبي سمع من شهادة بنت الإبري . وكان شيخا صالحا .

والنخال : بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة وبعد الألف لام .

* * *

(١) هكذا في كافة النسخ ، وفي معجم البلدان : دقدوس - بالسين المهملة وضبطها بالقلم بفتح الدال المهملة وفتح القاف وقال : من نواحي مصر في كورة الشرقية .

(ج ٢ ص ٥٨٠) .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧٢ .

« ٢٤٩٥ » - وفي الخامس والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ أبو نصر
بلد^(١) بن سنجار بن بلد الصريز المقرئ ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة
الإمام أحمد - رضي الله عنه .
سمع من أبي علي المبارك بن علي المؤدب الحلاوي ، وغيره .
وحدث .
وهو بالبهاء الموحدة المفتوحة وبعدها لام مفتوحة ودال مهملة ، وتقبيل
جده كذلك .

* * *

« ٢٤٩٦ » - وفي ذى القعدة توفي الشيخ أبو محمد النفيس^(٢) بن خطاب
ابن محسن البغدادي الحريري .
سمع من أبي المعالي محمد بن محمد ابن الجبان .
وحدث .
* * *

« ٢٤٩٧ » - وفي ليلة عرفة توفي الشيخ الأصيل أبو جعفر علي^(٣) ابن الشيخ
الأجل المسند أبي الفتح محمد ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن مختار
ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الواسطي المعروف بابن المندائي ، بواسط ،
ودفن من الغد عند والده .

(١) ترجم له الذهبي له في تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٢ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ .

(٣) انظر ترجمته في : .

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٦٠ - ١٦١ (كيمبرج) الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ٩٦ .

ومولده في صفر سنة تسع وخمسين وخمسة مائة. ^(١) سمع بواسط من أبي محمد الحسن بن علي بن محمد ابن السوادى ، ومن جده ^(٢) لأمه أبي العباس هبة الله بن نصر الله بن مخلد الأزدي ، والقاضي أبي طالب محمد ابن علي ابن السكتاني ، وأبي الفضل الربيع بن سليمان المدوي ، وغيرهم وسمع ببغداد من والده ، ومن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وغيرهما. ^(٣) وحدث ببغداد .

وأخوه أحمد سمع من أبي محمد ابن السوادى ، وأبي طالب ابن السكتاني ، وحدث . وقد تقدم ذكر والدهما ^(٤) .
 وجرها أبو العباس أحمد سمع من غير واحد ، وحدث . وهو فقيه فاضل له معرفة تامة باللغة والأدب ، وولى القضاء بواسط مدة ، وصنف تاريخا ^(٥) والمندائي : بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعد الألف همزة مكسورة وباء النسب .

* * *

« ٢٤٩٨ » - وفي هذه السنة توفي الملك المظفر مظفر الدين أبو سعيد كوكبرى ^(٦) ابن الأمير الأجل زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين صاحب لمربل ، بها .

(١) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٤) .
 (٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي . مرآة مختصر ج ٨ ص ٦٨٠ - ٦٨٣ ؛ ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٢٠ : الذهبي : أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ ؛ ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٢ ؛ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٧ - ٩٩ ، النيومي : نثر الجمان ، ج ٢ =

سمع من أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، وغيره .

وحدث .

ومولده في قلعة الموصل ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة تسع وأربعين وخمس مائة .

وكان ولي إربل بعد وفاة أبيه ، وخطب له بها مدة ، ثم دخل بغداد بعد انفصاله من إربل وأقام بها مدة وانتقل منها إلى الموصل ، ثم دخل الشام واتصل بالملك الناصر صلاح الدين فأكرمه كثيرا . وكان له في قتال العدو بالساحل مواقف معروفة ، وكان له برٌّ ومعروف وآثار حسنة بالحجاز وغيره .

* * *

« ٢٤٩٩ » - وفي هذه السنة أيضا توفى الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد

ابن أبي السعادات ابن أبي شجاع التميمي الحنظلي البصري ، بالبصرة .

سمع من سعيد بن علي بن أحمد بن الزبير المالكي .

وحدث بالبصرة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

= الورقة ٣٢ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٣٧ ؛ ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٥ ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٤ الورقة ٢١ - ٢٢ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٣٨ - ١٤٠ ؛ ووفاته في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان كما ذكر غير واحد ممن ترجم له . ولكن هذه هي عادة المؤلف بالنسبة لسكثير من الأمراء والملوك يذكر وفياتهم في آخر السنة دون إشارة إلى اليوم أو الشهر مع اشتهاار تواريخ وفياتهم .

سنة إحدى وثلاثين وست مائة

« ٢٥٠٠ » - في الثالث من المحرم توفى عطية الموصوفس ، ودفن من يومه .
وكان له مشهد حسن وحضره خلق كثير .

« ٢٥٠١ » - وفي ليلة التاسع من المحرم توفى الشيخ أبو الربيع سليمان
ابن مرسى بن سليمان بن رافع بن موسى بن بكير السلمي ، بدمشق ، ودفن من الغد .
حدث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي .

« ٢٥٠٢ » - وفي ليلة الحادي عشر من المحرم توفى الزمام الأجل أتابك
طغرل^(١) بن عبد الله المنصور بالشهاب مقتولى حلب ، بها ، ودفن من الغد بترقبته
خارج باب الأربعين .
حدث عن الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن محمد القاسمي .

« ٢٥٠٣ » - وفي الث من والعشرين من المحرم توفى الشيخ أبو العباس
أحمد ابن الشيخ أبي بكر جعفر بن أحمد بن علي بن عبد الله البغدادي الحرابي
لعروب وابن عمارة ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله
عنه - .

(١) ويقال فيه « طغرل » ، انظر ترجمته في :
سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٨٥ - ٦٨٦ ، أبي الفدا : المختصر ،
ج ٣ ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ ، ابن تفرج بردي : النجوم ، ج ٦
ص ٢٨٦ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٥ .

سمع من أبي المعالي عمر بن بنيان المستعمل ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير .
وحدث . ولنا منه إجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير مرة منها ما هو
في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مائة . وأخوه قاسم بن أبي بكر
ابن أحمد سمع من غير واحد ، وحدث ، ولنا منه أيضاً إجازة كتبت لنا عنه غير
مرة إحداهن في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مائة .
والدهما أبو بكر جعفر بن أحمد النجار الحرابي ، سمع من غير واحد ،
وحدث .

وعمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها .

* * *

« ٢٥٠٤ » - وفي الحرم توفي الشيخ أبو الفضل عبد السلام ابن الشيخ
أبي الفتح عبد الغني بن أبي القاسم عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم
ابن البندار بطريق الحجاز في رجوعه من الحج .
سمع من أبي عبد الله محمد بن بركة بن عمر العطار .
وحدث .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السابع والأربعين من التكملة .

الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه .

(١) : ٢٥٠٤

١١٠ : ٢٥٠٤

١١١ : ٢٥٠٤

١١٢ : ٢٥٠٤

١١٣ : ٢٥٠٤

١١٤ : ٢٥٠٤

... من شيفلا ...
... الجزء الثامن والأربعون ...

من التكهلة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل على محمد النبي وعلى آله وسلم .

قال شيخنا الفقيه الإمام الحافظ الزاهد العامل زكى الدين أبو محمد
عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى - رضى الله عنه وأتابه الجنة
بكرمه - :

بقية سنة إحدى وثلاثين وست مائة

« ٢٥٠٥ » - وفي ليلة مستهل صفر توفى الشيخ الإمام الزاهد أبو عبد الله
محمد (١) بن عمر بن يوسف الأنصارى الأندلسى القرطبى المالكي ، - بمدينة رسول
الله - صلى عليه وسلم - .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي ،
وسمع منه ، ومن جماعة من شيوخ مصر منهم : أبو القاسم هبة الله بن علي بن
سعود الأنصارى ، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي ، وأبو الحسن
علي بن أحمد الحدبثي ، وأبو المحاسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمداني ، وسمع

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٤ ،
الفيوضي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٦٢ - ٦٣ ؛ الصفدى : الوافي ، ج ٤ ص ٣٦١ ؛
الجزرى : غاية ، ج ٢ ص ٣١٩ ؛ ابن قاضى شهبه : طبقات النحاة ، الورقة ٥٠ ، ابن تفرى
بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٧ ؛ السيوطى : طبقات المفسرين ، ص ٣٩ ؛ ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٤٥ .

بمكة - شرفها الله تعالى - من أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله
ابن محمد الفراوى ، وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمى ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكى
ابن حمزة .

وأقرأ ، وحدث ، وانفع به جماعة ، وحجج مرات متعددة ، وأكثر المجاورة
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - وبرع فى التفسير والأدب وكان له
القبول التام من الخاصة والعامة مثابراً على قضاء حوائج الناس ، سمعت منه ،
وسمعته يذكر ما يدل على أن مولده فى سنة ثمان أو سبع وخسين وخمس مائة .

* * *

« ٢٥٠٦ » - وفى مستهل صفر توفى الشيخ أبو خالد محمد^(١) بن خالد بن

كرم بن سالم بن مسلم البغدادى الحربى المؤذن المكنى بالبقال ، ببغداد ، ودفن
بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - .

ومولده فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وخسين وخمس مائة .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال ، وأبى محمد لاحق
وأبى الحسن دهبلى ابنى على بن كارة ، وغيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٥٠٧ » - وفى الثانى من صفر توفى الشيخ أبو عبد الله محمد^(٢)

ابن أبى بكر بن عثمان بن إبراهيم السمرقندى القارى بالأحان .

(١) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣

(٢) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٥ .

ومولده ببغداد في المحرم سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .
سمع من القاضي أبي العباس أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون الهاشمي .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في صفر سنة أربع
وعشرين وست مائة .

« ٢٥٠٨ » - وفي الثالث من صفر توفي الإمام العلامة أبو الحسن^(١)
علي^(٢) ابن أبي علي^(٣) الشافعي المنعوت بالسيف الأمدي ، بدمشق ، ودفن من
الغد بسفح جبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وبرع في علوم النظر ،

(١) في مرآة الزمان : أبو القاسم .
(٢) انظر ترجمته في :

القفطي : تاريخ الحكماء ، ص ٢٤٠ - ٢٤١ ؛ سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر
ج ٨ ص ٦٩١ ؛ أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦١ ؛ ابن خلكان : وفيات ، الترجمة
٤٠٥ ؛ أبي الفدا : المختصر ج ٣ ص ١٦٣ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة
١١٢ - ١١٣ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١١ - ٢١٣ ؛ ونقل من ابن الساعي
أن وفاته كانت في الرابع من صفر ؛ ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ الإسنوي :
طبقات ، الورقة ٢٥ - ٢٦ ؛ الصفدي : الوافي م ١٢ الورقة ١٢٤ - ١٢٦ ؛ الفيومي :
نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٦٠ - ٦١ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٤٠ - ١٤١ ؛
ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧٥ ؛ ابن تيمري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٥ ؛
السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥٩ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٢ - ١٤٤ ؛
ابن العزى : ديوان ، الورقة ٦ .

(٣) في تاريخ الحكماء للقفطي : علي بن علي بن أبي علي .

وله فيهما مصنفات ومطولات^(١) . وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة المحروسة مدة ، ثم انتقل إلى دمشق ودرّس بالمدرسة العزيزية وانتفع به جماعة .
وحدث عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجاشي بن شاتيل الدباس .

* * *

« ٢٥٠٩ » - وفي الثالث من صفر أيضا توفي الشيخ الأجل أبو محمد عبد الله^(٢) ابن الفقيه الإمام أبي البركات عبد الرحمان ابن الشيخ أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري ، ببغداد ، ودفن عند أبيه بقرية الإمام أبي إسحاق الشيرازي - رضي الله عنه - .

ومولده في شعبان سنة إحدى وستين وخمس مائة .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه -^(٣) . وسمع من والده
ومن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيرها .
وحدث ، ووعظ .

وهو من بيت العلم والصلاح : والده أبو البركات المنعوت بالسكّال أحد الفضلاء في الفقه والنحو واللغة ، صالحا زاهدا وله التصانيف المشهورة^(٤) وسمع

(١) قال القفطي : وتصانيفه في الآفاق مرغوب فيها ، فمن ذلك : كتاب (الباهر في علم الأوائل) خمس مجلدات كبير ؛ كتاب (أبكار الأفكار) في أصول الدين أربع مجلدات ؛ كتاب (الحقائق) في علوم الأوائل ثلاث مجلدات . كتاب (المآخذ على نثر الدين ابن خطيب الري في شرح الإشارات) مجلد .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١

(٣) سقط ما بين العضادتين من (أ) .

(٤) منها كتاب « زهرة الألباء في طبقات الأدباء » الذي حققه ثانية صديقنا الأستاذ الفاضل الدكتور إبراهيم السامرائي (بغداد ١٩٥٩) .

من غير واحد ، وحدث وانتفع به جماعة . وجدته أبو الوفاء محمد من أهل الأنبار سمع ، وحدث .

« ٢٥١٠ » - وفي ليلة السادس من صفر توفي الشيخ أبو الفتح نصر الله

ابن حسان بن أبي الزهر الدمشقي الشروطي الدلال ، بدمشق ، ودفن من الغد .

حدث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره .

والزهر : بفتح الزاي وسكون الهاء .

« ٢٥١١ » - وفي التاسع عشر من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الحسين

محمد^(١) بن إسماعيل بن جوهر بن مطر الدمشقي الفراء ، بدمشق ، ودفن من

الغد بمقبرة باب الصغير .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتبت لنا عنه من دمشق في شهر رمضان سنة تسع

وعشرين وست مائة .

« ٢٥١٢ » - وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه

أبو عبد الله الحسين^(٢) بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الرعي الزبيدي

الأصل البغدادي المولد والدار الحنبلية ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٩٩ (باريس ٥٩٢١) ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ١٠٨ - ١٠٩ ، والمختصر المحتاج إليه ، ج ٢ ص ٤٤ - ٤٥ ؛ وأعلام النبلاء ،

ج ١٣ الورقة ٢٠٩ - ٢١٠ ؛ ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ الصقدي : الوافي ، م ١١ =

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى المزوي ، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائفي ، وأبي حامد الغرناطي ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، وغيرهم .
وحدث ببغداد ، ودمشق ، وحلب ، وغيرهما من البلاد . ولنا منه إجازة لقبها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في سنة إحدى وعشرين وست مائة . وكان فقيها حافظا .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن (١) .
وقد حدث من بيته غير واحد .

ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع أو ثمان وأربعين وخمس مائة ، على شك منه .

* * *

« ٢٥١٣ » - وفي ليلة الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل

أبو الحسن محمد (٢) بن أبي نصر المبارك بن أبي المظفر هبة الله بن أبي نصر محمد ابن الوزير الأجل أبي طالب محمد بن أيوب الحاجب البغدادي ، بها ، نجاة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

= الورقة ١٠٥ ؛ الفيومي ؛ ثر الجمان ؛ ج ٢ الورقة ٦١ ؛ القرشي ؛ الجواهر ، ج ١ ص ٢١٦
وقد ظنه حنفياً وهو مخطئ ، وتابعه في ذلك التيمي في الطبقات السنية ، ج ١ الورقة ٨٦٤ ؛ ابن رجب ؛ الذيل ، ج ٢ ص ١٨٨ - ١٨٩ ؛ الفاسي ؛ ذيل التقييد ، الورقة ١٥٨ ؛ ابن تيمزي بردي ؛ النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٦ ؛ ابن العماد ؛ شذرات ، ج ٥ ص ١٤٤

(١) في وفيات سنة ٦٢٩ (الترجمة ٢٣٨١) .
(٢) انظر ترجمته في : ...
ابن الدبيبي : التاريخ ، الورقة ١٦٦ (كيمبرج) وذكره فيمن اسمه (علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٤

وذكر أن مولده في سحرة يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة ، ببغداد .
سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن السكن ، وأبي الحسن محمد بن إسحاق ابن الصابي ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيرهم .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الحرم الشريف - شرّوه الله تعالى - في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وست مائة .
وكان يسمى نفسه علياً وبه كان يعرف .
وكان من حجاب الديوان العزيز - بحمد الله تعالى - وبيته مشهور بالوزارة والكتابة والتقدم .

وجد جده أبو طالب محمد كان وزيراً للإمام القائم بأمر الله - رضى الله عنه - .

* * *

« ٢٥١٤ » وفي مستهل شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو يحيى زكريا^(١) ابن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي القاسم حسان بن علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي الحرابي الصوفي السقلاطوني المعروف بابن العلي ، ببغداد .
ومولده في الحرم سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة .

سمع من والده أبي الحسن علي ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرهما .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٩ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٠ ؛
والمختصر المحتاج إليه ج ٢ ص ٧٣ - ٧٤ ؛ ابن تغري بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٦ ؛
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٤

وحدث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لَنَا عَنْهُ مِنْ بَغْدَادِ غَيْرِ مَرَّةٍ ، مِنْهَا مَا هُوَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .
والده أبو الحسن كان شيخاً صالحاً سمع من غير واحد ، وحدث^(١) .
والمُجْتَمِعُ : بَضَمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مَوْجِدَةٌ مَكْسُورَةٌ .
وباء النسب وقيدها بعضهم بفتح اللام ، والأول هو المشهور .

« ٢٥١٥ » - وفي الثاني من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه سليمان^(٢)
ابن مظفر بن غنّام بن عبد التكرّم الجبيلي الشافعي
تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وأعادها ، وبرع في الفقه ، وأفتى .
وأجاز له الإمام الفاضل لدين الله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد - قدس
الله روحه - ، وحدث عنه .

« ٢٥١٦ » - وفي ليلة السادس من شهر ربيع الأول توفي الشيخ
أبو البركات يحيى^(٣) بن سَامَانَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ مَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَأْمُونِيِّ
الصَّوَّافِ ، ببغداد .

(١) توفي سنة ٥٥٥ ، انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٦

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة ٢١٢ ؛
الإسنوي : طبقات ، الورقة ٦٥ ونقل عن ابن النجار ؛ الصفي : الوافي ، م ٨ ، الورقة
١٨٢ ؛ السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ٥٦ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٤١ وتصحف
فيه اسمه فصار كنيته وقال في وفاته : الثالث من شهر ربيع الأول ؛ ابن الملقن : العقد
المذهب ، الورقة ٧٨ . وكنيته في جميع هذه المصادر « أبو داود » .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧

ومولده في سنة تسع وأربعين وخمسة مائة . ^(١)
 سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 وحدث . ولنا منه إجازة . كتب بها إليها من بغداد غير مرة منها ما هو في
 المحرم سنة أربع وعشرين وست مائة . ^(٢)
 والمأموني : نسبة إلى سكن للمأمونية المحلة المشهور ببغداد .

^(٣) « ٢٥١٧ » - وفي العشر الأول من شهر ربيع الأول توفي الشيخ
 أبو أحمد إسماعيل ^(١) بن أبي طالب المبارك بن عبد الخالق بن هبة الله البغدادي
 المعروف بابن الغضائري ، ببغداد ، ودفن بباب حرب . ^(٢)
 ومولده سنة ستين وخمس مائة ، في النصف من شهر رمضان . ^(٣)
 سمع من فخر النساء شهدة بنت أبي نصر السكاكبة . ^(٤)
 وحدث ، ولنا منه إجازة .

^(٥) « ٢٥١٨ » - وفي العشر الوسط من شهر ربيع الأول توفي الشيخ
 عبد السلام ^(١) بن علي البرززي ، بجبل قاسيون . ^(٢)
 سمع من جماعة . ^(٣)

وحدث عن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ^(٤)
 وبرزة : بفتح الباء الموحدة وتقدم الرواء المهمل على الزاي : ضيمة . من ضياع
 دمشق . ^(٥)
 (١) راجع ترجمة له في تاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ٨١٠٧ . ^(٢)
 (٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٢ . ^(٣)
 (٤)
 (٥)

« ٢٥١٩ » - وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ منصور^(١) ابن الشيخ أبي منصور زكي بن منصور بن مسعود البغدادي الفزّال ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي - رضي الله عنه - . ومولده في سنة ست وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبوي محمد : عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي وعبد الله بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف ، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل .
وحدث . ولنا منه إحازة كتب بها إلينا من بغداد في الحرم سنة أربع وعشرين وست مائة .
وقد تقدم ذكر والده^(٢) .

* * *

« ٢٥٢٠ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الخطيب المعمر أبو الغنائم المسلم^(٣) ، ويسمى أيضا غنائم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النصيبي المعروف بخطيب الكتان ، بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير .

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١١٦ ، وقال الذهبي : ويقال له أبو منصور .
(٢) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٨٣) .
(٣) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٩٨ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ ص ٢١٠ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٧ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٧ - التكملة)

ومولده في المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة (٢١٥٧ هـ)

سمع من أبي محمد عبد الرحمن بن الحسن الداراني ، والحافظ أبي الفاسم

علي بن الحسن الدمشقي .

وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إليها من دمشق .

« ٢٥٢١ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو السعود عبد الله^(١)

ابن عبد الودود بن محمد بن أحمد البصري المعروف بابن الدير .

سمع من أبي محمد عهد الله بن عمر بن سلم الخبزي .

وحدث .

« ٢٥٢٢ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو العباس أحمد^(٢)

ابن مسلم بن أبي البدر بن عبد الرزاق الراذاني المعروف بالضياء ، ببغداد ،

ودفن بمقبرة عبد الدائم .

سمع من أبي المسكارم بن محمد بن معمر الباذراني .

« ٢٥٢٣ » - وفي شهر ربيع الأول أيضاً توفي الشيخ الأجل الأديب

أبو العباس الخضر^(٣) بن بدران بن بُغْرَى بن حِطَّان بن كَشْتَكِين بن عبد الله

التركي الشاعر ، بمصر .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١١

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦

(٣) نقل الذهبي ترجمته عن النذري في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٩

كتبت عنه شيئاً من شعره ، وله شعر كثير . وهو من أولاد أمراء المصريين . وقال لي في سنة ثلاث وعشرين وست مائة : لي الآن ثمانون سنة . وبُغْرَى : بضم الباء الموحدة وسكون الفين المعجمة وبعدها راء مهملة وألف .

وحِطَّان : بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وفتحها وبعدها الألف نون .

* * *

« ٢٥٢٤ » - وفي ليلة مستهل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو علي محمد^(١) ابن علي بن أبي بكر بن سالم البغدادي الأزجي الحداد ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي ، وأبي الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد ، وأبي الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمية . وحدث ، ولنا منه إجازة . * * *

« ٢٥٢٥ » - وفي الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الزاهد أبو الثناء محمود^(٢) بن همام بن محمود الأنصاري المقرئ الضرير بالعموت بالعقير^(٣) ، ودفن من يومه بسفوح قاسيون .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣ وقال : أجاز لشيوخنا .

(٢) انظر ترجمته في : ...

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٥ ، الصفدى : نكت الهميان ، ص ٢٨٧

(٣) لم يذكره ابن الفوطى في (عفيف الدين) من تلخيصه فيستدرك عليه .

حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمد الثقفي ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي
 الجنزوي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وجماعة سواهم .
 وحدث ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه في شهر ربيع الآخر سنة
 ست وعشرين وست مائة .
 وهَمَّام : بفتح الهاء وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف ميم .
 كان مشهوراً بالعلم والصلاح والجد في أمور الآخرة .

« ٢٥٢٦ » - وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
 أبو العباس أحمد^(١) ابن أبي الحجاج يوسف بن علي الكردى الهيكارى
 الجندى ، بغزة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وبمصر
 من أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودى .
 وحدث ، سمعت منه ، وسأنته عن مولده ، فقال : في سنة أربع وخمسين
 وخمس مائة ، بدمشق . وكانت له غزوات ، ورباط .

« ٢٥٢٧ » - وفي شهر ربيع الآخر توفي القاضى الأجل أبو الغنائم مُكْرَم^(٢)
 ابن (مسعود)^(٣) بن حمد بن عبد الغفار بن سعادة بن معقل بن عبد الحميد

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، ورقة ١٠٦

(٢) انظر ترجمته في : (١) تاريخ الإسلام ، الجزء ١١٦ ، ورقة ١١٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ،

الورقة ٨٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ،

(٣) ليس في (أ) . (١) تاريخ الإسلام ، الجزء ١١٦ ، ورقة ١١٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ،

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ذؤاد الإباضي الأهرى ، أهر زنجان ،
الشافعي بزرد ، قرية بالقرب من زنجان ، ودفن بها ، ونقل بعد ذلك إلى أهر
ودفن بها .

وكتب لنا بخطه أن مولده في ثمان رمضان سنة ست وخمسين وخمس مائة .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - . وسمع من أبي المعالي
عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وغيره .

وحدث ، وولى القضاء ببلاد الروم وغيرها . وقدم علينا مصر ، وسمعت
منه بها .

وَمُسْكْرَم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة وتخفيفها وبعدها
ميم .

وَمَعْقِل : بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وبعدها لام .
وذؤاد : بضم الدال المهملة وبعدها واو مفتوحة وبعدهم الألف دال مهملة
أبضا .

وزرد : بفتح الزاي وبعدها لام مفتوحة وراء مهملة ساكنة ودال
مهملة (١) .

قوله في نسخة أخرى : بفتح الزاي وبعدها لام مفتوحة وراء مهملة ساكنة ودال

* * *

« ٢٥٢٨ » - وفي ليلة الثالث من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو جعفر
سعيد (٢) بن أبي المظفر بن أبي محمد بن أبي البركات بن كرم بن غالب البغدادي
البيّح المعروف بابن عُفَيْجَةَ ، ببغداد ، ودفن من الغد باب حرب .

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٠ .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخلاق بن أحمد بن يوسف بن أحمد
وحدث^(١).

* * *

« ٢٥٢٩ » - وفي السابع من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الفاضل
أبو البقاء ثاب^(٢) بن تاوان بن أحمد التفليسي الصوفي المنعوت بالنجم ، بدمشق ،
ودفن من يومه بمقابر الصوفية .

حدث عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي البغدادي^(٣) وغيره ،
وكانت له معرفة بالفقه والأصول والنحو واللغة وله شعر وترسل . وكانت له
رياضات . وقدم مصر رسولا من الديوان العزيز - بحمد الله تعالى - ولم يتفق
لى الاجتماع به . وسمعت شيئا من شعره من بعض أصحابه .

وتاوان^(٤) بقاء ثلاث الحروف وبين الألفين واو مفتوحة وآخره نون .

* * *

« ٢٥٣٠ » - وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الفقيه الأجل

(١) سيأتي ذكر أخيه أبي طالب عبد اللطيف بن أبي المظفر في وفيات السنة القادمة
(الترجمة ٢٥٨٣) وسيقيد المؤلف عفيجة بالحروف .

(٢) انظر ترجمته في : « ٨٧٥٧ »
أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ ؛
ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٦
(٣) يعنى ابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ .

(٤) تصحف في ذيل الروضتين إلى : « بسلوان » ، وفي النجوم الزاهرة إلى :
« بادان » .

الشريف أبو عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن محمود بن محمد الحسيني الإسكندراني
المالكي العدل المعروف بابن حبيش ، بشعر الإسكندرية .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - بشعر الإسكندرية
وبرع في الأدب وعلوم النظر . وقدم مصر مع شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي
وأقام معه بالمدرسة الصاحبية بالقاهرة مدة ، وسمع معنا عليه وشهد عند القاضيين :
قاضي القضاة أبي المكارم . محمد بن عين الدولة ، وقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام
ابن علي الدمياطي .

وكان له شعر حسن ، ونصرف في التجنيس وغيره .

وحبيش . بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة وبعد الياء آخر

الحروف شين موحدة .

*** * * ***

« ٢٥٣١ » - وفي جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الفاضل
أبو محمد عبد الحزير^(٢) بن محمد بن عشار القبيصي العدل المنعوت بالكمال ،
بجلب .

ومولده في رجب سنة سبع وثلاثين وخمس مائة بالقبيصة^(٣) ، قرية من قرى

الموصل .

(١) ذكره المؤرخ المحدث منصور بن سليم الإسكندراني في كتابه الذي ذيل به على
إكمال الإكمال لابن نقطة في (حبيش) الورقة ١٢ ، ابن قاضي شهبه : طبقات النحاة ،
الورقة ١١٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣ .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : معرفة القراء ، الورقة ١٩٦ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٢ ، الجزري :

غاية ، ج ١ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٣٤ - ٣٥ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات بمدينة الموصل على الشيخ أنى زكريا يحيى
ابن سعدون القرطبي ، وسمع من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من حلب غير مرة ، إحداهن في
شوال سنة عشرين وست مائة .

وكان من القراء المجودين ، وأعيان الفقهاء .
والمُحِيرُ : بضم الميم وكسر الجيم وبعد الياء آخر الحروف راء مهملة .
والمَقْبِيصِي : بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف
وبعدها صاد مهملة مكسورة وياء النسب .

* * *

« ٢٥٣٢ » - وفي العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل أبو الطاهر
محمد^(١) ابن شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم
ابن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن الحسن اللخمي المقدسي الأصل الإسكندراني
المولود والمثأ المالكي ، بالإسكندرية ، ودفن من القند .
سمع الكثير بإفادة والده من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ،
وأبي القاسم محمد بن علي ابن العريف ، وجاهه أبي المكارم المفضل بن علي
للمقدسي ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي وجماعة ، واستجاز له والده
جماعة كبيرة ، وناب عن والده بالمدرسة الصاحبية بالقاهرة .
وحدث . سمعت منه ، وسمعت أباه الحافظ أبا الحسن يقول : مولده سنة
خمس وستين وخمس مائة يوم الخميس خامس ربيع الآخر .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٣٣ .

وقد تقدم ذكر أبيه (١) وجده (٢).

* * *

«٢٥٣٣» - وفي ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشريف الأجل (القمي) (٣) أبو الحسين يحيى (٤) بن أبي السعادات منصور بن يحيى ابن الحسن الساماني اليماني المقرئ الشافعي ، بمشهد الحسين - عليه السلام - بالقاهرة المحروسة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس المنذرى بالقاهرة . وتفقه بمصر على الإمام أبي الفتح محمد بن محمود الطوسي المنعوت بالشهاب . وقرأ الكلام بفتح الإسكندرية على الشيخ أبي الحسن البخاري . ولازم شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي بالقاهرة ، وسمع معناه عليه . ودرس بمدرسة قاضي قوص قوص بالقاهرة ، وأم بالمسجد الذي بالقشاشين بالقاهرة إلى حين وفاته .

* * *

«٢٥٣٤» - وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو الفرج عبد الواحد (٥) بن محمد بن عبد الواحد بن شنيف البغدادي الدارقزي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

(١) في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٥٤) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٤٦) .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) انظر ترجمته في :

الذهبي: تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ . السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٥٠ ، ابن

عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ١١١ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ١١٢ .

سمع من أبي الفتح مسعود بن محمد بن شنيف...
وحدث .

« ٢٥٣٥ » - وفي إحدى الجاديين توفي الشيخ أبو محمد عبد الوهاب
ابن عبد الرحمان بن موسى التميمي الإسكندراني .

« ٢٥٣٦ » - وفي جمادى الآخرة وجد الشيخ أبو عبد الله محمد بن جرور الرقي
مقتولا بباب شرقي من دمشق عند قوم ، ويقال إنه كان له مال فقتل من أجله .
حدث بجزء (الحسن)^(١) بن عرفة .

« ٢٥٣٧ » - وفي العشر الوسط من رجب توفي أبو العباس أحمد
ابن أبي أحمد^(٢) منظور بن ياسين بن خليفة العسقلاني الأصل المهرى للولد والدار
الإبري التاجر ، بالقاهرة ، ودفن بقرب كافور الإخشيدي على شفير الخندق وهو
في سن الكهولة .

سمع معنا بمدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحافظ أبي (محمد)^(٣)
جعفر بن أموسان الأصبهاني . وأجاز له الأصيل أبو بكر محمد بن محمد
ابن عبد الجليل الأصبهاني المعروف بكوتاه ، وأبو الحسين بن عقيل بن شريف
ابن رفاعة السعدي ، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن أحمد المرورزي ، وأبو القاسم

(١) ليس في (س) نكتة : ٧١١ ، والكامل في (٣) :
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٠٦ .
(٣) ليس في (أ) .

عبد الكريم^(١) بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني، وأبو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن موهوب المعروف بابن البناء، وجماعة سواهم.

وكتبت عنه بمدین أنشاداً عند عودنا من الحج .

(١) «٢٥٣٨» - وفي الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخ الفاضل أبو العباس

أحمد^(٢) بن علي بن ثبأت الواطئي الشافعي الحاسب، ببغداد، ودفن بمقبرة
باب الدبر.

ومولده تقريباً في سنة خمس وخمسين وخمس مائة.

سمع ببغداد من أبي طالب المبارك بن المبارك الفقيه صاحب ابن الخلل، وغيره.

(١) هو الإمام الشافعي الكبير صاحب كتاب «التدوين في ذكر أخبار قزوين»

الذي علقنا عنه في تمليقنا على هذا الكتاب، توفي سنة ٦٢٣. ومن عجب أن النذري

لم يذكره في التكملة وقد ذكر أبو القاسم والده في التدوين وأدرج في ترجمته جزءاً

قد كان ألفه في سيرته سماه «القول الفصل في فضل أبي الفضل» فذكر أنه ولد سنة

٥١٣ أو ٥١٤ وتوفي في سحر ليلة الأربعاء السابع من شهر رمضان سنة ٥٨٠،

(التدوين: الورقة ٦٦ - ٨٣ - من نسختنا)، ولأبي القاسم ترجمة في:

الذهبي: أعلام النبلاء، ج ١٣ الورقة ١٨٢ - ١٨٣، دول الإسلام، ج ٢ ص

٩٧، ابن شاكر: فوات، ج ٢ ص ٧ - ٨، السبكي: طبقات، ج ٥ ص ١١٩ - ١٢٥،

ابن الملقن: العقد المذهب، الورقة ٧٧، ابن تفرج: بردى: النجوم، ج ٦ ص ٢٦٦،

المصنف: طبقات، ص ٨٣ - ٨٤، ابن العماد: شذرات، ج ٥ ص ١٠٨ - ١٠٩،

القنوجي: التاج، ص ١٠٧، الكتاني: الرسالة ص ١٠٦، ١٣٣.

(٢) انظر ترجمته في:

الحوادث الجامعة، ص ٦٢ - ٦٣، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٥،

الصفدي: الوافي، م ٦ الورقة ٨٨، ابن الملقن: العقد المذهب، الورقة ١٧٤، ابن

ناصر الدين: توضيح، الورقة ١٥٤.

وحدث . وكانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه ، وانتفع به
جماعة .

وثبأت : بالباء المتلثة المفتوحة والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء ، مثناة .

« ٢٥٣٩ » - وفي الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ أبو الحسن علي (١)
ابن حسان بن محمد بن حسان الحنفي الخاتوني السكيتي ، بدمشق ، وذا من يومه .
حدث عن أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي ، وأبي طاهر بركات
ابن إبراهيم الخشوعي .

« ٢٥٤٠ » - وفي السادس عشر من شعبان توفي الشيخ أبو العباس أحمد (٢)
ابن إبراهيم بن نصر القيسي الطبيب المعروف بابن المراكب .
حدث عن أبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المسلم الخرقى ، والحافظ
أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي ، وغيرهما .

« ٢٥٤١ » وفي الثاني والعشرين من شعبان توفي القاضي الأصيل أبو نصر
عبد الرحيم (٣) بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٢ .

(٢) المصدر السابق ، الورقة ١٠٥ .

(٣) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ ،
ابن اللقن : المقدم المذهب ، الورقة ٢٣٢ ، وذكر أن مولده سنة ٥٥٩ ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٤٦ .

الدمشقي المعروف بابن عساكر ، بدمشق ، وكُنْتُ إذ ذاك بها ، ولم يهتق لي
 السماع منه .
 سمع من عمه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي نصر
 عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي بكر عبد الله بن محمد النوقاني ،
 وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وأبي الفهم عبد الرحمن
 ابن عبد العزيز بن أبي المعاذ ، وأبي المفاخر علي بن محمد بن الحسن البيهقي ،
 وأبي المجد الفضل بن الحسين الحميري المعروف بابن البانباي ، وغيرهم .
 وحدث . ولنا منه إجازة كتبها إلينا من دمشق غير مرة .

وهو من بيت الجفّظ والفقّه ، حدث من بيته جماعة كبيرة .

« ٢٥٤٢ » وفي الثالث من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو العباس
 أحمد^(١) ابن الشيخ الأجل الموفق أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل الصالح
 أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى الحمودي الصابوني
 الشافعي ، بمصر ، ودفن إلى جانب جده .
 سمع بالإسكندرية إفادة أبيه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ،
 وبيطاراد من أبي الفتح عبّيد الله بن عبد الله بن شاتيل .

(١) انظر ترجمته في :

ابن العديم : بغية الطالب ، م ٣ الورقة ٣ . وأورد بعض سيرته ووفاته عن ابن عم
 المترجم جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المتوفى سنة ٦٨٠ ثم نقل ترجمة
 المنذري له فقال : أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري ، قال في ذكر من مات سنة إحدى
 وثلاثين وست مائة : وفي الثالث من شهر رمضان . الخ . وترجم له الذهبي في
 تاريخه ، الورقة ١٠٦ .

وحدث بدمشق ، وبمصر . سمعت منه بالقاهرة ، وسأله عن مولده فذكر ما يدل تقريباً على أنه سنة تسع وستين وخمس مائة .

« ٢٥٤٣ » - وفي الحادى عشر من شهر رمضان توفى السيد الشريف أبو هاشم أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك العباسى الحلبي المنعوت بالبدر . حدث اشقى . من شعره .

« ٢٥٤٤ » - وفي سلخ شهر رمضان توفيت الشبيخة الزاهدة أم أحمد آمنة^(٢) ابنة الشيخ العقيه أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسية .

حدثت بالإجازة عن أبى الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبى بكر أحمد بن المقرئ وغيرهما . وحفظت القرآن الكريم ، وكانت تُلَقِّن الناس . والجوارى .

« ٢٥٤٥ » - وفي شهر رمضان توفى الشريف أبو الفضائل يحيى^(٣) بن الحسن بن الحسين بن العلوى الجوانى الواسطى ، بواسط .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦ . وذكر أنه من ذرية صالح ابن على الأمير عم المنصور ، وقال : ولم يزل أباه بحلب منذ وليها صالح ولهم وقف عليهم .
(٢) ترجم لها مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ترجمة جيدة ، الورقة ١٠٧ .
(٣) ذكره الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٧ .

ومولده في المحرم سنة خمس وأربعين وخمس مائة. ^١ سمع من القاضي أبي طالب محمد بن علي السكتاني، وغيره. ^٢ حدث بواسط.

« ٢٥٤٦ » وفي ليلة السابع من شوال توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد ^(١) بن نصر بن قوام بن وهب بن مسلم بن وهب الرصافي القاجر العدل، بدمشق، ودفن من القديرة الصوفية. حدث عن أصحاب أبي علي الحسن بن أحمد الحداد. ولنا منه إجازة.

« ٢٥٤٧ » - وفي ليلة الرابع عشر من شوال توفي الشيخ أبو الفضل محمد ^(٢) بن أبي منصور عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خطاب الدينوري الخيمي، ببغداد. ودفن بمقابر الشهداء. ومولده في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مائة.

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شانيل، وأبي الفوارس محمد ابن علي بن محمد اليعقوبي السكتاني، وغيرهما.

« ٢٥٤٨ » - وفي ليلة الخامس عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الزاهد أبو الحسين إسماعيل ^(٣) بن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر

(١) المصدر السابق، الورقة ٢١٥. (٢) المصدر السابق، الورقة ١١٣. (٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٦. وذكر أن مولده بدمشق سنة ٥٧٩ هـ.

القرطبي الفسكي الأصل الدمشقي الدار الشافعي المنعوت بلبرهان إمام السكلاسة،
بجامع دمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون، وبالله إلهنا وإله آبائنا
سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود النعفي، وأبي محمد عبد الرحمن بن علي
الخرقي، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم
الخشوعي، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي، وغيرهم، ٢١٥٧
وحدث: ولقاهنه إجازة كتبها إلينا من دمشق غير مرة. وكان منقطعاً
عن الناس. لا يخرج من بيته إلا من وقت الصلاة إلى وقت الصلاة. * * *
وفنك: بفتح الفاء وبعدها نون مفتوحة وكاف: حصن من أعمال قرطبة
بندب إليه غير واحد.

وفنك أيضاً: حصن منيع من ديار بكر يحاور جزيرة ابن عمر نسب إليه جماعة.
وفنك أيضاً: قرية بسمرقند نسب إليها أيضاً. وقد تقدم ذلك في ذكر والده (١).
وسيانى ذكر أخيه أبي الحسن محمد - إن شاء الله تعالى - .

« ٢٥٤٩ » - وفي التاسع والعشرين من شوال توفي الشيخ الأجل الزاهد
أبو يونس عبد الله (٢) بن يونس المعروف بالأرمني، بجبل قاسيون.
وكان على طريقة حسنة.

* * *

(١) في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٤٥).
(٢) انظر أخباره وترجمته في:
سبط ابن الجوزي: مرآة، مختصر ج ٨ ص ٦٨٦-٦٩١، أبي شامة: ذيل الروطنتين،
ص ١٦١، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١١٨، ابن كثير: البداية، ج ١٣ ص
١٤١-١٤٢، ابن تيمري: بردى النجوم، ج ٦ ص ٢٨٥، التميمي: الطبقات
السنية، ج ٢ الورقة ٣٨٩-٣٩٠، ابن العماد: شذرات، ج ٥ ص ١٤٥-١٤٦.

« ٢٥٥٠ » - وفي الرابع من ذى القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد العزيز^(١) بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي ابن الصواف ، بئفر الإسكندرية .

ومولده به سنة خمس وخمسين وخمس مائة .
سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة .

* * *

« ٢٥٥١ » - وفي هذا اليوم أيضا توفي الشيخ الصالح أبو الفتوح ناصر^(٢) ابن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى بن إسماعيل الأغماتي الأصل الإسكندراني المولد والدار المعروف بابن السقطلي ، بئفر الإسكندرية .

ومولده بها في شوال سنة ستين وخمس مائة .
سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والفقير أبي الطاهر إسماعيل ابن مكى بن عوف ، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة .
منها ما هو في شهر ربيع الآخر سنة ست وست مائة .
وقيل : إن وفاته كانت في الخامس من شوال من السنة .

* * *

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١١٢ وقال : وحدثني عنه حفيدها : الشرف يحيى وأبو المعالي محمد ابنا أحمد ابن الصواف .
(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٧) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٨) - التكملة (٨)

« ٢٥٥٢ » - وفي ليلة السادس من ذى القعدة توفي الشيخ غصانم^(١)

ابن أبي القاسم بن أبي الحسين بن علي بن محمد الخشاب المعروف بابن المنجنيقي ،
بدمشق ، ودفن من القد .

سمع من أبي العلاء عبد الرحمن بن صابر السلمى .

ولنا منه إجازة كتبت لنا عنه من دمشق .

* * *

« ٢٥٥٣ » - وفي لية التاسع عشر من ذى القعدة توفي أبو المظفر يونس^(٢)

ابن الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل زيد الدولى الشافعى ، بدمشق ،
ودفن من القد بسفح قاسيون .

سمع من شيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبى سعد
البغدادى ، وحدث عنه ، وعن جده لأمه الفقيه الخطيب أبى القاسم عبد الملك
ابن زيد الدولى .

* * *

« ٢٥٥٤ » - وفي الرابع والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ الصالح

أبو محمد إسماعيل^(٣) بن على بن إسماعيل بن مانسكين^(٤) البغدادى الجوهري ،

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٣ .

(٢) المصدر السابق ، الورقة ١١٧ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الديبى : لتاريخ ، الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ١٠٦ ، وأعلام النبلاء ، ج ٣ ورقة ٢٠٩ ، ابن تبرى بردى : النجوم ، ج ٦

ص ٢٨٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٤ .

(٤) في النجوم « مانسكين » مصحف .

ببغداد ، ودفن من القاد بالمشهد^(١) غربي بغداد ، زيدا عنه لنا ، وشهد
 ومولده في الثاني عشر من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة
 سمع من أبوي القاسم : هبة الله بن الحسن الدقاق ويحيى بن ثابت
 ابن بندار ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زرعة طاهر بن محمد
 ابن طاهر ، وأبي المعالي عمر بن علي بن نصر الصيرفي ، والقاضي أبي عبد الله
 محمد بن عبد الله ابن البيضاوي ، وأبي بكر أحمد بن المقرئ ، وأبي العلاء عبد الله
 ابن سعد الوزان المعروف بحزيفة ، وأبي الفضل وفاء بن أسعد التركي ، وشهدة
 السكاتية ، وغيرهم .

وحدث بالكثير . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة
 إحداهن في ذي القعدة سنة عشرين وست مائة .

« ٢٥٥٥ » - وفي السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح
 أبو سعد ، ويقال أبو الفخائم ، عبد الحميد^(٢) بن أبي المسكارم عرفة بن علي
 ابن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن حموية المعروف بابن بُلَّال البندنجي ،
 بالبندنجيين .

ومولده بها في سنة إحدى وستين وخمسة مائة .
 قدم بغداد وسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ،
 وفخر النساء شهدة بنت الإبري .

١ - نسخة (١) : ٨١ - نسخة (٢) : ٧٥ - نسخة (٣) : ٧٥ - نسخة (٤) : ٧٥
 (١) يعني مشهد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام . ١٠ - نسخة (٢) : ٧٥ - نسخة (٣) : ٧٥
 (٢) ترجم له الذهبي في تاريخه . ورقة ٤١٧ .

وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد . وكان شيخنا صالحا
كثير العبادة .

وَبُضِلًا : بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة^(١) .

* * *

« ٢٥٥٦ » - وفي مسهل ذى الحجة توفى الشيخ الصالح أبو سعد محمد^(٢)
ابن محمد بن أبي بكر الشهرستاني الصوفي ، بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة
الصوفية .

حدث عن أبي سعد عبد الله بن عمر السِّقَّار وغيره ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ
لنا عنه من دمشق في غرة شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وست مائة ،
وذكر في هذا التاريخ أنه بين الستين إلى السبعين .
وهو معروف بالصلاح والزهد وتربية الأصحاب .

* * *

« ٢٥٥٧ » - وفي السابع من ذى الحجة توفى الفقيه الإمام محمد^(٣)
ابن أبي بكر بن علي الموصلى الشافعي المنعوت بالنجم المعروف بابن الخباز ،
بجلب ، ودفن من الغد .

(١) تقدم ذكر والده أبي المسكارم عرفة في وفيات سنة ٦٠٢ من هذا الكتاب
(الترجمة ٩١٨) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٤ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الشعار : عقود الجمان ، ج ٦ الورقة ١٥٧ - ١٥٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ،
الورقة ١١٥ ، ابن اللقن : العقد المذهب ، الورقة ١٨٠ ، ابن قاضي شعبة : طبقات
النحاة ، الورقة ١٤ ، ابن تفسري بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ابن
عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٦٨ .

ومولده في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع^(١) وخمسين
وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وتقدم في معرفته ، وانقطع
إلى الفقيه البهاء المعروف بابن شداد ، وقدم معه مصر وأقام بها مدة .
واشتغل عليه جماعة ، وانتفع به . وكان فاضلاً .

* * *

« ٢٥٥٨ » وفي الرابع عشر من ذى الحجة توفي الشيخ المنتخب أبو العباس
أحمد^(٢) بن أحمد بن إبراهيم بن أسد الدمشقي ، بها ، ودفن من القدر بسفح
قاسيون .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي . وسمع بمصر من
أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، وكتبت لنا عنه أيضاً
في شعبان سنة تسع وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٥٥٩ » - وفي ليلة العشرين من ذى الحجة توفي الشيخ أبو يوسف مُقبِل^(٣)
ابن عمر بن مُهيّب البغدادي الأزجي النجاري ، ببغداد ، ودفن من القدر بباب حرب .
سمع من أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي .

وحدث .

* * *

(١) في س « ثلاث » والذي أثبتناه من أ ، ومن ترجمته .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٠٥ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٦ .

« ٢٥٦٠ » - وفي العشرين من ذى الحجة توفي الأمير الأجل أبو العباس

أحمد^(١) بن عبد السيد بن شعيبان بن محمد بن بزوان بن جابر بن قحطان الإبلي

المولود والنشأ المصري الدار المقوت بالصلاح ، بمدينة الرها ، ودفن من يومه بالمقبرة

المعروفة بمقبرة باب حران ، وكنيت إذ ذاك بجران ، ثم نقل من هناك إلى مصر .

حدث بشي ، من شعره . سمعت منه ببعض بلاد حمص .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة بإربل ، ذكر

أنه رآه بخط والده عبد السيد بن شعيبان^(٢) .

وكان اتصل بخدمة مظفر الدين ابن زين الدين صاحب إربل مدة ، ثم توجه

إلى الشام ثم اتصل بخدمة الملك الكامل ، وتقدم وترسل عنه .

* * *

« ٢٥٦١ » - وفي الثامن والعشرين من ذى الحجة تولى القاضي الفقيه

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٩٢ - ٦٩٣ ، ابن العديم : بنية

الطاب ، م ١ الورقة ١٦٥ - ١٦٧ ونقل من معجم القوصي ثم نقل ترجمة المنذرى له

كلها ، أبي الفدا : المختصر : ج ٣ ص ١٦٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ ،

الصفدي : الوافي ، م ٦ الورقة ٣٩ - ٤٠ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٦٢ -

٦٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٥٦ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦

ص ٢٨٦ ، حاجي خليفة ، سلم . الورقة ٩٦ - ٩٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص

١٤٤ - ١٤٣ .

(٢) قال ابن العديم في بنية الطلب : وأخبرني أبو المحامد القوصي أن مولد الأمير

صلاح الدين بإربل في شهر ربيع وأربع وستين وخمس مائة .

أبو العباس ثعلب^(١) بن عبد الله بن عبد الواحد الشافعي الخطيب العدل المنعوت
بارضى ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - على شيخنا شيخ الشيوخ
أبي الحسن بن حمويه ، وسمع معنا منه ، وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم
عبد الرحمان بن عبد العلى الشافعي ، وولى الحكم بجزيرة فسطاط مصر وأعمالها ،
والخطابة بالجامع المجاور لضريح الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وما علمته
حدث بشيء .

و ثعلب : بناء مثلثة وعين مهملة ساكنة وبعد اللام باء بواحدة .

* * *

« ٢٥٦٢ » - وفي ذى الحجة توفى الملك المنفصل قطب الدين أبو عمران
موسى^(٢) ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أنى المظفر يوسف ابن الأجل
والد الملوك أنى الشكر أيوب بن شاذي .

أجاز له العلامة أبو محمد عبد الله بن برى النجوى وغيره من المصريين ،
وأبو عبد الله محمد بن على بن صدقة وغيره من الدمشقيين .

* * *

« ٢٥٦٣ » - وفي هذه السنة توفى الأديب الفاضل أبو القاسم عبد الرحمان^(٣)

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ، ١٠٨ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ٥٣ ؛
ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧٨

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ ، المقرئى : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ٢٤٩

(٣) انظر ترجمته في :

الأدقوى : الطالع السعيد ، ص ١٥٠ - ١٥١ ونقل عن المنذرى من التكملة =

ابن أبي محمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي المنعوت بالزكي المعروف بابن وهيب القوصي ، بحماة .

قرأ الأدب على شيخنا أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي ، وكتب على نحر الكتاب ، وقال الشعر الجليد ، وكتب الخط الحسن . وكان حاد القريحة .
وحدث بشئ من شعره . سمعت منه شيئاً ، وسمع مني .
وهو منسوب إلى قوص المدينة المشهورة من صعيد مصر الأعلى .

* * *

« ٢٥٦٤ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو أحمد شهريار^(١) ابن أبي بكر بن أبي الكرم الفقير ، ببغداد ، ودفن بمقبرة المارستان .
سمع من أبي الحسن علي بن يحيى ابن الطراح ، وأبي عبد الله محمد بن بركة ابن عمر العطار الحلبي .

وحدث .
رضوان الله عليهم أجمعين .
آخر الجزء الثامن والأربعين من التكملة .

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد نبيه وعبداه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

== وممجم شيوخه ؛ ابن شاكر : فوات : ج ١ ص ٥٥٣-٥٥٥ وذكر أنه بقي بعد ٦٤ وهو وهم ؛ الفيمومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٦٢

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ وذكر أن ابن الحاجب كتب عنه ونقل وفاته عن المنذري .

الجزء التاسع والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على النبي محمد وعلى آله وسلم

قال شيخنا الفقيه الإمام العامل فخر الحفاظ زكي الدين أبو محمد
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى - رضوان الله عليه آمين - :

سنة اثنتين وثلاثين وست مائة

« ٢٥٦٥ » - في ليلة منتهل المحرم توفي الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص ،
ويقال أبو عبد الله ، عمر^(١) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وعبد الله

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٢٠٤ ؛ ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ٢٠٢
(باريس ٥٩٢٢) ؛ سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٧٩ - ٦٨٠ ؛ أبي شامة :
ذيل الروضتين ، ص ١٦٣ ؛ ابن الساعى : أخبار الزهاد ، الورقة ٩٥ - ١٠٢ وطول في
ترجمته وذكر أنه هو الذى ألبسه خرقه التصوف ، وأورد في ترجمته وثيقة خطيرة حول
محاولة تنازل الإمام الناصر لدين الله عن الخلافة والانتقال مع الشيخ في رباط المرزبانية ؛
وهذا الكتاب من اكتشافاتنا لم يعرفه أحد قبلنا من المهرسين (راجع بحثنا : العثور
على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعى . مجلة المورد العدد الثالث من السنة الثالثة ١٩٧٣) ،
ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٤٦٩ ؛ الدمياطى : المستفاد ، الورقة ٦٢ - ٦٣ ؛
الحوادث الجامعة : ص ٧٤ - ٧٥ ؛ الذهبى : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٤ - ١٢٦ ،
والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٢ ؛ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٣ - ٢١٥ ؛ ودول
الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ الإسنوى : طبقات ، الورقة ١٢٢ ؛ الفيومى : نثر الجمان ،
ج ٢ الورقة ٦٧ - ٦٨ ؛ السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٤٣ ، ابن كثير : البداية ، =

هذا هو المعروف بمقوبة ، القرشي التيمي البكري الصوفي ، الواعظ المنعوت
بالشهاب الشهروردی المولد البغدادي الدار ، ببغداد ، ودفن من أئمة بالوردية .
وهو ابن أخي الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله الشهروردی .
صحب معه أبا النجيب (وعنه أخذ) ^(١) التصوف والوعظ . وصحب أيضاً
الشيخ أبا محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي ، وانحدر إلى البصرة إلى الشيخ
أبي محمد بن عبد ، ورأى غيرهم من المشيوخ . وحصل طرْفاً صالحاً من الفقه ،
والخلاف ، وقرأ الأدب . وعقد مجلس الوعظ سنين . وسمع من عمه أبي النجيب ،
ومن أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن أحمد ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، وأبي أحمد معمر بن الفاجر ،
وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وجماعة
سواهم .

وصنف تصانيف مفيدة .

١٢٢ : تصانيفه (١)

وحدث ببغداد ، ومكة ، ودمشق ، وغيرها من البلاد .
ومولده بسهروردی أواخر رجب ، أو أوائل شعبان سنة تسع وثلاثين
وخمس مائة .

= ج ١٧ ص ١٣٨-١٤٣ : ابن الملقن : العقد الذهب ، الورقة ١٧٥ ، طبقات الأولياء ،
الورقة ٢٣ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، ورقة ٨ - ٩ ؛ الدلجى : الفلاحة ، ص ١٢٠ ؛
ابن تفری بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٣ - ٢٨٥ (في وفيات ٦٣١) ثم ذكره
في وفيات هذه السنة ج ٦ ص ٢٩٢ ، بإيقرا : مجالس العشاق ، ص ١١٠ (بالفارسية) ؛
التادفي : قلند ، ص ١١١ - ١١٢ ؛ الشوشتری : مجالس المؤمنين ، ج ٢ ص ٧٠-٧٢
(بالفارسية) ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٣ - ١٥٤ ؛ الشيرازي : طرائق الحقائق ،
ج ٢ ص ١٥٢ ؛ ١٥٣ ، ١٦٦ ، ٢١٥ ، ٣٠٨ ، وغيرها (بالفارسية) .

= (١) أنفقت الأرضة ما بين العضاتين في (س) .

١٢٢ : تصانيفه (١)

ولغا منه إجازة كتبها إلينا غير مرة ، منها ما هو في سنة ثمانى عشرة
وست مائة .
وكان شيخ وقته في الطريقة وتربية المريدين ، ودعا الخلق إلى الله تبارك
وتعالى . وكان مع علو سنه كثير العبادة . وأقعد في آخر عمره ، وكان يُعَمَل
إلى الجامع في محنة وبحضر جنازات الصالحين ، وكان له المحل الرفيع عند الخاص
والعام . ونفذ رسولا من الديوان العزيز - مَجْدَهُ اللهُ تعالى - إلى جهات ،
وتولى عدة مواضع ، وأنفق جملة كبيرة في سُبُل الخير .
وعُمُرية : بفتح العين المهملة وتشديد الميم وضمها وبعد الواو الساكنة ياء
آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث .
وسُورَورِد : بضم السين المهملة وسكون الهاء وبعدها راء . مهملة مفتوحة
ووار مفتوحة وراء مهملة ساكنة ودال . مهملة : بلدة عند زنجان ، خرج منها
جماعة من أهل العلم .

* * *

« ٢٥٦٦ » - وفي الرابع من المحرم توفي الشيخ الأجل الصالح أبو محمد
عبد الله^(١) بن أيدغش بن أحمد الدمشقي المعروف بالمارديني^(٢) بمكة - شرفها
الله تعالى - .
صحب جماعة من المشايخ ، وسلك طريقة الفقراء^(٣) . وانقطع إليه جماعة ،

(١) انظر ترجمته في :
الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٣ الورقة ٩
ونقل ترجمته عن المنذرى تصريحاً فقال : كتبت هذه الترجمة من التسكيلة للمنذرى .
(٢) في (س) : « المارداني » وهو وهم ، لأنه منسوب إلى ماردن المدينة المشهورة .
(٣) في (س) : الفقهاء .

ورزق قبولاً خصوصاً من الأمراء ، وكان كثير الإقدام عليهم والإغلاظ لهم
وسمع من المحافظين : أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى وأبي نزار ربيعة
ابن الحسن الحضرمى ، وانقطع فى آخر عمره بمكة إلى حين وفاته .

« ٢٥٦٧ » - وفى الثامن من المحرم توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن محاسن
ابن إبراهيم المعروف بابن الفزاز ، بجبل قاسيون ، ودفن من بومه .
حدث عن أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمى ، وغيره .

« ٢٥٦٨ » - وفى ليلة الثالث عشر من المحرم توفى الشيخ أبو الحسن على
ابن حسن بن على بن أبي منصور البصرى الأبلئى الموافيتى ، بالبصرة .
ومولده سنة اثنتين وستين وخمس مائة .
سمع من أبي الخير بدر بن عمر المالكي .
وحدث بالبصرة .

« ٢٥٦٩ » - وفى هذه الليلة أيضاً توفى الأمير الأجل سيف الدين أبو بكر (١)
ابن أبي زكري الكردى ، بظاهر القاهرة ، ودفن من القدر قريبا من قبر ذى النون
المصرى - رضى الله عنه - .
وهو أحد الأمراء المشهورين ، وله مواقف مشهورة . وكان شجاعاً كريماً ،
عزيز النفس ، على الهمة .

(١) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٣ .

« ٢٥٧٠ » - وفي القامع عشر من الحرم توفي الأديب أبو العباس أحمد^(١)
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن عمر بن السلار بختيار الشاعر المنعوت بالزين ، ودفن
بجبل قاسيون .

حدث بشيء من شعره .

« ٢٥٧١ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من الحرم توفي الفقيه الأجل الأصيل

أبو العباس عبد السلام^(٢) بن المطهر بن الإمام أبي سعد عبد الله بن أبي السرى
محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون التميمي الحديثي الأصل الدمشقي
لقدار الشافعي المنعوت بالشهاب ، بدمشق ، ودفن من القد بسفح جبل قاسيون .

سمع من جده الإمام أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ، وأبي الفرج يحيى
ابن محمود الثقفى ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي الخرقى ، وأبي الحسين أحمد
ابن حمزة السلمي ، وجماعة سواهم .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٨ ، الصفدى : الوافى ، م ٥ الورقة ١١٢
ونقل عن شهاب الدين القوصى صاحب المعجم المشهور .

(٢) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٩٤ وقد كان ذكره قبل هذا في وفيات
سنة ٦٣١ (ص ٦٩٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٢ ، الحوادث الجامعة ،
ص ٧٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢١ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة
٦١ - ٦٢ ونقل عن المنذرى ، ابن دقماق : نزهة الأنام ، الورقة ١١ ، ابن تفرى
بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٩ .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق . وكان من الدين والفقهاء
بمكان ، مواظبا على الصدقة وفعل الخير .
وقد تقدم ذكر جده^(١) .

* * *

«٢٥٧٢» - وفي ليلة التاسع من صفر توفي الملك الزاهر أبو سليمان داوود^(٢)
ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف ابن الأجل والد الملوك أبي الشكر
أبوب بن شاذ ، بالبيرة - القلعة المشهورة على شاطئ الفرات .
أجاز له أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو عبد الله محمد بن علي
ابن محمد الحراني ، وغيرهما من الدمشقيين ، والعلامة أبو محمد عبد الله بن برّي
النجوى وأبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وغيرهما من المصريين .

* * *

«٢٥٧٣» - وفي سحر العاشر من صفر توفي الشيخ الأجل المسند أبو عبد الله
محمد^(٣) بن أبي المعالي عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الجزري

(١) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : .

ابن العديم : بنية الطلب ، م ٥ الورقة ٣٠١ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة
٤٢١٠ الحوادث الجامعة ص ٧٥ ، أبي الفدا : المختصر ، ج ٣ ص ١٦٣ ، الصدقي :
الوفاي م ٨ الورقة ٤٩ ، ذكر من ولي إمرة دمشق ، ص ٣١ ، الفيومي : ثر الجمان ،
ج ٢ الورقة ٦٦ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ١١ ، المقرئ : السلوك ، ج ١
قسم ١ ص ٢٥٠ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٨ - ١٤٩ ، وهو الثاني عشر
من أولاد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٣) انظر ترجمته في : .

(١) ابن العديم : التاريخ ، الورقة ٩٤ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، =

الحراني الحنبلي التاجر ، بئفر الإسكندرية ، ودفن من بومه .
ومولده بمران وقت صلاة الصبح يوم الاثنين يوم عيد الأضحى سنة اثنتين
وأربعين وخمس مائة .
سمع بإفادة خاله أبي الفناء حماد بن هبة الله الحراني ببغداد من أبي الفتح محمد
ابن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي محمد عبد الله
ابن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي (محمد)^(١) عبد الله بن منصور
ابن الموصل ، وأبي حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي ، وأبي الحسن سعد الله
ابن الدجاجي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وشهدت بنت أبي نهر
ابن الإبري ، وجماعة سواهم . وسمع بعصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رقاعة
ابن غدیر السعدي ، وبالإسكندرية من المحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصهباني .
وحدث . سمعت منه بئفر الإسكندرية ، وكان قد سكنها عدة سنين ولم يزل
بها إلى حين وفاته .

وهو آخر من حدث عن ابن رقاعة بالديار المصرية ، وكان برُحَّل إليه لأجل
سماعه منه كتاب (فوائد الخلمي) للشهورة وتفرد بها عنه كاملة في الديار المصرية
وغيرها لا يعلم من بقي في زمنه من وجد سماعه لها منه كاملة سواه .
وكان شيخنا حسنا عفيفا منفردا بنفسه ذا كرا لا أكثر سماعته ووقتها
ومكانها والجماعة الحاضرين ومن كان يقرأ .

تأليف : شيخنا ، ١٥١ - * * * * * تأليف : شيخنا ، ٢٢٢ - ٢٢١

= الورقة ١٢٧ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٥ ، والمختصر المحتاج إليه ، ج ١
ص ١٠٥ - ١٠٦ ، الصدقي : الوافي ، ج ٤ ص ٢٢٩ ، الفاسي : ذيل التقييد ،
الورقة ٦١ ، ابن تفرى بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٢ ، ابن العماد : شذرات ، ص ١٥٥ .
(١) ليس في (١) .

« ٢٥٧٤ » - وفي الرابع عشر ويقال في السابع عشر^(١) ، من صفر توفي
القاضي الأجل الإمام العالم أبو المحاسن يوسف^(٢) بن رافع بن تميم الموصلي الشافعي
المنعوت بالبهاء المعروف بابن شداد ، بحلب ، واصلينا عليه صلاة الغائب بحران
في الشهر المذكور.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي بكر عيسى بن سعدون
ابن تمام التروطي المقرئ ، وسمع منه ، ولازم القراءة عليه والأخذ عنه إحدى
عشرة سنة ، وهو أول شيخ أخذ عنه وسمع أيضاً من الفقيه أبي البركات
عبد الله بن الخضر بن الحسين المعروف بابن الشيرجبي ، والقاضي أبي الرضا
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوي ، والحافظ أبي بكر محمد بن علي الجياني ،
والخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، وغيرهم .

(١) جاء في هامش نسخة (س) : صوابه الرابع عشر ، وحضرت الصلاة عليه
ودفنه في هذا التاريخ ، وهو شيخني .

(٢) هو المؤرخ الشافعي البارع المشهور مؤلف سيرة السلطان الملك الناصر صلاح
الدين يوسف ، انظر ترجمته عند :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٣ ، ابن خلسكان : وفيات ، الترجمة ٨١٣ ،
أبي الفدا : المختصر ، ج ٣ ص ١٦٣ - ١٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة :
١٣٢ - ١٣٣ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٦ - ٢١٧ ، ومعرفة القراء ، الورقة
١٩٣ - ١٩٤ ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٣٤ - ١٣٥ ، الفيومي : نثر الجمان ،
ج ٢ ص ٦٦ - ٦٧ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٥١ - ١٥٢ ، ابن كثير : البداية ،
ج ١٣ ص ١٢٣ ، ابن اللقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٩ - ٨٠ ، ابن دقماق : نزهة
الأنام ، الورقة ١٨ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٦٦ ، الجزري : غاية ، ج ٢
ص ٣٩٥ - ٣٩٦ ، ابن تقي بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٢ ، ابن العماد : شذرات ،
ج ٥ ص ١٥٨ - ١٥٩ .

وسمع ببغداد من شهدة بنت الإبري ، والفقير أبي الخير أحمد بن إسماعيل
القزويني .
وحدث بحلب ، ودمشق ، ومصر وغيرها من البلاد . ودرس بغير مدرسة .
وأقرأ . وولى قضاء العساكر في الأيام الناصرية مدة ، وقضاء القضاة بمدينة
حلب . وصنف تصانيف حسنة . وقدم مصر قديما وحدث بها ، ثم قدمها بعد
ذلك وحدث بها وأقرأ بها القرآن الكريم . واجتمعت به عند ضريح الإمام
الشافعي - رضي الله عنه - واستخبرته مشافهة ، وسألته عن مولده فقال : في شهر
رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مائة . وبلغني عنه أنه قال في العاشر من
رمضان بالموصل .

* * *

« ٢٥٧٥ » - وفي الثامن والعشرين من صفر توفيت سيدة^(١) الرؤساء
بنت محمد بن شجاع الحاجي ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .
سمعت من أم عقب تجيني بنت عبد الله الوهبانية .
وحدثت .

* * *

« ٢٥٧٦ » - وفي صفر توفي الشيخ أبو الفتح يحيى ابن الشيخ الأجل
أبي غالب إبراهيم بن عبد الأعلى بن أحمد بن يحيى الواسطي الخطيب .
سمع من أبي العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد الأزدي .
وحدث هو ، وأبوه ، وجده .

(١) في نسخة (١) :

وقد تقدم ذكر أبيه .

* * *

(١) في (س) : ست . وقد ترجم لها الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٢٠ .

(٩ - الحكمة)

٢٥٧٧ - وفي صفر أيضاً توفي الشيخ أبو الكرم محمد^(١) ابن الشيخ أبي
دلف بن كرم بن فارس العكبري الأصل البغدادي المولد والدار اقتصار ،
ببغداد ، ودفن بباب حرب .
ومولده ، ببغداد سنة إحدى وستين وخمس مائة .

سمع بإفادة أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن النزمي ، وأبي القاسم
يحيى ابن ثابت بن بندار ، وأبي عبد الله مسلم بن ثابت ابن النحاس ، وغيرهم .
وحدث .

ووالده أبو الفرح دلف سمع الكثير من غير واحد ، وحدث ، وكان مفيداً ،
وهو بضم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها فاء .

* * *

٢٥٧٨ - وفي الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل
أبو الثناء محمود^(٢) بن عبد الله بن محمد بن يوسف المغربي الأصل الرومي المولد
المصري الدار الملقب المؤذن الحنفي المعروف بالمعجمي ، بلقاهرة ، ودفن من القند
بقرافة مصر .

وكان قدم مصر في حدود سنة سبعين وخمس مائة ، وسمع بها من أبي
الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد السكالي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي
الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاجي ، وفاطمة بنت سعد

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ٤٣ (شهيد علي) .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ ، القرشي : الجواهر ، ج ٢ ص ١٥٩ ونقل

عن المنذري ، التميمي : الطبقات ، ج ١ : الورقة ٨٧٤ .

الخير بن محمد الأندلسي ، وجماعة من أهل البلد والقادسيين عليهما . وأجاز له
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وحصل أصولا وكتبا كثيرة ،
وأنفق على الطائفة الحديثية جملة .

وَحَدَّث .

سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في ربيع الأول سنة خمس وأربعين
وخمس مائة باقصرًا من بلاد الروم .

وكان أبوه من أهل المغرب سكن بلاد الروم وولد محمود هذا بها . وأذن
محمود هذا للسلطان مدة طويلة .

« ٢٥٧٩ » وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو محمود عبد الخالق^(١)
ابن طرخان بن الحسين بن مغيث القرشي الأموي الإسكندراني الحريري ،
بالإسكندرية .

سمع معنا بالإسكندرية من بعض شيوخنا .
وحدث عن أبي القاسم عبد الرحمان بن يحيى بن حمزة المعروف بابن علاس .

« ٢٥٨٠ » - وفي الثاني عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
أبو الفضل جعفر بن محمود بن علي الشافعي المؤذن العدل ، بدمشق ، ودفن من
يومه وكُنْتُ إذ ذاك بها ، وحضرت دفنه .

كُتِبَتْ عنه أناشيد ، وسمعه يقول : ولدت يوم الثلاثاء النصف من رجب
سنة ست وستين وخمس مائة بالقاهرة . وكان شهيد عند قاضي القضاة أبي المكارم

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٢١ .

محمد بن عين الدولة ، وولى التأذين للسلطان الملك الكامل مدة حَضْرًا وَسَفَرًا ،
وولى الحِسْبَةَ بالعسكر المنصور مدة .

« ٢٥٨١ » - وفي الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحسن
علي^(١) بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن رَشِيد الرَشِيدِي البغدادي البزاز ،
بيغداد ، ودفن من يومه بباب أبرز .

سمع من أبي محمد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البَارِزِي ،
وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وغيرهما .
وحدث .

وَرَشِيد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة ونسبته كذلك .
والبَارِزِي : بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وزاي
مكسورة .

« ٢٥٨٢ » - وفي العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحسن
عبد الكريم بن عبد الواحد بن إبراهيم البغدادي الخياط ، بيغداد ، ودفن بباب
حرب .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديني : التاريخ ، الورقة ١٣٧ (كيمبرج) ؛ ابن النجار : التاريخ ، الورقة
٢٠١ (ظاهرة) قال : من ساكني الظفرية ؛ وله دكان بخان الصفة بسوق الثلاثاء يبيع
فيه البز كتبت عنه وكان شيخاً متميزاً أديباً توفي وصلينا عليه ؛
الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٦ (١)

سمع من أبي الكرم محمد بن عبد الملك الهاشمي الأخرمي ، وأبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، وغيرهما .
* * *

« ٢٥٨٣ » - وفي الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر توفى الشيخ أبو طالب عبد اللطيف^(١) بن أبي مظفر بن أبي محمد البغدادي المعروف بابن عُفَيْجَةَ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من الغد .
سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .
وحدث .

وَعُفَيْجَةَ : بضم العين المهملة والفاء المفتوحة وبمدها ياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء تأنيث^(٢) .

* * *

« ٢٥٨٤ » - وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفى الفقيه الإمام أبو علي الحسين^(٣) ابن الفقيه الإمام أبي الفضائل عتيق بن الحسين بن عتيق ابن الحسين بن رشيق بن عبد الله الرعي المالكي العدل المنعوت بالجمال ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢١

(٢) تقدم ذكر أخيه أبي جعفر سعيد في وفيات السنة الفاتنة . « الترجمة ٢٥٢٨ » .

(٣) انظر ترجمته في :
(٤)

ابن الصابوني : تكملة ، ص ١٦٠ ونقل عن المنذرى تصريحا ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ ، الصدقي : الوافي ، م ١١ الورقة ٩٠ ، ابن فرحون : الديباج ، ص ١٠٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢١٤ - ٢١٥ . (٥)

تفقته على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - وشهد عند قاضى
القضاء أبى القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني ، ومَنْ بعده ، وسمع
بالإسكندرية من الفقيه أبى الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف ، وبمصر من
والده أبى الفضائل عتيق .

وَدَرَسَ بالمسجد المعروف به بفسطاط مصر مدة . وأفتى . وحدث . وصنف ،
وانتفع به جماعة . وكان من العلماء الورعين . سمعتُ منه ، وسمعتَه يقول :
ولدت بالإسكندرية في ثالث شعبان سنة تسع وأربعين وخمس مائة .
والده أبو الفضائل أحد العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين (١) . وبيتهم
معروف بالعلم والصلاح ، وسيأتى ذكر غير واحد منهم - إن شاء الله تعالى - (٢) .

* * *

« ٢٥٨٥ » - وفي أواخر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو بكر
أحمد (٣) بن محمد بن الحسين البغدادي المراتبي الخطاط المعروف بابن الخراساني ،
ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .
وحدث (٤) .

* * *

-
- (١) توفي سنة ٥٧٣ . انظر :
ابن الصابوني : تكملة ، ص ١٦٠ .
(٢) توفي ولده أبو البركات عبد الحميد بن الحسين في التاسع من شعبان من هذه
السنة . وسيأتى في موضعه (رقم ٢٦٠٥) .
(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١١٨ ونقل عن ابن النجار .
(٤) تقدم ذكر أخيه أبى عبد الله محمد في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١١١) .

« ٢٥٨٦ » - وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر^(١) ابن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار الشافعي المعروف بابن الفارض ، بالقاهرة ، ودفن من القدر بسفح المقطم تحت العارض .
سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي . وقال الشعر الجيد على طريقة التصوف وغيرها .

وحدث . سمعتُ منه شيئاً من شعره ، وسألتُه عن مولده ، فقال : آخر الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين ، يعني وخمس مائة ، بالقاهرة .
وكان قد جمع من شعره بين الجزلة والحلاوة وفظم منه شيئاً كثيراً .

* * *

« ٢٥٨٧ » - وفي ليلة السابع من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكيلة ص ٢٧٠ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٤٧٣ ، أبي الفدا : المختصر ، ج ٣ ص ١٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٣ - ١٢٤ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٣ ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٢٦٦ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ ص ٦٨ - ٧٠ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٤٣ ، ابن حجر : لسان ، ج ٤ ص ٣١٧ ، ابن تيمري بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٨ - ٢٩٠ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٤٦ ، بايقرا : مجالس العشاق ، ص ١٠٢ ، (بالفارسية) ، الشوشتری : مجالس المؤمنين ، ج ٢ ص ٥٦ - ٥٧ (بالفارسية) ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٩ - ١٥٣ ، الزيله لى : طبقات ، الورقة ٩٧ ، الخونساري : روضات ، ص ٥٠٥ . وديوانه مطبوع متداول مشهور . وقد ألف في سيرته وشعره وتصوفه جماعة من المحدثين .

عبد الوهاب^(١) بن محمود بن الحسن بن علي الجوهري التاجر المعروف
بأبن الأهوازي ، ببغداد ، ودفن من القديس بباب حرب ، وقد قارب الثمانين .
سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي العباس أحمد بن محمد
ابن بكر وس ، وأبي بكر أحمد بن المقرئ بن الحسين السكرتري .
وحدث :

* * *

« ٢٥٨٨ » - وفي ليلة الثامن من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو القاسم
جعفر^(٢) بن الأسعد ابن أبي القاسم بن سعد الصوفي الخياط ، ببغداد ، ودفن
بمقبرة جامع المنصور .

ومولده في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مائة .

طلب الحديث بنفسه وسمع بعد علو سنه من أبي الفتح عبيد الله
ابن عبد الله بن نجاشي ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن
ابن زريق ، وأبي الفتح محمد بن يحيى البرداني ، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل
القرظبي ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وجماعة سواهم .
وحدث بالكثير بحكاية ، وبغداد ، ولنا منه إجازة كتب بها إيماننا من

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٧٣ (ظاهريه) وذكر أنه من ساكني درب القيار
ووقع تاريخ وفاته في النسخة لتسع خلون ، فله من وهم الناسخ ، الذهبي : تاريخ
الإسلام ، الورقة ١٢١ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ٢٩٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ
الإسلام ، الورقة ١١٩ .

بغداد . وكان كثير الصوم والصلاة والحج والصدقة وتلاوة القرآن الكريم .
وحصل الأصول ، والنسخ ، وعمر طويلاً .

« ٢٥٨٩ » - وفي ليلة العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه
أبو القاسم خلف^(١) بن أبي المجد الأنصاري الشافعي المنعوت بالموفق ، وكان
يذكر أن له أربعاً وثمانين سنة .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضی الله عنه - وسمع من أبي الجيوش
عساكر بن علي المقرئ ، وغيره . وسمع معنا من أبي الحسن علي بن أبي الكرم
المكي .
وتصدّر بالجامع الأقر بالتبانيين بالقاهرة مدة .

« ٢٥٩٠ » - وفي الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل
أبو منصور عبد الله^(٢) ابن الأمير الأجل أبي جعفر علي ابن الوزير أبي منصور
الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الروذراوري الأصل البغدادي
الدار ، ببغداد ، ودفن بقرية لهم بالحرابية .

ومولده بأصبهان في رجب سنة خمسين وخمس مائة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد اليزيدي .

وحدث .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ . ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٣٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢١ .

« ٢٥٩١ » - وفي العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه
أبو محمد عبد الصمد بن طاهر بن علي بن أبي بكر الشافعي الضرير المسموع
بالنظام ، بالقاهرة .

حدث بشيء من شعره .
وسئِلَ عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .
وأمّ بالمسجد المعروف به بالقاهرة بين التصرين مدة . وكانت فيه فضيلة
وتميّز .

« ٢٥٩٢ » - وفي ليلة سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الصالح
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أبي يعلى المعروف بالفراء ، بمحوار زاويته
المعروفة به بالقاهرة بقرب مشهد الحسين - عليه السلام - ودفن من الغد بسفح
المتطم ، وصُلّيَ عليه مرات وكان الجَمْعُ كثيراً جداً .
وكان مشهوراً بالصلاح والخير وتخرج به جماعة ، وانتفع بصحبته كثير واحد .
وكان على طريقة حسنة ساعة في حوائج الناس .

« ٢٥٩٣ » - وفي السابع من جمادى الآخرة توفيت أم أحمد زهرة^(١)
ابنة الشيخ أبي محمد عبد العزيز ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر
ابن أبي صالح الجبلي ، ببغداد .

أجاز لها أبو الحسين عبد الحق وأبو نصر عبد الرحيم ابنا عبد الخالق
ابن أحمد بن يوسف ، والأسمد بن بلدرك ، وغيرهم .

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٢٠ .

وحدث . ووالدها أبو محمد عبد العزيز سمع من غير واحد ، وقيل إنه حدث .
وقد تقدم ذكر غير واحد من أهل بيتها .

« ٢٥٩٤ » - وفي الحادى عشر من جمادى الآخرة توفى الشيخ أبو حفص
عمر بن عباد بن سعيد السعدى الشافعى المنعوت بالنزبه ، بالقاهرة ، ودفن من
يومه ، وتبعه من الناس ثناء جميل .

وكان قد حَجَب^(١) قاضى القضاة أبى القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني
سنين كثيرة وسمع منه . وحَجَب أيضاً قاضى القضاة أبى الحسن على بن يوسف
الدمشقى ، وقاضى القضاة أبى القاسم عبد الرحمان بن عبد العلى ، وقضى القضاة
أبى المسكارم محمد بن عين الدولة .

« ٢٥٩٥ » - وفي الثالث عشر من جمادى الآخرة توفى الشيخ أبو جعفر
محمد بن أبى القاسم لميب بن النفيس بن أبى السكرم يحيى العلوى الحسينى ، ببغداد ،
ودفن بمقبرة عبد الدائم بالحلبة .

سمع من أبى عبد الله عبد الوهاب^(٢) بن عبد القادر بن أبى صالح الجلبى .

وحدث .

(١) يعنى صار حاجباً له .

(٢) توفى سنة ٥٩٣ وقد تقدم ذكره (الترجمة ٤٠٣) . (ر) (ر)

« ٢٥٩٦ » - وفي النصف من جمادى الآخر توفي الشيخ أبو السعادات

مهمل^(١) بن أبي عبد الله بن مهمل البغدادي القطيبي ، ببغداد ، ودفن بباب
حرب .

سمع من أبي المسكارم المبارك بن محمد البادراني .

وحدث .

* * *

« ٢٥٩٧ » - وفي ليلة التاسع عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ

أبو عبد الله محمد^(٢) بن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي القادسي السكتي ،
ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن شاتيل وغيره .

وحدث . وكان له اعتناء بالتواريخ وغير ذلك من الحوادث^(٣) .

وقد تقدم ذكر والده أبي العباس أحمد ، وهو منسوب إلى القادسية

(قرية)^(٤) بين سامراء وبغداد ، ليس من قادسية الكوفة التي كانت بها

الوقعة المشهورة في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

* * *

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٧ ، الصفدى : الوافي ، ج ٢ ص ١١٧

(٣) نقل الذهبي من تاريخه كثيراً (انظر رسالتنا للدكتوراه : الذهبي ومنهجه

في كتابه تاريخ الإسلام ، ص ٤٢٦) . وأكثر الناقلين عنه هو زين الدين ابن رجب

الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥ هـ في كتابه العظيم « النذيل على طبقات الحنابلة » . (١)

(٤) ليس في (س) . (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

« ٢٥٩٨ » - وفي الحادى عشر من رجب توفى الوزير الأجل تاج الدين أبو إسحاق يوسف^(١) ابن الوزير الأجل صفى الدين أبى محمد عبد الله ابن القاضى الأجل المخلص أبى الحسن على بن الحسين بن عبد الخالق الشيبى المالكي ، بمدينة حران ودفن هناك .

ومولده بمصر فى شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مائة .
تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - وقرأ الأدب ، وأخذ بدمشق عن العلامة أبى اليمّين زيد بن الحسن السكندى . وسمع بالقاهرة من القاضى أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرّملى .
وناب عن والده بالشام ، وديار مصر مدة ، وولى الجزيرة وديار بكر مدة ، ودرّس بمدرسة والده بالقاهرة^(٢) .

* * *

« ٢٥٩٩ » - وفى النصف من رجب توفى الشيخ أبو القاسم على^(٣) ابن أبى الحسن على بن محمد بن نصر بن غنيمه الواسطى البزاز المعروف بابن القطب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده بواسط فى شعبان سنة خمس وستين وخمس مائة .
سمع من القاضى أبى طالب محمد بن على السكتانى .

وحدث .

* * *

(١) انظر ترجمته فى : *تاريخ الإسلام* ، الورقة ١٣٣ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ ، الورقة

٧٢ - ٧٣ ، ابن دقاق : *نزّهة الأنام* ، الورقة ١٩ - ٢٠ .

(٢) يعنى المدرسة الصاحبية المشهورة .

(٣) ترجم له الذهبى فى *تاريخ الإسلام* ، الورقة ١٢٢ .

« ٢٦٠٠ » - وفي السادس عشر من رجب توفي الشيخ الأجل المُسنَد أبو صادق الحسن^(١) بن يحيى بن صبيح^(٢) بن الحسين بن علي القرشي الخزومي العدلي المصري المولد دمشقي الدار ، بدمشق ، ودفن من بومه بسفح جبل قاسيون .

كتب لي بخطه : ومولدي العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ، وسميته منه ، وقال : بمصر في زقاني بنى جُجج .

سمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ، ثم خرج إلى دمشق واستوطنها ، وشهد بها ، وحدث بها مدة .
لقبته بدمشق في الدفعة الثانية ، وسميتُ منه بها .

وهو آخر من حدث عن ابن رفاعة سماعاً وأجازته فيما نعلمه . وكان مشهوراً بالصلاح والخير ، ومضى على سداد وأمر جميل .

* * *

« ٢٦٠١ » - وفي السابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح (أبو الحسن)^(٣) وأئمة^(٤) بن بقاء بن أبي نصر بن عبد السلام البغدادي الحرابي الطاهري الملاح المعروف بان كراز ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد ابن الرحي .

(١) انظر ترجمته عند :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٩ ،
وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٣ ، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة ٥٠ - ١٥ ، الفاسي :
ذيل التقييد ، الورقة ١٥٦ ابن تفرى يردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٢ ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٤٨ .

(٢) قيده الذهبي بتشديد الباء كما وجدته بخطه في تاريخ الإسلام .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ .

وحدث . ولنا منه إجازة .
ووائله : بالباء المثلثة وبعده اللام المفتوحة تاء تأنيث .
وبقاء : بالباء الموحدة وبعدها قاف مفتوحة .
وكرز : بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وبعده الأنف زاي .

* * *

« ٢٦٠٢ » - وفي الثالث من شعبان توفيت الشيخة شمائل بنت كثير
ابن أبي نصر البغدادي البتال الصوفية ، ببغداد ، ودفنت بالشونيزية .
(حدثت)^(١) عن شيختها خاصة^(٢) ابنة أبي المعمر المبارك بن أحمد
الأنصاري .

* * *

« ٢٦٠٣ » - وفي السابع من شعبان توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم
ابن عبد الملك المروزي المؤذن البزاز المنعوت بالبرهان ، بالقاهرة ، فجأة ، ودفن
من يومه .

سمع من بعض شيوخنا ، وتولى الأذان بمجامع الخطابة بالقاهرة المحروسة
مدة . وكان الثناء عاياه جميلا .

* * *

« ٢٦٠٤ » - وفي الثامن من شعبان توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو الحسن

(١) ليس في (١) .

(٢) تقدم ذكرها في المجلد الأول من هذا الكتاب ، في وفيات سنة ٥٨٥

(الترجمة ٨٥) .

على^(١) بن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم الواسطي البرجوني
المقرئ الفقيه الشافعي المعروف بابن سُويّة ، وهو لقب أحمد جد أبيه ، بدمشق ،
ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير .

قرأ القرآن الكريم وَتَلَمَّنَهُ من الشيخ أبي العباس أحمد بن سالم البرجوني .
وقرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر بواسطة علي الشيخين : أبي الحسن علي
ابن المظفر الخطيب ، وأبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلاني . وسمع بها من
أبي طالب محمد بن علي الكنتي ، وأبي العباس أحمد بن سالم البرجوني ،
وأبي الخير مسعود بن علي بن صدقة ، وغيرهم . وقدم بغداد ووقفه بها على الشيخ
أبي طالب المبارك بن المبارك صاحب ابن الخل ، وأبي القاسم يعيش بن صدقة
الفرّاتي ، وسمع منهما ، ومن الحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحارثي ، وأبي
الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر بن عبد الرحمن
ابن محمد القزاز ، وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي ، وأبي محمد
عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد السالكي ، وأبي الفضل مسعود بن علي
ابن عبيد الله ابن النادر ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي الفرج
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب ، وغيرهم .

وسكن دمشق إلى حين وفاته ، وأقرأ بها ، وحدث . لقيقته بدمشق في

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٦٦ (كيمبرج) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ،
ص ١٦٣ وتصحف فيه بأسوية إلى (ماسويه) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ ،
والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٠ - ١٠١ ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٩٤ ، الصفدي :
الوافي ، م ١٢ الورقة ١٣٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٢ ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٤٩ .

سمع منا بفقر الإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني ،
وأبي طالب أحمد بن عبد الله بن حديد ، وجماعة سواهما . وسمع بمصر من القاضي
أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرملي . وتفقه على مذهب الإمام مالك
ابن أنس - رضي الله عنه - على والده . واشتغل بالأدب .
وحدث . وكان فاضلاً ذكياً راغباً في تحصيل الفضيلة .

* * *

« ٢٦٠٦ » - وفي الحادي عشر من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم الحسين^(١)
ابن إبراهيم بن هبة الله بن مسلمة التنوخي الدمشقي ، بها ، ودفن من القدر بسفح
قاسيون .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين الدمشقي ، وأبي المكارم
عبد الواحد بن هلال ، والقاضي أبي أحمد زيد بن شجاع الحموي .
وحدث .

* * *

« ٢٦٠٧ » - وفي ليلة الثالث عشر من شعبان توفي الأمير الأجل سيف
الدولة أبو عبد الله محمد^(٢) بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري الخزرجي
الحمصي المولد الدمشقي الدار ، بدمشق ، ودفن من القدر بسفح قاسيون .

سمع من الحفاظين : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٩ .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٩ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ ص ٢١٥ ،
الصفدي : الوافي ، ج ٤ ص ١٠٦ ، القرشي : الجواهر ، ج ٢ ص ١٠٦ ، ابن تفرى
بردى : النجوم ، ج ٦ ص ١٩٢ ، التميمي : الطبقات ، ج ٣ الورقة ٥٤٧ .

ابن هبة الله الدمشقيين ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلنكي ، وأبي المكارم
عبد الواحد بن محمد بن هلال ، وغيرهم .
وحدث . سمعتُ منه بدمشق في المحرم سنة أربع وست مائة ، وسمعت منه
أيضاً بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ، وأخبرني أن
مولده في ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة ، بمصر .
وغافل : بالغين المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة ولام .

ونجاد : بكسو النون وبعدها جيم وبعد الألف دال مهملة .

* * *

« ٢٦٠٨ » - وفي ليلة الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو يوسف
يعقوب بن مبارك بن إبراهيم المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب
حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش .

وحدث .

* * *

« ٢٦٠٩ » - وفي ليلة السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأمين
أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن عبد الرحمان بن الحسن الغساني المعروف
بابن الشعارة ، بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .

وحدث .

* * *

٢٦١٠ هـ - وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو العباس

ظافر^(١) بن تمام بن ظافر بن محمد بن حسين الطحان ، ودفن من يومه .

حدث عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي .

٢٦١١ هـ - وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان توفيت الشيخة أم منم

سيدة العز ابنة^(٢) الشيخ أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي

الدمشقي ، بسفح قاسيون ، ودفنت به .

أجاز لها أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد المعروف بحفدة ، وغيره .

وحدثت ، ولنا منها إجازة كتبت لنا عنها من ظهر دمشق في ذي الحجة

سنة سبع وعشرين وست مائة .

٢٦١٢ هـ - وفي شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد علي^(٣) بن محمد

ابن كرم بن محمد القواس ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

سمع من أبي عبد الله المبارك ابن الحلاوي ، وأبي المسكارم علي بن يحيى

ابن إسماعيل السكاتب .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٦ (باريس) وهو فيه « علي بن محمد بن مكرم

ابن أبي عبد الله بن محمد أبو الحسن القواس المعروف بالشكري . » وقال : « ذكر لي

أن جده كان جده (كذا) من أهل سجستان ويقال : إنه السجزي فأبدله العوام وقالوا

« الشكري » فعرف به . »

« ٢٦١٣ » - وفي العشر الأواخر من شهر رمضان توفي الأمير الأجل
 شمس الدين صواب^(١) الخادم ابن عبد الله العادل السكامل أحد أمراء الدوائين^(٢)
 والمقدم فيهما، بجران، وكان مقبلاً بها، وهي مضافة إليه مع ديار بكر وما معها
 من البلاد.

* * *

« ٢٦١٤ » - وفي السادس عشر من شوال توفي الشيخ الفقيه^(٣)
 أبو العباس أحمد بن عبد العزيز القرشي الخزومي الشافعي المقرئ المعروف
 بابن لأصبري، بالشارع ظاهر القاهرة، ودفن من القدر.

قرأ القرآن الكريم بالفقرات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس بن مكي
 المنذري. وأجاز له القاضي الأثير أبو الطاهر محمد بن بنان الأنباري، وجماعة
 كبيرة من الأصهبانيين، والدمشقيين، وغيرهم. وذكر أنه سمع من الشيخ
 أبي الحسين علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، وغيره.

وحدث. وأم بالمسجد الذي بالشارع إلى جين وفاته. وسئل
 من مولده فذكر ما يدل على أنه بُعِد الستين وخمسين مائة. وكان
 كثير التلاوة للقرآن الكريم، وانقطع في آخر عمره وصار يؤدب
 الصبيان في المسجد الذي كان يؤم به، وتبعه ثناء جميل.

* * *

(١) انظر ترجمته في :
 سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٦٩٤ ، الذهبى : تاريخ الإسلام ، الورقة
 ١٢٠ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٧٢ ؛ ابن دقاق : زهرة الأنام ، الورقة ١٩ ؛
 المقرئى : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ٢٥٠ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٨٧ ؛
 ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٤٩ ؛ ابن دقاق : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ ؛
 (٢) يعنى دولة الملك العادل أبى بكر ، ودولة الملك السكامل ٧٢٠ هـ (٢)
 (٣) فى - أ - العفيف . ٢٦١ هـ . تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٠ ؛

٢٦١٥ - وفي شوال توفي الأمير الأجل أبو الفناء محمود^(١) بن علي
ابن محمود بن قرقين ، بمدينة بصرى .
سمع من الإمام أبي سعد عبد الله بن محمد بن أنى عهرون الشافعى ، وغيره .
وحدث .

وبُصرى : من أعمال دمشق ، وهى قصبة حوران نسب إليها غير واحد .
وبُصرى أيضا : قرية من قرى بغداد قريبة من عكبرا نُسب إليها
أبو الحسن محمد^(٢) بن محمد البصرى الشاعر المشهور .
وقرقين : بفتح القاف وسكون الراء المهملة وبعدها قاف مكسورة وياء
آخر الحروف ساكنة ونون .

* * *

٢٦١٦ - وفي ليلة الثالث من ذى القعدة توفي الشيخ الأجل الأصيل
أبو سعد عبد الكريم^(٣) ابن أبي المحاسن عمر ابن شيخ الشيوخ أبي القاسم
عبد الرحيم ابن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل ابن شيخ الشيوخ أبي سعد
أحمد بن محمد بن دوست النيسابورى الأصل البغدادى المولد والدار ، ببغداد ،
ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .
ومولده فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمس مائة .

سمع من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل ، وغيره .
وحدث .

(١) انظر ترجمته فى :

الذهبي: تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٨

(٢) توفي سنة ٤٤٣ كما فى أنساب السمعانى (ج ٢ ص ٢٥٢ - ٢٥٣ من المطبوع) .

(٣) ترجم له الذهبي فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢١ .

وهو من بيت الصلاح والتصوف والرواية والفضل : والده أبو المحاسن
عمر وعمه أبو المجد عبد المجيد كان فيهما فضيلة وتميز وتوفيقا في حياة أبيهما ،
والدهما وأبوه وجده كل منهم متمين في زمانه .

(١) وفي ليلة الخامس من ذى الحجة توفي القاضي الأجل أبو الحسن
علي^(١) بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي التجيبي النحوي السخاوي
المولد المَحَلِّي الدار المالكي العدل المنعوت بالشرف ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .
سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني
وتأدب وقال الشعر ، وتقال في الخدم الدبوانية مھر رغيرها .

وأقرأ النحو مدة ، وحدث . سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولده ، فقال : في
الثاني والعشرين من المحرم سنة أربع وخمسين وخمسة مائة بسخا .
وجبارة : بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة مفتوحة
وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٦١٨ » - وفي ليلة السابع عشر من ذى الحجة توفي الشيخ أبو محمد
عبد الرازي بن يحيى بن عمر بن كامل المقدسي ، بالكسوة^(٢) : الموضع المشهور
بقرب دمشق عند عوده من البيت المقدس - شرفه الله تعالى - وحمل من الغد
ودفن بسفح جبل قاسيون .

(١) انظر ترجمته في :
الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢١ ، الصفدى : الوافي ، م ١٢ الورقة ٦ - ٧
نسكت الحميان ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ، السيوطى : بنية ، ج ٢ ص ١٤٩

(٢) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢٧٥ (١)

وحدثت : عن أبي الفرج يحيى بن محمود النعنع ، ولنا منه إجازة كتبت بها
إليها سنة ثلث وعشرين وست مائة .

« ٢٦١٩ » - وفي ليلة سلخ ذى الحجة توفي صاحبنا أبو المعالي محمد^(١)

ابن القاضي الأجل أبي محمد جامع بن عبد الباقي بن عبد الله بن علي التميمي
الأندلسي الأصل دمشقي المولد المنعوت بالفلاء ، بدمشق ، ودفن من القيد بسفح
جبل قاسيون .

سمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وأبي الحسن
عبد اللطيف ابن أبي سعد البغدادي ، والحافظ أبي محمد القاسم ابن العافظ
أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وأبي اليمن
زيد بن الحسن السكندري ، وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ،
والشريف أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد البكري ، وغيرهم . وسمع بمصر من
القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحلبي ، وأبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن موهوب الصوفي ، وغيرهما . وسمع بحران من الحافظ أبي محمد عبد القادر
ابن عبد الله الرهاوي . وسمع بالرها من أبي التقي صالح بن أحمد بن طاهر
السجستاني . وسمع بحماة من أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة .

« ٢٦٢٠ » - وفي ذى الحجة توفي الشيخ أبو محمد عبد القادر بن أبي الحسن

ابن محمد البغدادي الحرابي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الواوكة ١٤٧ .

سمع من أبي القاسم يحيى بن غالب الحرابي الخ لجماعة ، له إجازة في نسخة
وحدث . الجزء الحادي عشر .

من التكملة * * *

« ٢٦٢١ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصيل أبو الوفاء محمود^(١)

ابن أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد
ابن إسحاق بن مندة العبدي الأصبهاني القاجر ، بأصبهان .
ومولده سنة ثمانين وخمسين مائة .

سمع الكثير بأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد الباعبان ،
وأبي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ، وأبي الفرج مسعود بن الحسن
ابن القاسم الثقفى ، وجماعة سواهم .

وحدث ببغداد وغيرها . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد سنة
إحدى وعشرين وست مائة .
وهو من بيت الرواية والحفظ ، وحدث من أهل بيته جماعة كبيرة^(٢) .

وهي زوج الحافظ أبي عبد الله * * * الراشد القاسم^(٣)

« ٢٦٢٢ » - وفي هذه السنة أيضا توفيت الشيخة أم السكرام زهراء^(٣)

ابنة الشيخ الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوى ، بحران .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٩ - ١٣١ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٦
ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ٢٥١ ؛ ابن تفرى بردى
النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٢ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٥ - ١٥٦
(٢) وقد أفردهم بالتأليف مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي ، إذ له كتاب « معرفة
آل مندة » . انظر كتابنا : « الذهبي ومنهجه » ، ص ١٩٤

(٣) وتسكتب « زهرة » كما في تاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٣٠ (١)

الجزء الخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم عونك .

قال شيخنا الفقيه الإمام الحافظ الورع الزاهد العامل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى - رضوان الله ورحمته عليه :

سنة ثلاث وثلاثين وست مائة

« ٢٦٢٣ » - في ليلة الثاني من الحرم توفيت الشبيخة الصالحة آسية^(١) ابنة

الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسى ، بجبل قاسيون ، ودفنت من الغد .

حدثت بالإجازة عن أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزازة وغيره . وكانت تحفظ القرآن الكريم . وهى زوج الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى^(٢) .

* * *

« ٢٦٢٤ » - وفي ليلة الثمانى والعشرين من الحرم توفى الشريف محمد^(٣)

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٤

(٢) هو العلامة المشهور ضياء الدين المقدسى المتوفى سنة ٥٦٤٣ هـ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الشعار : عقود الجمان ، ج ٦ الورقة ١٤٣ - ١٤٦ ؛ ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٦٣ ٢٦٤ ؛ وقص في ترجمته بأحسن مما ذكر المنذرى ؛ فقال : « تفقه على والده ؛ والعماد ابن يونس ، وقرأ الأدب على أبي الحرم مكى بن ريان الماكينى وغيره ، وله نظم جيد ، كتبت عنه بدمشق ، ومولده في شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة » .

ابن أبي المظفر نصر بن عَقِيل الإربلي ، بدمشق ودفن بمقابر الصوفية .

حدث بشيء من شعره .

عَقِيل بفتح العين المهملة وأكثر القوافي كستانه

« ٢٦٢٥ » - وفي السابع من صفر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن^(١)

ابن عمر بن عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي الذاسج ، بدمشق .

حدث عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي وغيره . ولنا منه

إجازة كُتبت لنا عنه من دمشق غير مرة منها ما هو في شعبان سنة تسع

وعشرين وست مائة .

« ٢٦٢٦ » - وفي ليلة التاسع من صفر توفي الشيخ الصالح أبو أحمد محمد

ابن النفيس بن أبي الفرج بن عبد الله بن علي البغدادي المقرئ البناء ، ببغداد ،

ودفن من الغد بباب حرب . سمع من أبي محمد المبارك بن أبي الفتح أحمد الدينوري ،

وغيره .

وحدث .

« ٢٦٢٧ » - وفي ليلة العاشر من صفر توفيت أمة الرحيم آمنة^(٢) ابنة

الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر ، ببغداد ، ولدفنت

عند أبيها بباب حرب .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه وقال : حدثنا عنه الشمس ابن الواسطي ، وكل

تسعين سنة (الورقة ١٣٧)

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٣ .

سمعت من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وشهدة بنت الإبري .

وحدثت (١)

« ٢٦٢٨ » - وفي ليلة الحادى عشرة من صفر توفى الرشيد أبو الطاهر إسماعيل ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن سميع بن إبراهيم الشافعي القاجر ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمس مائة .

سمع من الحافظ أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى .

وحدث .

وسبغ : بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها عين مهملة .

« ٢٦٢٩ » - وفي ليلة السادس عشر من صفر توفيت الشيخة الصالحة أم أحمد

مريم بنت خلف بن راجح المقدسى .

حدثت بالإجازة عن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر الأصهباني . وكانت

عابدة كثيرة الصلاة والإبثار .

« ٢٦٣٠ » - وفي هذه الليلة أيضا توفى الشيخ أبو الفوارس محمد (٣)

(١) تقدم ذكر والدها في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٧٢) .

(٢) ذكرها الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٢

(٣) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤١ ، القرشي : الجواهر ، ج ٢ ص ١٢١ ونقل

عن المنذرى : التميمي : الطبقات السنية ، ج ٣ الورقة ٦١٨ ٣٣١

ابن أبي المحاسن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي الحنفي ، ودفن من
الغد بسفح قاسيون .

حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي
الخرقي ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي طاهر بروكات بن إبراهيم
الدمشقي .
ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

* * *

« ٢٦٣١ » - وفي الرابع والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو عيسى ،
ويقال أبو يوسف يعقوب^(١) بن علي بن يوسف الموصل الحنكك ، بالمارستان

العضدي ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرته .
سمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . وسمع

ببغداد من أبي الفتح عبداً لله بن شاتيل ، وأبي السماعات نصر الله بن عبد الرحمان
ابن محمد ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير ، وأبي محمد يعقوب بن يوسف
الحرابي ، وغيرهم .

وأقام بمكة - شرفها الله تعالى - وحدث بها ، وبمدينة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وقدم علينا مهراً ، فسمعنا منه بالجامع العتيق بمجلس شيخنا الحافظ
أبي الحسن علي بن الفضل المقدسي وبإفادته .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٨٠٠ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : تاريخ
الإسلام ، الورقة ١٤٤

« ٢٦٣٢ » - وفي مستهل ربيع الأول توفي الشيخ أبو السعود عبد الغفور
ابن أبي السعادات بن هبة الله بن محمد بن هبة الله البصرى المعروف بابن زبيدة،
بالبصرة. ومولده بها في سنة تسع وستين وخمس مائة.
سمع من أبي الخيزر بدر بن عمر المالكي.
وحدث بالبصرة.

* * *

« ٢٦٣٣ » - وفي ليلة الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو حمزة
وأبو طاهر أحمد^(١) بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الحنبلى حفيد الشيخ
أبى عمر المقدسى، بجبل قاسيون ودفن به.
ومولده في رجب سنة تسع وستين وخمس مائة.

حدث عن أبى السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز،
وأبى محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب المالكي، وأبوى الفرج: عبد المنعم
ابن عبد الوهاب بن كليب، وعبد الرحمان بن على ابن الجوزى، وغيرهم.
ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة.

* * *

« ٢٦٣٤ » - وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل
أبو محمد عبد الخالق^(٢) ابن الشيخ أبى الطاهر إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن محمد
(١) انظر ترجمته في:

الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٣٣، الصفدى: الوافى، م ٦، الورقة ١٠٩؛
ابن تفرى بردى: النجوم، ج ٦، ص ٢٩٦؛ ابن العماد: شذرات، ج ٥، ص ١٥٩
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٣٦

ابن عَطِيَّةِ بْنِ جَالِمِ بْنِ مَرْوَانَ التَّنِيْسِيَّ المَوْلَدِ الإسْكَندَرِيَّ الدَّارِ المِصْرِيَّ الوَفَاةَ
المَالِكِيَّ العَدْلَ الكَاتِبَ المَنْعُوثَ بِالوَجِيهِ ، وَدَفِنَ مِنَ العَدَدِ بِسَفْحِ المِقْطَمِ .
تَفَقَّهَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - وَشَهِدَ بِهَا ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ : أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الحَافِظِ
وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكِيِّ بْنِ عَوْفِ الفَقِيهِ ، وَالشَّرِيفِ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
العِمَّانِيَّ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَحَدَّثَ . وَتَقَلَّبَ فِي الخِدْمِ الدِّيْوانِيَّةِ بِمِصْرَ وَغَيْرِهَا . سَمَتَ مِنْهُ بِالمَنْصُورَةِ ،
وَبِمِصْرَ ، وَسَأَلْتَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ ، فَقَالَ : رَأَيْتَهُ بِمِصْرَ وَالدِّيَّانَةَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ
رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةِ سَبْعِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةَ بَنِيْسَ .
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الأَمَانَةِ وَالتَّحَرُّيِّ وَالصَّلَاحِ وَالخَيْرِ ، وَمَضَى عَلَى سَدَادٍ وَأَمْرٍ
جَمِيلٍ .

« ٢٦٣٥ » - وَفِي الخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ تَوَفَّى الشَّيْخُ الصَّالِحُ
حَبِشُ ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَعْلَى المَعْرُوفِ وَالدِّه
بِالقَاهِرَةِ .
وَكَانَ قَدْ خَلَّفَ أَبَاهُ فِي زَاوِيَّتِهِ إِلَى حَيْثُ وَفَاتِهِ ، وَصَحْبِهِ جَمَاعَةٌ . وَكَانَ
خَيْرًا . وَقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالدِّه .

« ٢٦٣٦ » - وَفِي الثَّالِثِ وَالعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ تَوَفَّى الشَّيْخُ
الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَسَنِ ^(١) بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ عَيْسَى العُشَيْشِيِّ

(١) انظر ترجمته في : (١) : ١٣٧ هامش ٢ (وهو من مستدركات ابن ناصر الدين علي
الذهبي : المشتهر ، ص ١٣٧ هامش ٢) وهو من مستدركات ابن ناصر الدين علي
الذهبي (وصحفي فيه العشيبي إلى العشيبي) ؛ بالنسبة المعجزة . (٢)

الشامي الحَبَلِي الأصل المصري المولد والدار السَطْحِي الجامعي الفامي ، بمصر ،
ودفن من الغد .

سمع بالإسكندرية من المحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .
وصحب الشيخ أبا الحسن علي بن إبراهيم بن نجما الواعظ مدة واختص به ،
وسمع منه ، وحدث . سمعتُ منه وسألناه عن مولده ، فقال : في سلخ ذي القعدة
سنة تسع وخمسين وخمس مائة بمصر .

والعُشَيْشِي : بضم العين المهملة وشينين معجمتين بينهما ياء آخر الحروف
ساكنة .

والحَبَلِي : بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الباء الموحدة نسبة إلى حَبَلَة : بلدة
من مضافات الرملة^(١) .

والسَطْحِي : بفتح السين وسكون الراء المهملتين نسبة يعرف بها من يتولى
خدمة سطح الجامع العتيق بمصر وقد عرف بها غير واحد .

والجامعي : نسبة إلى خدمة الجامع العتيق .

والفامي . بالفاء : نسبة إلى بيع الخَضِرِ وغيرها ، ويقال له بمصر فامي .

وفي الرواة : فامي ، منسوب إلى قرية من قرى واسط من ناحية فم الصالح
يقال لها فامية . وبالشام أيضا كورة ومدينة من سواحل حمص يقال لها فامية .

وقيل : إن الصحيح فيها أنها أفامية بزيادة ألف قبل الفاء ، وإما العامة
تركوها ، ومع شهرتها لا يعرف من نُسِبَ إليها .

(١) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٩٨ - ١٩٩

والغامى أيضاً : نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة ويقال لبائعها أيضاً : البقال ،
وقد نسب إلى ذلك غير واحد .

* * *

« ٢٦٣٧ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو محمد عبد الكريم
ابن أبي الحسن بن كرم بن أحمد البغدادي الحربي المعروف بابن الحُبَيْق ،
ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً في سنة خمس وخمسين وخمسة مائة .

سمع من أبي منصور يحيى بن علي ابن الخَرَّاز ، وأبي ياسر عبد الوهاب
ابن أبي حَبَّانٍ .
وحدث .

والحُبَيْق : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف
وبعدها قاف .

* * *

« ٢٦٣٨ » - وفي شهر ربيع الأول أيضاً توفي الأمير الأجل إياز^(١)
ابن عبد الله المنعوت بفخر الدين المعروف بالباغياتي ، بأرض بلاد الجزيرة .

وكان قد ولي مصر مدة . وتقدم في الدولتين : العادلية والسكالية وكانت
له غزوات ، وكان مشهوراً في شبابه بالقوة الكثيرة . وكان محبباً لأهل الخير
مُتَّفَقاً لهم .

كُتِبَتْ عَنْهُ .

* * *

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٣٤ - ١٣٥

« ٢٦٣٩ » - وفي شهر ربيع الأول أيضاً ورد الخبر إلى مدينته السلام
- عمَّرها الله تعالى - إلى بقاء الإمام - بوفاته الشيخ أبي القاسم عبد الرحمان^(١)
ابن الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن مكى بن أبي العرب بن حسن بن عمار الأطرابلسي
الأصل المغربي البغدادي المولد والدار التاجر ، قتله الكفار - خذلهم الله تعالى -
بطريق سنجار .

سمع ببغداد من أبي أحمد الأسعد بن بلدرك الجبريلي ، وأبي العلاء محمد
ابن جعفر بن عقيل ، وأبي السعادات نصر الله بن محمد .
وحدثنا وقد علمنا مصر وسمعت منه بها ، وسألته عن مولده ، فقال :
سنة سبعين وخمس مائة . يعني ببغداد .

وقد تقدم ذكر والده أبي محمد عبد العزيز^(٢) .

« ٢٦٤٠ » - وفي ليلة مسهل (شهر)^(٣) ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
أبو عبد الله محمد^(٤) بن أبي زكريا يحيى بن أبي المسكارم بن الحسين الطائي
الواسطي الواعظ المنعوت بالشمس ، بالموضع المعروف به بسفح المقطم ، ودفن
بقربه من القدر .

ولد بواسط العراق ، ونشأ بها ، ولقى بها جماعة من الفضلاء الوعاظ . وقدم
مصر بعد سنة تسعين وخمس مائة ، وسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن علي

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٦ - ١٣٧

(٢) في وفیات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٦٢) .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٢

ابن سمود الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي ، وأبي حامد
محمد بن محمد الأصبهاني .
وحدث ، ووعظ .
وسُئِلَ عن مولده فقال : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وخمسة مائة بواسطة .
وكان قد تقدم على أقرانه في الوعظ وحصل له قبول تام من العامة .

* * *

« ٢٦٤١ » - وفي ليلة الخامس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ المُعَمَّر
أبو الحسن علي^(١) بن أبي بكر بن عبد الله البغدادي الفلانسى الصوفى العطار
المعروف بابن رُوْزْبَةِ ، ببغداد ، فجاءةً وقد جاوز الثمانين ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السَّجْزِي كتاب (الصحيح)
للإمام أبي عبد الله البخارى - رضى الله عنه - .
وحدث . وأضر في آخر عمره ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد
غير مرة إحداهن في سنة إحدى وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٦٤٢ » - وفي الرابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
أبو محمد عبد الله^(٢) ابن الشيخ أبي بكر عتيق بن علي بن إبراهيم المالكي
العدل المعروف بابن الزِّيَّات ، بمصر ، ودفن من الغد .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٩ ، وأعلام النبلاء ، ح ١٣ الورقة ٢١٧ ؛
ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ الصفدى : الوافى ، م ١٢ الورقة ١٤ ؛ نسكت الحميان ،
ص ٢٠٣ ؛ الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ٢٣٦ ؛ ابن تفرى بردى ؛ النجوم ، ج ٦
ص ٢٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٠ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٣٦ ونقل عن معجم شيوخ المنذرى .

سمع بمصر من الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْبَةِ . وذكر أنه
سمع بالإسكندرية من الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ،
وأجاز له . (الأدب من العلماء أبي محمد عبد الله بن بري الحري ، جامع إلى ،
وكان يمتنع من التحديث ، وسأله عن مولده فذكر ما يدل تقريبا وظنا
أنه ولد سنة ست وأربعين وخمس مائة . (١) * * *
وكان قد شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ،
ومن بعده من الحكام ، وولى عقود الأنسكة بمصر والحسبة بها مدة . وكان
كثير التجري فيما يتولاه . (٢) * * *
وإن من يشك دأبه . * * *

« ٢٦٤٣ » وفي ليلة السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم
بدر^(١) بن أبي الفرج بن عبد الواحد البغدادي المقرئ التاجر ، ببغداد ، ودفن
من الغد بباب حرب .
ومولده تقريبا سنة تسع وستين وخمس مائة .

سمع من أبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب وطبقته .
وحدث . (٣) * * *

« ٢٦٤٤ » - وفي العشر الوُسط من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر
عتيق بن يحيى بن أحمد بن علي البغدادي الحرني المعروف بابن القرطبان ، ببغداد ،
ودفن بباب حرب . (٤) * * *

(١) في نسخة (٢) في نسخة (٣) في نسخة

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥

سمع من أبي محمد فارس بن أبي محمد بن أبي القاسم الحفار وطبقته
وحدث^(١).

* * *

« ٢٦٤٥ » - وفي ائعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل
أبو الحسين أحمد^(٢) بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد
الأنصاري الخزرجي المريني الأصل ثم التلمساني المصري المولد والدار المنعوت
بالموفق ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي السكاتب ، وغيره ، وسمع بحران
من الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي .

وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في يوم الأربعاء الرابع
عشر من ربيع الأول من سنة ثلث وخمسين وخمسة مائة بمصر بزقاق
بني حسنة .

وانقطع في آخر عمره بالرباط المجاور للجامع العتيق بمصر ، وجمع مجاميع
تتعلق بالتصوف وغيره . وكان شيخاً صالحاً ، وله عبارة حسنة ، وله شعر .

* * *

« ٢٦٤٦ » - وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
الأجل الفاضل أبو محمد عبد المنعم^(٣) بن أبي التقي صالح بن أحمد بن محمد النحوي

(١) تقدم ذكر عمه أبي حامد ثناء بن أحمد بن علي في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٩)

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٣٤

(٣) انظر ترجمته في :

المعروف بالإسكندراني بمصر ، ودفن من الغد بقرب ضريح الإمام الشافعي
- رضى الله عنه - .

قرأ الأدب على العلامة أبي محمد عبد الله بن برى النحوى ، وانقطع إليه ،
وبه تخرَّج . ثم توجه إلى الإسكندرية وأقام بها مدة يقرئ العربية ، وسمع من
أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني .

وحدث بشيء من شعره ، وغير ذلك ، وكتب الخط الجيد . سمعت منه ،
وسألته عن مولده فقال : في يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان سنة سبع وأربعين
وخمس مائة بمصر ، وكان يقول : نحن من بنى تيم من واد أبي بكر الصديق ،
وأبي من مسكة وأمي كنانة صعبية من عذراء .

ومسكة هذه التي ذكرها : قرية بالساحل قريبة من عسقلان حدث من أهلها

غير واحد .

وعذراء^(١) : قرية قريبة من دمشق سمعت بها شيئاً .

« ٢٦٤٧ » - وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشريف

الأجل أبو بكر محمد^(٢) بن الشريف الأجل أبي عبد الله محمد ابن الشريف الأجل

أبي المفاخر سعيد بن الحسين بن سعيد بن محمد الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري

الأصل المصري المولد والدار الشافعي الجنائزي المدير ، بالتهاهرة ، ودفن

من الغد .

(١) ياقوت : معجم البلدان . ج ٣ ص ٦٢٥

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤١ ، ابن العماد : تذرات ، ج ٥ ص ١٦١

سمع بإفادة والده بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني
وبمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ، وغيره .

وحدث . سمعتُ منه .
وهو من بيت الحديث .
وقد تقدم ذكر والده (١) .

وجده أبو المفاخر سعيد حدث عن أبي عبد الله الفراوي وغيره ، حدَّثنا عنه
غير واحد .
وسألت أبا بكر عن مولده ، فقال : يوم الأحد مستهل المحرم سنة سبعين
 وخمس مائة بالفاهرة .

« ٢٦٤٨ » - وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
أبو محمد عبد اللطيف بن أبي الفضائل هبة الله بن أبي محمد عبد الخالق
ابن أبي الحسن علي القرشي الرملي الأصل المصري المولد والدار الشافعي الفاسل ،
بمصر .

سمع من القاضي أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن المجلي الرملي ، وأبي القاسم
هبة الله بن علي الأنصاري .
وحدث . سمعتُ منه ، وسأله عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة
سبع وستين وخمس مائة بمصر .

(١) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٦٧) .
(٢) في تاريخ مصر في تاريخه ٥٧٧ .

« ٢٦٤٩ » - وفي ليلة سابع (شهر) ^(١) ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو الوفاء عوض ^(٢) بن محمود بن صاف بن علي بن إسماعيل الحميري البوشي المالكي ، بجزيرة مصر ، ودفن من الغد بالقرب من سفير الخندق مجاور لمعبد ذي النون المصري - رضي الله عنه - .

صحب جماعة من المشايخ . وسمع من الشريف أبي الفاخر سعيد بن الحسين المأموني وغيره .

وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة خمس وخمسين وخمس مائة .

وكان أحد مشايخ الفقهاء المشهورين ، والعلما المذكورين مُتْبِلاً على خُوبَتِهِ وعبادته . وله القبول التام من العامة والخاصة . وأمَّ بالمسجد بالمعارج ^(٣) بمصر مدة . وأمَّ أيضاً بالمسجد الذي بجزيرة مصر مدة .

وصاف : بصاد مهملة وبعد الألف فاء .

والبُوشِي : بضم الباء الموحدة والشين للمعجمة المكسورة نسبة إلى بوش : بلدة مشهورة بصعيد مصر الأدنى ، وقد حدث من أهلها غيره .

وبوش أيضاً : بلدة بين عكا ونابلس .

* * *

(١) ليس في - أ - .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٠ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٢٥

(٣) راجع ابن دقاق : الانتصار . ج ٥ ص ٣٨

« ٢٦٥٠ » - وفي هذه الليلة توفي الأمير الأجل أبو التقي صالح^(١)
ابن الأمير الأجل المكرم أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن حسن ابن اللطفي ،
بنمية بن خصيد ، من صعيد مصر ، وصُلِّي عليه على ساحل البحر ، ووضع من
فوره في مركب وأحدر إلى مصر فوصل إليها بعد صلاة العصر من مستهل
جمادى الأولى ، فدفن بسفح المقطم بتربة كان أنشأها لنفسه قبيل وفاته بيسير ،
ويقال إنه قارب الستين .

سمع ببغداد من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي ، وأبي حفص عمر بن محمد
ابن طبرزد ، وأبي الفرج محمد بن (هبة الله)^(٢) بن كامل الوكيل ، وأبي بكر محمد
ابن محمد بن عبد الجليل الأصبهاني ، وجماعة كثيرة . وسمع بدنيسر من
أبي إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس السديي ، وسمع بنيسابور من
أبي الفتح منصور بن عمدة المنعم بن عبد الله الفراوي ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد
الطوسي ، وأبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ، وغيرهم .
وسمع بمرو من الأصيل أبي المظفر عبد الرحيم ابن الإمام أبي سعد
ابن السمعاني . وبهراة من أبي رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي . وسمع بهمدان
من أبي الفضل عبد الرحمان بن عبد الوهاب المعروف بابن المعزم ، وغيره . وسمع
بدمشق من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ،

(١) انظر ترجمته في :

المذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٦ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٣٥ -
٣٦ ؛ ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٢١ .

(٢) ليس في (أ) .

وغيره . وجالَ في البلاد كثيراً ودخلَ ما وراء النهر ولم يحصل من مسموعاته
إلا اليسير .

وَحَدَّثَ .

* * *

« ٢٦٥١ » - وفي سلخ شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو عمران
موسى^(١) بن يوسف البوشى العدل المنعوت بالرشيد ، بمصر ، ودفن من الغد .
شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي الشافعي ، ومن
بعده من الحكام . وكان على طريقة حسنة .

* * *

« ٢٦٥٢ » - وفي ليلة الغداني من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفتح
إبراهيم بن محمد بن أبي الحسين بن عمر البغدادي الدلال العطار ، ببغداد ، ودفن
بباب حرب .
سمع من أبي علي بزغش بن عبد الله عتيق أبي طاهر محمد بن علي الأنصاري ، وغيره .
وحدث .

* * *

« ٢٦٥٣ » - وفي ليلة الحادي عشر من جمادى الأولى توفيت الشيخة
الصالحة أم الحياء زهره^(٢) بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنباري ، ببغداد ،
ودفنت بمقبرة جامع المنصور .

(١) انظر ترجمته في :

ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٢٥ وقد تكلم المؤلف قبل قليل على « البوشى »
فراجعه (الترجمة ٢٦٤٩) .

(٢) انظر ترجمتها في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٩٥ .

ومولدها في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة أربع ، وقيل سنة
ست وخمسين وخمس مائة .

سمعت من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، وأبي القاسم
يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي العباس أحمد بن المبارك المعروف بالمرقعاتي .
وحدث .

وزُهْرَة : بضم الزاى وسكون الهاء وبمدها راء مهملة وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٦٥٤ » - وفي ليلة الثانی والعشرين من جمادى الأولى توفي الفقيه الأجل
أبو الحسن علي^(١) بن أحمد بن محمود الحنفي المنعوت بالعماد المعروف بابن الغزنوي
بالقاهرة ، ودفن من الغد خارج .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة - رضى الله عنه - ودرّس بالمدرسة
التي بجارة زويلة بالقاهرة المحروسة مدة ، ثم درس بالمدرسة التي بالسيوفيين إلى
حين وفاته .

كُتِبَتْ عَنْهُ إِشَادَا بظَاهِرِ بَلْبِيسِ .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمس مائة .

* * *

« ٢٦٥٥ » - وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل

(١) انظر ترجمته في : ...

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٧ ، القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ٣٥٢-٣٥٣
وتصحف فيه الغزنوي إلى (العزيرى) ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢١٩ -

٢٢٠ ؛ التميمي : الطبقات السنية ، ج ٢ الورقة ٦٤٧ .

أبو الحسن علي^(١) ابن عبد الصمد بن محمد بن مفرج المقرئ النحوي الشافعي العدل المعروف بابن الرماح المنعوت بالعفيف ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الفقيه أبي الجيوش عساكر بن علي ، وسمع منه . وقراء القراءات أيضا على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس الانحامي . وقرأ الأدب على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

وأقرأ وحدث ، وتصدر لإقراء القرآن الكريم والنحو بالمدرسة السيفية والمدرسة الفاضلية مدة ، وانتفع به جماعة . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدالرحمان بن عبد العلي ومن بعده من الحكام . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة سبع وخمسين وخمس مائة بالقاهرة . وكان حسن السمات مؤثرا للأنفراد مقبلا على خوْبصته ، راغبا في الانتصاب للإقراء والإفادة . اتصل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعاداته .

* * *

« ٢٦٥٦ » - وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد عبد المرلي^(٢) بن أبي القاسم بن عبد الجبار البغدادي القطيعي الخياط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٨ ، معرفة القراء ، الورقة ١٩٤ ؛ الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ٩٧ ؛ الجزري : غاية ، ج ١ ص ٥٤٩ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٧ ؛ بغية ، ج ٢ ص ١٧٥ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٩

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٣٧ .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الهلاء محمد بن جعفر
ابن عقيل .
وحدث .

« ٢٦٥٧ » - وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح
أبو محمد عبد القوي بن عبيد بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحصري الشامي الأصل
الطُرَّانِي الدار المصري الوفاة ، ودفن من القد .
كُتِبَتْ عَنْهُ فَوَائِدٌ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ
سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .
وَطُرِّقَ (١) : بِضَمِّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُفٌّ : قَرِيبَةٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ مِنْ قَبْلِهَا ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ دَخَلَتْهَا مَعَ وَالِدِي وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ
الْمُبَارَكِ وَبِظَاهِرِهَا مَسْجِدُ مُوسَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

« ٢٦٥٨ » - وفي جمادى الأولى أو في شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عمرو
عثمان (٢) بن سعيد بن شبل بن مُسَلَّمِ الطَّائِي السَّنِيسِي المَالِكِي السَّكْتَبِي السَّقَطِي ،
بِمَدِينَةِ قَوْصٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرِ الْأَعْلَى .

ومولده بمصر سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة .

كُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ بِظَاهِرِ بَرْزَةِ (٣) مِنْ غَوَاطِئِ دِمَشْقٍ .

(١) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٥٢٠ .

(٢) انظر ترجمته في :
ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢١٣ - ٢١٤

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ص ٥٦٣ - ٥٦٤

وَمُسَلَّمًا : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها .

* * *

« ٢٦٥٩ » - وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن مرتفع بن نصر بن هارون الحنزي الشافعي الشارعي المنعوت بالصفي المعروف بابن البطونى بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من القند بسفح المقطم .

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وسمع معناه من جماعة من شيوخنا .

وحدث : سمعت منه ، وسمعته يقول : ولدت في رابع عشر محرم سنة ستين وخمس مائة بمصر . وكان من أهل العفاف والخير ، ولأهل ناحيته به نفع كثير .

* * *

« ٢٦٦٠ » - وفي جمادى الآخرة توفيت الشيخة الأصيلة نجر النساء زنب^(٢) ابنة الوزير الأجل أبي الفرج محمد بن أبي الفتوح عبد الله بن أبي الفرج هبة الله ابن أبي الفتح المظفر بن أبي القاسم علي ، وهو المنعوت برئيس الرؤساء ، ويعرف بينهم قديما ببني المسلمة ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة جامع المنصور . سمعت من أم عتب تجني بنت عبد الله الوهبانية .

وحدثت .

وهي من بيت الرواية والوزارة والرئاسة .

* * *

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٤ ، تنظر : تنبيهات (١)

(٢) انظر ترجمتها في :

الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥

« ٢٦٦١ » - وفي التاسع من رجب توفي الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد بن موسى بن عبد الله بن حسن المالكي القَصْرِي ، تهر كتامة ، بزواجه بالمقس^(١) ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد .
كتبتُ عه . وكان شيخاً صالحاً منفرداً بنفسه على طريقة حسنة محبباً للعالم وأهله .

* * *

« ٢٦٦٢ » - وفي السادس والعشرين من رجب توفي الفقيه الأجل أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن جعفر بن أبي الفتح ابن عبد الغفار الشافعي المنصوت بالضياء المعروف بابن الفريقي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .
تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - ، وسمع من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وغيره .
وحدث . وكان فاضلاً ، وأعاد بالمدرسة السيفية مدة .
ومولده في الخامس عشر أو السادس عشر من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة بالقاهرة بالجامع الأزهر .

* * *

« ٢٦٦٣ » - وفي السابع والعشرين من رجب توفي الأجل الصالح أبو الحسن مظفر بن منصور بن أبي الجيش السكردي الحَمِيدِي الشافعي المعروف بالأطروش ، بماردين ، وحمل إلى دُنَيْس فدفن بها .

(١) قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وسين مهملة . . . والمقس كان في القديم يقعد عندها العامل على المكس فقلب وسمى المقس وهو بين يدي القاهرة على النيل . (مجمع البلدان ج ٤ ص ٦٠٦ - ٦٠٧)

وكان مولده بالمشرق ، ونشأ ببلاد العقر^(١) ، ودخل الشام ، ومصر ، وكان جندياً مشهوراً ، وله مواقف بالساحل في الأيام الفاصرية وما بعدها ، وكان على طريقة حسنة من أعمال الخير ، ووظائف العبادات .

* * *

« ٢٦٦٤ » - وفي الخامس من شعبان توفي الشريف الأجل أبو شجاع محمد^(٢)

ابن علي بن محمد بن أحمد القرشي الأموي العثماني البغدادي الشافعي الكاتب المغموت بالفخر ، بجزيرة مصر ، ودفن من القدر .

ومولده ببغداد في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمس مائة .

سمع بالإسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمان بن مكى بن حمزة المعروف بابن عباس .

وحدث . سمعت منه ، وكان وقوراً حسن السمات كثير التصون جداً يسمو إلى معالي الأمور ، من أعيان الطائفة العثمانية ، وتكلم في الخدم الديوانية وترفعه جداً ثم ضعف حاله كثيراً وصبر على ذلك وانقطع إلى العبادة إلى أن حضره أجله .

* * *

« ٢٦٦٥ » - وفي أواخر شعبان توفي الشيخ أبو الحجاج يوسف ابن الفقيه

(١) راجع ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٦٩٥ - ٦٩٧

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤١ ، نقلا عن المنذرى .

الأجل أبي الأمانة جبريل بن جميل بن محبوب القيسي اللواتي الحنفي البزاز ،
بقرية من قرى ظاهر القاهرة .
سمع بالإسكندرية بإفادة أبيه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ،
وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي .
وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في صفر
سنة سبع وستين وخمس مائة .
وقد تقدم ذكر والده (١) .

* * *

« ٢٦٦٦ » - وفي ليلة الحادي عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح
أبو الفضل إسماعيل (٢) بن عمر بن إبراهيم بن سليمان بن محمد اللارستاني (٣)
الصوفي المعروف بدزلة ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .
سمع من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، والحافظ أبي محمد القاسم
ابن علي الدمشقي ، وغيرها .
وأقرأ القرآن الكريم ، وحدث بدمشق ، ودخل مصر وما علمته حدث
بها . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في جمادى الأولى من السنة .

* * *

(١) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٥٠) .
(٢) انظر ترجمته في :
ابن الصابوني : تكملة ، ص ١٣٤ - ١٣٥ ؛ قال : وهو أول شيخ لقنني القرآن
العزیز ؛ ولم يكن يأخذ علي ذلك أجرة ؛ وإنما كان يقرىء احتساباً ، الذهبي : تاريخ
الإسلام ، الورقة ١٣٤
(٣) في تكملة ابن الصابوني : (المرستاني) . وما ذكره المنذري أصح لقول ابن الصابوني
« نزيل دمشق » الذي يشير إلى أن أصله ليس من دمشق فضلاً عن متابعة الذهبي للمنذري .

« ٢٦٦٧ » - وفي سحر السادس عشر من شوال توفي القاضي الأجل قاضي
القضاة أبو صالح نصر^(١) ابن الشيخ الحافظ أبي بكر عبد الرزاق ابن الشيخ
الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح بن جنكادوست الجبلي الأصل
البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
ومولده في سحر الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين
وخمس مائة .

تلقاه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - على والده ، وغيره .
وسمع من والده ، ومن عمه أبي عبد الله عبد الوهاب ، وسمع بإفادة أبيه من
أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشاني ، وأبي شجاع سعيد بن صافي بن عبد الله
الجمالي ، وأبي أحمد الأسعد بن المدرك الجبريلي ، وأبي العباس أحمد بن المبارك
المُرَقَعَانِي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ،
وأبي عبد الله مسلم بن ثابت بن النحاس ، وأبي الفضل عبد المحسن بن تريبك ،
والسكاتبة شهدة بنت أبي نصر الإبري ، ونخرا النساء خديجة بنت أحمد النهراني ،
وغيرهم . وأجاز له الحفاظان : أبو الملاء الهمداني وأبو طاهر السلفي ، وغيرهما .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٢٩٥ ولقبه عماد الدين ، الكتاب المسمى
بالحوادث الجامعة ، ص ٨٦ - ٨٧ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٣ - ١٤٤ ،
والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١٨ ؛ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢١٩ - ٢٢٠ ،
ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ١٨٩ - ١٩٢ ؛ المسجد
المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٥١ ؛ التادفي : قلائد ، ص ٤٥ - ٤٦ ؛ ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٢ ، الزبيدي : التاج ، ج ٣ ص ٤٤

وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله بن الحسين ابن الدامغانى^(٢) وَوَلِيَّ
قضاء القضاة بمدينة السلام : بغداد^(٣) . ودرّس بمدرسة جده .
وحدث ، وأملى ، ووعظ ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير
مرة ، إحداهن في شوال سنة عشر^(٤) وست مائة . وكان محبا للعلم مُسْكِرِمًا
لأهله .

* * *

« ٢٦٦٨ » - وفي ليلة النصف من شوال توفي الشيخ الفقيه (الأجل)^(٥)
الصالح أبو المسكارم عبد الخالق^(٥) بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأترابي
الشافعي المنعوت بالبهاء ، ودفن من الغد بجبل قاسيون ، وكان الجمع في جنازته
كثيراً جداً .

وكان من الفقهاء الورعين المنقطعين ، ودرس مخلط مدة ، وانتقل إلى دمشق
واستوطنها إلى حين وفاته .

وأرّان : بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف نون ، إقليم
مشهور بين أذربيجان وأرمينية ومن مدنه بيلقان وجنزة .
وبناحية قزوين قلعة مشهورة يقال لها أيضا أران .

* * *

- (١) وذلك سنة ٦٠٣ كما ذكر ابن الفوطى في تلخيصه .
(٢) قلد قضاء القضاة في أيام الإمام الظاهر ابن الناصر في ثامن ذى القعدة سنة ٦٢٢
بعد عزل محبي الدين بن فضالان ؛ وعزل عنه في ذى القعدة سنة ٦٢٣ ؛ (عن
ابن الفوطى) .
(٣) في (س) : عشرة .
(٤) ليس في (أ) .
(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٦

« ٢٦٦٩ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو محمد كرم^(١) بن أحمد بن كرم البغدادي الحرابي الذهبي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من الغد ، وقد جاوز الستين .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخلاق بن أحمد بن يوسف .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

* * *

« ٢٦٧٠ » - وفي الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو محمد بركات ابن مكارم بن علي المدير المؤذن بمسجد الأمير جهاركس ، بالقاهرة المحروسة ، ودفن من الغد .
كتبتُ عنه . وكان انقطع بالمسجد المذكور .

* * *

« ٢٦٧١ » - وفي أواخر شوال توفي الأمير الأجل أبو زكريا يحيى^(٢) ابن أبي إبراهيم إسحاق بن حنّو بن علي الصنهاجي الميورقي ، بالبرية ، من نظر تلمسان .

وكان خرج علي بن عبد المؤمن ، ويقال إن خروجه كان من ميورقة في شعبان سنة ثمانين وخمس مائة ، واستولى على بلاد كثيرة . وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام .

وحنّو : بفتح الحاء المهملة وبعدها ميهم مشدد ، مضمومة وواو .

* * *

(١) المصدر السابق ، الورقة ١٤٠ : ٤٤٠ نسخة نصيب : ت في رواية (٥)

(٢) المصدر السابق ، الورقة ١٤٤ : ٤٤٠ نسخة نصيب : ت في رواية (٥)

« ٢٦٧٢ » - وفي مستهل ذى القعدة توفي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد^(١) بن يحيى بن أحمد الأنصارى الكاتب المنعوت بالوجيه المعروف بابن السدّار، بمصر، ودفن من الغد بسفح المقطم.

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وولى مشاركة رباع الأحباس^(٢) وسواقي السبيل وغير ذلك.

وحدث بمصر، سمعت منه، وسُئِلَ عن مولده وأنا أسمع، فقال: في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة بمصر.

* * *

« ٢٦٧٣ » - وفي سحر السابع من ذى القعدة توفي الفقيه الإمام أبو الطاهر محمد^(٣) بن أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأنصارى الجلابرى الشافعى الخطيب المعروف بالحلى، بمصر، ودفن من الغد بسفح المقطم.

وكان مولده بجوّجر^(٤)، ونشأ بالحلة، وقدم مصر، وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعى - رضى الله عنه - على الخطيب أبي عبد الله محمد بن هبة الله الحموى للمنعوت بالتساج، وبه تخرّج. وتفقه أيضا على غيره. وصحب الشيخ الزاهد

(١) المصدر السابق، الورقة ١٤٢

(٢) الأحباس: الأوقاف.

(٣) انظر ترجمته في:

الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٤١، ابن ناصر الدين: توضيح، الورقة ١٦٣؛ الفيومى: نثر الجمان، ج ٢ الورقة ٧٥؛ السبكي: طبقات ج ٥ ص ٢٠ - ٢٥؛ ابن دقاق: نزهة الأنام، الورقة ٢٠

(٤) قال ياقوت: بجيمين مفتوحين وراء: بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية. (معجم البلدان ج ٢ ص ١٤٢). (٢)

أبا عبد الله القرشي مدة ، وكان من خواص أصحابه . وشهد عند قاضي القضاة
أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، ومن بعده . وسمع من الفقيه أبي إسحاق
إبراهيم بن عمر الإسعدي ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله المقرئ .
وتولى الخطابة والإمامة بالجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته ، ودَرس بمدرسة
الأمير يازكوج بن عبد الله الأسدي إلى حين وفاته .
كتبت عنه فوائد وسمعته يقول : نحن من وأد جابر بن عبد الله الأنصاري
- رضی الله عنه - وسمعته يقول : مر لدي سنة أربع وخمسين ، يعني وخمس مائة
ظنا بجوجر . وكان من أهل الدين والورع التام على طريقة صالحه ذا جد في جميع
أموره ، قاضياً لحقوق إخوانه وأصحابه ومعارفه ، ساعياً في أعمال البر ، كثير
العمل والاجتهاد في العبادة ، وحصل كتباً كثيرة وكان لا يمنعها وربما أعارها
لمن لا يعرفه .

* * *

« ٢٦٧٤ » - وفي ليلة الحادي عشر من ذي القعدة توفيت الشيخة ربعة^(١)
بنت علي بن محفوظ بن صَصرى ، ودفنت من الغد بسفح جبل قاسيون .
حدثت عن أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي .
وهي زوج أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صَصرى .

* * *

« ٢٦٧٥ » - وفي الثاني عشر من ذي القعدة توفي الأديب الفاضل أبو علي
الحسن^(٢) بن محمد بن إسماعيل المعروف بالقاضي القيلوي ، بدهشق ، ودفن من الغد .

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخه الورقة ١٣٥

(٢) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢١٧ سبط ابن الجوزي : مرآة ، محتصر ج ٨ =

حدث بالرقعة عن شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ؛ وحدث أيضا
عن الأبله الشاعر^(١) وغيره . كتبت عنه فوائد .
وسُئِل عن مولده ، فقال : بالنيل في ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمس مائة .
وهو منسوب إلى قيلولبة : بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها
لام مضمومة وواو ساكنة وياء مفتوحة وتاء تانيث ؛ وهي قرية بأرض بابل
بين مطير آباز والنيل ؛ وليس هو من قيلولبة النهر وان ولا من قيلولبة التي من
قرى نهر الملك . والنيل هذا : نهر وبلد معروف بأرض بابل يخرج من الفرات
حفره الحجاج بن يوسف وسماه باسم نيل مصر عليه قرى كثيرة .
والنيل أيضا : من أنهار الرقة حفره الرشيد .
وفي الرواة نبلي : منسوب إلى بيع النيل وشرائه .
وكان أبو علي هذا أدبيا فاضلا وله مذاكرة حسنة ؛ وكان عارفا بالكتب
واشتهر بالقاضي شهرة كثيرة^(٢) .

* * *

= ص ٦٩٦ ؛ أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام
الورقة ١٣٥ ، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة ٢٠ - ٢١ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ،
ج ٦ ص ٢٩٣ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٩
(١) هو محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادي صاحب « الديوان » المتوفى سنة ٥٧٩
انظر : ابن الأثير : الكامل ، ج ١١ ص ٢٠٤ ؛ سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر
ج ٨ ص ٧٧٩ ؛ الذهبي : العبر ، ج ٤ ص ٢٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ٢٦٦
- ٢٦٧ وغيرها .

(٢) وقد نعته الذهبي بالمؤرخ ، وقال : « وله تاريخ كبير عمله على الشهور وهو صعب
الكشف قال ابنه علي : كان في فن التاريخ أوحد العصر ... » تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥

« ٢٦٧٦ » - وفي ليلة الرابع عشر من ذى القعدة توفي الشيخ أبو الربيع سليمان^(١) بن داوود بن علي بن ذرع البغدادي الحربى النساج العلاف ؛ ببغداد ؛ ودفن ببياب حرب .

ومولده تقديرا سنة خمسين وخمس ومائة .

سمع من أبي الحسن علي بن المبارك بن الحسين بن نفوس الواسطي ، وغيره . وحدث ؛ ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

* * *

« ٢٦٧٧ » - وفي الرابع عشر من ذى القعدة توفي الشريف أبو محمد المأمون^(٢) ابن الشريف أبي العباس أحمد ابن الشريف أبي شجاع العباس بن محمد بن أحمد ابن محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين أبي العباس عبدالله المأمون ابن هرون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبدالله المنصور ابن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي الواعظ البغدادي ، ببغداد ، فجاءة ؛ أدركه أجله وهو يمشي في الطريق فستط ميئا ؛ ودفن ببياب حرب .

ومولده في ليلة الخامس من ذى القعدة سنة ستين وخمس مائة .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي عبد الله محمد بن نسيم العيشوني .

وحدث ، ووعظ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وكان يمظ عند القبور في العزاء ، وكان فصيحا حسن الإيراد ، وله نظام حسن ونثر .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٦

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٢ .

« ٢٦٧٨ » - وفي التاسع عشر من ذى القعدة توفي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد^(١) بن هندی بن يوسف بن يحيى بن علي بن الحسين بن هندی المازنی قاضي حمص؛ بُسِّتَ نَهْرُهُ؛ ودفن بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق.

حدث عن أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمی؛ وأبي القاسم عبد الملك بن زيد الدؤلی الخطیب، وغيرهما. ولنا منه إجازة كتب بها إلینا من دمشق غير مرة - رضوان الله عليهم أجمعين.

آخر الجزء الخمسين من كتاب التكملة.

الحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد تبيه وعبدته وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) هو محمد بن يحيى بن يوسف بن علي بن الحسين بن هندی المازنی قاضي حمص، ولد له في سنة ٤٤٤ هـ، وتوفي في سنة ٥٠٤ هـ، وهو من مشايخنا المشهورين، وله من الكتب كتاب التكملة في تاريخنا، وهو من كتبنا التي نذكرها في هذا الكتاب، وله من الكتب كتاب التكملة في تاريخنا، وهو من كتبنا التي نذكرها في هذا الكتاب، وله من الكتب كتاب التكملة في تاريخنا، وهو من كتبنا التي نذكرها في هذا الكتاب.

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه، الورقة ١٤١ - ١٤٢

الجزء الحادى والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك اللهم .

قال شيخنا الإمام العالم العامل نجر الحفاظ علم الزهاد زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى - رضوان الله ورحمته عليه :

بقية سنة ثلاث وثلاثين وست مائة

« ٢٦٧٩ » - وفي ليلة السابع من ذى الحجة توفى الشيخ أبو الفتح نصر الله^(١) بن عبد الرحمن بن أبى المكارم بن فتيان بن عبد الله الأنصارى ابن أخى الفقيه البهاء الدمشقى^(٢) ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

حدّث عن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن الدمشقى ، والفقيه أبى سعد عبد الله ابن أبى عمرو . وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى . ومولده سنة ست وخمسين وخمس مائة .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة .

* * *

« ٢٦٨٠ » - وفي الثالث عشر من ذى الحجة توفى الشيخ أبو أحمد

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تكملة ، ص ١١٥ - ١١٦ وذكر أنه يعرف بابن الحكيم وقال : سمعت منه وأخذت عنه ، الذهبى : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٢ .

(٢) هو أبو القاسم على بن أبى المكارم بن فتيان الدمشقى .

مشهور - بالشيخ المعجزة - ابن منصور بن محمد القيسي الحوراني النيسابري ، ودفن
بالنيرب^(١) ظاهر دمشق .

سمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وأم المؤيد زينب
بنت الشعري ، وغيرها . وسمع مہرأة من أبي رَوْح عبد المعز الصوفي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتبت لها إلينا من دمشق غير مرة .

* * *

« ٢٦٨١ » - وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الحكيم أبو الحجاج
يوسف بن أحمد بن عتبة^(٢) السكلاعي الأندلسي الإشبيلي الطبيب بالمارستان ،
بالقاهرة ، ودفن من يومه وقيل إنه قارب الستين .

اجتمعت معه . وذكر لي أنه لقيَ أبا محمد بن عبيد الله الحجري .

وكان فاضلا في الطب ، وله أدب حسن ، وشعر .

* * *

« ٢٦٨٢ » - وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الخطيب عبد الكريم^(٣)
ابن خلف بن نيهان بن سلطان بن أحمد بن خُلَيْد بن حسن بن سعد الأنصاري
السَّماكي خطيب زمسكا ، بها ، ودفن من الغد .

ومولده بها في الحرم سنة إحدى وستين وخمس مائة .

(١) قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ، وهو الحقد والحسد
في موضعين ، قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين أنزه موضع
رأيته . (معجم البلدان ، ج ٤ ص ٨٥٥) .

(٢) في (س) : عنبة . (٥١١ - ٢١١) .

(٣) انظر ترجمته في : (س) : عنبة . (٥١١ - ٢١١) .

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٥٩

حدث عن العفظ أنى القاسم على بن الحسن الدمشقي ، وأبى بكر عبد الله
ابن محمد بن أبى العباس النوقانى .
ولفا منه إجازة كتبها إلينا من دمشق .
وزملكنا : قرية من قرى دمشق .
والسماكى : بكسر السين المهملة وتخفيف الميم نسبة إلى جده أنى دُجاجة
سَمَاك بن خرشة - رضى الله عنه - صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

* * *

« ٢٦٨٣ » - وفى التاسع والعشرين من ذى الحجة توفى الشيخ الأجل
أبو الربيع سليمان^(١) بن أحمد بن على بن أحمد السَّعْدِي الشافعى الشارعى
المعروف بان المغربل ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد .
قرأ القرآن الكرىم على الفقيه أنى محمد رسلان بن عبد الله الشافعى ، وصحب
الشيخ الصالح عبد الله بن سنان المعروف بردبى . وسمع بمكة - شرفها الله تعالى -
من أبى الحسن على بن حميد بن حمّار المقرئ ، وبالشارع من أبى إبراهيم قاسم
ابن إبراهيم المندى . وذكر أنه سمع من أبى العباس أحمد بن عبد الله بن الحطّائى ،
والحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى .

وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وأربعين
وخمس مائة ، بعنى بالشارع . وكان شيخا حسنا ، وأنفق فى طلب الحديث جملة
صاحبة .

* * *

(١) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٦ ، ومعرفة القراء ، الورقة ٢٠٠ ، الجزرى :

غاية ، ج ١ ص ٣١١ .

« ٢٦٨٤ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو عبد الغنى عمر^(١) بن يحيى
ابن شافع بن جمعة النابلسى المؤذن ، بنابلس .
حدث عن جعفر المرندى .

* * *

« ٢٦٨٥ » - وفي هذه السنة أيضا توفي أبو عبد الله محمد^(٢) بن همام^(٣)
الدمشقى ، ببغداد ، وكان قد سمع بها من أنى السعادات نصر الله بن عبد الرحمان
ابن محمد القزاز وغيره .

وحدث

* * *

« ٢٦٨٦ » - وفي هذه السنة أيضا توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن إسحاق^(٤)
ابن هارون بن إدريس ، بحلب .
سمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسى وطبقته .

وحدث

* * *

« ٢٦٨٧ » - وفي هذه السنة أيضا توفي الشيخ أبو الهيثم إدريس^(٥)
ابن خضر بن إدريس بن محمد بن على المروى الأصل السنبلى المولد والمنشأ
بسقيا - قرية من غوطة دمشق ودفن بها .

(١) ترجم له الذهبي فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٠ .

(٢) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٢ ، الصفدى : الوافى « محمدون » ، الورقة

١٤٠ وهو فيه : محمد بن يوسف بن همام .

(٣) قيد الذهبي (همام) بتشديد الميم ، كما وجدته بخطه فى تاريخ الإسلام .

(٤) ترجم له الذهبي فى تاريخه ، الورقة ١٣٤

سنة أربع وثلاثين وستمائة

«٢٦٨٨» - في الثالث من المحرم توفي الفقيه الأجل أبو الفرج عبد الرحمن^(١) ابن الفقيه الأجل أبي العلاء نجم ابن شرف الإسلام أبي البركات ، ويقال أبو القاسم عبد الوهاب ابن الفقيه أبي الفرج عبد الواحد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي السعدي العبّادي الشيرازي الأصل الدمشقي المولود المعروف بابن الحنبلي المنوت بالناصح ، بدمشق ، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون .

ومولده بدمشق في ليلة السابع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وخمسة مائة .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - واشتغل بالوعظ وبرع فيه . سمع ببغداد من أبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ،

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ، ج ٨ ص ٧٠٠-٧٠٢ ؛ أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٤ ، الذهبي تاريخ الإسلام الورقة ١٥٠ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ٧٣ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢١ ، ودول الإسلام ، ج ٢ الورقة ١٠٤ ؛ الفيومي : ثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٨١ ؛ ابن كثير : البداية ، ج ١٣ الورقة ١٤٦ ؛ ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ١٩٣ - ٢٠١ ونقل عن المنذرى معظم ترجمته له ، ونقل عن غيره ؛ ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٢٣ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٨ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٤ - ١٦٦ ؛ القنوجي : التاج ، ص ٢٣٢ ؛ وهو من مصادر ابن رجب في الذيل ، ونقل عنه الكثير ، وقال عند ذكر كتبه : كتاب « الاستعداد بمن لقيت من صالحى العباد في البلاد » وقد وقفت عليه بخطه ؛ ونقلت منه في هذا الكتاب كثيرا .

وأبي عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد المعروف بابن جوالق ، ونفر النساء شهدة بنت أبي نصر السكاكبة ، وتجنق بنت عبد الله الوهبانية ، ونعمة بنت القاضي أبي حازم^(١) محمد بن محمد ابن الفراء ، وجماعة . وسمع بأصبهان من الحافظ^(٢) أبي موسى محمد بن أبي بكر اللديني ، وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد ابن محمد بن ينال المعروف بالترك ، وسمع بهمدان من أبي محمد عبد الغني ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني .

وقدم مصر مرتين ، ووعظ بها ، وحدث ، وحصل له بها قبول . وحدث بدمشق ، وبغداد وغيرها ، ووعظ ، ودرّس ، وكان فاضلا ، وله مصنفات . وهو من بيت الحديث والفقہ ، حدث هو ، وأبوه ، وجدّه ، وجد أبيه ، وجد جدّه . لفيقه بدمشق ، وسمعت منه .

* * *

« ٢٦٨٩ » - وفي يوم عاشوراء توفيت الشيخة أم عبد الله ياسمين^(٣) ابنة الشيخ أبي الحسن سالم بن علي بن سلامة البغدادي الحريري المعروف بابن البيطار ، ببغداد ، ودفنت بمشهد باب التبن^(٤) .

سمعت من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي .

وحدثت . ووالدها أبو الحسن سالم سمع من جماعة ، وحدث .

* * *

(١) في (م) : حازم .

(٢) في (م) : من أبي الحافظ .

(٣) انظر ترجمتها في :

الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٢ - ٢٢٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم ،

ج ٦ ص ٢٩٩ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٩ .

(٤) يعني مشهد الإمام موسى بن جعفر - عليهما السلام - .

(١٣ - التكملة)

« ٢٦٩٠ » - وفي الثاني عشر من المحرم توفي الشيخ أبو بكر محمد^(١)
ابن الشيخ أبي علي الحسن بن المبارك بن سعد الله البغدادي الحريري الأمين
المعروف بابن البواب ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضي الله عنه - .
ومولده تقريبا سنة أربع وخمسين وخمسة مائة .

وكان من قراء القرآن الكريم . وسمع من النقيب الظاهر أبي عبد الله
أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، وأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الرحبي ،
وأبي الحسن دهبيل^(٢) وأبي محمد لاحق ابني علي بن منصور المعروف بابن كاره ،
وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي عبد الله محمد
ابن علي بن محمد السقاء وغيرهم ، وأجاز له أبو المعالي محمد بن محمد بن اللحاس ،
وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وغيرهم .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو
في سنة خمس وعشرين وست مائة .
وقد تقدم ذكر والده^(٣) .

« ٢٦٩١ » - وفي التاسع عشر من المحرم توفي الزمّام شمس الخواص
عبد المحسن بن عبد الله الفاضلي^(٤) ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بالمقبرة المعروفة
بمولاة بسنج المقطم .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ٣٣ (شهيد علي) .

(٢) في م : (ذهيل) - بالذال المعجمة وهو تصحيف .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١٠٩٠) .

(٤) منسوب إلى القاضي الفاضل المشهور الذي مرت ترجمته .

سمع من غير واحد مع ابن مولاه ، وما علمته حدث بشئ .

« ٢٦٩٢ » - وفي ليلة الثالث والعشرين أو الثاني^(١) والعشرين من المحرم

توفي الشيخ الصالح أبو المظفر ثامر بن أبي الفتح مسعود بن مطلق بن زهير الله
ابن مُحَرِّز بن حَرِيْز الرَّبَعِي^(٢) ، من ربيعة الفرس ، البغدادي الأزجي الحديشي
الدقاق الطحان البواب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من القدر .

ومولده سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة في شهر ربيع الأول .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو

في المحرم سنة سبع وعشرين وست مائة .

وكان اسمه قديماً يحيى ثم اشتهر بثامر ، وهو بفتح التاء المثلمة وبعد

الألف ميم مكسورة وراء مهملة .

ومُطَلَق : بضم الميم وسكون الطاء المهملة وبعدها لام مفتوحة وقاف .

وَمُحَرِّز : بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مكسورة وزاي .

وحَرِيْز : بفتح الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مكسورة وياء آخر الحروف

ساكنة وزاي .

« ٢٦٩٣ » - وفي الرابع والعشرين^(٣) من المحرم توفي الملك المُحْسِن

(١) أتلفت الأربعة هذا اللفظ في (س) .

(٢) أتلفت الأربعة هذا اللفظ في (س) أيضاً .

(٣) قال ابن العديم في بنية الطلب : توفي في الخامس والعشرين من المحرم .

وحضرت الصلاة عليه .

أبو العباس أحمد^(١) بن السلطان الملك الناصر أبي المظفر يوسف بن الأجل والد
الملك أبي الشكر أيوب بن شاذي ، بحاب .
ومولده بمصر في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وسبعين وخمس مائة .
سمع بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني وجماعة كبيرة
من أهلها والقاديين عليها . وسمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود
الأنصاري وطبقته ، وسمع بمكة وغيرها من غير واحد .
وحدث . وسمعت معه ، ولم يتفق لي السماع منه . وأجاز لنا غير مرة .

* * *

« ٢٦٩٤ » - وفي السادس والعشرين من المحرم توفي الشريف الأجل
أبو المناقب سُرخاب^(٢) ابن زُرير بن سُرخاب بن أبي الفوارس الحسيني الدينوري
الصوفي الحنبلي ، بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية .
حدث عن الشريف النقيب أبي علي محمد بن أسعد الجواني النسابة ،
وأبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن العديم : بنية الطاب ، م ٢ الورقة ١٣٩ - ١٤١ ؛ الذهبي : أعلام النبلاء ،
ج ١٣ الورقة ١٢٤ ؛ ودول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٤ ؛ ابن دقاق : زهة الأنام ،
الورقة ٢٢ - ٢٣ ؛ ابن تيمزي بردي : النجوم ج ٦ ص ٢٩٨ ؛ ابن العماد : شذرات ،
ج ٥ ص ١٦٢ .

(٢) ذكره منصور بن سليم الإسكندراني في ذيله في « زُرير » أولاً (الورقة ٢٠)
وقال : حدث بدمشق وتوفي بها سنة ٦٣٤ ، ثم ذكره مرة أخرى في « سُرخاب »
من كتابه (الورقة ٢٢) وقيد اللفظين بالحروف ولم يفعل المنذري هذا مع شدة ولعه
بهذا الفن . وقد ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٧ .

«٢٦٩٥» - وفي المحرم توفي الشيخ الحكيم أبو الحسن علي^(١) بن أبي الفتح ابن يحيى الموصلى نزيل حلب الطيب المعروف والده بالسكنارى ، بحلب .
سمع بالمرسل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى .
وحدث ، ولنا منه إجازة .
والسكنارى : بضم الكاف وفتح النون وبعد الألف راء مهملة وياء النسب .

* * *

«٢٦٩٦» - وفي مستهل صفر توفي الفقيه الأجل أبو القاسم عبد الرحمان^(٢) ابن الإمام العالم أبى الحسن على بن الشيخ الأجل أبى عبد الله محمد بن الشيخ الأجل أبى الحسن على بن الشيخ الأجل أبى الفرج مهران بن على بن مهران القرميسينى الأصل الإسكندرانى الموالد والدار الشافى العدل الحاكم المنعوت بالصدر ، (بمصر)^(٣) ، ودفن من الغد بسفح المقطم .
تفقه على مذهب الإمام الشافى - رضى الله عنه - وتأدب ، وقال الشعر الحسن ، وسمع معنا من بعض شيوخنا .

وتولى الحكم بالقربية مدة ؛ وتقلب فى الخدم الدبوانية بالإسكندرية وغيرها ، ودرّس بالزاوية المعروفة بالمجد النهسى بالجامع العتيق بمصر مدة .
كتبتُ عنه أناشيد ، وكان على الهمة ، حاد القريحة ، وبيته بيت فضل وصالح :
أبوه ، وجده ، وجد أبيه .

* * *

(١) انظر ترجمته فى :

- الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٨ وتصحف فيه السكنارى إلى « السكبارى » .
(٢) ترجم له الذهبي فى تاريخه ، الورقة ١٤٩ .
(٣) ليس فى (م) .

« ٢٦٩٧ » - وفي مستهل صفر أيضاً توفي الشيخ أبو عبد الله محمد (١)
ابن أبي الحسن علي بن أبي المعالي بن عبد الواحد البغدادي الصائغ المعروف
بابن غيلان ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق .

وحدث .

* * *

« ٢٦٩٨ » - وفي ليلة الثالث من صفر توفي الشيخ الوجيه أبو التمام (٢)
أسعد (٣) بن عبد الرحمان بن الحضرم بن هبة الله بن عبد الواحد بن حبيش القنوصي .

سمع بدمشق من أبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي (٤) ، وحدث عنه .

وحدث بشيء من شعره . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

والتمام : بفتح التاء ثالث الحروف وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف ميم .

* * *

« ٢٦٩٩ » - وفي ليلة الخامس من صفر توفي الشيخ الأجل أبو منصور

(١) ذكره منصور بن سليم في « غيلان » من ذيله ؛ وقال : سمع منه عبد الغني

ابن الشرف الخالصي البغدادي ؛ وقال : مولده سنة سبعين وخمس مائة . (الورقة ٨٨
من نسختي) .

(٢) في (س) : تمام .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ١١٢ - ١١٣ ؛ قال : مولده في شوال سنة ثمان وخمسين

وخمس مائة ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ .

(٤) في (م) : « الحزوي » - بالتاء ثالث الحروف - .

سميد^(١) بن أبي نصر محمد بن ياسين بن عبد الملك البغدادي البزاز ، ببغداد ،
وودفن بمقبرة الخيزران .
ومولده في سنة خمسين وخمس مائة ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين .
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي منصور جعفر
ابن عبد الله بن محمد بن الدامغاني ، وأخته تركناز بنت عبد الله بن محمد .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو
في ذى القعدة (سنة)^(٢) عشرين وست مائة .

* * *

« ٢٧٠٠ » - وفي السابع من صفر توفي الشيخ أبو الصفاء خليل^(٣)
ابن إبراهيم بن خليل العقيسي المتحري .
حدث عن أبي الحسين أحمد بن وهب بن سلمان ، وإلياس بن أحمد
ابن عبد الله الفارسي ، وغيرهما .

* * *

« ٢٧٠١ » - وفي الثالث عشر من صفر توفي الشيخ أبو الوفاء محفوظ^(٤)
ابن أبي نصر المبارك بن أبي محمد المبارك بن أبي القاسم بن هبة الله بن بكرى
البغدادي الحرابي المستعمل ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ٩٣ (نسختي) وذكر أنه سمع منه ببغداد ؛ الذهبي :
أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٠ - ٢٢١ ؛ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص
٢٩٨ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٤ .

(٢) ليس في (س)

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٧ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخه ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٥ .

ومولده تقريبا في سنة خمس وستين وخمس مائة .

سمع من أبي شجاع أحمد بن موهوب بن المبارك ابن السديك ، وأبي محمد

لاحق بن علي بن كاريه .

وحدث .

« ٢٧٠٢ » - وفي السادس عشر من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله

محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صدّيق بن صرّوف الحرّاني

الحنبلي^(٢) ، بدمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

تلقاه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - على أبي الفتح

نصر بن فتيان بن مطر^(٣) المعروف بابن المنى ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن الجوزي وسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الفتح

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير بن زهير

الحرّبي ، وأبي محمد شافع بن صالح بن شافع الجميلي ، وغـيرهم . وسمع بجران من

أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب المعروف بابن أبي حبة ،

وأبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء .

وحدث بجران ، وأعاد بالمدرسة بها مدة ، وحدث بدمشق . تلميذه بجران ،

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ - ١٤٧ ، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة

١٣٧ ؛ ابن رجب : النيل ، ج ٢ ص ٢٠١ ونقل عن المنذري ؛ ابن العماد : شذرات ،

ج ٥ ص ١٦٣ ، ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢) أتلفت الأَرْضة هذا اللفظ في (م)

(٣) في (م) « بطل » مصحف .

وسمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقريبا أنه سنة ثلاث أو أربع

وخمسين وخمس مائة .

وَصُدِّيقُ : بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وياء ساكنة آخر الحروف

وبعدها قان .

وَصِرُّوفُ : بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المهملة وضمها وبعدها واو

ساكنة وفاء .

وَحَبَّيْنُ : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعدها تاء ثابثة .

« ٢٧٠٣ » - وفي الثاني والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل أبو القاسم

عبد اللطيف^(١) ابن الأديب الفاضل أبي الفتح محمد بن عميد الله بن عبد الله البغدادي

الحاجب المعروف بابن التعاويذي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

ومولده في رجب سنة اثنتين وستين وخمس مائة .

سمع من أبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد

ابن يوسف ، ومن السكاكبة نحر النساء شهدة بنت أبي نصر . وكان يذكر أنه سمع

ديوان والده منه .

وحدث . ولنا منه إجازة .

ووالده أبو الفتح الشاعر المشهور ، وقد تقدم ذكره^(٢) .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٦٠) .

« ٢٧٠٤ » - وفي سلخ صفر توفي الشاب الفاضل غازي بن شبيب بن عبد الله الشافعي ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، ولم يباع العشرين سنة . . .
قرأ القرآن الكريم بروايات على شيخنا أبي الحسن ابن الرماح . وسمع معنا الحديث من جماعة كبيرة ، وأجاز له خلق كثير ، وقرأ الحساب ، وأتقن منه جملة صالحة ؛ وكان يقلمب ذكاء .

« ٢٧٠٥ » - وفي الثالث من شهر ربيع الأول توفي الأمير الأجل أبو اليمن مسعود^(١) بن بُرْنُقُش بن عبد الله النجومي المنعوت بالبدر المعروف بأبي شامة بقلعة الشوبك ، ودفن بظاهرها .

حدث عن الأديب أبي الحسن علي بن محمد بن رستم المعروف بابن الساعاتي . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمس مائة بتكريت .

وقيل : كانت وفاته في النصف من ربيع الأول من السنة .

« ٢٧٠٦ » - وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه أبو الثريا نجم^(٢) بن أبي الفرج بن سالم السكّيناني الشافعي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٥٦

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧ ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٤٦ ؛ ابن الملقن : المعقد المذهب ، الورقة ٣٦٦ ؛ ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٩٧ وأورد الجميع ترجمة المنذري له نقلا عنه أو بالواسطة . (٧)

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وسمع من العلامة أبي محمد عبد الله بن برى النحوى ، وصحبه مدة . وسمع من أبي القبائل عشير بن علي المزارع ، وأبي الشجاع فارس بن تركي الضرير المقرئ ، وغيرهم . وَاصْدَرَ بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمصر مدة ، وأعاد بالمدرسة السيفية بالقاهرة . وجمع مجاميع في الفقه وغيره . وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة . وكان شيخا حسنا من أهل^(١) الخير والعفاف .

* * *

« ٢٧٠٧ » - وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشريف الأجل أبو العباس أحمد^(٢) ابن الشريف الأجل أبي أحمد أكمل ابن الشريف الأجل أبي العباس أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطار بن أحمد بن محمد الهاشمي الهبائسي الهبغدادى العدل^(٣) ، ببغداد ، ودفن عند أبيه بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمس مائة .
سمع من أبي الفتح عبیدالله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي العلاء محمد بن جعفر ابن عقيل ، وأبي الفضل وفاء بن أسعد ابن البهي ، وغيرهم .

(١) اغتالت الأَرْضُ هذا اللفظ في (س) .

(٢) انظر ترجمته في : (٧١٢) .

ابن الديبتي : التاريخ ، الورقة ١٦٥ (باريس ٥٩٢١) النهدي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٥ ، الصفدى : الوافى ، م ٥ الورقة ١٢٥ ؛ قال : ثم رتب ناظرا في ديوان التركات ولم تحمد سيرته ؛ وارتكب عظامم ؛ فعزل عن الولاية والشهادة ؛ ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢٠١ - ٢٠٤ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٧ .

(٣) ذكر ابن الديبتي في تاريخه أن تعديله كان سنة ٥٩٧ هـ .

وقد تقدم ذكر والده^(١) وذكر عمه أبي محمد أفضل^(٢).
 وجاهه أبو العباس أحمد سمع من غير واحد، وحدث.

« ٢٧٠٨ » - وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجل
 أبو حفص عمر بن حسان الإسكندراني المالكي العدل المعروف بـ « ابن الملقى » ، بمصر ،
 ودفن من الغد بسفح المقطم .
 اشتغل بالحساب مدة ، وبرع فيه ، وتولى ديوان الأحباس بمصر إلى حين
 وفاته . وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة .

« ٢٧٠٩ » - وفي الحادى عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل
 أبو الفرج عبد القادر^(٣) بن أبي محمد عبد القاهر بن أبي الفرج عبد المنعم
 ابن أبي الفهم الحراني الحنبلي المنعوت بالناصح ، بحران .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - وسمع ببغداد من
 شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وغيره . وسمع بدمشق من أبي عبد الله
 محمد بن علي بن صدقة الحراني ، وأبي الفرج يحيى بن محمود النقي ، وأبي محمد
 عبد الرحمان بن علي الخرقى ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وغيرهم ،

(١) في وفيات سنة ٦١٧ (الترجمة ١٧٥٥) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٢٦) .

(٣) انظر ترجمته في : ...

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ ، ابن رجب : النيل ، ج ٢ ، ص ٢٠٢ -
 ٢٠٤ ونقل عن المنذرى ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٩٨ ، ابن العماد :

شذرات ، ج ٥ ، ص ١٦٧ .

وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب بن كليب وغيرهما . وأجاز له جماعة .
وأقرأ ، وحدث . لقيته بحران في الدفعة الثانية ، وسمعت منه ، وسألته
عن مولده ، فقال : في رجب سنة أربع وستين وخمس مائة بحران .

* * *

« ٢٧١٠ » - وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل
أبو الفتح نصر^(١) ابن الشيخ الأجل أبي الفرج محمد بن الشيخ الأجل أبي الحسن
علي بن حمزة بن فارس بن محمد بن عبيد الحرائي الأصل البغدادي المولد والدار
السكاتب المعروف بابن القبيطي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
ومولده في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مائة ،
وقيل : في صفر سنة ثمان وستين .

سمع من نجر النساء شهدة بنت أبي نصر السكاتبة ، وأبي الفتح عبيد الله
ابن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن أبي منصور عبد الرحمن
ابن محمد القزاز ، وغيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في جمادى الآخرة سنة
ست وعشرين وست مائة .

* * *

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧ ، وتقدم ذكر والده في وفيات
سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٤٣) ؛ كما تقدم ذكر عمه أبي يعلى حمزة بن علي بن حمزة
ابن فارس في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٩) . وأخوه هو الآتية ترجمته بعد هذه
الترجمة .

« ٢٧١١ » - وفي ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الأول ، وقيل في منتصفه
توفي الشيخ الأجل أبو البركات عبد العزيز^(١) ابن الشيخ الأجل أبي الفرج
محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن حمزة بن فارس بن محمد بن عبيد الحراني
الأصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن التميمي ، ببغداد .
ومولده في السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وستين وخمس مائة .
قرأ القرآن الكريم بالروايات على عمه أبي يحيى حمزة بن علي ، وسمع بإفادته
من نجر النساء شهدة بنت أبي نصر السكاكبة ، وأبي نصر عبد الرحيم
ابن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي المتح عبيد الله بن عبد الله بن شانيل .
وحدث . وكان من أعيان القراء المجردين ، حسن الأداء ، طيب النغمة ، ولنا منه
إجازة كتبها إلينا من بغداد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وست مائة .
وهو من بيت الحديث والفضل . وقد تقدم ذكر والده^(٢) وذكر عمه^(٣) .
وجده أبو الحسن علي قدم بغداد ، وقرأ بها القرآن الكريم على أبي العز
محمد بن الحسين القلانسي ، وسمع من أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي ، وحدث .
والتبتي : بضم القاف وبعدها باء موحدة مفتوحة مشددة وياؤه آخر
الحروف ساكنة وطاء مهمله مكسورة وياؤه النسب .
وعبد العزيز هذا هو أخو أبي الفتوح نصر المقدم ذكره^(٤) .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ ، ومعرفة القراء ، الورقة ٢٠٠ ، الجزري :

غاية ، ج ١ ص ٣٩٦ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٤٣) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٩) .

(٤) راجع الترجمة السابقة .

«٢٧١٢» - وفي منتصف شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأديب أبو الجنان وأبو محمد رضوان^(١) ابن عمر بن علي بن خميس الدباجي الدمشقي الشاعر الكاغدي المعروف بالحلاوي ، بالقاهرة ، (ودفن بسفح المنظم ، وهو في سن الكهولة)^(٢) .

ومولده بدمشق .

قدم مصر بعد الست مائة ، ومدح بها جماعة ، كتبت عنه شيئا من شعره .

«٢٧١٣» - وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو حفص عمر^(٣) بن أبي البركات بن هبة الله البغدادي المعروف بابن السمين^(٤) . ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن محمد بن عبد الرحمان الغزاز . وحدث .

«٢٧١٤» - وفي ليلة العشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو المظفر يوسف^(٥) بن أحمد بن علي بن الحسين^(٦) بن الحسن البغدادي

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٧ .

(٢) ليس في (م) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٣ .

(٤) تقدم ذكر أخيه أبي بكر عبد الله في وفيات سنة ٦٢١ (الترجمة ١٩٩٤) .

(٥) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧ ، ابن رجب : النذيل ، ج ٢ ص ٢٠٤ ،

ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٩ - ١٧٠ .

(٦) في تاريخ الذهبي : يوسف بن أحمد بن حسين .

الحلاوى ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز . وقد باغ الستين أو زاد عليها .
تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل -رضى الله عنه- وسمع من أبي الفتح
عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل .
وحدث .

* * *

«٢٧١٥»- وفي العشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو طاهر
الخليل^(١) ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل
ابن وشاح الجرسقي الخطيب الصرصرى ، ودفن بها .
ومولده بها في ليلة الحادى عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على جماعة ، وسمع من أبيه أبى العباس أحمد ،
وأبى الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبى محمد عبد الله بن عبد الصمد
السلمى ، وأبى الفرج صدقة بن الحسين الناسخ ، وأبى أحمد الأسعد بن يلدرك
الجبريل ، والسكاكبة فخر النساء شهدة بنت الإبرى . وتولى الخطابة بمجمع
صرصر بعد أبيه .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو
في سنة خمس وعشرين وست مائة .

والجرسقى : قرية من ناحية النهروان .

وصرصر هذه : هي المعروفة بصرصر الدير .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٧ ، الصفدى : الوافى ، م ٢٨ ، ابن تبرى
بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٨ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٣ - ١٦٤ .

« ٢٧١٦ » - وفي الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول توفى الشيخ أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن صافى الأندلسى الفرناطلى، بالمراستان، بالقاهرة، ودفن من يومه بسفح المقطم .
حدث بشىء من شعره ، وناب فى الحسبة بالقاهرة مدة ، وكان كثير المحفوظات ، وله شعر حسن .

* * *

« ٢٧١٧ » - وفى السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفى الشيخ أبو محمد بركة^(١) بن أبى بكر بن عمر بن ربيع بن بركة البغدادى المعروف بابن رأس العلاف ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
سمع من أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق .

* * *

« ٢٧١٨ » - وفى الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفى الشيخ أبو المنيع ناصر^(٢) بن أبى المفاخر أحمد بن أبى المنيع ناصر الهاشمى النفاش ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
ومولده فى العاشر من شوال سنة ست وأربعين وخمس مائة .
سمع من أبى هاشم عيسى بن أحمد الدوشابى .

وحدث .

* * *

(١) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦
(٢) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧

« ٢٧١٩ » - وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول أيضا توفي الشيخ أبو الغنائم عبد السلام^(١) بن جعفر بن أبي محمد محمد النعكري بتي العدل، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة باب البصرة .

ومولده في ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مائة .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيره .

وحدث .

« ٢٧٢٠ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الزاهد أبو الفضل ويقال أبو محمد إسحاق^(٢) بن أحمد بن غانم العَلَمِي ، بالعلث من أرض بغداد . سمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيره .

وحدث بالعلث ، وقيل : إنه لم يكن في زمانه أكثر إنكاراً للمنكر منه وحبس على ذلك مدة .

والعلث : بفتح العين المهملة وسكون اللام وبعدها ثاء مثلثة .

« ٢٧٢١ » - وفي ليلة مستهل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو علي منصور ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الله بن محمد عبد الله بن هبة الله المنعوت

(١) المصدر السابق ، الورقة ١٥٠

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٤٥ ، ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢٠٥-٢١١
وقتل عن المنذرى ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٣ ؛ القنوجي : التاج ، ص

بالرشيد ابن العفيف الأرسوفي العدل ، بمصر ، ودفن من الغد بتربتهم المعروفة بهم بقرب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - .

سمع بمكة - شرفها الله تعالى - من الفقيه أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف^(١) ، وسمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي .

وحدث .

ووالده أحد المشهورين بمصر بالخير والعفاف والصدقة ، وقد تقدم ذكره^(٢) .

« ٢٧٢٢ » - وفي هذه الليلة أيضا توفي الشيخ الوجيه أبو اليمان بركات^(٣)

ابن الشيخ أبي منصور ظافر بن عساكر بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن صدقة الأنصاري الخزرخي الصبان ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع الكثير بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري ،

وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي ، وأبي الرضا أحمد بن طارق

السكركي ، وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ، وأبي محمد عبد الحبيب

ابن زهير بن زهير الحرابي ، وأبي نزار ربيعة بن الحسن الشافعي ، وجماعة كبيرة

من أهل البلد والقادمين عليهم ، وسمع بالإسكندرية من شيخنا الحافظ

أبي الحسن علي بن المنفل المقدسي ، وغيره ، وسمع العالي والنازل حتى سمع ممن

هو أصغر سنا منه^(٤) ، وكتب الكثير ، ولم يزل يكتب ويسمع إلى آخر عمره

مع علو سنه .

(١) في م : الضيف .

(٢) في وقيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٧٩) .

(٣) انظر ترجمته في : ...

منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ١٠٣ (نسختي) وقال في وفاته : إنها كانت في ربيع

الأول من السنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ .

(٤) في م : أصغر منه سنا .

وحدث . سمعتُ منه ، وسمع مني .

ومولده سنة ستين وخمس مائة^(١) .

« ٢٧٢٣ » - وفي ليلة الرابع أو الخامس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ

الأجل أبو الحسن محمد^(٢) ابن الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن عمر بن الحسين
ابن خلف البغدادي القطيعي ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد - رضي
الله عنه - .

ومولده في رجب سنة ست وأربعين وخمس مائة .

سمع بإفادة أبيه من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ،
وأبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِي ، والشريف أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي ،
والفقيه أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخلل ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى
المروزي ، ووالده أبي العباس أحمد بن عمر ، وغيرهم . وسمع نفسه من جماعة بعد
هؤلاء . وقرأ على الشيوخ ، وسمع كثيراً وَحَصَلَ ، وسمع بالموصل من أبي الفضل
عبد الله بن أحمد الخطيب الموصل ، وغيره ، وأقام بها مدة ، وسمع بدمشق من
أبي عبيد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وغيره .

وجمع تاريخاً للبغداديين ، وحدث .

وهو آخر مَنْ حدث ببغداد بصحيح البخاري كاملاً عن أبي الوقت سَمَاعاً

وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ .

(١) قال منصور بن سليم : سألتُه عن مولده فذكر أنه ولد ثالث شعبان سنة ستين

وخمس مائة .

(٢) تسكمانا عليه في المقدمة فراجعه هناك ، وانظر أيضاً كتابنا : تواريخ بغداد

التراجمية (بغداد ١٩٧٤) .

وهو منسوب إلى قطيعة باب الأزج المعروفة بقطيعة العجم ، وقد حَدَّثَ من أهلها جماعة كبيرة . وبيغداد قطائع غير هذه قد نسب إليها . ولنا منه إجازة كتب بها إليها من بغداد غير مرة إحداهن في ذى الحجة سنة عشرين وست مائة . وقد تقدم ذكر أخيه أبي القاسم علي^(١) . ووالدهما أبو العباس أحمد صاحب القاضى أبا يعلى محمد بن محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه ، وسمع من غير واحد ، وحدث .

* * *

« ٢٧٢٤ » - وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو منصور عبد الرحمن^(٢) بن محمود بن أبي منصور الحنفي النصولي ، بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

سمع ببغداد من أبوي القاسم : ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف ، ويحيى ابن أسعد بن بوش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وسمع بدمشق من أبي عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني ، والفقيه أبي سعد عبدالله ابن أبي عصرون ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وسمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وأبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي ، وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ، وغيرهم .

(١) في وفيات سنة ٦٠٨ (الترجمة ١١٩٤) .

(٢) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، مادة « النصولي » الورقة ١٠٠ (نسختي) ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ ، القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ٣٠٩ ونقل عن المنذري ؛ التميمي : الطبقات ، ج ٢ الورقة ٢٧٠

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إيماناً من دمشق غير مرة .

« ٢٧٢٥ » - وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو محمد عبد القادر^(١)

ابن الشيخ أبي عبد الرحمن عبد الله ابن الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي الأصل البغدادي المولد والدار ، بقرية من سواد بغداد ، ودفن هناك .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف .

وحدث هو ، وأبوه ، وجده ، وغير واحد من أعمامه^(٢) .

« ٢٧٢٦ » - وفي ليلة الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو علي إقبال^(٣)

ابن أبي محمد بن أبي الحسن البغدادي الحريري المَشْتَرِي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي نصر يحيى بن موهوب ابن السدنيك .

وحدث .

« ٢٧٢٧ » - وفي التاسع من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح

أبو محمد عبد المعصم^(٤) بن جماعة بن ناصر الحمزي الشارعي المنعوت بالصائغ بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٥١ .

(٢) تقدم ذكر غير واحد منهم .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ .

(٤) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكيلة ، ص ٩٤ - ٩٥ ، ونقل عن المنذري كل ترجمته ، الذهبي :

تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ .

صاحب جماعة من المشايخ . وسمع من الزوجين : أبي الحسن علي بن إبراهيم
ابن نجا الدمشقي وأم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري
وغيرهما .

وحدث .
والْحَمَزِيُّ : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبعدها زاي وباء النسب .

« ٢٧٢٨ » وفي العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الحجاج
يوسف بن حرمي الشافعي الشارعي المعروف بابن راجل القاضي ، بمصر ، ودفن
من القند بسفح المقطم .

صاحب جماعة من المشايخ ، وتآدب بأدابهم . وكان على طريفة حسنة ،
مُتَمَلِّلاً من الدنيا ، متجرداً عنها ، كثير الإيثار ، مبسوط الخلق ، محبباً للفقراء
ساعياً في قضاء حوائجهم ، وخَرَجَ عن جملة من المال والعقار .
اجتمعت معه غير مرة .

« ٢٧٢٩ » - وفي العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو بكر
هبة الله^(١) بن عمر بن الحسن البغدادي الحربي القطان المعروف بابن كمال الحلاج ،
ببغداد ، وقد زاد على الثمانين ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي ، وأم الحسن كمال ابنة الحافظ

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧ ، وأعلام النبلاء ، م ١٣ الورقة ٢٢٢ ؛
ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٩ ؛ ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٩ .

أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وهو آخر من روى عنهما . وسمع أيضا من أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللحاس ، وغيره . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد في شوال سنة ثمان وست مائة .

« ٢٧٣٠ » - وفي العشرين من جمادى الأولى أيضا توفي الفقيه الأجل الصالح أبو محمد عبد الله^(١) ابن الفقيه الأجل الصالح أبي التقي صالح بن عيسى بن عبد الملك المالكي ؛ بالفرعونية - من أعمال الغربية - ودفن من الغد .

تفقه بمصر على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - على أبي محمد ابن اللهيبي ، وأبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي ، وأبي البركات هبة الله ابن ثعلب ودخل الإسكندرية ورأى بها الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وحكى عنه ، والفقيه أبا الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف .

كُتِبَتْ عَنْهُ ، وسألته عن مولده ، فقال : في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وخمس مائة . وكان على طريقة أهل العلم والصلاح مُقْبِلًا على ما يعنيه مُعْرِضًا عما سوى ذلك ، ومضى على سداد وأمر جميل .

وقد تقدم ذكر والدته^(٢) .

« ٢٧٣١ » - وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو العباس أحمد^(٣) بن أبي الدر

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٩ .

(٢) توفي والده سنة ٥٩٣ (الترجمة ٤١٨) .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تانخيص ، ج ٢ الترجمة ٩٥٠ ولقبه عماد الدين ونقل عن ابن النجار ،

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٥ .

ابن معالي بن أبي البتاء البغدادي القطفقي المقرئ الغريزي ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف السكرخي - رضى الله عنه - .
ومولده سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبي نصر يحيى بن موهوب بن السدنيك .
وحدث .

* * *

« ٢٧٣٢ » - وفي جمادى الأولى أيضا توفي الشيخ أبو القاسم علي^(١)
ابن أبي الفرج بن أبي منصور بن علي المعروف بابن البعقوني ، بالموصل .
ومولده في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وأربعين وخمس مائة .
سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني وطبقته . وأجاز له
الفقيه أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي ، وأبو الحسن علي بن أبي سعد
الخباز ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرهم . ولنا منه إجازة
كتبها إلينا من الموصل في شوال سنة تسع عشرة وست مائة .

* * *

« ٢٧٣٣ » - وفي مستهل جمادى الآخرة توفي صاحب أبو الكرم محمد^(٢)
ابن علي بن مهاجر الموصل (المنعوت بالسكالي)^(٣) بدمشق ، ودفن من يومه
بمنح جبل قاسيون .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، مادة « البعقوني » الورقة ٤٤ قال : زوى لنا بالموصل ،
الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٣

(٢) انظر ترجمته في :

الصفدي : الوافي ، ج ٤ ص ١٧٢ - ١٧٣ .

(٣) ليس في (م)

سمع بالموصل من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي . وسمع من شيخنا
أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

« ٢٧٣٤ » - وفي الحادى عشر من جمادى الآخرة توفى الزمامُ جمالُ
الدولة أبو السعادات إقبال بن عبد الله الصاحبى الصفوى ^(١) الحر ، بالقاهرة ،
ودفن بسفح المنطم بقرية صاحبه ، ويقال إنه جاوز الستين .

سمع من شيخنا الحافظ أبى الحسن على بن المفضل المقدسى ، وولى القلعة
الحروسية وغيرها مدة .

« ٢٧٣٥ » - وفي الرابع عشر من جمادى الآخرة توفى القاضى الأجل
أبو الفضل عبد الله ^(٢) ابن القاضى الأجل النقة أبى الطاهر إسماعيل بن رمضان
ابن عبد السميع بن عبيد الله بن يحيى الإسكندرانى المالكى العدل ، بالقاهرة ،
ودفن من يومه بسفح المنطم بقرب شيخنا الحافظ أبى الحسن على بن المفضل
المقدسى .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد الأصمبانى ،
وأبى الحسن على بن إبراهيم بن نجما الواعظ . وأخضِرَ طفلاً تبركا عند

(١) منسوب إلى صاحب صفى الدولة بن شكر الوزير المشهور .
(٢) انظر ترجمته فى :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٩ ، ابن رجب : النيل ، ج ٢ ص ٢١٥-٢١٦ ؛
ابن حجر : لسان ، ج ٣ ص ٢٦ ونقل من « المشيخة المنذرية » لابن النجار ؛ ابن
العقاد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٧ - ١٦٨ .

القاضيين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمن
ابن يحيى العثمانيين . وتولى النظر بشغل الإسكندرية مدة ، وغير ذلك من الخدم
الديوانية .

وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : مواري ليلة الأحد
السادس عشر من شعبان سنة ست وستين وخمس مائة بالدفتر ، وكان محبباً لأهل
الصلاح والخير ساعياً في حوائجهم . مؤثراً للاجتماع بهم والاعتقاد بهم .
- رضوان الله عليهم أجمعين - .

آخر الجزء الحادي والخمسين من التكملة ، والحمد لله رب العالمين وصلواته
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .

قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .
قوله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١) .

(١) انظر ترجمته في :
.....
(١) وردت في م عبارة تشير إلى مقابلة الجزء بأصله إذ هما : « بلغ مقابلة بحسب
الإمكان كتبه عبد الرحمن » .

الجزء الثاني والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً .

قال شيخنا الإمام الحافظ العالمُ العاويلُ الزاهدُ زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المأذري - رضوان الله ورحمته عليه آمين - .

بقية سنة أربع وثلاثين وست مائة

« ٢٧٣٦ » - وفي السادس عشر من جمادى الآخرة توفي الأمير الأجل أبو العباس أحمد^(١) بن خضر المنعوت بالشهاب الكاملي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

وهو أحد الأمراء بالدولة الكاملية والمقدمين فيها .

* * *

« ٢٧٣٧ » - وفي العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو بكر عبد الله^(٢) بن معالي بن أبي بكر المعروف بابن الديناري الخياط ، بعمقوبا ، ودفن هناك .

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٧٠٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ١٤٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٩ .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وشهدة بنت الإبري ، وغيرها .
وَبَعَثُوا : بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وسكون الواو
وباء بواحدة وألف : قرية كبيرة كثيرة النخل على عشرة فراسخ من بغداد .

* * *

« ٢٧٣٨ » - وفي العشرين من جمادى الآخرة أيضاً توفي الشيخ الفقيه أبو الحرم مكى^(١) ابن الشيخ الصالح المقرئ أبي حفص عمر بن نعمة بن يوسف ابن سيف بن عساكر بن عسكر الرُّؤَينِي المقدسي الأصل المصري الدار الحنبلي البناء ، بمصر ، ودفن من الغد إلى جنب والده بشفير الخندق بسفح للقطم .
تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضی الله عنه - واشتهر بمعرفة ، وسمع بمصر من والده أبي حفص عمر ، ومن العلامة أبي محمد عبد الله بن بري النجوى ، وأبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني ، وأبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن حامد الأرتاحي ، وجماعة كثيرة من أهل البلد والقاديين عليها ، وسمع بمكة - شرفها الله تعالى - من أبي عبد الله محمد (بن عبد الله)^(٢) بن الحسين الهروي الأشكيزباني ، وأبي الحسن عبدالرحمان بن أحمد بن أبي تمام الدباس ، وأبي زكريا يحيى بن عمر بن علي بن بهليقا البغدادي ، والشريف أبي الحسن يونس بن يحيى الهاشمي ، وغيرهم . وجمع مجاميع في الفقه وغيره ، وانتفع به جماعة .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٦ ، ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢١٤ -
٢١٥ ونقل عن المنذرى ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٩ .
(٢) ليس في م .

وحدث ، وأم بالسجد المعروف به بدرج البقالين بمصر ، سمعت منه ، وسألته
عن مولده ، فقال : في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .
وكان يبني ويأكل من كسب يده .
والرؤبي : نسبة إلى جده الأعلى رؤبة الذي كان ينتسب إليه . وهو بضم
الراء المهملة وسكون الواو وبعدها باء موحدة مفتوحة مخففة وتاء تأنيث .
وقد تقدم ذكر أخيه أبي الطاهر إسماعيل ^(١) ، وذكر والدهما أبي حفص
عمر ^(٢) .

* * *

« ٢٧٣٩ » - وفي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفى الشيخ الصالح
أبو طاهر حمزة ^(٣) ويسمى أيضا عبدالرحمان بن الحسين بن أحمد بن حمزة بن علي
ابن الحسن بن الحسين السلمي الموازبنى الدمشقي الصيدلاني ، بدمشق ، ودفن
من يومه .

حدث عن جده أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي ، والفقيه أبي سعد عبد الله
ابن أبي عمرو ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ولنا منه إجازة كتب بها
إلينا من دمشق سنة سبع وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٧٤٠ » - وفي هذا اليوم أيضا توفى القاضي الأجل أبو محمد عبد الرحمان ^(٤)

(١) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١٠٩١) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٦) .

(٣) ترجم له للذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٧ .

(٤) انظر ترجمته في : .

سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٧٠٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة

١٤٩ ، ابن كثير : البداية ج ، ١٣ ص ١٤٦ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٦ .

ابن حمدان بن أحمد الكِنَانِي التَّسْكْرِيْتِي ، بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

سمع بالموصل من أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة . وسمع بدمشق من أبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وغيرهما ، وسمع الكثير ، وكتب بخطه ، وكان فاضلاً خيراً .
وحدث . وولي الحكم بالكرنك ، القلعة المشهورة ، ناب في الحكم العزيز بدمشق ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وست مائة .

وحبة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الواحدة وفتحها وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٧٤١ » - وفي ليلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الأمير الأجل الشجاع أمير الحاج أبو الحسن علي^(١) بن سليمان بن أباداش^(٢) بن السار الحنفي ، بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

حدث عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وأبي طاهر^(٣) بركات بن إبراهيم الدمشقيين ، ولنا منه إجازة . وكان منقطعاً عن الناس محباً

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٠٢ - ٧٠٣ ، الذهبي : تاريخ

الإسلام ، الورقة ١٥٣ .

(٢) في مرآة سبط ابن الجوزي : « اقداش » وفي إحدى نسخ المرآة « انداش » كما هو مثبت في الهامش ، وكله تصحيف ، فقد وجدناه مقيداً بخط مؤرخ الإسلام الذهبي مثل ذكرناه في الأصل .

(٣) في س : الظاهر .

للفقراء ، وترك الإقبال على الدنيا وحبَّ بالناس مرارا .

« ٢٧٤٢ » - وفي جمادى الآخرة توفى الشيخ الأجل أبو إسحاق إبراهيم^(١) ابن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن تميم بن الحسين التميمي الصفي الأصيل المحلي المولد والمنشأ العدل .
سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وشهد بالمحلة ، البلدة المشهورة بغربي القسوطا . وتولى أمانة الحكم بها . ومولده بها سنة خمس وخمسين وخمسة مائة .

وقدم القاهرة ، وحدث بها . سمعت منه .

« ٢٧٤٣ » - وفي مسهل رجب توفى الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد^(٢) بن يحيى بن قايد القرشي الأموي العثماني المعروف بلزواوي ، بقرافة مصر ، ودفن من يومه .

وكان أحد الصالحين المشهورين على طريقة حسنة منقطعاً عن الناس ، منفرداً حتى عن خادمه . أقام بالمسجد المعروف بالأندلس بقرافة مصر مدة ثم انتقل إلى جوار الجامع القديم بقرافة إلى حين وفاته ، ومضى على سداد وأمر جميل .
وقد كُتِبَ عنه فوائد ، اجتمعت معه مرات .

(١) ذكره منصور بن سليم في « المحلي » من ذيله ووصفه بالفقيه المالكي (الورقة ٩٨ من نسخة) ، كما ذكره الذهبي في تاريخه وقال : حدثنا عنه عبد القوي بن عبد الكريم المنذري . قال بشار : وعبد القوي هذا ابن أخي مؤلف الكتاب - رضي الله عنه -

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٥ .

« ٢٧٤٦ » - وفي ليلة النصف من رجب توفي الشيخ أبو الحسن علي^(١)
ابن أبي الفرج محمد^(٢) بن جعفر بن معالي البصرى الأصل البغدادي المولد التاجر
المؤدب المعروف بابن كُبة ، ببغداد ، ودفن بالشونيزية .
ومولده ببغداد في سنة خمس وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .
وحدث ، وكان حسن الطريقة يؤدب الصبيان ، ولنا منه إجازة كتب بها
إلينا من بغداد غير مرة .
وكُتِبَ : بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٧٤٧ » - وفي النصف من رجب توفيت الشيخة أم أبي العباس عزيزة^(٣)
بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمان القرشية الهاشمية الأندلسية الأرسية المولدة
القرطبية المنشأ ، بمصر .
صحبت الشيخ أبا إسحاق إبراهيم بن طريف مدة ، وخدمته وقدمت
مصر وسكنتها سنين كثيرة ، وحجت وكان الشيخ عتيق والشيخ أبو العباس
الرأس وغيرهما من الصالحين يثنون عليها كثيرا .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديني : التاريخ ، الورقة ١٧٦ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ،
الورقة ١٠٢ ، والمشتبه ، ص ٥٤٢ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٣ ، ابن تفرى بردى :
النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٨ ، وتصحف فيه كبة إلى « كب » .

(٢) لم يذكر ابن الديني والذهبي هذا الاسم واقتصرا على كنيته .

(٣) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٢ ولكنه لم يذكرها في
المشتبه (ص ٤٥٧) مع أنها من شرطه .

وذكر والدها ما يدل على أن مولدها سنة ست وأربعين وخمس مائة
فلم تنسكرك ذلك . علقتُ عنها فوائد .
وهي بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة
وزاي أخرى وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٧٤٨ » - وفي الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الفقيه الفاضل
أبو الوفاء ، فضائل^(١) بن علي بن عبد الله بن شُبَيْل بن حسن بن شُبَيْل القرشي
الخرزمي الأرسوفي الأصل المهرري المولد والدار الشافعي الجلاجلي المواقيتي ،
بمصر ، ودفن من القند .
ومولده تقديرًا سنة اثنيتين وستين وخمس مائة .

تفقه معها على الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي المعروف
بابن الوراق ، وقبَلنا على جماعة من الفقهاء . وسمع من فاطمة بنت سعد الخير
الأندلسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي ، وأبي محمد عبد الحبيب
ابن زهير بن زهير الحرابي ، والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ،
وانقطع إليه ولازمه مدة ، وغيرهم .

وحدث واشتغل بعلم المواقيت وتقدم فيه . وولى رئاسة المؤذنين بجامع
القاهرة إلى حين وفاته .
سمعت منه .

* * *

« ٢٧٤٩ » - وفي التاسع من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الفرج الضحاك^(٢)

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٩ .

ابن أبي بكر بن أبي الفرج البغدادي القظيمي النجار المعروف بابن الأطروش ،
ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - .

ومولده تقديراً في سنة أربع وخمسين وخمسة مائة .
سمع من أبي المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، وغيره .
وحدث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد غير مرة ، منها ما هو
في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٧٥٠ » - وفي ليلة العاشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو زرار
عبد الواحد ^(١) بن زرار بن عبد الواحد ابن البغدادي الجمال ، ببغداد ، ودفن
بمقبرة جامع المنصور .

ومولده في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة .
سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن أبي عمر النزاز ، وأبي حفص عمر
ابن عبد الله بن علي الحرابي مجلساً من (أمالي) النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد
الزنبلي ، ويقال إنه لم يكن عنده سواه عن الشيخين ، وحدث به مراراً ،
وأجاز له أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة السكندی ، وتفرّد بها في وقته .
وحدث ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد في جمادى الآخرة سنة
خمس وعشرين وست مائة .

وزاد : بكسر النون وفتح الزاي وبعد الألف راء مهملة في كنيته
واسم أبيه .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٥٦ (ظاهريّة) ، منصور بن سليم : الذيل ، في
« الجمال » الورقة ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٢ (٢)

« ٢٧٥١ » - وفي الثاني والعشرين من شعبان توفي الفقيه الإمام أبو محمد عبد القادر^(١) ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن البغدادي الأصل الدمشقي المولد المصري الدار الشافعي المنعوت بالشرف المعروف بابن البغدادي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقه بدمشق على الفقيه أبي المعالي مسعود بن محمد المنعوت بالقطاب الغنيسابوري وسمع بها من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وغيره ، وتفقّه بمصر على الفقيه الشهاب أبي الفتح محمد بن محمود الطوسي . وَدَرَسَ بِجَامِعِ السَّرَاجِينَ بِالْقَاهِرَةِ مدة ، ثم درس بالمدرسة القُطَيْبِيَّةِ إلى حين وفاته .

وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة بدمشق . وكان فقيها حسنا من أهل الدين والعفاف طارِحاً للتكلف مُتَّبِعاً على ما بعينه .

* * *

« ٢٧٥٢ » وفي الثاني والعشرين من شعبان أيضاً توفي الشيخ الأجل أبو طالب عبد الله^(٢) ابن الشيخ الإمام أبي محمد إسماعيل بن أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين البغدادي الأزجعي الحنبلي الواعظ المعروف والده بغلام ابن المنى ، ببغداد ، وهو في سن السكّهولة .

تفقّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - وسمع من أبي الفرج

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٦ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١١٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٤٨ وكلامهم نقلوا عن اللندري .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٩ .

عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب . واشتغل بالوعظ ، ووعظ بمصر وغيرها .
وحدث ببغداد . سمعت منه شيئاً من شعره .
والده أحد الفضلاء المشهورين وقد تقدم ذكره^(١) .

* * *

« ٢٧٥٣ » - وفي العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد أنجب^(٢)
ابن محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسن البغدادي الحرابي الخلمي المعروف بابن صيّلا ،
ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب .

سمع من نسيبه أبي بكر عتيق بن عبدالعزيز بن أبي الحسن بن صيّلا الحرابي .
وحدث

وصيّلا : بكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ألف .

* * *

« ٢٧٥٤ » - وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله
الحسين^(٣) بن مسعود بن بركة بن إسماعيل البغدادي البّيع ، ببغداد ، ودفن
بالشونيزية .

ومولده في العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة .

سمع من أبي عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس ، والفقير أبي الخير
أحمد بن إسماعيل الواعظ .

(١) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٢٨٧) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ،

الورقة ١٤٦

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ .

وحدث . ولنا منه إجازة .
ومُسَلِّم : بضم الميم وسكون السين المهملة .
والنخاس : بالنون والنخاء المعجمة .

* * *

« ٢٧٥٥ » - وفي الثانی من شوال توفی الشیخ الأجل أبو الحارث شبلی
ابن أسد بن عبد الله الشافعی ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .
سمع من أبي حفص عمر بن علي بن المظفر الأشتري ، وغيره .
وحدث . سمعت منه .

* * *

« ٢٧٥٦ » - وفي ليلة الثالث عشر من شوال توفی الشیخ أبو محمد عبد الرحمن^(١)
ابن الشیخ الإمام أبي البقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسين (بن)^(٢) أبي البقاء
عبد الله بن الحسين العُكْبَرِي الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن
عند أبيه بمقبرة باب حرب .
ومولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة .
سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب . وسمع أكثر
تصانيف والده .

وحدث .

ووالده أحد الفضلاء المشهورين ، وقد تقدم ذكره^(٣) .

* * *

(١) المصدر السابق الورقة ١٥٠

(٢) ليس في م .

(٣) في وفيات سنة ٦١٦ (١٦٦٢) .

« ٢٧٥٧ » - وفي الرابع عشر من شوال توفي الشيخ الصالح الزاهد
أبو الفتح أحمد^(١) بن أبي الغنائم بن صدقة بن أحمد بن الخضر بن القاسم
ابن الميمون القرشي الواسطي ، بشعر الإسكندرية .

لقى جماعة من المشايخ بالعراق . وقدم مصر وأقام بها مدة ، وانتفع به
جماعة كثيرة ، وكان له القبول التام من الخاصة والعامه .
سمعت منه شيئاً من كلامه .

* * *

« ٢٧٥٨ » - وفي التاسع عشر من شوال توفي الشيخ أبو عبد الله محمد^(٢)
(ابن أحمد)^(٣) بن الحسن بن غنيمه الواسطي المعروف بالسراج ، بواسط ،
ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .
سمع بواسط من أبي علي الحسن بن المبارك الأسدي وغيره . وسمع ببغداد
من أبي الفرج : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وعبد الرحمن بن علي
الواعظ .

وحدث .

* * *

« ٢٧٥٩ » - وفي الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخ الأجل أبو الثناء

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٥ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الشعار : عقود الجمان ، ج ٦ الورقة ٦٩ - ٧١ .

(٣) ليس في (م)

محمود^(١) بن عبد اللطيف بن محمد بن سيبا بن عامر بن إبراهيم بن سالم السلمي
الحقشب ، ودفن بسفح جبل قاسميون .
حدث عن القاضي أبي سعد عبد الله بن أبي عسرون ، وأبي عبد الله محمد
ابن علي بن صدقة الحراني ، وأبي محمد عبد المحسن بن ختالغ السمي بطغدي ،
والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الشافعي ، وجماعة سواهم .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة لإحداهن في
سنة تسع وعشرين وست مائة .

* * *

« ٢٧٦٠ » - وفي ليلة التاسع والعشرين من شوال توفي الشيخ الأجل
الصالح أبو الحسن مرتضى^(٢) ابن الشيخ العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم
ابن أبي العرب الحارثي المقدسي الأصل الحوفي المولد المصري الدار الشافعي المقرئ
بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد .
ومولده تخميناً سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمس مائة بهي^(٣) مرزوق
من الحوف .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٢٤ في « سيبا » ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة
١٥٥ ، ابن تقي بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٩ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة
١٥٥ - ١٥٦ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٢ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة
٢٥٦ ، ابن تقي بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥
ص ١٦٨ - ١٦٩ .

(٣) منى ، جمع « منية » قال ياقوت : وهو اسم لعدة ضياع في شمالي القسطنطينية
(معجم البلدان ، ج ٤ ص ٦٧٥) .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصهباني ، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان ابن محمد بن منصور الحضرمي ، وغيرهما . وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله ابن بري النحري ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ، وأبي الخير سلامة ابن عبد الباقي بن سلامة الأنباري ، وأبي المحاسن المشرف بن المؤيد الهمداني ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها .

وكتب الكثير بخطه . وجمع مجاميع . وحدث بمصر ، ودمشق وغيرهما . سمعت منه . وكان على طريقة حسنة كثير التلاوة للقرآن الكريم في الليل والنهار .

والده العفيف أبو الجود حاتم أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح أقام بالمسجد المعروف بالأنداس بقرافة مصر مدة ، وكان له قبول من الناس . والحواف : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها فاء ، كورة مشهورة قصبها بلبس . وبمصر وغيرها مواضع تسمى بالحواف .

* * *

« ٢٧٦١ » - وفي شوال توفي الشريف الأجل أبو المنصور المظفر^(١) ابن عبد الله بن أبي منصور المظفر بن أبي البركات الخير الهاشمي العباسي الإربلي الشافعي الواعظ المعروف بالشريف العباسي ، بإربل .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - واشتغل بالوعظ . وسمع

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٦ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٥٦ ، ابن الملقن : العقد للذهب ، الورقة ٢٦٣ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٨٣ وتقلوا عن المنذرى .

بيفداد من الفقيه أبي محمد عمر بن محمد بن عمر البخاري العاملي ، وأبي القاسم
ذاكر بن كامل بن أبي (غالب) ^(١) الخفاف .
وحدث بمصر ، ودمشق ، ووعظ بمصر في جامعها وغيره مدة . وعَلَّقَتْ
عنه شيئاً .

* * *

« ٢٧٦٢ » - وفي ليلة الخامس من ذى القعدة توفي الشيخ الأصيل
أبو إسحاق ^(٢) إبراهيم ابن الفقيه الإمام أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن
عبد الله التميمي السعدي الأغلبي ، بمصر ، ودفن من القد .
سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .
وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في نصف رجب سنة
إحدى وخمسين وخمس مائة بمكة .

ووالدهُ الإمام أبو القاسم عبد الرحمان أحد العلماء المشهورين بالأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ولا يُجأى في ذلك أحداً من ولاةِ الأمور ولا غيرهم ، وله
التصانيف المشهورة في غير فن .
وهو أخو القاضي الجليل ابن الجباب ، وقد حدث من بينهم غير واحد .

* * *

« ٢٧٦٣ » - وفي الحادي عشر من ذى القعدة توفي الشيخ الفقيه أبو محمد
عبد العزيز ^(٣) ابن عبد الملك بن عثمان المقدسي المنعوت بالعز .

(١) ليس في م .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٥ .

(٣) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ ، ابن رجب : الدليل ، ج ٢ ص ٢١٦ ،

ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٨ .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - ودرّس بمدرسة
الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة مدة .
وحدث عن أسعد بن سعيد بن روح ، وشيخنا أبي حفص عمر بن محمد
ابن طبرزد ، وغيرهما ، واجتمعت به بالشام .

« ٢٧٦٤ » - وفي ليلة النصف من ذى القعدة توفى الشيخ الصالح أبو محمد
محمد بن أبي الخير سلامة بن عبدالله الحرائى العطار العدل الحنبلى ، بجران ، ودفن
من الغد .

أجاز له الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر اللدبى وغيره .
وحدث . سمعت منه بجران ، وقال لى فى سنة إحدى وملائين وست مائة:
« لى الآن ثمانون سنة » .

« ٢٧٦٥ » - وفي النصف من ذى القعدة توفى القاضى الأجل أبو المسكارم
المؤمل^(١) ابن الأجل الكامل أبى الفوارس شجاع بن أمير الجيوش أبى الفتح
شاور بن مجيبر السعدى الشافعى العدل المنعوت بالأوحد ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .
شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم عبد الرحمان بن عبد العلى ، ومن بعده
من الحكام .

كتبت عنه ، وسأته عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة خمس وخمسين
وخمس مائة ، وكان من أهل الدين والخير مقبلا على ما يمينه على طريقة حسنة .
وُجِّيز : بضم الميم وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

(١) ترجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٦ .

« ٢٧٦٦ » - وفي العشرين من ذى القعدة توفي الشيخ الخطير أبو نصر
فتوح^(١) بن فوح بن عيسى الخوي الساماني صاحب العماد المكتوب ، ودفن بمقبرة
الصوفية ظاهر باب النصر من ظاهر دمشق .
حدث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، والهاد أبي حامد محمد
ابن محمد الأصبهاني ، وغيرهما . وسمع بمصر والإسكندرية . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٧٦٧ » - وفي أواخر ذى القعدة توفي الأديب الفاضل أبو القاسم محمود
ابن سالم بن سلامة بن سليمان بن محمد بن علي السكناي التكريتي الشافعي العدل
بتكريت .
حفظ القرآن الكريم . وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه -
واشتغل بالأدب ، وله شعر حسن . وكان أحد العدول بتكريت .
ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٧٦٨ » - وفي الثاني عشر من ذى الحجة توفي الشيخ أبو الحسن محمد^(٢)
ابن أبي نصر يوسف بن أبي جعفر محفوظ بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن
المعروف بابن الوراق البغدادي الوكيل بأبواب القضاة .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٣
وذكر أنه يلقب « خطير الدين »

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ،
الورقة ١٥٥ .

ومولده في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة .
سمع من جده أبي جعفر محفوظ بن محمد .
وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٧٦٩ » - وفي ليلة السادس عشر من ذى الحجة توفيت الشيخة الصالحة
أم محمد خديجة^(١) ابنة الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد
الحراني ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .
سمعت من أبيها أبي عبدالله محمد .
وحدثت .

* * *

« ٢٧٧٠ » - وفي العشرين من ذى الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان^(٢)
ابن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي البانسي الخطيب الكاتب ،
شهيداً بيد العدو - خذلهم الله تعالى - ظاهر بالندسية^(٣) .
ومولده بظاهر مرسية في مستهل شهر رمضان سنة خمس وستين وخمس مائة .

(١) ترجم لها مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٧ ونقل عن ابن النجار أنها
توفيت في يوم السادس عشر من ذى الحجة . ومعلوم أن للندري نقل عن ابن الديلمي .
(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٨ ، وتذكرة . ج ٤ ص ١٤١٧ - ١٤١٩ ،
الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ١٨٣ - ١٨٤ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٧٩ -
٨٠ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٢٩٨ ، الحميري : صفة جزيرة الأندلس ،
ص ٣٢ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٦٤ ، السكتاني : الرسالة ص ١٩٨ .
(٣) في موقعة « أنيشة » وكانت الراية بيده - رضى الله عنه - وقد استشهد
مقبلاً غير مدبر ، وهكذا كان العلماء من السلف يدافعون عن حرمة البلاد الإسلامية .

سمع ببلنسية من أبي عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد النحوي ، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف ، أبي بكر أحمد بن أبي اللطيف عبد الرحمن ، وغيرهم . وبمرسية من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن حُبَيْش ، وغيره ، وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجدد ، وغيره ، وبشاطبة من أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن معاوية . وسمع بقرناطة ، وسبقة ، ومالقة ، ودانية ، وغيرها عن جماعة .

وحدث . وجمع مجاميع مفيدة^(١) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن .

وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية - جبرها الله تعالى - في أواسط^(٢) أيام التشريق من سنة أربع عشرة وسبعمائة .

* * *

« ٢٧٧١ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح أبو علي ناصر^(٣) بن عبد الله ابن عبد الرحمن المصري العطار نزبل الحرم الشريف ، بمكة - شرفها الله تعالى . وبلغنا أنه وَقَفَ ستين وقفه^(٤) .

حدث بمكة شرفها الله تعالى - وبمصر عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي القلي . وحدث بمكة عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي .

(١) في م : مقيدة .

(٢) في م : أواسط .

(٣) انظر ترجمته في :

الدهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٧ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٥٧ .

(٤) يعني حج ستين حجة .

ودخلت مكة - شرفها الله تعالى - وهو بها ولم يتفق لي السماع منه ولنا منه

إجازة كتب بها إلينا من مكة - شرفها الله تعالى - .

* * *

« ٢٧٧٢ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأجل أبو محمد عبدالعزيز^(١)

ابن نصر بن هبة الله بن سلامة بن معالي الحراني الصفار الحنبلي العدل المعروف
بابن أبي الرُّبُوع ، بجران .

سمع من أبي الفتح أحمد بن عبد الله بن أبي الوفاء البغدادي ، وأجاز له
الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني ، وأبو الفتح عبد الله بن أحمد
الخِرَاقِي ، وأبو رشيد حبيب بن إبراهيم الصوفي ، وغيرهم من الأصبهانيين ،
وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جرير القرشي ، وأم عتب تجني بنت عبد الله الوهبانية ، وغيرهم من
البغداديين .

وحدث . سمعتُ منه بجران ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديراً أنه
سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة . قال : « ومولدى بجران » .

والرُّبُوع : بضم الراء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها عين مهملة .

* * *

« ٢٧٧٣ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ سعيد^(٢) بن محمد بن سعيد

الظهيرى .

(١) ترجم له الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٤٨ .

حدث عن أبي منصور عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ،
وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب .

* * *

« ٢٧٧٤ » - وفي هذه السنة أيضاً^(١) توفي الشيخ الصالح أبو المهند
وأبو عبد الرحمان مرهف^(٢) بن صارم بن فلاح بن راشد بن عليقة بن منبه^(٣)
ابن جوشن بن عمران الجذامي المنظوري النعمرى السفطى الشافعى .

صحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشى ، ولازمه مدة وصحب جماعة من
الصالحين وأمّ بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر مدة وانقطع بالأندلس ، للموضع
المشهور بقرافة مصر ، مدة ، وكان يقصد الزيارة والتبرك به . وكان متواضعاً ،
حسن المحاضرة ، منبسط الوجه وهو أحد الشيوخ المشهورين بالصالح والخير .
كتبتُ عنه شيئاً من شعره وشعر غيره وسألته عن مولده فذكر ما يدل
على أنه سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .

ومنظور : نَحْد من خدام وبنو نصر من منظور .
وهو منسوب إلى سفط : بفتح السين المهملة وسكون الفاء وبعدها طاء
مهملة وهى القرية المشهورة بجيزة الفسطاط وتعرف بسفط نهبيا بفتح النون
وسكون الهاء وفتح الياء آخر الحروف مقصورة . وبأرض مصر سبعة عشر موضعا
كل منها يسمى «سفط» ويضاف كل منها إلى ما يعرف به . وهذه النسبة تسجد
مع السفطى بالسين المهملة المفتوحة والقاف المفتوحة - رضوان الله عليهم أجمعين - .

(١) فى تسكلمة ابن الصابونى أنه توفى فى رمضان من السنة .

(٢) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تسكلمة . ص ٢١٢ - ٢١٣ فى « السفطى » الذهبى : تاريخ الإسلام ،
الورقة ١٥٦ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٠٠ فى « النعمرى » .

(٣) فى م : منبيهه .

سنة خمس وثلاثين وستمائة

« ٢٧٧٥ » - في الرابع من المحرم توفي السلطان الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى^(١) بن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد ابن الأجل والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذي ، بدمشق ، ودفن بالقلعة .
سمع من شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد .
وحدث في مواضع كثيرة ، ووقف دار الحديث بدمشق ، وعمر جامعا ، ويقال إنه لم يتوجه إلى جهة حربٍ إلا نصير ، وقدم إلى نغر دمياط - حرسه الله تعالى - حين أحاط به العدو المخدول ومعه جمع كبير ، وقدم مصر بعد هذا وأقام بها مدة .

« ٢٧٧٦ » - وفي الثالث عشر من المحرم توفيت الشيخة الصالحة أم حسن غصيبة ، وتدعى عزيزة بنت عنان بن حميد السعدية زوج شيخنا أبي الحسن مرتضى ابن العفيف أبي الجود المقدسي ، ودفنت بسفح النقطم ، وقد علقت سننها .

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧١١ - ٧١٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٥ ، ابن خلسكا : وفيات ، الترجمة ٧٢٠ ، الحوادث الجامعة ، ص ١٠٥ - ١٠٦ ، أبي الفدا : المختصر ، ج ٣ ص ١٦٧ - ١٦٨ ، الذهبي : دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٤ ، أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ١٤٧ - ١٤٨ ، الصفدي : ذكر من ولي إمرة دمشق ، ص ٩٠ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٨٦ - ٩٢ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٤٦ - ١٤٩ ، ابن دقماق : نزهة الأنام ، الورقة ٢٦ - ٢٧ ، ابن تفرى بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٥ - ١٧٧ ، ابن الفزى : ديوان ، الورقة ٤ .

سمعت بإفادته زوجها من أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن حسين السدي،
وأبي المعالي منجب بن عبد الله المرشدي، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي
الدمشقي.

وحدثت. سمعت منها.
وغضبية: بضم الغين وفتح الضاد للمعجمتين وسكون الياء آخر الحروف
وفتح الياء الموحدة وتاء تأنيث.

وعزيزة: بفتح العين المهملة وزاين.

وعزبة: بكسر العين المهملة والزاى.

وعنان: بعين موهلة مكسورة ونون وبعد الألف مثلها.

« ٢٧٧٧ » - وفي مستهل صفر توفي الشيخ أبو علي محمد بن محمود بن يحيى
ابن محمود البغدادي الحمصي، ببغداد، ودفن بمشهد باب التين.

ومولده في الثالث من المحرم سنة ثمان وخمسين وخمس مائة.

سمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي.

وحدث. وأضر في آخر عمره. ولنا منه إجازة.

« ٢٧٧٨ » - وفي مستهل صفر أيضاً توفي الشيخ أبو الفرج يمين^(١) بن أبي بكر
ابن ختلع بن عبد الله الله الإيتاخي، ببغداد، ودفن بالشو نيزبة.

سمع من أبي محمد ظاغن بن محمد بن محمود.

(١) انظر ترجمته في: (١)

منصور بن سليم: الذيل، في «يمين» وذكر أنه أجازله ببغداد (الورقة ٤٥).

وحدث .
وَيُمن : بضم الياء آخر الحروف وسكون الميم وبعدها نون .
وإبتاخ : بكسر الألف وسكون الياء آخر الحروف وفتح القاء ثالث
الحروف وبعده الألف خاء معجمة : غلام للمعتصم .

* * *

« ٢٧٧٩ » - وفي ليلة الثاني من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالرحمان
ابن محمد بن عبد الجبار المقدسي المقرئ ، ودفن بجبل قاسيون .
حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثاني ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي
الخرقي ، وأبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم
الخشوعي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وغيرهم .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة . وكان دِينًا خَيْرًا يُاتَمَن القرآن
السكريم احتساباً نحواً من أربعين سنة وختم عليه القرآن السكريم جماعة كبيرة .

* * *

« ٢٧٨٠ » - وفي ليلة التاسع من صفر توفي الشيخ أبو بكر عبد الرحمان
ابن الشيخ أبي نصر عمر ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر
الدينوري الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي محمد عبید الله بن أحمد بن السراج المعروف بابن حَمَمِيش ،
وأبي الفضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي ، وغيرهما .
وحدث .

(١) انظر ترجمته في :

ابن تفری بردی : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧١ .

وَحْتِيش : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر التاء ثلاث الحروف وياه
آخر الحروف ساكنة وشين معجمة .

* * *

« ٢٧٨١ » - وفي التاسع من صفر توفي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الكريم^(١)
ابن أبي عبد الله بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي الجود الفارسي ، بالفارسية ، قرية
من قرى نهر عيسى من سواد غربي بغداد ، ودفن بها عند عمه الشيخ الزاهد
أبي علي الحسن^(٢) بن مسلم .

ومولده بالفارسية أيضاً سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة .

سمع من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وغيره .
وحدث .

والفارسي في الرواة والفضلاء : جماعة كبيرة ينسبون إلى بلاد فارس : الإقليم^(٣)
المشهور ودار ملكها شيراز .

* * *

« ٢٧٨٢ » - وفي ليلة الحادي عشر من صفر توفي الشيخ أبو الفرج
عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي المَطْرَزُ الصوفي ، ببغداد ، ودفن
بباب حرب .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٩٥ ، قال : قصدته مرات لزيارته والتبرك
به . . . وبلغني خبر وفاته في يوم الخميس التاسع صفر سنة خمس وثلاثين وست مائة
فتوجهت إلى قريته لأصلي عليه فوجدته قد دفن إلى جنب عمه فصليت على قبره ، ابن

رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢١٦ ، ابن العماد : شذرات ؛ ج ٥ ص ١٧١ .

(٢) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٢٤) .

(٣) في (س) : للملكة .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيره .
وحدث .

« ٢٧٨٣ » - وفي ليلة الرابع والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل
الصالح أبو محمد عبد الله بن مسعود بن مطر الرومي الصوفي بالمشاهد الحاكية بين
مصر والقاهرة ، ودفن من الغد بقرب ضريح الإمام الشافعي - رضي الله عنه - .
صحاب الشيخ أبا النجيب الشهروردي .

كتبتُ عنه ، وسألته عن مولده ، فقال : في العشرِ الوَسَطِ^(١) من ذى القعدة
سنة أربعين وخمس مائة بأرزن الروم وقال لي : كان اسمي الذي سماني به أبي
وأمي « رسلان شاه » فسماني الشيخ أبو النجيب « عبد الله » في سنة ستين
وخمس مائة ، وكان أحد المشايخ المشهورين بالصلاح والخير .

« ٢٧٨٤ » - وفي السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ يوسف
ابن الشيخ الأديب أبي منصور أحمد بن جميل بن الحسن بن جميل الشيباني
المرى^(٢) ، ودفن من الغد بباب الأزج .
ومولده في عاشر ذى الحجة سنة ستين وخمس مائة . سمع من والده (المقامات)
التي عملها وروى شيئا من شعره .

(١) في جميع النسخ : « الأوسط » وهو خطأ وقد نقلنا سبب ذلك من المصباح المنير
للفيومي في غير هذا الموضع . (٢) المرى (م) : الزى ، وهو خطأ .

محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي الحسن دَهْبل بن علي بن كاريه ، وأخيه لاحق ،
وغيرهم .

وحدث .

« ٢٧٨٨ » - وفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ
أبو محمد عبد الكافي بن جبريل بن فتوح الحصري ، بمصر ، ودفن من الغد
بسفح المقطم .

حكى عن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، وكان من أهل
الخير والعفاف .

« ٢٧٨٩ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو محمد
عبد الكافي^(١) ابن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان السلاوي
الأصل المكي المولد الإسكندري الدار المالكى ، بالإسكندرية عن سنٍ عالية .
سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ،
وحدث عنه بالإسكندرية ، والقاهرة وغيرهما .

سمعت منه وقال لي : ولدت بمكة ولم يتحقق في أى سنة ولد .

« ٢٧٩٠ » - وفي السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو محمد
عبد الغني بن محمد القرشي الحزومي الشافعى العدل المنعوت بالنجيب ، بالقاهرة ،
ودفن من يومه .

(١) انظر ترجمته في :

الفاسى : العقد الثمين ، ج ٣ الورقة ٨٧ ونقل من معجم ابن مسدى . (٢)

ومولده سنة أربع وأربعين وخمس مائة .
شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، ومن بعده
من الحكام ، وولى دار الضرب بالقاهرة المحروسة مدة طويلة ، وكان كثير التودد
إلى الناس مثابراً على قضاء حوائجهم ، ومضى على سداد وأمر جميل .
وهو أخو القاضي أبي عبد الله العاقد^(١) .

* * *

« ٢٧٩١ » - وفي ليلة السابع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب
أبو حامد عبد الله ابن الشيخ الخطيب عمر بن يوسف المقدسي العدل خطيب بيت
الأبار ، ببيت الأبار ، ودفن بها .
حدث عن الفقيه أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ، وأبي الفرج يحيى
ابن محمود الثمقي وأبي محمد عبد الرحمان بن علي الخرقى ، وأبي الفضل إسماعيل
ابن علي الجنزوى وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الدمشقي ، وغيرهم .
ولنا منه إجازة كتبها إلينا من دمشق غير مرة .
ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وسبعين وخمس مائة .
وكان أحد العدول بدمشق مشهوراً بالخير والأمانة .

* * *

« ٢٧٩٢ » - وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الرشيد أبو عبد الله
محمد بن رشيد بن محمود بن أبي القاسم النيسابوري الصوفي العطار السكاتب ،
ودفن بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق .

(١) أبو عبد الله محمد بن محمد المتوفى سنة ٦١١ ، وقد تقدمت ترجمته في موضعها من هذا
الكتاب (الترجمة ١٣٦٠) .

حدث عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، وزينب بنت الشعرى . وكان يعلم الناس الكتابة بجامع دمشق .
ورشيد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ودال مهملة .

* * *

« ٢٧٩٣ » - وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله^(١) بن محمد بن يوسف التجيبي الأندلسي، بالشارع ظاهر القاهرة، ودفن من القدر بسفح المقطم .

وقال لي في سنة سبع وعشرين وست مائة : أنا في المعتكف يعني بين الستين والسبعين ، وذكر لنا أنه سمع من ابن الفخار ، وأنه رأى الشَّهْبَلِي ، وسمع معنا من متأخري شيوخنا وكتبتُ عنه . وكان قدم مصر بعد الثمانين وخمس مائة ثم عاد إلى المغرب وقدمها بعد ذلك ، وأقام بالشارع مدة يُعلم الصبيان ، وحج ، وكان صالحا ، حسن الأخلاق ، نزه النفس وعنده معرفة ، وله قبول وسمت حسن ، وكان كثير الإيثار مع الإفقار .

* * *

« ٢٧٩٤ » - وفي التاسع عشر من ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو محمد الأنجب^(٢) بن أبي السعادات^(٣) بن محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله البغدادي

(١) ترجم له مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٦٣ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الديني : التاريخ ، الورقة ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٣ ، المختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ، دول الإسلام ، ج ١ ص ١٠٥ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٠ .

(٣) جاء في هامش نسخة (س) : وقيل ابن محمد وقيل توفي يوم الجمعة .

الحامى بالمارستان العَصْدِي ، ببغداد ، ودفن بمقبرته من بومه .
ومولده بباب البصرة في الحرم سنة أربع وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت
ابن بندار ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المندي وأبي المعالي محمد بن محمد
ابن محمد بن الجبان ، وأبي بكر أحمد بن المقرئ ، وغيرهم . وأجاز له الرئيس أبو الفرج
مسعود بن الحسن النخعي ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي .
وحدث بالكثير . وكان محباً للرواية ، حسن الأخلاق ، عزيز النفس . ولنا
منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة إحداها في جمادى الآخرة سنة اثنى
عشرة وست مائة .

والْحَمَامِي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم .

* * *

« ٢٧٩٥ » - وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
أبو الغارات طلّاع بن حمدان بن علي العسقلاني المولد المصري الدار البزاز ،
بالقاهرة ، ودفن من الغد .

سمع من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي .

وحدث . سمعت منه .

- رضوان الله عليهم أجمعين - .

آخر الجزء الثاني والخمسين من التكملة - نفع الله بها - .

الحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد نبيه وعبيده وهلى آله وصحبه

وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٦) في نسخة (٦)

الجزء الثالث والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

قال شيخنا الفقيه الإمام العالم العامل الزاهد نجر الحفاظ زكي الدين أبو محمد

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري رضي الله عنه آمين^(١) - :

بقية سنة خمس وثلاثين وست مائة

« ٢٧٩٦ » - وفي ليلة السابع والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح

أبو الحسن عبد اللطيف ابن الشيخ الأجل الصالح أبي المظفر المبارك بن أبي الفتح

طاهر بن أبي المظفر المبارك بن طاهر الخزامي البغدادي الأصل الموصلی المولد الإربلي

المنشأ الصوفي الشافعي ، بالقاهرة ، ودفن من القند .

سمع بالموصل من أبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد الحداد ، والشريف

أبي طاهر محمد بن علي بن محمد الحسيني ، وأبي منصور بن مكارم المؤدب وغيرهم .

وقدم مصر ، وحدث بها ، سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة

اثنيتين وثمانين وخمس مائة (بالموصل) .^(٢) وذكر غيري عنه أنه في عاشر

ذي القعدة .

(١) تاريخ إملاء الجزء في الرابع عشر من صفر سنة ٦٥٦ كما هو مثبت في (م)

(٢) ليس في (م) .

ووالده أحد الصالحين المشهورين ، وقد تقدم ذكره ^(١) .

* * *

« ٢٧٩٧ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر توفى الشيخ الأجل الصالح أبو مروان محمد ^(٢) بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أحمد بن عبد الله اللاحمي الباجي ثم الإشبيلي الخطيب بإشبيلية ، بمصر ، ودفن من القدر .

حدث بذروى ^(٣) من صعيد مصر عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجلد الفهرى وغيره ، وكان قدم من المغرب إلى عكا ومنها إلى دمشق وأنا فيها ، وتوجه إلى الحج وعاد إلى مصر فتوفى في ثانی يوم قدومه ، ولم يتفق لى الاجتماع به . وكان من أعيان أهل الأندلس مشهورا بالصلاح والدين مُقبلا على أمر آخرته فارًا بدينه من الفتن راغبًا عن صُحبة أهل الدنيا .

* * *

« ٢٧٩٨ » - وفي شهر ربيع الآخر ^(٤) توفى الأديب أبو العباس أحمد ^(٥)

(١) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٤) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الأبار : التكملة ، ج ٣ ص ٦٣٧ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة

٢٢٦ - ٢٢٧ ، الصفدى : الوافى ، ج ٢ ص ١١٨ .

(٣) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان .

(٤) قال الصفدى في الوافى : توفى بالقاهرة سنة أربع وثلاثين وست مائة ، وقيل

سنة خمس ، وهو الصحيح .

(٥) انظر ترجمته في :

الصفدى : الوافى ، م ٦ الورقة ٤ - ٥ .

ابن سليمان بن حميد بن إبراهيم بن مهلهل القرشي الخزومي الباطني الشافعي
المعروف بابن كسا ، بالقاهرة .

ومولده ببلييس في سنة سبع وستين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وتآدب وقال الشعر ،
وسافر الكثير .

وحدث بشيء من شعره ببلييس وغيرها ، وذكر أنه دخل دمشق واشتغل
بها ، وبالموصل وبغداد وخراسان ، وأنه اجتمع بفخر الدين الرازي المعروف
بابن الخطيب بخوارزم وكان له أنس بالنظريات والخلافيات .

« ٢٧٩٩ » - وفي العشر الأواخر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
أبو حفص عمر بن علي بن أبي سعد الکتبي .
سمع الحديث .

وأجسب وفاته كانت بالإسكندرية - حماها الله تعالى - .

« ٢٨٠٠ » - وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الحسن علي
ابن أبي الفتح المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة البغدادي الوكيل المدير المعروف
بابن فائق .

ومولده في شعبان سنة ثمان وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار .

وحدث . ولنا منه إجازة وكان من أعيان الوكلاء وكتاب الشروط على

أبواب القضاة .

والمدير : بضم الميم وكسر الدال المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة
وراء مهملة .
وفائق : بفتح الفاء وبعده الألف ياء آخر الحروف مكسورة وقاف .
وغنيمة . بفتح الغين المعجمة وكسر النون وياء آخر الحروف ساكنة وهيم
مفتوحة وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٨٠١ » - وفي سحر التاسع من جمادى الأولى توفي الفقيه الأجل
أبو الحسن علي^(١) ابن الشيخ الفقيه أبي الفتح نصر الله ابن الشيخ الفقيه جمال
الائمة أبي القاسم علي ابن الشيخ الفاضل أبي الفضائل الحسن بن أبي علي الحسن
ابن أحمد السكلابي الدمشقي الشافعي المنعوت بالعز المعروف بابن الماسح ، بالقاهرة ،
ودفن من الغد بسنح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وانقطع إلى شيخنا شيخ
الشيوخ صدر الدين أبي الحسن بن حموية مدة (وولى الوكالة السلطانية بمصر ،
والقاهرة مدة)^(٢) . وولى الوكالة السلطانية أيضا بجران مدة . وولى التدريس
بالجامع الظافرى بالقاهرة إلى حين وفاته . وكان فقيها حسناً .

والماسح : هو جد أبيه أبو الفضائل الحسن بن الحسن كان عارفا بالحساب
ومساحة الأرضين ، وسمع من أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وغير واحد ،
حدث عنه ابنه الفقيه أبو القاسم علي وغيره .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٦ ، الصفدى : الوافى ، م ١٢ الورقة ٢٢٠ .

(٢) ليس في (م)

« ٢٨٠٢ » - وفي ليلة الثاني عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو بكر بن حديد بن طاهر البغدادي البزوري الصوفي، ببغداد، ودفن ببياب حرب. سمع من أبي السعادات نصر الله بن محمد القزاز، وأبي الحسن علي بن يحيى ابن الطراح.

وحدث.

ومولده سنة أربع وستين وخمس مائة.

وحديد: بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المهملة وآخره دال.

« ٢٨٠٣ » - وفي الثالث عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الحسن علي^(١) ابن الشيخ أبي بكر محمد بن عمر بن بركة بن سلامة بن أحمد بن أبي القاسم ابن أبي الريان البغدادي المؤدب الوراق، ببغداد، ودفن ببياب حرب. ومولده بعد الخمسين وخمس مائة.

سمع من أبي الفضل أحمد بن محمد بن سُنيّف، وأبي الحسن دهبيل وأبي محمد لاحق ابني علي بن منصور بن كاره. وحدث.

والريان: بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف نون.

« ٢٨٠٤ » - وفي سحر الزايع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ المسند

(١) انظر ترجمته في:

ابن النجار: التاريخ، الورقة ١٠ (باريس).

أبو المنجى عبد الله^(١) بن أبي حفص عمر بن علي بن عمر بن زيد البغدادي
الحريمي الفزاز المعروف بابن اللقي ، ببغداد بالحريم الطاهري ، ودفن من يومه
بباب حرب .

ومولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمس مائة .
مع بإفادة عمه أبي بكر محمد بن علي بن أبي القاسم سعيد بن أحمد
ابن الحسن بن البناء ، وأبي الفتوح محمد بن محمد الطائي ، وأبي الوقت عبد الأول
ابن عيسى السجزي ، وأبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الاحساس ، وأبي علي
الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل علي الله ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن أحمد ، وغيرهم .

وعلمت سنه حتى تفرّد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته^(٢) .
وحدث ببغداد ، ودمشق ، والكرك وغيرها من البلاد ، وكان بالشام وأنا
بها ولم يتفق لي الاجتماع به . ولما منه إجازة .

(١) انظر ترجمته في :

الدمياطى : المستفاد ، الورقة ٤٢-٤٣ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٣-
٢٢٤ - ، المختصر المحتاج إليه ، ج ٢ ص ١٤٩ - ١٥٠ وراجع تعليق أستاذنا العلامة
عليه ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٤ ، الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ١٧٤ - ١٧٥ ،
ابن تغرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧١ ،
الزبيدى : التاج ، في « حرم » قلت : وذكر السيد مرتضى الزبيدى صاحب (التاج)
جميع شيوخه ، بالإجازة والسماع ، في ورقة كبيرة وبخط دقيق بطيارة وضعت بين
الورقتين ١٧٤ - ١٧٥ من مخطوطة ذيل التقييد الآتفة الذكر .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في زيادته على المختصر المحتاج إليه : وروى عنه أكثر

من إمامتي نفس منهم أئمة وحفاظ وانقطع بموته إسناد عال (ج ٢ ص ١٥٠) .

واللتي : بفتح اللام وتشديدها وتاء ثلث الحروف مكسورة وياء النسب .

* * *

« ٢٨٠٥ » - وفي الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الفقيه الأجل أبو عبد الله

محمد^(١) بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل التغلبي الأرقمى

الدوامي الشافعي الخطيب بجامع دمشق والإمام به ، ودفن من يومه بالمدرسة التي

أنشأها ببيرون .

ومولده بالدولعية ، قرية من قرى الموصل سنة خمس وخمسين وخمس مائة

ظَنَّا .

حدث عن أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني وشيخ الشيوخ

أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل ، وعمّه الفقيه أبي القاسم عبد الملك بن زيد

الخطيب ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وغيرهم .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة .

وقايد : بفتح القاف وبعد الألف ياء (آخر)^(٢) الحروف مكسورة ودال

مهملة .

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧١٠ - ٧١١ ، أبي شامة : ذيل

الروضتين ، ص ١٦٦ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٦ ، دول الإسلام ،

ج ٢ ص ١٠٦ ، الصفدي : الوافي ، ج ٤ ص ٣٢٧ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢

الورقة ٩٥ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥٠ - ١٥١ ، ابن الملقن : المعتمد للمذهب ،

الورقة ٧٨ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٣٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة

٢١١ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠٢ ، عبد الهادي : معجم الشافعية ،

الورقة ٧٠ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٤ .

(٢) ليس في (س)

وجبل : بفتح الجيم وكسر الميم .
والتغابي : بفتح القاء ثالث الحروف وسكون الفين للمعجمة .

* * *

« ٢٨٠٦ » - وفي السابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الفاضل
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الفقيه الأندلسي
البياسي المالكي السكاتب ، بالقاهرة .

ومولده ببياصة في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة .
لحق بالمغرب أبا القاسم السهميلي وجماعة من الفضلاء ، وقدم مصر وتولى
بها ولايات ، وكان فاضلاً ذا كرامات من أيام الفاس حافظاً لأشعار جماعة من
الأندلسيين ، وبلغنا أنه تفقه ببلاد المغرب وناظر ، وكان وقوراً مؤثراً للجمهور .
وله شعر حسن .

وحدث ، كتبت عنه .

* * *

« ٢٨٠٧ » - وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل
شيخ الشيوخ أبو الفضائل عبد الرازق^(١) ابن الشيخ الأجل أبي أحمد عبد الوهاب
ابن الشيخ الأجل أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله البغدادي الصوفي المعروف
بابن سَكِينَةَ المنعوت بالصدر ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديبشي : التاريخ ، الورقة ١٦٠ (باريس) ٥٩٢٢) ؛ الذهبي : المختصر المحتاج
إليه ، الورقة ٨١ ، أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ،
الورقة ٣٣ - ٣٤ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ،
ج ٥ ص ١٧١ .

ومولده في الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين
وخمس مائة .

سمع بإفادة أبيه من أبى الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد حضوراً ، وسمع
من جده لأمه شيخ الشيوخ أبى القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابورى ،
ونفر النساء شهدة بنت أبى نصر الإبرى ، وغيرهم .
ولنا منه إجازة .

وحدث ببغداد ، ودمشق ، وتولى رباط جده المذكور ، والنظر في المارستان
المعصدى ، ثم توفى على الرباط المذكور وخدمة الصوفية به . وكانت له المكتبة
عند الخصاص والعام ، وكان ذا معروف وإحسان ومروءة وتفقه مع تواضع
وحسن خلق .

وبيته بيت الرواية والتصوف والرياسة والتقدم .

وقد تقدم ذكر والده (١) .

وجده أبو منصور أحد الأعيان سمع من غير واحد ، وحدث ، وكان كثير
الصدقة والصدقة وقيل إنه صام صرم دارد - عليه السلام - خمسين سنة . وسكنية:
هى أم أبى منصور هذا وهى بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء
آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وتاء تأنيث .

* * *

« ٢٨٠٨ » - وفي ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى توفى الشيخ

(١) في وفيات سنة ٦٠٧ (الترجمة ١١٤٦) وقد تقدم ذكر أخوى أبى الفضائل
هذا وهما : أبو منصور محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٧٣) ،
وأبو منصور ، أو أبو المعالى ، عبد الملك المتوفى سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٤١) .

الأجل أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن ترجم بن حازم المازني المقرئ الشافعي الضريبر^(٢)
بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس
ابن مكي اللخمي . وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين وأبي القاسم
هبة الله بن علي الأنصاري وغيرهما . وصحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي ،
وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وتصدّر بالجامع العتيق بمصر ،
وأمام المدرسة الفاضلية بالقاهرة إلى حين وفاته .

وحدث . سمعت منه ، وكان كثير السمع في قضاء حوائج الناس مثابراً على
ذلك .

وترجم : بفتح التاء ثلث الحروف وسكون الراء المهملة وفتح الجيم
وبعدها ميم .

وحازم : بالحاء المهملة والزاي .

ومازني : بالزاي وبعدها نون .

* * *

« ٢٨٠٩ » - وفي جمادى الأولى توفيت جوهره^(٣) بنت إسماعيل بن صابر ،
ببغداد . وقد حدثت^(٤) .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٣٦٥ ونقل عن المنذري .

(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) انظر ترجمتها في :

منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ٢٧ - ٢٨ .

(٤) قال منصور بن سليم : روت ببغداد عن عبد الله بن دهبيل بن كاره .

« ٢٨١٠ » - وفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة توفي القاضى الأجل أبو نعيم محمد^(١) بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن بميل الشيرازى الأصل الدمشقى المولد والدار الشافى ، بدمشق ، ودفن من الغد بسنج جبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام الشافعى - رضى الله عنه - وسمع الكثير من أبى البركات الخضر بن شبيل الحارثى ، وأبى طاهر بن الحسن الحصى ، وأبى يعلى حمزة بن على الحبوبي ، والحافظين : أبى الحسين هبة الله وأبى القاسم على ابنى الحسن بن هبة الله الدمشقين ، وجماعة سواهم ، وأجازله أبو الوقت وجماعة من خراسان ، والعراق ، ومصر .

وحدث بالكثير بدمشق ، وقدم مصر ، وحدث بها .
 وُعمرَ حتى تفرَّدَ بالرواية عن غير واحد من شيوخه ، وولى الحُكْمَ بالبيت المقدس وغيره ، ودَّرَسَ ، وأفتى لقيته بدمشق ، وسمعت منه وسألته عن والده فقال : سنة تسع وأربعين وخمس مائة فى أواخر ذى القعدة .

(١) انظر ترجمته فى :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٠٩ - ٧١٠ وتصحف فيه بميل إلى ممليط ، أبى شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٦ ، الذهبى : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٧ - ٢٢٨ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٦ ، الإسنوى : طبقات ، الورقة ١٣٥ ، الصفدى : الوافى ، محمدون ، الورقة ١٠٧ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ٩٥ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ٤٣ - ٤٤ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥١ ، ابن المقنن : المعقد المذهب ، الورقة ١٧٦ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ، ٣٠ ، الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ٨٥ ، العيى : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة ٢١٠ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠٢ ، ابن عبد الهادى : معجم الشافعية ، الورقة ٦٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٤ .

وهو آخر من حدث عن النقيه الإمام أبي البركات الخضر بن شبل والصابغ
أبي الحسين هبة الله ، وأبي طاهر الحصري ، وانفرد برواية ما يزيد على مائتي جزء (١)
من كتاب تاريخ دمشق عن مصنفه .

وَمِيمِل : بفتح الميم الأولى وكسر الثانية وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها
لام ، وهو بلغتهم « محمد » .

* * *

« ٢٨١١ » - وفي ليلة الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي الشريف الأجل
أبو القاسم هبة الله ابن الشريف الأجل أبي محمد عبد الله ابن الشريف الأجل
أبي العباس أحمد ابن الشريف الأجل أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين
المعروف بابن المنصوري البغدادي الخطيب العدل ، ببغداد ، ودفن بالقرب من
ضريح الإمام أحمد - رضي الله عنه - ، وقد قارب الثمانين .

سمع من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بسوش ، وأبي الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب بن ككليب ، وأجاز له الشيخ أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح
الجيلي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرها ، وولى نقابة الأشراف
المهشميين والخطابة بجامع المهدي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتبها إلينا من بغداد غير مرة .

وهو من بيت الحديث والعدالة والخطابة ، حدث هو ، وجده ، وجد أبيه

(١) يعني قرابة ربع الكتاب ، فإن الكتاب يقع في ثمان مائة جزء ، رأيت منه نسخة
عديدة في دور الكتب العالمية ، وعالقت فوائده من النسخة التي بالمكتبة الظاهرية
بالبلاط الشامية .

وعمه عبيد الله بن أحمد ، وسمع أبو عبد الله من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وغيره ، وتوفي شابا .

« ٢٨١٢ » - وفي ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضى الأجل أبو الحسن علي بن القاضى الأجل المفضل أبي القاسم عبد الرحمان ابن القاضى الأجل الخالص أبي الحسن علي بن الحسين بن عبد الخالق الشيبى المالكي المنعوت بالعز ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده بمصر في العَشرِ الأول من ذى الحجة سنة تسعين وخمس مائة . حدث عن الأديب أبي العز مظفر بن إبراهيم الغيلاني الضرير بشيء من شعره .

« ٢٨١٣ » - وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضى الأجل أبو الثناء محمود بن أبي الوفاء خليل بن إبراهيم بن مفرج بن سلطان الأنصارى البُخارى المنعوت بالأشرف المعروف بابن تقي الدولة ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده تقديراً سنة خمسين وخمس مائة . ذكر أنه سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصمباني .

وحدث بشيء من شعره ، سمعت منه .

« ٢٨١٤ » - وفي التاسع والعاشرين من جمادى الآخرة توفي أبو الفضل عبد الواحد^(١) بن محمد بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي ، ودفن

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٦٥ .

بالكف ، بجبل قاسيون .
سمع من أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي .
وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٨١٥ » - وفي مستهل رجب توفي الشيخ أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم
ابن أبي غالب البغدادي الأزجي .
أجاز له الشريف أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، وأبو هاشم
عيسى بن أحمد الدوشابي ، وأبو عبد الله محمد بن نسيم العيشوني ، وأبو الحسين
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ،
وجماعة .

وحدث .

وظهر سماعه من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بعد
موته (١) .

* * *

« ٢٨١٦ » - وفي الثاني من رجب توفي الشيخ المسند أبو الفضل مكرم (٢)
ابن الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن أحمد
(١) في (م) : وظهر سماعه بعد موته من الحسين (كذا) عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد .
(٢) انظر ترجمته في :

الدمياطى : المستفاد ، الورقة ٧١ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة
٢٢٨ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٦ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠٢ ،
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٤ - ١٧٥ .

ابن سلامة بن أبي جميل القرشي الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر ،
بدمشق ، ودفن من يومه على والده بمقبرة باب الصغير .
ومولده بدمشق في رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .

سمع من أبي الندى حسان بن تميم الزيات ، وأبي يعلى حمزة بن أحمد
ابن فارس السلمي المعروف بابن كروس ، وأبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن
الداراني ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، وأبي المعالي عبد الله
ابن عبد الرحمان بن صابر السلمي (وغيرهم) (١) .

وحدث ببغداد ، ودمشق ، وكان يقدم مصر كثيرا للتجارة ، ويحدث
بها ، سمعت منه بها .

وقيل : إنه آخر من حدث عن الوزير أبي المظفر الفلكي ، وعن أبي يعلى
أحمد المعروف بابن كروس بموطأ يحيى بن بكير .

ووالده أحد الرواة المشهورين ، وقد تقدم ذكره .

وجده أبو يعلى حمزة بن محمد سمع من غير واحد ، حدث عنه الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي .

وَمُكْرَم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة وميم .

وجميل : بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام .

والمفضل في كنيته بزيادة ميم مضمومة .

* * *

« ٢٨١٧ » - وفي ليلة الثالث من رجب توفي الشيخ الأجل أبو محمد

(١) ليس في (م)

الحسين^(١) ابن الشيخ الأجل أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ابن رئيس
الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة البغدادي
الصوفي ، ببغداد ، ودفن بمشهد عميد الله .

سمع بإفادة أبيه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر
أحمد بن المقرب السكرخني .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .
ومواده في النصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وخمس مائة .
وكان شيخا صالحا بورق بالأجرة وبأكل من كسب يده .
وهو من بيت وزارة وجمالة .

* * *

« ٢٨١٨ » - وفي الثامن من رجب توفي الشيخ الصالح أبو السر مكنوم^(٢)
ابن أحمد بن محمد بن سليم بن مجلي القيسي السويدي الشافعي ، ودفن بسفح جبل
قاسيون .
سمع من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل
ابن علي الجزوي وجماعة سواهما .

وحدث .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦
ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٠ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٠٠ - ٢٠١ وذكر ولده أبا الحجاج يوسف المتوفى
في سنة ٦٦٥ (ص ٢٠١ - ٢٠٢) .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في النصف من ذى الحجة سنة خمس وخمسين وخمسة
مائة بالسويداء . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة . والسويداء هذه : قرية من قرى حوران من أعمال دمشق . والسويداء أيضاً : على ليلتين من المدينة - شرفها الله تعالى - نحو الشام . والسويداء أيضاً ^(١) : بلدة مشهورة من ديار مُضَرَ قرب حَرَّان دخلتها وسمعتُ بها من قاضيها ^(٢) .

« ٢٨١٩ » - وفي الحادى عشر من رجب توفى الشريف الأجل أبو الغنائم المسلم ^(٣) بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي ابن أحمد بن الحسين بن محمد ^(٤) بن إسماعيل المنقذى بن جعفر بن عبد الله ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - سلام الله عليهم - الحسينى المنقذى الشرطى ، بدمشق ، ودفن بباب الصغير .

سمع من أبي يعقوب حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي الجيش الأزدي ،

(١) انظر تفاصيل هذه المواضع في البلدان لياقوت ج ٣ ص ١٩٧ - ١٩٨ .

(٢) وردت في (م) عبارة في الهامش تفيد مقابلة الناسخ على الأصل .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٩٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٩ ، القرشي :

الجواهر ، ج ٢ ص ١٧٣ .

(٤) في تكملة ابن الصابوني : « أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن

محمد » وهو وهم .

وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي
الجنزوي ، وأبي الفوارس الحسن بن شافع القرشي وغيرهم .
وحدث . ولنا منه إجازة .
ونقلتُ نسبه من خطه .

* * *

« ٢٨٢٠ » - وفي الثالث عشر من رجب توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله
محمد^(١) بن نصر بن عبد الرحمان بن محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسين القرشي
قريب الشيخ الزاهد أبي البيان ، بدمشق ، ودفن بباب الصغير .
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وغيره .

وحدث . سمعتُ منه شيئاً من شعره بدمشق ، وسأته عن مولده ، فقال :
سنة أربع وخمسين وخمس مائة ، وكان من الصالحين منقطعاً عن الناس فاضلاً
أديباً .

* * *

« ٢٨٢١ » - وفي السادس عشر من رجب توفي الشيخ الأمين أبو الفتوح
ناصر بن نصر بن قوام بن وهب بن مسلم الرصافي التاجر ، بدمشق ، ودفن من
يومه بمقبرة الصوفية غربى دمشق .

حدث عن أبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الداراني وغيره .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

الصفدي : الوافي « محمدون » الورقة ٩٧ ، ابن قفري بردى : النجوم ، ج ٦
ص ٣٠٢ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٤ .

« ٢٨٢٢ » - وفي الحادى والعشرين من رجب توفي السلطان الملك الكامل أبو المظفر وأبو المعالي محمد^(١) ابن السلطان الملك العادل أبى بكر محمد ابن الأجل والد الملوك نجم الدين أبى الشكر أيوب بن شاذٍ ، بدمشق ، ودفن من الغد . ومولده سنة ست وسبعين وخمس مائة .

حدث بالإجازة عن العلامة أبى محمد عبدالله بن برى النجوى ، وأبى القاسم هبة الله بن على الأنصارى ، وغيرهما من المصريين ، وعن أبى عبدالله محمد بن على ابن صدقة الحرانى ، وأبى محمد عبد الرحمن بن على الخرقى ، وأبى الفضل إسماعيل ابن على الجنزورى وغيرهم من الدمشقيين ، وأنشأ دار الحديث المعروفة به ، بالقاهرة ،^(٢) وعَمَّرَ القُبَّةَ^(٣) على ضريح الإمام الشافعى ، - رضى الله عنه - ، وأجرى الماء من بركة الحبش إلى حوض السبيل والسقاية^(٤) اللذين نظاره ضريح الإمام الشافعى - رضى الله عنه - ووقف غير ذلك من الوقوف على أنواع من أعمال البر بمصر وغيرها . وله المواقف المشهورة فى الجهاد فى سبيل الله تعالى بشعر دمياط - حماه الله تعالى - المدة الطويلة ، وأنفق الأموال الكثيرة ، وكافح العدو المخذول بَرًّا وبحراً ليلاً ونهاراً ، يُعرف ذلك من مشاهدته^(٥) فى ذلك ، فلم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام وأهله وخذل الكفر وأهله .

(١) فصاننا القول فيه فى كتابنا : المنذرى وكتابه التكملة (النجف ١٩٦٨) عند الحديث عن حياة المنذرى فراجعه هناك .

(٢) يعنى « دار الحديث السكلمية » التى تسكلمنا عليها فى كتابنا المذكور .

(٣) راجع - عن هذه القبة وما جرى عليها وبقائها إلى اليوم - الحطط التوفيقية ج ٥ ص ٢٥ ، والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٢٩ هامش ٣ .

(٤) راجع التعليق على السلوك للمقرئى ج ١ قسم ١ ص ١٧٢ هامش ٣ ، والنجوم ،

ج ٦ ص ٢٢٩ هامش ٤ ، ص ٣٨١ - ٣٨٣ ففها كفاية نفى .

(٥) جمع « مشهد » وهى الحرب .

وكان معظمًا للسنة النبوية وأهلها، راغبًا في نشرها والتمسك بها، مؤثرًا للاجتماع مع العلماء والسكلام معهم حضراً وسفراً.

« ٢٨٢٣ » - وفي السابع والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز^(١) بن علي بن المظفر بن أبي المعالي البغدادي النعمال الصوفي المعروف بابن المنقبي، بالمارستان العضدي، ببغداد، ودفن في مقبرته.

سمع من أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري، وأبي الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن نجاب بن شاتيل، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز، وأجازله الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني وغيره. وحدث. ولنا منه إجازة.

والنعمال. بالنون وتشديد العين المهملة وبعد الألف لام.

والمنقبي: بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف وكسرها.

وقيل: كانت وفاته في جمادى الآخرة^(٢).

« ٢٨٢٤ » - وفي التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو العباس

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم: الذيل في « الحراز » الورقة ٧٠ (نسخة) وذكر أنه سمع من المترجم ببغداد.

(٢) الذي عندي أن التاريخ الأول هو الصحيح، لأن منصور بن سليم الإسكندراني ذكر ذلك، وكان إذ ذاك ببغداد يتفقه بالمدرسة المستنصرية.

أحمد^(١) بن إبراهيم بن علي بن محمد البغدادي الحرابي الواعظ المعروف بابن الزبال ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
ومولده ببغداد في سنة ستين وخمس مائة .

سمع من النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن معمر الحسيني وغيره .
وحدث بيسير ، وكان كثير الصمت قليل المخالطة للناس ، ولنا منه إجازة .
والزبال : بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة وفتحها وآخره لام .

* * *

« ٢٨٢٥ » - وفي رجب توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي النقيع ابن حسين البغدادي الحرابي الباقلائي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من عبد المغيث بن زهير الحرابي ، ودهبل ولاحق ابني علي بن كاره وغيرهم .
وحدث .

* * *

« ٢٨٢٦ » - وفي ليلة السادس من شعبان توفي الشيخ الأجل أبو الفتح أحمد ابن شيخنا الأجل أبي بكر محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله ابن علي الأنصاري الدمشقي العدل المعروف بابن الشيرجبي المنعوت بالشرف ، فُجَاءَةً بجبل قاسيون ، وُحِّلَ إلى مقبرة باب الصغير ودفن بها عند والده .
حدث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره . وقدم والده مصر ، وحدث بها ، وقد تقدم ذكره .

* * *

(١) انظر ترجمته في :
منصور بن سليم : الذيل ، في « الزبال » الورقة ٧٦ (نسخة) قال : روى لنا ببغداد .

« ٢٨٢٧ » - وفي الثالث عشر من شعبان توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن عبد الهادي الحنفي المنعوت بالتاج، فُجِّبَ، ودفن من الغد .
حدث عن أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وأم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي ، وغيرهما .

* * *

« ٢٨٢٨ » - وفي ليلة السادس عشر من شعبان توفي القاضي الأجل أبو محمد عبد الله^(١) ابن الشيخ الأجل الزاهد أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ابن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي ، أسد خزيمية ، الشافعي الحلي المعروف بابن الأستاذ^(٢) المنعوت بالزين ، بحلب ، ودفن من الغد .
ومولده بحلب في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وسمع من أبي الفرج يحيى

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٦ ، الديمياطى : المستفاد ، الورقة ٤٣ ، الذهبي : المشته ، ص ١٩ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ ، الورقة ٩٥ - ٩٦ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ٥٨ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥١ ، ابن الملقن : العقد للذهب ، الورقة ٢٤١ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٣٠ - ٣١ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٧ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨ ، الورقة ٢١١ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٠ ، وقد تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢١٠٥) .

(٢) في المشته للذهبي : « الأستاذ » وهو وهم منه - رحمه الله - استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ، وذكر أن الصحيح : ابن الأستاذ .

ابن محمود الثعفي وغيره، وناب في الحسك العزيز بحلب عن قاضي القضاة أبي الحسن يوسف المعروف بابن شداد، ثم ولي قضاء القضاة بحلب، والتدريس. وترسّل إلى الديوان العزيز، وكان جامعا لفضائل مُتَمَدِّما على أعيان أهل بلده.

وبيته بيت الدين والحديث، حدث أبوه وعمه، وحدث هو، وأخوه، وقدم مصر غير مرة^(١)، ولم يتفق لي الاجتماع به^(٢)، وتهيته بغيرها ولم يتفق لي السماع منه، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة.

وحدث ببغداد، وحلب، ودمشق، ومصر، وغيرها. والأستاذ: بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثلث الحروف وبعد الألف ذال معجمة.

* * *

« ٢٨٢٩ » - وفي شعبان توفي الشيخ أبو الفتح عبد الله^(٣) بن منصور ابن أبي طالب بن أبي سعد بن أحمد بن السيف البغدادي الإسكافي.

ومولده في الرابع من رجب سنة إحدى وخمسين وخمس مائة^(٤).

سمع الكثير من أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، وأبي ياسر

(١) في (س): « وقدم مصر غيره » وهو سبق قلم من الناسخ جد واضح.

(٢) في (م): به بها.

(٣) سيعيد المؤلف ذكره في وفيات سنة ٦٣٦، في شعبان (الترجمة ٢٨٨٩)

وقد ذكره في وفيات هذه السنة المؤرخ المحدث منصور بن سليم الإسكندراني في كتابه الذي ذيل به على إكمال ابن نقطة (الورقة ٢٤)، وهو التاريخ الأرجح لأن منصور ابن سليم كان إذ ذاك ببغداد، يتفقه بالمدرسة المستنصرية العظيمة (وراجع المقدمة).

(٤) قال منصور بن سليم في الذيل: سألته عن مولده، فقال: « في المحرم سنة

إحدى وخمسين وخمس مائة ».

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة ، وأبي بكر المبارك بن علي
ابن محمد ابن أخي الحريص ، وأبي محمد سلمان بن يوسف بن علي صاحب
ابن الذهبية وغيرهم .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة .

« ٢٨٣٠ » - وفي شعبان أيضا توفي الفقيه أبو اسحاق إبراهيم بن طلحة
ابن عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن قاسم الزناتي النويري المالكي .
ومولده في السادس والعشرين من صفر سنة أربع وثمانين وخمس مائة
بالصعيد الأدنى .

تفقه على مذهب الإمام مالك - رضي الله عنه - على شيخنا الحافظ
أبي الحسن علي ابن المفضل المقدسي ، وسمع معناه منه .
وحدث .

والنويرية : بضم النون وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء
مهملة مفتوحة وتاء تانيث : بلدة مشهورة من صعيد مصر الأدنى .

« ٢٨٣١ » - وفي سحر مستهل شهر رمضان توفي الشيخ المعمّر أبو بكر محمد^(١)

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، الورقة ٤٣ مادة « بيروز » قال : شيخنا أبو بكر محمد...
ابن بيروز البغدادي ويقال بهروز روى لنا بينداد عن أبي الوقت السجزي ، الذهبي :
أعلام النبلاء ، ج ١٧ الورقة ٢٢٧ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٦ وتصحف فيه بهروز
إلى « ميروز » ، الصفدي : الوافي ، « محمدون » الورقة ٦٤ ، ابن كثير : البداية ،
ج ١٣ ص ١٥١ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٨٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، =

ابن مسعود ابن بهروز البغدادي الطبيب المارستاني ، بحلة المارستان ، ودفن بها من يومه .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى « مسند » الدارمي و « مسند » عبد بن حميد و « ذم الكلام » للأنصاري .

وحدث . وهو آخر من حدث عن أبي الوقت ببغداد . وسمع أيضاً من الشريف أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي .

ولنا منه إجازة .

وتوفي وقد جاوز التسعين .

* * *

« ٢٨٣٢ » - وفي السادس عشر من شهر رمضان توفي الشريف الأجل

أبو طالب عبد الله^(١) بن المظفر ابن الوزير الأجل أبي القاسم علي ابن الشريف النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي البغدادي ، ببغداد ، وحمل إلى مشهد علي - عليه السلام - بالكوفة فدفن به .

= مادة « بهروز » الورقة ١١٧ ، العيفي : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة ٢١٢ ، ابن تبرى

بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠٢ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٣-١٧٤ وتصحف

فيه بهروز إلى « مهروز » فتأمل .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الدليل ، في « الزينبي » الورقة ٧٨ وترجمه ثانية في « طراد »

الورقة ٨٥ (نسختي التي بخطي) وذكر أنه سمع منه ببغداد ، الذهبي : أعلام النبلاء

ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧١ .

ومولده في ليلة الثالث عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن السكن ، وأبي الفتح
محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي بكر
عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقر ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن سعد الله
ابن قنان البغدادي ، ونحو النساء شهدة بنت الإبري .
وحدث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت رواية وفضل ونقابة ووزارة .

* * *

« ٢٨٣٣ » - وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح
أبو كريم وأبو عبد الكريم عبد الله^(١) بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي
ابن عرام الخزاعي السيلي الشلقمي^(٢) بأرجنوس^(٣) من عمل البهنسا وقد قارب
التسمين .

اجتمعت معه مرات وكتبتُ عنه وكان أحد^(٤) الصالحين المشهورين بذلك
بين أهل الخيبر ، ويزار ويترك به ، ورأيت له حالا حسنة ، وكان يسمي نفسه
« زبلة » .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٢٣٥ ونقل عن المنذري .

(٢) في (س) : الشلق .

(٣) قال ياقوت : بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون

الواو وسين مهيمة (معجم البلدان ج ١ ص ١٦٥) .

(٤) في (س) : من أحد .

وذكر أن مولده بسيلة^(١) : بلدة بقرب البهنسا ، وأن أصلهم من شلقام^(٢)
بلدة بقرب البهنسا أيضاً .

وعمرّام : بفتح العين المهملة وتشديد الراء المهملة المفتوحة وبعده الألف ميم
وسيلة : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام مفتوحة
وقاء تأنيث .

* * *

« ٢٨٣٤ » - وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأصيل أبو الحسين عبد الله^(٣)
ابن الشيخ الأجل أبي الفخر محمد ابن الشيخ الأجل أبي الطاهر عبد الوارث
ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبو الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن محمد
الأنصاري الأوسي الطبري الأصل المصري المولد والدار الشافعي الصوفي المعروف
بابن الأزرق بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

سمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الضوء التونسي المعروف بابن المطاحلي ،
والفقيه أبي القاسم محمود بن محمد القزويني الواعظ ، والشريف نعمة بن أحمد الزبدي ،
وصاحب جماعة من الصوفية . وحدث ، وأمّ بالمسجد الذي بقرب الأكتفانيين
بالقاهرة إلى حين وفاته .

وجد أبيه أبو الفضائل هبة الله كان مولده بطبرية وهو المعروف بالأزرق .

(١) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٢٢٠ .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٣٢) ، كما تقدم ذكر عمه

أبي العز عبد العزيز بن هبة الله في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٦) ، ويغداد أيضاً
بيت يعرف أهله ببني الأزرق مر منهم ذكر أبي سعد ظافر بن قاسم بن ملاعب البغدادي
الحربي في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣٢١) .

سألت أبا الحسين عن مولده ، فقال : مولدى يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمس مائة بالقاهرة .

* * *

« ٢٨٣٥ » - وفي ليلة السابع والعشرين من شوال توفى الشيخ أبو الفرج يعقوب بن محمد بن منصور بن المجدد البغدادي الحرابي المقرئ المعروف بالهجير ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح نصر الله بن أحمد .

وحدث

والمجدد : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعدها راء مهملة .

والقير : بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وراء مهملة .

* * *

« ٢٨٣٦ » - وفي ليلة الثالث من ذى القعدة توفى الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله^(١) بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي بن محمد بن مواهب الأنصاري البغدادي الصوفي المعروف بابن الزراد ، ببغداد ، ودفن في تربة الشيخ عبد الغنى بن نقطة .

سمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وقدمها بعد ذلك ، واجتمعت به ، وسألته عن مولده ، فقال : ببغداد سنة ست وستين وخمس مائة . وذكر لي سماعه من أبي الطاهر إسماعيل فلم أظفر به في ذلك الوقت ، ثم توجه

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، في « الزراد » الورقة ٧٧ (نسختي) .

إلى بغداد ووجدت سماعه بعد ذلك وقد حدث عنه ببغداد^(١).
وسمع بمصر أيضاً من فاطمة بنت سعد الخليل بن محمد الأنصاري ، وذكر أنه
سمع ببغداد من والده ، ومن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وطبقةهما .
ووالده أبو إسحاق إبراهيم بن علي المعروف بابن الزراد سمع من أبي النضر^(٢) ،
حدث عنه الحافظ أبو سعد ابن السمعاني ومات أبو سعد قبله ببضع عشرة سنة^(٣).

* * *

« ٢٨٣٧ » - وفي الخامس من ذي القعدة توفي القاضي الأجل قاضي القضاة

الشام أبو البركات يحيى^(٣) بن هبة الله بن الحسن الدمشقي الشافعي المعروف

(١) قال المؤرخ المحدث منصور بن سليم الإسكندراني : حدث ببغداد بمشيخة أبي
عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الخطاب بسماعه لها بمصر من إسماعيل بن
صالح ، عنه ، (الورقة ٧٧ من نسختي) .

(٢) توفي أبو إسحاق إبراهيم سنة ٥٧٦ . انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ٢٣٣ .

(٣) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧١٧ - ٧١٨ ، أبي شامة : ذيل

الروضتين ، ص ١٦٦ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٦ ، دول الإسلام ،

ج ٢ ص ١٠٦ وتصحف فيه سني الدولة إلى « سنا الدولة » ، الفيومي : نثر الجمان ،

ج ٢ الورقة ٩٦ السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٠٥ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥١ ،

ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٩ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٣١ ، العيني :

عقد الجمان ، ج ١٨ ، الورقة ٢١١ ، ابن تفرى بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣٠١ ، ابن

العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٧٧ - ١٧٨ ، قلت : وهو والد صدر الدين أحمد المتوفى

سنة ٦٥٨ (ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٩) والذي خرج له الديمياطي مشيخة

وذكره في معجم شيوخه (ص ٧٩ من ترجمة جورج فيدا ، بالفرنسية) وانظر أيضاً :

اليونيني : ذيل ، ج ٢ ص ١٠ - ١٤ ، السبكي : طبقات ، ج ٥ ص ١٨ ، ابن كثير :

البداية ج ١٣ ص ٢٢٤ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ٢٩١ .

بابن سنى الدولة ، ودفن من بومه بسفح قاسيون .
حدث عن أبى الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، وأبى الحسين أحمد بن حمزة
ابن الموازنى ، وأبى محمد عبد الرحمان بن على الخرقى ، وأبى طاهر بركات
ابن إبراهيم الخشوعى وغيرهم .

* * *

« ٢٨٣٨ » - وفى السابع من ذى القعدة توفى الشيخ الأجل أبو محمد
عبد العزيز^(١) بن الحسن^(٢) المنعوت بالأسعد الطيب العدل ، بالقاهرة ، ودفن
من الغد بسفح المقطم .

شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم عبد الرحمان بن عبد العلى الشافعى ، ومن
بعده من الحكام ، وسمع من الحافظ أبى محمد القاسم بن على الدهشقى ، وتولى
تقدمة الأطباء بالقاهرة ، ومصر مدة .
كتبت عنه .

* * *

« ٢٨٣٩ » - وفى العشر الوسط من ذى القعدة توفى الشيخ الأديب
أبو الطاهر إسماعيل^(٣) بن على بن يوسف الحميرى المهدوى الكاتب المنعوت
بالسراج ، بقرافة مصر ، ودفن بها .

(١) انظر ترجمته فى :

ابن أبى أصيبعة: عيون الأنباء ، ج ٢ ص ١٣٢ ، ابن دقاق : زهة الانام ، الورقة ٤٣٤ .

(٢) فى (م) : بن أبى الحسن .

(٣) انظر ترجمته فى :

ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ٢٤٧ (باريس ٥٩٢١) .

وكان قدم مصر واشتغل بها ، ولقي بها أبا الخير سلامة بن عبد الباقي النحوي ، والشريف النسابة محمد بن أسعد الجواني ، ورجل إلى بغداد وسمع بها وكتب (بها) ^(١) على ابن البرقلى مدة ، وحدث بها بأزميد ، كتب بها عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدُّبَيْتِي ، وعاد إلى مصر واقطع بالقرافة إلى حين وفاته ، وكان له ميل إلى الوحدة والانقطاع .

كُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ وَشَعْرٍ غَيْرِهِ ، وَكَانَ فَاضِلًا وَكُتِبَ خَطًّا حَسَنًا .

* * *

« ٢٨٤٠ » - وفي ليلة الخامس والعشرين من ذى القعدة توفي الشريف الأجل أبو طالب عبد القادر ابن الشريف الأجل أبي الفضل عبيد الله بن الشريف الأجل أبي العباس أحمد بن الشريف الأجل أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر ابن الحسين القرشي الهاشمي البغدادي الخطيب المعروف بابن المنصوري ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل .

وهو من بيت الحديث والخطابة والعدالة ، حدث هو ، وأبوه (وجده) ^(٢) وجد أبيه .

* * *

« ٢٨٤١ » - وفي الثالث والعشرين من ذى الحجة توفي القاضي الأجل أبو القاسم هبة الله بن علي بن جراح بن الحسين السكاك ، بالشويفك القلعة المشهورة من أرض الشام ودفن بظاهرها وحمل بعد ذلك إلى القاهرة ودفن بمجانتها .

(١) ليس في (م) .

(٢) ليس في (م) .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصهباني .
وحدث . وتقلب في الخدم الديوانية بمصر وغيرها ، سمعت منه .
ومولده في أواخر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمس مائة بالقاهرة .

* * *

« ٢٨٤٢ » - وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الأديب
أبو محمد عبد الله^(١) بن أبي القاسم بن غنأم بن يوسف الـسـكـتـاني العسقلاني
الشاعر المنعوت بالبدر المعروف بالسـجـف^(٢) . ودفن من القـد عند والده
بأرض الميزة .
ومولده سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة .

حدث بشيء من شعره .
والمسجف : بضم الميم وفتح السين وتشديد الجيم وكسرها وبعدها فاء .
والميزة : بكسر الميم وتشديد الزاي وفتحها وتاء تأنيث : قرية من قرى دمشق
قرية منها ، حدث من أهلها غير واحد .

* * *

« ٢٨٤٣ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو عبد الله محمد^(٣) بن موسى
ابن مهيّا بن عيسى بن أبي الفتوح اللخمي الإسكندراني ، بها .

(١) انظر ترجمته في :
ابن شاکر : فوحت الوفیات ، ج ١ ص ٥٣٧ - ٥٤٢ ، الفيومي : نثر الجمان ،
ج ٢ الورقة ٩٧ ، ابن دقاق : زهة الانام ، الورقة ٣٢ - ٣٣ .
(٢) في م : بابن المسجف .
(٣) انظر ترجمته في :
ابن الصابوني : تسکلة ، ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .

ومولده بها في سنة ست وخمسين وخمس مائة .
سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصماني .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من نعر الإسكندرية - حماه الله
تعالى . .

ومَهَيَّا : بضم الميم وفتح الميم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها
ألف .

« ٢٨٤٤ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب أبو علي بن سعدان
ابن أبي الجود المقرئ الحراني الصناديقي الشاعر ، بحران .
ومولده بها سنة إحدى وثمانين وخمس مائة .
حدث بشيء من شعره . ولنا منه إجازة .

« ٢٨٤٥ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن علي
ابن محمد القروي الأصل الفاسي الضرير المقرئ المالكي ، بظاهر القاهرة .
قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس
- رضى الله عنه - على شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ،

وسمع منه . . .
وحدث ، وأمّ في مسجد^(١) بزقاق البركة بظاهر القاهرة . وكانت له همة
في تحصيل الكتب وحصل منها ما تيسر له مع إضافته .

رضوان الله عليهم أجمعين .

(١) في (س) : المسجد .

سنة ست وثلاثين وست مائة

« ٢٨٤٦ » - في ليلة الثامن من المحرم توفي الشيخ أبو محمد عبد اللطيف^(١)
ابن الشيخ أبي العز مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل الخالص المقرئ ،
بيغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزية .

سمع من القاضي أبي محمد عبيد الله بن محمد بن الساوي .

وحدث .

ووالده أبو العز كان شيخا صالحا سمع من غير واحد ، وقدم تقدم ذكره .
والخالص : بالخاء المعجمة المفتوحة وبعد الألف لام مكسورة وصاد مهملة :
نهر و كورة في شرق بغداد .

* * *

« ٢٨٤٧ » - وفي المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبد الرحيم عسكر^(٢)
ابن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله
ابن عهد الكبير بن بشر العدوي النُصَيبي .

ومولده بنصيبين في سنة خمس وستين وخمس مائة .

سمع بيغداد من أبي الفضل سليمان بن محمد بن هلي الموصلی ، وأبي محمد إسماعيل
ابن سعد الله بن محمد بن حمدي ، وأبي محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمه المعروف
بابن مينا ، وغيرهم . وقدم علينا مصر وسمع بها من أصحاب الفقيه أبي محمد

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، في « مشرف » الورقة ٩٦ (نسختي) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن تيمري بردي : النجوم ج ٦ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨١ .

الجزء الرابع والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال الشيخ الإمام الحافظ العالم العامل الزاهد زكي الدين أبو محمد
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى - رضى الله عنه (١) - :

بقية سنة ست وثلاثين وست مائة

« ٢٨٤٨ » - وفي الرابع من صفر توفيت أمة الرحيم ياسمين (٢) ابنة الشيخ
أبي محمد عبد الرحيم ابن أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء ،
ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعت من جدها لأمها أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجار بن شاتوبل .

: وحدثت . (٣)

والدها أبو محمد عبد الرحيم سمع من غير واحد ، وحدث .

وهي من بيت مشهور بالعلم والرواية والعدالة والقضاء .

وخازم : بالخاء المعجمة وبعد الألف زاي .

* * *

(١) كان تاريخ إملاء هذا الجزء في الثامن عشر من شهر ربيع الأول ٦٥٦ كما هو

مثبت في صيغة إملائه في (م)

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ .

« ٢٨٤٩ » - وفي ليلة السادس من صفر توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله الحسين^(١) بن عبد الله الفؤى الشافعي المنعوت بالعماد ، بمصر ، ودفن من الغد . حدث بشيء من شعره . سمعت منه . وحدث أيضاً عن الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن سلامة ، وتولى الخطابة بفوة ، وتولى الحكم ببعض النواحي . ومولده في أوائل سنة أربع وستين وخمس مائة بمدينة سَنَّا . وسمع معنا بالقاهرة على أبي الحسن علي بن نصر ابن العطار . وفوة : بضم الفاء وتشديد الواو وفتحها وتاء تانيث : بلدة مشهورة بالقرب من الإسكندرية ، خرج منها غير واحد من الفضلاء ، دَخَلُهَا وسمعتُ فيها . وفوة أيضاً قال ابن السمعاني : وظن أنها بنواحي البصرة نُسِبَ إليها أبو الحسن علي بن أحمد الفؤى البصرى^(٢) .

« ٢٨٥٠ » - وفي ليلة الثامن من صفر توفي الإمام العالم أبو الحامد محمود^(٣)

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، مادة « الفؤى » الورقة ٩٠ (نسخة) ، الصفدى : الوافي ، م ١١ الورقة ٨٩ .

(٢) راجع « الفؤى » من أنساب السمعاني .

(٣) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٢٠ - ٧٢١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦١ ، منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ١٦ - ١٧ ، ابن الصابوني : تسكلمة ، ص ١٢٧ - ١٢٩ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة ٢٣٢ - ٢٣٣ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٧ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ١٠٢ - ١٠٣ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥٢ - ١٥٣ ، القرشى : الجواهر ، ج ٢ ص ١٥٥ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٣٦ ، الفاسى : ذيل التقييد ، الورقة ٢٥١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨ ، الورقة ٢١٩ - ٢٢٠ ، ابن تهرى بردى : النجوم ، ج ٦ =

ابن أحمد بن عبد السيد البُخارى التاجرى الحنفى المعروف بالحصيرى ، بدمشق ،
وودفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .
ومولده سنة ست وأربعين وخمس مائة^(١) .

تفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة - رضى الله عنه - ببخارى وغيرها على
جماعة ، وسمع من أبى الفتح منصور بن عبد المنعم بن القراوى ، وأبى الحسن
المؤيد بن محمد بن على الطوسى ، وغيرها .

وحدث . ودرّس وانتفع به جماعة كبيرة ، وكان أحد الأئمة أصحاب
أبى حنيفة - رضى الله عنه - والمتقدمين فى معرفة مذهبه ، جامعا للعلم والعمل
كثير التواضع ، حسن المعاشرة ، وكان أجمع فى جنازته متوافرا ، وحمله الفقهاء
على الأصابع .

ودخلت دمشق وهو بها ولم يتفق لى السماع منه ، ولنا منه إجازة ، وقال :
كان أبى يُعرّف بالتاجرى ، وإنما ببخارى محلة يعمل فيها الحصر ونحن كنا بها .

* * *

« ٢٨٥١ » - وفى الثامن من صفر توفى الشيخ أبو بكر خالد بن مسعود
ابن أبى نصر البغدادى الأزجى البقال المعروف بابن الشهيدية ، ببعقوبا ، ودفن بها .

= ص ٣١٣ ، ابن قطلوبغا : تاج ، ص ٦٩ ، طاش كبرى زادة : طبقات ، ص ١٠٧ ،
التميمي : الطبقات ، ج ٣ الورقة ٧٧٣ - ٨٠٩ وطول فى ترجمته تطويلا كثيرا كما ترى
من عدد الصفحات ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٢ ، الزيله لى : طبقات ، الورقة
٣١ ، اللسكنوى : الفوائد ، ٢٠٥ وجعل وفاته سنة ٦٣٧ .

(١) قال ابن الصابونى : وسألته عن مولده فسكتب لى يحطه حين استجزته : « ومولدى
فى جمادى (يعنى إحدى الجماديين) سنة ست وأربعين وخمس مائة .

ومولده سنة ثمان وستين وخمس مائة .
سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .
وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٨٥٢ » - وفي النصف من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الواحد^(١)
ابن الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي الدمشقي ، بها ، ودفن
من القد بمقبرة باب الفراديس .
حدث عن أبيه .

* * *

« ٢٨٥٣ » - وفي ليلة السابع عشر من صفر توفي الشيخ أبو نصر فضلان^(٢)
ابن طالب بن مفلح بن أحمد البغدادي الأزجي الوزان ، ببغداد ، ودفن من القد
بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .
وحدث .

* * *

« ٢٨٥٤ » - وفي التاسع عشر من صفر توفي الأمير الأجل سونج^(٣) بن صيرم
الكاملي المنعوت بالجمال ، بالقاهرة ، ودفن من يومه .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، مادة « بركات » الورقة ٥٩ (نسختي) ولم يذكر وفاته .

(٢) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، مادة « القيانى » الورقة ٣٦ .

(٣) انظر ترجمته في :

الصفدى : الوافى ، م ١٥ الورقة ١٢٣ .

وكان أحد الأمراء السكلمية والمُتقدمين فيهم وإليه تُنسب المدرسة التي بقرب
الجامع الكبير بالقاهرة . وقيل : إنه أعتق عند وفاته وتصدق .

* * *

« ٢٨٥٥ » - وفي ليلة السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه
الصلاح أبو الفضل جعفر^(١) ابن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله
ابن أبي الفضل جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الممداني
الإسكندراني المقرئ المالكي ، بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .
ومولده في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمس مائة بالإسكندرية .
قرأ القرآن الكريم بالقراءات الثماني على الشيخ الصالح أبي القاسم عبد الرحمان
ابن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي ، وسمع منه ، ومن الحفاظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد الأصماني ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن يحيى
العماني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف الزهري ، وأبي القاسم أحمد
ابن جعفر بن إدريس الغافقي ، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي ،
والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد الحضرمي ، وأبي القاسم
عبد الرحمان بن مكى بن حمزة ، وغيرهم^(٢) .

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٧ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة
٢٢٨ - ٢٢٩ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٧ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ الورقة
١٥٣ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ١٥١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة ٢٢٠ ،
ابن تهرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص
٢١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٠ .

(٢) في (س) : وغير .

وأجاز له جماعة كبيرة من أهل الأندلس ، وأصبهان ، وهمدان ، وغيرها ،
وتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس -رضى الله عنه- وأقرأ وانتفع به جماعة .
وحدث بالإسكندرية ، ومصر ، ودمشق سمعتُ منه بالإسكندرية ، ومصر .
وكان بُعثَ إليه ليحضر إلى مصر فتوجه من الإسكندرية إلى مصر ومعه جُملةٌ
من مسموعاته ، وأقام بالقاهرة مدة ، وحدث بها ، ثم توجه إلى دمشق ، وأقام
بها وحدث بها بالكثير ولم يزل بها إلى حين وفاته .
والهمداني^(١) : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة .

* * *

« ٢٨٥٦ » - وفي الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو القاسم عبدالله
ابن الشيخ أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبدالغنى الطبري الأصل البغدادي
المولد والدار المقرئ ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد جاوز الستين .
سمع بإفادة أبيه من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ،
والفقيه أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة . وكان مَرَضِيًّا
حسن الطريقة .

ووالده أبو جعفر عبد الوهاب أحد قراء الديوان العزيز - مجده الله تعالى -
سمع من غير واحد ، وحدث ، وقد تقدم ذكره^(٢) .

* * *

(١) تصحف في ذيل أبي شامة ودول الإسلام للذهبي والنجوم لابن تغرى بردي
إلى : « الهمداني » بالدال المعجمة .

(٢) في وفيات ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٢) .

« ٢٨٥٧ » - وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشريف الأجل أبو هاشم ناصر بن الأفضل بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل ابن حمزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، الملقب بدوشاب، ابن علي بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العباسي البغدادي الخفاف الصوفي .
ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجاشي بن شاتيل، وغيرهما . وأجاز له الحافظ أبو موسى الأصبهاني وجماعة .
وحدث .

* * *

« ٢٨٥٨ » - وفي ليلة الثالث من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن علي ابن العلاف البغدادي الأزجي المعروف بتفاحة، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبوي القاسم : ذاكر بن كامل الخفاف ويحيى بن أسعد بن بوش، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .
وحدّث .

* * *

« ٢٨٥٩ » - وفي الثالث من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحجاج يوسف بن عبد الوهاب بن زيد عبد الله التغلبي، بسفح قاسميون، ودفن به .
سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة السامري المعروف بابن الموازني .

وحدث .

والتَّغْلِيبي : بفتح القاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة .

* * *

« ٢٨٦٠ » - وفي الحادى عشر من شهر ربيع الآخر توفى الأجل أبو سعيد

طغريل^(١) بن عبد الله التركي الشبلى الحسامى ، ودفن بقاسيون .

حدث عن أبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى .

* * *

« ٢٨٦١ » - وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفى الشيخ الصالح

أبو الفضل محمد^(٢) بن أبى جعفر محمد بن الحسن ابن السبائك البغدادى الوكيل
بباب القضاة ، ببغداد ، ودفن بالشونيزية من الغد .

ومولده سنة لإحدى ، ويقال سنة أربع ، وخمسين وخمس مائة .

سمع من أبى الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبى المعالى محمد بن محمد

ابن محمد ابن اللحاس ، وأبى حفص عمر بن بختيار .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو فى

ذى الحجة سنة إحدى عشرة وست مائة .

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تكملة ، ص ٢٣٣ فى « الشبلى » قال : رأيت وسمعت منه .

(٢) انظر ترجمته فى :

ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ١٣٤ - ١٣٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبى : أعلام

النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٠ ، المختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٣ ، ابن تفرى

بردى النجوم ، ج ٦ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨١

والسباك : بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة وآخره (١) كاف .

* * *

« ٢٨٦٢ » - وفي التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الحافظ أبو يعقوب يوسف (٢) بن عمر بن أبي بكر بن يوسف الصوفي الواسطي الشرقي المعروف بابن صُقَيْر ، بواسط .
ومولده تقريبا سنة خمس وخمسين وخمس مائة .

سمع بواسط من أبي البقاء هبة الكريم بن الحسن ، وأبي الفضل هبة الله ابن علي بن قسام ، وأبوي طالب : سليمان بن محمد ابن العُكْبَرِي ومحمد بن علي ابن أحمد الكنتاني ، وأبوي العباس : هبة الله بن نصر الله بن محمد بن مخلد وأحمد بن مكلتويه ، وغيرهم . وسمع ببغداد من الشريف أبي هاشم عيسى ابن أحمد الدوشاني ، وأبي الفضل منوچهر بن محمد بن تركانشاه ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير الحرابي ، وتيجي بنت عبد الله الوهبانية ، وجماعة سواهم . وسمع بمكة - شرفها الله تعالى - من أبي حفص عمر بن عبد الجيد الميانشي . وسمع بفيد من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفَرَاوِي ، وأبي إبراهيم عبد اللطيف بن محمد الخجَنْدِي . وكتب الكثير . وخرَجَ .

وحدث بمكة ، وبغداد ، وواسط ، والبصرة .

والشرقي : نسبته إلى الجانب الشرقي من واسط .

(١) في (س) : وآخر .

(٢) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، في « صقير » . الورقة ٨٥ (نسخة) وذكر أن المترجم

روى له ببغداد ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٢

وصنّف: بالصاد المهملة المضمومة ، ويقال بالسين المهملة ، وبعد القاف المفتوحة
ياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة .

« ٢٨٦٣ » - وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ
الإمام العالم أبو القاسم عبد الرحمان^(١) بن عبد الجيّد بن إسماعيل بن عثمان
ابن يوسف بن الحسين بن حفص المنعوت بالجمال الصفراوي الأصل الإسكندراني
المولد المالكي العدل ، بقر الإسكندرية ، ودفن من الغد .
ومولده بها في مستهل الحرم سنة أربع وأربعين وخمس مائة .
قرأ القراءات على أبي القاسم عبد الرحمان بن خلف الله بن محمد المقرئ ،
وأبي العباس أحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي ، وأبي يحيى اليسع بن عيسى
ابن حزم ، وأبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخوف . وتفقه على مذهب الإمام
مالك - رضي الله عنه - على الفقيه أبي طالب صالح بن إسماعيل بن سند المعروف
بابن بنت مَعَانِي وغيره من شيوخ ثغر الإسكندرية . وسمع من الحافظ أبي طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف
الزهري وجماعة سواهما .
وأقرأ . ودرّس . وأفتى . وحدث بالإسكندرية وغيرها . سمعت منه
بالمنصورة ، والقاهرة . وكان من العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٠ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٧ ،
ابن دقماق : زهرة الأنام ، الورقة ٣٧ - ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٤ ،
السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٥١ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٠

« ٢٨٦٤ » - وفي سلخ شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم
ابن أبي الرضا أحمد بن أبي السكرم بن علي البغدادي الخياط الصوفي سبط
الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش، ببغداد، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريبا سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة .

سمع من جده لأمه أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش، وأبي الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب بن كليب .

وحدث .

* * *

« ٢٨٦٥ » - وفي سحر الثالث^(١) من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل
الفاضل أبو الخير بدل^(٢) بن أبي الميمون بن إسحاق بن أبي نصر التبريزي ،
بجلب ، ودفن من الغد بالجبل ظاهر حلب ، وقد بلغ السبعين أو جاوزها .
سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي الحسين أحمد
ابن حمزة بن علي السلمي ، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي ،
ولازمه ، وسمع منه الكثير بدمشق وبمصر ، وسمع بأصبهان من أبي المكارم أحمد
ابن محمد بن اللبان ، ومحمد بن أبي زيد الكراني ، وجماعة من أصحاب أبي الخداد ،
وغيرهم . وسمع بنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار ، وأبي الخير

(١) جاء في هامش (م) : « الصحيح أن بدل توفي يوم الثلاثاء خامس جمادى
الأولى . ومولده سنة إحدى وخسين أو سنة اثنتين وخسين وخمس مائة » . وذكر
الذهبي مثل هذا في تاريخه (الورقة ١٧٦) .

(٢) انظر ترجمته في :
الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة ٢٣٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٦ ،
ابن تفرى بردى : النجوم ج ٦ ص ٣١٤ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٠

عبد السلام بن عبد الرحمان الأكافي ، وأبي الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمان
الشَّعْرِي ، وأخته زينب بنت عبد الرحمان ، وغيرهم . وسمع بمصر من أبي القاسم
هبة الله بن علي البُوصيري ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا وغيرهما . وكتب ،
وحَصَلَ السَّكَنِيُّ .

واستوطن مدينة إربل ، وتولى دار الحديث بها ، وحدث ، وجمع مجاميع
مفيدة ، ولما وقعت الفتنة بإربل ^(١) توجه إلى حلب وأقام بها إلى حين وفاته .
وكان من أهل الفضل والدين .

ولنا منه إجازة .

وَبَدَل : بفتح الموحدة وبعدها دال مهملة مفتوحة ولام .

« ٢٨٦٦ » - وفي ليلة الثماني عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح
أبو محمد عبد العظيم ^(٢) بن عبد القوي بن فُرَيْج بن أبي بكر المصري الخزاز ،
بدمشق ، ودفن من القد بسفح قاسيون .

سمع بمصر من شيخنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي ، وبعده شق
من شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وغيره .

وحدث ، واجتمعت معه بطريق الحج ، وكان على طريقة حسنة .

وفريج : بالجيم .

والخزاز : بالخاء المعجمة وبعدها راء مهملة وآخره زاي .

(١) قال الذهبي في تاريخه : فلما أخذت الكفرة التتار إربل نزح إلى حلب وأقام
بها إلى حين وفاته (الورقة ١٧٦) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٧٩ .

« ٢٨٦٧ » - وفي الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفضل
ذاكر^(١) بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن المتوجج^(٢) بن بركات الأنصاري
السقباي، بها .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحدث . ولنا منه إجازة .

وسقبا^(٣) : بفتح السين المهملة وسكون القاف وباء موحدة مفتوحة : قرية
من غوطة دمشق حدث من أهلها غير واحد .

« ٢٨٦٨ » - وفي السادس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل
أبو المظفر أحمدر^(٤) بن أبي الفتوح صدقة بن المظفر بن الطاهري البغدادي الصوفي .
سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني .

وحدث .

والطاهري . بالطاء المهملة : نسبة إلى طاهر بن الحسين .

« ٢٨٦٩ » - وفي ليلة السابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عمران

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكلمة ، ص ١٤٠ في « ذاكر » .

(٢) في تسكلمة ابن الصابوني : متوج .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ٣١ قال : روى لنا ببغداد .

موسى^(١) بن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشرايى الشارعى ، بالشارع
ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .
سمع من أبى إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسى .
وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة
وسبع سبعين وخمس مائة .

* * *

« ٢٨٧٠ » - وفى السادس والعشرين من جمادى الأولى توفى الشيخ الأجل
العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبو الفتح عمر^(٢) ابن الإمام العلامة صدر الدين
شيخ الشيوخ أبى الحسن على ابن الإمام العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبى الفتح
عمر ابن الفقيه الأجل أصيل خراسان أبى الحسن على ابن الإمام الزاهد علم الزهاد
أبى عبد الله محمد بن حموية بن محمد بن حموية الحرثى الجوبى الشافعى ، شهيدا
بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

سمع من الأثير أبى الطاهر محمد بن محمد بن بنان ، وأبى الفضل محمد بن يوسف

(٤) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تسكلمة ، ص ١٦٨ ، قال : وأجاز لى جميع ما يجوز له روايته باستدعاء
الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذرى - رحمه الله وجزاه خيراً - .

(٢) انظر ترجمته فى :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٢١ - ٧٢٤ ، أبى شامة : ذيل
الروضتين . ص ١٦٧ - ١٦٨ ، ابن الفوطى : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١١٦٠ ، الذهبى :
أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٤٣ ، الفيومى : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ١٠٣ - ١٠٤ ،
ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٧٥ - ١٧٦ ، العينى : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة
٢٢٠ - ٢٢٢١ ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٣ - ٣١٤ ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٨١ .

ابن علي الغزنوي وغيرهما . وأجاز له جماعة من البغداديين ، والشاميين ، ولقب بعد وفاة والده بشيخ الشيوخ وولى مناصب والده : التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وبمشهد الحسين عليه السلام - وخاتمه سعيد السعداء .

وبيته بيت العلم والرواية والصلاح والتصوف ، وحدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وجد جده ، وخُرِّجَ له شئ ، بإجازات متأخرة . وحدث بدمشق ، والقاهرة وغيرهما . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال في يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مائة بدمشق .

* * *

« ٢٨٧١ » - وفي هذا اليوم أيضاً توفى الشيخ الصالح أبو عمرو عثمان^(١) ابن سليمان بن أحمد شيخ رباط القصر ، ببغداد ، ودفن من الغد . سمع من أبي الفرج عبد المذم بن عبد الوهاب بن كُليب وغيره . وحدث .

* * *

« ٢٨٧٢ » - وفي هذا اليوم أيضاً توفى الشيخ الأديب أبو الحسن علي ابن محمد بن محرز بن إبراهيم الأنصارى البعلبكي الكاتب ، بدمشق . حدث عن أبي الحسين أحمد بن وهب بن سلمان السُّلَمي ، وله شعر . ومُحَرِّزٌ : بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبمدها راء مهملة مكسورة وزاى .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٢٤ - ١٢٥ (ظاهريه) وفصل في ترجمته وطول فراجه إذا ابتغيت مزيداً ، ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٩٤ .

« ٢٨٧٣ » - وفي السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه أبو الفتح ، ويقال أبو الفرج ، عثمان^(١) بن أبي نصر^(٢) بن منصور بن هلال البغدادي المسعودي الواعظ الحنبلي المعروف بابن الوتار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب . وقد ناهز السبعين .

ويقال كان مولده تقريبا سنة خمسين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - على الفقيه أبي الفتح نصر بن فتيان ابن المثنى ، وسمع منه ، ومن الشريف أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرزاق السلمي ، والفقيه أبي عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد النحاس ، ونظر النساء شهدة بنت أبي نصر الكاتبة ، وخديجة بنت أحمد بن الحسن المبرواني .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

الوتار : بفتح الواو وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها وبعد الألف راء

مهملة .

والمسعودي : نسبة إلى المسعود : محلة من شرقي بغداد من نواحي للأمنية .

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٣٢ - ١٣٣ (ظاهريه) ، ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢١٧ ونقل عن المنذرى ، ابن تيمرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٤ ، ابن العماد :

شذرات ، ج ٥ ص ١٨٠ - ١٨١ .

(٢) في ذيل ابن رجب وشذرات ابن العماد : « عثمان بن نصر » وهو وهم .

« ٢٨٧٤ » - وفي سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الأصيل أبو منصور
عيد الواحد^(١) بن أبي محمد إبراهيم بن الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد
ابن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني البغدادي الأصل الموصلي المولد والدار المعروف
بابن الفقيه، بالمحول، وحمل إلى مقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه - ودفن بها.
ومولده بالموصل في سنة إحدى وستين وخمس مائة .

سمع بالحضور من أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب .
وحدث ببغداد^(٢) .

وهو من بيت رئاسة وتقدم برواية وفضل . وكان أديبا فاضلا شاعرا مجيدا
يكتب خطا مليجا .

« ٢٨٧٥ » - وفي ليلة مسهل جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الزاهد
أبو العباس أحمد^(٣) ابن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني
(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٣٣ (ظاهرية) ، ابن الفوطى : تلخيص ، ج ٤ ،
الترجمة ٢١٨٩ ولقبه نجر الدين ، الحوادث الجامعة ، ص ١٢٠ - ١٢١ ، ابن شاكر :
فوات الوفيات ، ج ٢ ص ٤٠ - ٤١ ، الفيومى : شر الجمان ، ج ٢ الورقة ١٠٥ - ١٠٦
ونقل عن ابن الساعى ، ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٣٧ .

(٢) سمع منه ابن النجار البغدادي ، وأورد له طائفة من شعره في تاريخه .

(٣) انظر ترجمته في :

أبى شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٧ ، الصمدى : الوافى ، م ٦ الورقة ١٠١ ، ابن
فرحون : الديباج ، ص ٦٧ - ٦٨ ، الفاسى : العقد الثمين ، ج ٢ الورقة ص ٢١ - ٢٢
ونقل عن المنذرى ، ذيل التقييد ، الورقة ١٠٨ ، ابن تمرى بردى : النجوم ، ج ٦
ص ٣١٤ ، السيوطى : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥

الأصل المصرى المولد المالكي ، بمكة - شرفها الله تعالى - ودفن بالمعلى .
تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - وصحب الشيخ
الزاهد أبا عبد الله محمد بن أحمد القرشى المدة الطويلة وأخذ عنه الطريقة، وجمع
من كلامه كتاباً حسناً . وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بن برى
النحوى ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وجماعة . وسمع
بمكة - شرفها الله تعالى - ، وولى التدريس بمدرسة المالكية بمصر . وتوجه إلى
مكة وجاور بها إلى حين وفاته ، وحدث بها ، وبمصر ، وغيرها . سمعت منه
بمصر ، وبالنصورة ، وسألته عن مولده ، فقال : فى سنة تسع وخمسين وخمس
مائة فى ربيعها الآخر بمصر . وكان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الإيثار مع
الإقتار والانتفاع التام عن مخالطة الناس .

« ٢٨٧٦ » - وفى سحر السابع من جمادى الآخرة توفى الشيخ أبو أحمد
عبد العزيز^(١) بن إبراهيم بن عبد الله الأبرزى التمارى المعروف بالحكمة ، بمصر ،
ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن على الأنصارى ، وأبى عبد الله محمد بن حمد
ابن حامد الأرتاحى وطبقتهما . وسمع معنا الكثير من جماعة من شيوخنا ، وحصل
كتبا حسنة ، ومشى كثيراً فى طلب الحديث ، وكان يؤثر الحضور عند الشيوخ
على طلب معاشه ويبالغ فى ذلك وكان على طريقة حسنة .

وحدث ، سمعت منه ، وسمع منى ، وسألته من مولده ، فقال : سنة ستين
أو إحدى وستين ، يعنى وخمس مائة .

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تكملة ، ص ٣٧٤ ، فى « التمار » ونقل عن المنذرى ، ابن ناصر
الدين : توضيح ، الورقة ٤ ، فى « الأبرزى » .

والأبزارى: بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهملة
نسبة إلى بيع الأبزار .

وبالقرب من نيسابور على فرسخين منها قرية يقال لها أبزار حدث من أهلها
غير واحد نسب بالأبزارى أيضاً^(١) .

* * *

« ٢٨٧٧ » - وفي ليلة العشرين من جمادى الآخرة توفى الشيخ الفقيه
أبو محمد عبد الملك بن أحمد بن عباس بن سليمان الخالدي السمرقندي الحنفي ،
بدمشق ، ودفن من الغد .

سمع بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وبدمشق
من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره .
وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٨٧٨ » - وفي السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفى القاضي الأجل
أبو الحسن علي بن جرير الرقي المنعوت بالجمال ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقبرة
الصوفية .

* * *

« ٢٨٧٩ » - وفي جمادى الآخرة توفى الشيخ أبو البدر علي بن أبي غاب
ابن أحمد بن حميدان البغدادي الأزجي الدقاق ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

(١) جاء في هامش (م) : « وفي سحر الثامن عشر من جمادى الآخرة توفى الشيخ
أبو المسك غالي بن عبد العزيز بمدينة بليس . وقد حدث بليس « قلت : ويبدو لنا
أن هذه الترجمة مباحقة وليست من أصل النسخة .

سمع من نحر النساء شهيدة بنت الإبري .
وحدث .

« ٢٨٨٠ » - وفي الثاني من رجب توفي الشيخ أبو القاسم (بن محمد
ابن أبي القاسم)^(١) بن صيلا الحمصي البغدادي الحرابي ، بالحربية ، ودفن بمقبرة
الإمام أحمد - رضي الله عنه - وقد ناهز الثمانين .
سمع من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا .
وحدث .

وسماه بعضهم تميماً .

وصيلاً : بكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف .

« ٢٨٨١ » - وفي الثامن رجب^(٢) ، وقيل في منتصفه ، توفي الشيخ الأصيل
أبو المعالي أسعد^(٣) ابن الشيخ الأجل أبي الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم
ابن أحمد بن محمد بن علان القيسي الدمشقي ، بها ، ودفن من يومه بسفح قاسيون .
سمع من والده أبي الغنائم المسلم ، ومن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الدمشقي ، وأبي المعالي علي بن هبة الله بن خلدون المعروف بالمعري ،

(١) ليس في (م) .

(٢) بهذا التاريخ أخذ ابن الصابوني في تسكلة إكمال الإكمال (ص ٣٠٥) .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٣٠٢ ، وذكر أنه سمع منه بدمشق ، الذهبي : أعلام
النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٤ - ٢٣٥ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٤ ،
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٠ .

وأبي المفاخر علي بن محمد بن الحسن بن المستوفى البيهقي ، وأبي الفهم عبد الرحمن ابن عبدالعزيز بن أبي العجائز الدمشقي ، وأبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم الدمشقي المعروف بابن البانياسي .

وحدث بدمشق ، ومصر . لقيته بجران والقاهرة ، وسمعت منه بالقاهرة . ومولده في الرابع من شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مائة بدمشق .

ووالده أبو الفنائم المسلم سمع من غير واحد ، ودخل مصر والإسكندرية ، وحدث . كتب عنه جماعة من الفضلاء ، وهو بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها .

* * *

« ٢٨٨٢ » - وفي ليلة الخامس والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو الرضا

أحمد بن الشيخ المفيد أبي محمد عبد القوي بن أبي الحسن بن ياسين بن أبي القاسم القيسراني الأصل المصري المولد والدار الشافعي الكتبي المجلد المعوت بالرضي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المعظم .

سمع بإفادة أبيه من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ، وأبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ ، وأبي القاسم عبدالرحمان بن محمد بن الحسين السبئي^(١) ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن برى النجوى ، وأبي القبايل عثير بن علي بن أحمد المزارع ، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي ، وأبي الفضل محمد ابن يوسف الغزنوي ، وأبي بكر عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي ، وأبي الحسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمداني وغيرهم ، وسمع معنا من غير واحد من شيوخنا .

(١) راجع عن ضبط نسبة « السبئي » مشبهه الذهبي ، ص ٣٤٧ .

وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في شهر رمضان سنة
سبعين وخمس مائة .
ووالده أبو محمد عبد القوى أحد من عُنِيَ بهذا الشأن ، وسمع الكثير ،
وجمع ، وحدث ، سمعتُ منه ، وقد تقدم ذكره (١) .

« ٢٨٨٣ » - وفي أواخر رجب توفي الفقيه الأجل أبو علي حسان
ابن أبي القاسم عبد الرحمان بن حسان بن محمد بن عبد الواحد الجهني المهدي
الأصل الإسكندراني المولد والدار المالكي ، بغير الإسكندرية .
تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس - رضى الله عنه - وقرأ
الأصول والطب وبرع في ذلك ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد الأصبهاني .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الإسكندرية غير مرة .

« ٢٨٨٤ » - وفي ليلة الثامن من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح أبو محمد
عبد الله (٢) بن أبي إسحاق إبراهيم بن عيسى العجيسي المتيجي ، بغير الإسكندرية ،
ودفن من الغد برباطه ، وكان قدم الإسكندرية في حياة الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد الأصبهاني .

(١) في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٥٨١) .

(٢) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٤١٣ ، ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٣٣١ ،

الذهبي : الشئبه ، ص ٦١٥ .

حدث عن أبي الفضل عبد الحميد^(١) بن الحسين بن دَائِل ، والحاكم
أبي عبد الله محمد بن محمد الكَرْكَنْتِي ، وأبوي العباس: أحمد بن محمد بن أبي القاسم
السكري التوسلي وأحمد بن سلامة بن عبد الله اللالي .

ومولده في أواخر سنة إحدى أو أوائل سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة .
وكتب إلى ولده^(٢) يقول : مولده بعد الخمسين وخمس مائة .

والعَجِيْسِي : بالعين المهملة المفتوحة والجميم المكسورة وسكون الياء آخر
الحروف وبمدها سين مهملة نسبة إلى قبيلة بالمغرب .

وَمَتَّيْجَة^(٣) : بفتح الميم وتشديد التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر
الحروف وبمدها جيم مفتوحة وتاء تأنث : ولاية بالمغرب .

* * *

« ٢٨٨٥ » - وفي السادس عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو إسحاق

إبراهيم^(٤) بن علي بن حامد بن قَنْبُر بن هندی الهغدادي النهرقلي الحنبلي .

سمع من أبي السعادات نصر الله بن عهد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي العز
عبد المغيث بن زهير الحرابي ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وجماعة
كبيرة .

(١) تصحف في معجم البلدان إلى « عبد الحميد » .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله التيجي المتوفى سنة ٦٥٩ أحد عدول
الإسكندرية وفقهاءها على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - . انظر :
ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٣١-٣٣٢ ، اليونيني : ذيل المرأة ، ج ٢ ص ١٣٤ ،
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ٢٩٩ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٤١٣ .

(٤) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، الورقة ٣٦ ، الذهبي : المشتبه ، ص ٥٣٥ .

وحدث . وهو منسوب إلى نهر القلائين : محلة كبيرة غربي بغداد وينسب إليها أيضاً النهرى .
وقُنْبُرُ : بضم القاف وسكون النون وبعدها باء موحدة مضمومة وراء ميملة .

* * *

« ٢٨٨٦ » - وفي ليلة العشرين من شعبان توفي الشيخ أبو الفتح عبد الله ابن أبي غالب هبة الله بن أبي الفتح عبد الله السامري^(١) الأصل البغدادي المولد والدار المؤدب ، ببغداد ، ودفن من القدر بمقبرة الخليل بباب الأزج .
سمع من أبي عبد الله خمرتاش بن عبد الله الرواسي ، وأجاز له أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ونحو النساء شهدة بنت الإبري .
وحدث .

وخمرتاش : مولى ابن رئيس الرؤساء قُنْسِبَ إليه .

* * *

« ٢٨٨٧ » - وفي شعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن على ابن خلف الثعالبي الشافعي الزيات ، بمصر .
سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود . وسمع معنا من شيخنا أبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد ، وتفقه معنا على شيخنا أبي القاسم عبد الرحمن ابن محمد الشافعي .

وحدث .

(١) نسبة إلى سامرا : المدينة المشهورة . ويقال في النسبة إليها اليوم : السامرائي .

والثعلبي^(١) : بالثناء المثلثة المفتوحة والعين المهملة الساكنة .

* * *

« ٢٨٨٨ » - وفي شعبان أيضاً توفي الأمير الأجل أبو الحسن علي ابن الأمير الأجل أبي منصور جلدك بن عبد الله المظفرى التقوى المنعوت بالعلماء ، بشعر حمياط ، وكان والياً به .

وله شعر ، حدث بشيء منه .

* * *

« ٢٨٨٩ » - وفي شعبان أيضاً توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن منصور ابن أبي طاب المعروف بابن السيف .

وقيل : كانت وفاته سنة خمس وثلاثين ، وقد تقدم فيها^(٢) .

* * *

« ٢٨٩٠ » - وفي الثالث من شهر رمضان توفيت فاطمة بنت أبي بكر ابن مواهب بن عبد الملك المعروف بابن زنسكى البيع ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

سمعت من أبي علي الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن شروية .
وحدثت ، ولنا منها إجازة .

* * *

« ٢٨٩١ » - وفي ليلة الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ أبو منصور عبد الرحمان بن أبي غالب هبة الله بن أبي الفتح عبد الله بن هبة الله بن محمد

(١) لم يذكره الذهبي في (الثعلبي) من المشتهر ، ص ١١٥ فيستدرك عليه .

(٢) راجع الترجمة (٢٨٢٩) وتعليقنا عليها .

ابن أحمد ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
ومولده سنة خمس وستين وخمس مائة .
سمع من أبي محمد عوض بن إبراهيم بن علي البرداني ، وغيره .
وحدث وهو أخو عبد الله المتقدم ذكره (١) .

* * *

« ٢٨٩٢ » - وفي الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو محمد
عبد القادر بن عثمان بن أبي البركات بن علي بن أبي محمد رزق الله
ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي البرداني ، ببغداد ، ودفن من الغد
بباب حرب .

ذكر أنه سمع من شيخه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي .
ومولده في رابع صفر سنة خمس وثلاثين وخمس مائة .

* * *

« ٢٨٩٣ » - وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الحافظ أبو عبد الله
محمد (٢) بن يوسف ابن أبي يداس (٣) البرزالي الأندلسي الإشبيلي ، بمدينة حماة
ودفن بها ، وهو في سن السكّهولة .

(١) وهو السامري الذي مرت ترجمته في وفيات هذه السنة برقم ٢٨٨٦ .
(٢) هو صاحب المشيخة المشهورة التي رأيت نسخة مصورة منها في خزانة شيخنا
الحاج صبحي السامرائي ، وترجمته موجودة في معظم التواريخ المستوعبة لعصره ، ومن
أجلها وأوسعها ترجمة مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ، تاريخ الإسلام (الورقة
١٨٣ - ١٨٤) .

(٣) في معظم المصادر التي ترجمت له خلا ابن الأبار : يوسف بن يداس . وقد تابع
الذهبي كلام ابن الأبار والمنذرى أيضاً .

سمع بالإسكندرية من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن الفضل المقدسي وغيره ، وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ، ورحل إلى الشام فسمع بدمشق من أبي اليُمَن زيد بن الحسن السكندى ، وقاضى القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصارى وغيرهما من شيوخنا . وسمع ببغداد ، من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وطبقته ، وسمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد ابن محمد^(١) الطوسى ، وأبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار وغيرهما ، وبهراة من أبي رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروى وغيره ، وبأصبهان من أصحاب زاهر بن طاهر الشحامى وغيرهم ، وسمع ببلاد كثيرة ، وعاد إلى دمشق وسكنها ، وكتب الكثير وجمع مجاميع حسنة ، وخرَّج على جماعة من الشيوخ ، وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة ، وصحبنا مدة عند شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسى ، بالقاهرة .

وحدث . سمعت منه ، وسمع منى .

ويداس : بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعد الألف سين مهيأة .

* * *

« ٢٨٩٤ » - وفي ليلة الحادى والعشرين من شهر رمضان توفى الشريف الأجل أبو جعفر هارون بن العباس بن حميدة بن بدر بن محمد بن الحسين الهاشمى الرشيدى الواسطى العدل وصُلِّيَ عليه من القُد ، وحُمِلَ إلى مشهد الإمام على - رضى الله عنه - ودفن هناك .

ومولده فى سنة ستين وخمس مائة .

(١) فى (م) : الحسن .

سمع بواسط من أبي طالب محمد بن علي بن السكتاني ، وأبي بكر عبد الله
ابن منصور بن الباقلاني ، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائي ، وقدم بغداد
وسكنها ، وسمع بها من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني ،
وخطب ببغداد وقبله قضائها^(١) ، وكان حسن الطريقة متديبنا متواضعا .
وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

* * *

«٢٨٩٥» - وفي سابع شهر رمضان توفي الشيخ أبو عبد الله محمد ابن الشيخ
الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن عبد الرحمان بن عبد الغني التنيسي
الأصل المصري المولد والدار الشافعي ، بمصر .
سمع من شيخنا أبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي .
وحدث .

ووالده أبو القاسم عبد الرحمان تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله
عنه - وحصل منه طرّفاً صالحاً وسمع الكثير من أهل البلد والقاديين عليها ،
وكتب بخطه كثيراً ، وحصل جملة كثيرة من الكتب ، وانقطع إلى الحافظ
أبي محمد عبد الغني المقدسي انقطاعاً كثيراً ، وحصل عنه جملة ، وسمع معه من شيوخ
البلد ، وكان يؤدب الصبيان ، وأمّ بالناس بالمسجد المعروف بمسجد المنارة ،
مدة طويلة ، وهذا المسجد من أقدم مساجد الفسطاط .

* * *

«٢٨٩٦» - وفي الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو الحسين

علي^(١) بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد البغدادي الصوفي الدُّوَوِي .
سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم المعروف بابن القراء، ومن
نجر النساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة ، وأبي طاهر وشاح بن جواد بن أحمد
الدرزبجاني .
وحدث . وذكر ما يدل على أن مولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ،
ولنا منه إجازة .
والدُّوَوِي : بضم الدال المهملة وواوین الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
نسبة إلى حمل الدواء .

* * *

« ٢٨٩٧ » - وفي ليلة الثامن عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح
أبو الحسن علي^(٢) ابن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم الكفائي
العسقلاني الأصل التنيسي المولود المصري المنشأ المقرئ المعروف بابن البلان ، بمصر ،
ودفن بسفح المقطم من الغد .
ومولده تقديراً سنة ست أو سبع وخمسين وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم باقرارات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس ، وقرأ
الأدب على العلامة أبي محمد عبد الله بن برى النجوى ، وانقطع إليه مدة ، وسمع

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الليل ، في « الدووي » الورقة ١٨ وذكر أنه سمع من المترجم
ببغداد ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ ، الترجمة ٣٢٥ ولقبه عز الدين .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : معرفة القراء ، الورقة ١٩٨ ، الجزري : غاية ، ج ١ ص ٥٥٤ - ٥٥٥ ،
ابن قاضي شهاب : طبقات النحاة ، الورقة ٢١٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٣٧ .

منه ، ومن أبي الفضل المشرف بن علي بن المشرف الأنساطي وغيرهما ، وتصدر
بالجامع العتيق بمصر .
وحدث . وأمَّ بالمسجد الذي بسوق وردان بمصر المعروف به ، وذكر أنه
دخل مع والده بغداد ، ودمشق ، اجتمعتُ معه غير مرة ولم يتفق لي السماع منه .
ولنا منه إجازة . وكان شيخا صالحا كثير القلاوة للقرآن الكريم مُتَجَرِّبا فيما يؤديه
حريصا على ذلك .

والبَّالان : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام وفتحها وآخره نون وهذه النسبة
تقال بمصر لمن يخدم الناس في الحمام .

* * *

« ٢٨٩٨ » - وفي السادس من ذى الحجة توفي الشيخ أبو البقاء محمد (١)
ابن أبي المعالي المبارك بن أبي محمد المبارك بن هبة الله بن محمد المعروف بابن بَكْرِي
البغدادي الحريري الصوفي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
سمع من أبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد صاحب بن بالان وغيره .
وحدث .

* * *

« ٢٨٩٩ » - وفي التاسع من ذى الحجة توفي الشريف الأجل أبو المنجي
محمد (٢) ابن الشريف أبي علي الحسن بن أبي الفائز محمد بن أبي يعلى محمد
ابن عبد المتكبر بن المهتدي بالله الهاشمي البغدادي الخطيب بجامع المنصور ، ببغداد ،
ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصورة .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٣ ، الصفدى : الوافي ، ج ٤ ص ٣٨٢ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٨٢ .

سمع من أبي عمرو عثمان بن محمد الدقاق المعروف بابن قديرة .
وحدث .
وقدم تقدم ذكر والده أبي علي الحسن .

* * *

« ٢٩٠٠ » - وفي الثاني عشر من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح أبو بكر
عبد الرحمان بن الشيخ أنى طاهر إسحاق بن الإمام أبي منصور موهوب
ابن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر البغدادي المقرئ المعروف بابن الجواليقي ،
ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .
ومولده في الثاني عشر من رجب سنة إحدى ، ويقال سنة اثنتين وستين
وخمس مائة .

سمع من أبي الفتوح محمد بن المطهر العلوي ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله
ابن نجاشي شاتيل ، وغيرهما .
وحدث : هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وعمه أبو محمد إسماعيل
ابن موهوب .

وقد تقدم ذكر أخيه أنى علي الحسن^(١) بن إسحاق .
وهو من بيت مشهور بالعصل والدين ولنا من عبد الرحمان إجازة كتب
بها إلينا من بغداد غير مرة .

* * *

« ٢٩٠١ » - وفي السابع عشر من ذى الحجة توفي الشيخ أبو إبراهيم أحمد
ابن حبش بن إبراهيم المراغي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
(١) في وفيات سنة ٦٢٥ (الترجمة ٢٢٠٣) .

سمع من أبي محمد عوض بن إبراهيم بن علي البرداني .
وحدث . وذكر ما يدل على أن مولده سنة أربع وستين وخمس مائة .

« ٢٩٠٢ » - وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الأمير الأجل
أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن أحمد الكردى الشافعى المنعوت
بالجند ، وهو أخو الفقيه عيسى بن محمد ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المنظم .
تفقه على مذهب الإمام الشافعى - رضى الله عنه - وسمع بالإسكندرية من
أبي القاسم عبد الرحمان بن مكى المعروف بابن عباس ، وبالقاهرة من أبي الجيوش
عساكر بن علي المقرئ وحدث عنهما وعن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد
الأصبهاني بإشاد . سمعت منه بالقاهرة وبجُلْحُول^(١) عند قبر يونس بن متى
- عليه السلام - وسألته عن مولده ، فقال : فى رجب سنة ستين وخمس مائة ،
وكان أحد الأمراء المشهورين وحضر مواقف بالشام وغيرها .
رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الرابع والخمسين من التكملة . والحمد لله رب العالمين وصلواته على
خيرته من العالمين وسلم تسليما ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) فى س : « حلحول » وهو وهم ، قال ياقوت فى « حلحول » من معجم
البلدان : بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام : قرية بين بيت المقدس
وقبر إبراهيم الخليل ، وبها قبر يونس بن متى (ج ٢ ص ٣٠٦) .

من الأئمة من كان له كماله في العلم والدين والعبادة ، عيشه لم
يفتح لغيره من قبله من جليل القدر والكرامات ، وهو من جليل
الاعتبار ، وكان له من الفضائل ما لا يحصى ، من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال شيخنا الإمام العالم العامل نحر الحافظ المتين الزاهد أبو محمد عبد العظيم
ابن عبد الفوى بن عبد الله المنذرى - رضوان الله ورحمته عليه آمين (١) .

بقية سنة ست وثلاثين وست مائة

« ٢٩٠٣ » - وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي المسكارم
ابن أبي القاسم بن العفر الإسكندراني الناجر ، ببغداد .
سمع ببغداد من جماعة ، وما علمته حدث بشيء .
والعفر : بفتح العين المهملة وكسر الفاء وآخره را . مهملة .



« ٢٩٠٤ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم (٢)
ابن الشيخ أبي الفضل شعيب ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الفتح
الريشى الأصل الرشيدي المولد الإسكندراني الدار المالكي ، بثغر رشيد .
حدث عن جده أبي العباس أحمد بن إبراهيم ، وأبيه أبي الفضل شعيب

(١) كان تاريخ إملاء هذه الجزء في الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٦٥٦ كما
هو مثبت في (م) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٥ .

بأناشيد . كتبتُ عنه بسمتود وغيرها ، وسألته عن مولده ، فقال : في سنة ثمان وأربعين يعني وخمس مائة برشيد .

ووالده أبو الفضل شعيب سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل

المقديسي

وجده أبو العباس أحمد كان من أصحاب الفقيه أبي بكر الطرطوشي وسكن

نجر رشيد وكان ضرباً من البصر ، وله شعر جيد .

ورشيد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف

وبعدها دال مهملة : البلد المشهور بقرب الإسكندرية وهو من الثغور - حماها الله

تعالى - وقد حدث من أهله غير واحد .

وفي الرواة الرشيدى : منسوب إلى أ. - أمير المؤمنين هارون الرشيد

غير واحد .

فأما محمد بن محمود الرشيدى النيسابورى فكان أبوه له حظ في الأمور

فكان الناس يقولون : إنه رشيد فوق عليه هذا الاسم .

* * *

« ٢٩٠٥ » - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الخير بشير بن عبد الله

الجبشى الرصافي قيّم تربة الإمام الفاصر لدين الله أمير المؤمنين - قدس الله

روحه .

سمع من أبي محمد عبد الله بن دهب بن كاره .

وحدث

* * *

« ٢٩٠٦ » - وفي هذا السنة أيضاً توفي الشيخ أبو محمد عبد الحسن بن أبي القاسم

ابن خلف بن رافع المسكي الأصل الشارعي الدار ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن
بسفح المقطم بالقرب من جده لأمه الفقيه أبي محمد رسلان الشارعي .
حدث بالإجازة عن أبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج الرصافي . وكان على
طريقة حسنة .

وهو ابن أخي الحافظ أبي محمد عبد الله بن خلف بن رافع المسكي المعروف
بإبن بصيلة^(١) .

* * *

« ٢٩٠٧ » - وفي هذه السنة أيضا توفي الأديب عبد الرحمان^(٢) بن محمد
ابن إبراهيم الباجسراي ، ودفن هناك .
حدث بشيء من شعره .
ويعرف بالْبُحْبُوح - بباءين موحدتين مضمومتين وحاءين مهملتين الأولى
ساكنة .

- رضوان الله عليهم أجمعين - .

(١) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦٧) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٥٦ .

سنة سبع وثلاثين وست مائة

« ٢٩٠٨ » - في الخامس من المحرم توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو البركات المبارك^(١) ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد ابن الشيخ الأجل أبي البركات المبارك بن موهوب بن غنيمه بن غالب اللخمي الإربلي السكتاب المعروف بابن المستوفي المنعوت بالشرف، بالموصل ومولده بإربل في النصف من شوال سنة أربع وستين وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم وقرأ الأدب على أبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني، وأبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني وسمع بإربل من أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، وأبي المظفر المبارك بن طاهر الخزاعي ، وأبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني ، وأبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي ، وأبي علي حنبل بن عبد الله ابن فرج ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وأبي محمد عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب السهروردي ، وجماعة كبيرة من الواردين . وكانت له إجازات من جماعة وكتب المعالي والنازل . واشتغل بمعرفة التواريخ والسِّيَر وأيام الناس . وصنف تصانيف . وجمع لإربل تاريخا .

وحدث . ولنا منه إجازة . وكان فاضلا ، كثير الحفظ ، حسن الإيراد ، جيد الخط . وكان بيته مجمع الفضلاء والغرباء ، وله شعر جيد ونثر جيد . وكان يتولى أمور الديوان بإربل ، وخرج عنها بعد استيلاء الكفار خذلهم الله تعالى - إلى الموصل وأقام بها .

وهو من بيت فضيلة وتقدم : والده أبو الفتح أحمد ولي الاستيفاء بإربل

(١) راجع مقدمتنا لهذا الكتاب فهناك تفصيل عنه .

بعد والده إلى أن مات ، وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك تآدب ، وسمع الحديث وكان فاضلاً يكتب العربية والعجمية ، وله نظم ونثر وكتب لصاحب إربل مدة ، ووالدهما أبو البركات المبارك بن موهوب تولى الاستيفاء بإربل مدة ، ولا شعر .

* * *

« ٢٩٠٩ » - وفي الساع من المحرم توفي الشيخ الأجل الصالح أبو طالب محمد^(١) ابن الشيخ الأجل أبي المعالي عبد الله ابن الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن علي ابن صابر بن عمر^(٢) السلمى الدمشقي المعروف جده بابن سيدة ، بدمشق وصُلِّي عليه في الجامع الجديد وغيره ، ودفن من يومه في مقبرة ابن زوزان^(٣) .

سمع من والده أبي المعالي وغيره بدمشق ، وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل ابن صالح بن ياسين وغيره .

وحدث . سمعت منه بالقاهرة ، ودمشق .

وهو من بيت الحديث ، والده أبو المعالي عبد الله سمع بإفادة أبيه من غير واحد وحدث ، سمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، ببغداد ، وحدث عنه . وتوفي ابن السمعاني قبله بأربع عشرة سنة ، وجده أبو القاسم عبد الرحمان سمع الكثير وكتب الكثير ، حتى بالغ بعضهم فذكر أنه سمع وكتب ما لا يدخل تحت الحد ، سمع من الحافظين : أبي طاهر الأصبهاني وأبي القاسم الدمشقي وغيرهما .

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٨ ، الصفدى : الوافى ، ج ٣ ص ٣٥٢ ، ابن تتردى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٦ .

(٢) في الوافى للصفدى : عمر بن صابر .

(٣) هو خليل بن زوزان التوفى سنة ٦٢٨ . انظر :

بدران : مناداة الاطلال ، ص ٣٣٦ .

ش وَسَيِّدَةٌ : بفتح السين المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وكسرها وبعد
الذال تاء تأنيث .

* * *

« ٢٩١٠ » - وفي التاسع من المحرم توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد^(١)
ابن الشيخ الأجل أبي الخير طرخان بن أبي الحسن علي بن عبد الله السلمي الدمشقي
الصالح الحنبلي المنعوت بالتقي ، بجبل قاسيون ، ودفن به من يومه .

ومولده بجبل قاسيون في إحدى الجماديين سنة إحدى وستين وخمس مائة .
سمع من أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر ، وأبي الفرج يحيى
ابن محمود النخعي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الجرائي ، وأبي المجد الفضل
ابن الحسين البانفاسي وغيرهم ، وسمع بمكة والمدينة ، واليمن من غير واحد .
وحدث . ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٩١١ » - وفي العاشر من المحرم توفي الشيخ أبو البقاء إسماعيل^(٢)
ابن الشيخ أبي الحسن محمد بن أبي البقاء يحيى بن علي بن الحسن الهمداني الأصل
البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من يومه بالورديّة .
ومولده في الحادي عشر من شوال سنة اثنتين وستين وخمس مائة .

(١) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٨ ، ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢١٧ ، ابن

تفري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن تفري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٦ .

سمع من أبي عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد ابن النحاس ، والفقير أبي الخير
أحمد بن إسماعيل القزويني وغيرهما .
وحدث : ولنا منه إجازة .

* * *

« ٢٩١٢ » - وفي السابع عشر من المحرم توفي الشريف الأجل أبو الحسن
علي بن محمد بن الحسن العباسي الكاتب الشرطي المنعوت بالنجم ، بدمشق .

* * *

« ٢٩١٣ » - وفي ليلة السابع والعشرين من المحرم توفي الشيخ أبو عوض
غشم بن مفرج بن سالم الجرائحي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .
سمع معنا بمصر من الفقيه أبي نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي ، ودخل
بغداد ، وحكى عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي حكاية .
وحدث . ومولده تقديرا سنة ثمان وخمسين وخمس مائة ، وكان شيخا حسنا .
وغشم : بفتح الغين المعجمة وسكون الشين المعجمة .

* * *

« ٢٩١٤ » - وفي أواخر المحرم توفي الشيخ الصالح أبو القاسم عبد العزيز
ابن الشيخ للسند أبي طاهر المبارك بن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هبة الله
ابن المعطوش البغدادي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
ومولده في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وخمس مائة .
سمع من أبي علي محمد بن علي بن محمد بن السقاء ، وأبي طاهر عبد الجبار ،
وأبي محمد عبد الخالق ابني هبة الله بن البنداري . وأبي محمد لاحق بن علي بن منصور
ابن كاره ، وغيرهم .

وحدث . ووالده أبو طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش سمع من غير واحد ، وحدث ، وتفرد بالرواية عن بعض مشايخه ، وقد تقدم ذكره (١) .

* * *

« ٢٩١٥ » - وفي التاسع من صفر توفيت جوهرة بنت وهب بن أبي الحسن التكريتي ، ببغداد ، ودفنت من الغد بالزرادين .

سمعت من أبي نصر محمد بن المبارك بن محمد بن جابر ، وغيره . وحدثت .

* * *

« ٢٩١٦ » - وفي ليلة العاشر من صفر توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد اللخمي السلاوي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، وهو في سن السكوهولة . أخذ بسلا عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله . وتفقه بالقاهرة على الفقيه أبي عبد الله محمد بن الحسين الأرموي المنعوت بالقلاج . ولقي السيف الآمدي بدمشق . وأم^(٢) بالمسجد الذي بخط دار الديباج بالقاهرة إلى حين وفاته .

* * *

« ٢٩١٧ » - وفي الحادي عشر من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو أحمد إسماعيل^(٣) بن إبراهيم بن غازي بن علي بن علي بن محمد النيري المارداني الحنفي

(١) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٢٦) .

(٢) في (م) : وأقام .

(٣) انظر ترجمته في :

القرشي : الجواهر ، ج ١ ص ١٤٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة ، الورقة ١٠٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٢٠ ، القاري : طبقات ، الورقة ٢٤ ، التميمي : الطبقات ، ج ١ الورقة ٥٧٥ - ٥٧٦ ، حاجي خليفة : سلم ، الورقة ١٨٨ .

المعروف بابن فلوس ، بدمشق . ودفن بمقابر ابن زوزان .
تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة - رضى الله عنه - واشتغل بالأصولين ،
والمنطق ، والطب ، والعربية ، وغير ذلك .
ودرس بمدرسة الأمير نحر الدين عثمان بالقاهرة مدة ، ودرس بمدرسة الأمير
عز الدين أبيك التي بدمشق على الشرف^(١) . وصنف . وله شعر جيد .

* * *

« ٢٩١٨ » - وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ أبو الفضل زيد^(٢) بن يوسف
ابن طرخان بن زيد بن معروف بن مهنا السكتاني المسقلاني القاجر ، بدمشق .
سمع ببغداد من أبي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي .
وحدث بدمشق .

* * *

« ٢٩١٩ » - وفي العشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله^(٣)
ابن إقبال بن سيف بن معلى الخزيمي ، بدمشق .
حدث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي .
وأخزبني : بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي .

* * *

« ٢٩٢٠ » - وفي ليلة السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجل

(١) من مدارس الحنفية المشهورة . راجع بدران : مناداة ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ، ص ١٣٣ .

الصالح أبو محمد عبد العزيز^(١) بن دلف بن أبي طالب البغدادي المقرئ العدل الخازن الناسخ ، ببغداد ، ودفن إلى جانب قبر معروف الكرخي - رضي الله عنه - ومولده تقديرًا سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ، وقيل سنة تسع وأربعين

وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وأبي الحارث أحمد بن سعيد بن العسكري ، وأبي محمد يعقوب ابن يوسف الحربني ، وسمع منهم ، ومن أبي علي أحمد بن محمد بن الرحبي ، وأبي أحمد الأسعد بن بلدرك الجبريلي وأبي محمد لاحق بن علي بن منصور ابن كاره ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السماعات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، ونحو النساء شهدة بنت الإبري ، وخديجة بنت الحسن بن أحمد النهرواني ، وجماعة كبيرة . وقرأ على الشيوخ فأكثر . وكتب بخطه كثيرًا .

وحدث . ولنا منه إجازة .

وتولى خزن كتب الوقف بالترتبة الشريفة لوادة الإمام الناصر ، والكتب

(١) انظر ترجمته في :

ابن الديلمي : التاريخ ، الورقة ١٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٧١٣ ولقبه عفيف الدين ، الحوادث الجامعة ، ص ١٣٤ - ١٣٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٧٨ ، وأعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٠ - ٢٣١ ، ابن رجب : الذيل ، ج ٢ ص ٢١٧ - ٢٢٠ ، ابن دقاق : زهة الأنام ، الورقة ٤ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٠١ ، الجزري : غاية ، ج ١ ص ٣٩٣ ، ابن تفرى بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٤ - ١٨٥ ، القنوجي : التاج ، ص ٢٣٧ . وراجع : ناجي معروف : تاريخ علماء المستنصرية ، ج ٢ ص ٦٩ - ٧٣ .

الوقف بمسجد الشريف الزبدي . وحُمِدَت سيرته وكان كثير الصيام وتلاوة القرآن والصدقة وفعل المعروف والسعى في حوائج الناس .
وقيل : كانت وفاته ليلة تاسع عشر .

* * *

« ٢٩٢١ » - وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفرج ليث^(١) بن علي بن محمود بن أبي نصر بن خليل البغدادي البوقى السمسار المعروف جده بخليل السماء ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز ، وقد زاد على الستين .
سمع من أبي العباس أحمد^(٢) بن المبارك بن درك ، وأبي الفرج محمد بن أحمد ابن نيهان ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السماعات نصر الله ابن عبد الرحمان بن محمد القزاز .
وحدث . ولنا منه إجازة .

والبوقى : بضم الباء الموحدة وكسر القاف : نسبة إلى عمل البوق أو النفخ فيه .
وفي الرواة أبو يعقوب البوقى أيضاً ، روى عن هشيم بن بشير وغيره :
منسوب إلى بوقة قرية من قرى أنطاكية .
وبوقة أيضاً : قرية بصعيد مصر^(٣) . وذكر بعضهم أن نهر بوق موضع بالأهراز ، وقال : فلعل بعضهم نسب إليه .

(١) انظر ترجمته في :

ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٨٠ .

(٢) كان مقرئاً ضريراً يسكن دار القز ببغداد ، توفي سنة ٥٨٠ انظر :

ابن الفوطى : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ١٥٧٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ج

١ ص ٢١٤ - ٢١٥ .

٨٧ - ٨٨

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ص ٧٦٢ .

وفي الرواة أيضاً : نُوفِي ، بضم النون وسكون الواو وكسر القاف منسوب
إلى قرية من قرى بلخ .

* * *

« ٢٩٢٢ » - وفي ليلة الثالث والعشرين^(١) من شهر ربيع الأول توفي
الشيخ أبو زكريا يحيى بن محمد بن أبي الفتوح الأنصاري الصقلي النقيب .

* * *

« ٢٩٢٣ » - وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل
أبو عبدالله^(٢) محمد ابن الإمام أبي عبدالله ، ويقال : أبو المفاخر ، محمد بن أبي علي
ابن أبي نصر النوقاني الشافعي ، بمنزله بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي
- رضى الله عنه - ودفن من القد .

سمع ببغداد من نحر النساء شهدة بنت أحمد ابن الإبري ، وأبي للمعالى
عبد المنعم بن عبد الله الفراوى ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل الصوفى ،
وأبي الفتح محمد بن عمر بن محمد اللبثى المروى ، وأبي الثناء محمد بن محمد
ابن هبة الله ابن الزيتونى ، وأبي الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين
المنصورى ، وأبي القاسم عبدالله بن حمدر بن أبي القاسم القزوينى ، وجماعة سواهم .
وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الخطيبى . وقدم معمر وسكن بالقرافة
بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي - رضى الله عنه - .

وحدث . سمعتُ منه ، وسأنته عن مولده ، فقال : يوم الخميس تاسع

(١) ليس فى (م) .

(٢) انظر ترجمته فى :

ابن الصابونى : تكملة ، ص ٣٥٣ - ٣٥٤ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة

ذى القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مائة بمشهد على بطوس . وكان شيخاً صالحاً
حسن السمّت مشتغلاً بنفسه .

والده الإمام أبو المغاخر النوقاني أحد الفضلاء المذكورين وقد تقدم
ذكره^(١) ، وهو منسوب إلى نوقان إحدى مدينتي طوس ، وقد خرج من أهلها
جماعة كبيرة من العلماء ، وهي بضم النون وسكون الواو وبعدها قاف مفتوحة
وبعد الألف نون .

ونوقان أيضاً : قرية من قرى نيسابور .

وفي الرواة : نوقاني ، منسوب إلى نوقان بضم النون وسكون الواو وبعدها
قاف مفتوحة وبعدها الألف تاء ثلاث الحروف ، وقال بعضهم : هي بفتح النون ،
وهي من نواحي سجستان .

« ٢٩٢٤ » - وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو محمد
عبد العزيز^(٢) ابن الشيخ الزاهد المُسنَد أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي الدمشقي إمام الربوة ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بالجامع وبظاهر البلد ، ودُفِنَ
من القد بجبل قاسيون .

حدث عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي الفرج يحيى
ابن محمد النعفي وغيرهما . ولنا منه إجازة .

(١) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٠٩) .
(٢) انظر ترجمته في :
منصور بن سليم : الذيل ، في « بركات » الورقة ٥٩ (نسختي) ، ابن العماد :
شذرات ، ج ٥ ص ١٨٩ .

«٢٩٢٥» - وفي الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الحافظ أبو عبد الله محمد^(١) ابن أبي معالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج ابن محمد بن الحجاج الواسطي الديلمي الشافعي العدل ، ببغداد ، ودفن بالوردية من الغد .

سمع بواسط من القاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكفائي ، وأبي البقاء هبة الله الكرمي بن الحسن بن حبان ، وأبي الفضل هبة الله بن علي بن قسام ، وأبي المسكارم علي بن المبارك ابن الأمدى ، وأبي العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد ابن مخلد الأزدي ، وجماعة سواهم . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن محمد ابن السراج المعروف بابن حنبل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز ، وخلق كثير في طبقتهم ، وبعدم . وسمع بالحجاز من أبي المعالي عبد المنعم ابن عبد الله القراوى . وسمع بالموصل وغيرها من جماعة .

وحدث . وصنف تاريخاً كبيراً بواسط . وذيل على تاج الإسلام أبي سعد ابن السمعاني في تاريخ بغداد^(٢) وصنف غير ذلك . وكان أحد الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل . وكتب كثيراً وله نظم ، ونثر حسن . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة .

(١) مؤرخ بغداد العظيم . انظر بحثنا عنه في المجلة التاريخية ، العدد الثاني ص ١٧ فما بعد .
(٢) إن أحسن النسخ التي وصاتنا هي النسخة التي كانت ملك مؤلف هذا الكتاب عبد العظيم المنذرى ، وله عليها تعليقات وفوائد . وقد بقي منها الجزء الأول المخزون في مكتبة شهيد علي باستنبول والجزء الثاني المخزون في المكتبة الوطنية بباريس . وفي خزنة كتيبي نسختان مصورتان لهذين الجزأين وقد حققته وعلقت عليه وتبنت وزارة الإعلام العراقية طبعه بنفقتها في سلسلة إحياء التراث ، وقد صدر منه المجلد الأول سنة ١٩٧٤ وتتلوه المجلدات الأخرى إن شاء الله تعالى .

وَدُبَيْثًا: بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف
وقبل الألف ثاء مثلثة: قرية بنواحي واسط العراق وجده على من دُبَيْثًا، وذكر
بعضهم أنهم نزلوا هذا الموضع وأن أصلهم من كنجة .

* * *

« ٢٩٢٦ » - وفي السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه
الأجل أبو المعالي محمد^(١) ابن الفقيه الأجل أبي الفضل يوسف ابن الفقيه الأجل
سمعد الدولة أبي محمد عبد المعطى بن منصور بن نجما بن منصور بن نجما الخبلي الأصل
الإسكندراني المولد والدار المالكي العدل المنعوت بالتاج ، بمحصر ، وكان توجه
رسولا فأدرکه أجله بها .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس - رضى الله عنه - على شيخنا الحافظ
أبي الحسن علي بن الفضل المقدسي ، وسمع منه . وتصدر بشعر الإسكندرية ، ودرّس
بها في مدد سنين ، وأفتى . وتولى الوكالة السلطانية بها^(٢) وتنقل في الخدم
الدبوانية بمصر ، وحران ، ودمشق .

علقت عنه شيثا بنوا^(٣) ، وبظاهر الرملة وغيرها من البلاد . واجتمعنا كثيرا
حَضْرًا وَسَفْرًا ، وسألته عن مولده ، فقال : في سلخ ذى القعدة سنة سبع وثمانين
وخمس مائة بالإسكندرية .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، في « الخبلي » الورقة ٩٨ (نسختي) ، الفيومي : نثر
الجمان ، ج ٢ الورقة ١١٥ ، ابن دقماق : نزهة الأنام ، الورقة ٤٢ .

(٢) قال منصور بن سليم : كان وكيلًا للدولة الكاملة .

(٣) قال ياقوت : بلفظ جمع نواة وغيره ، بليدة من أعمال حوران (معجم البلدان

وَمَخِيل : بفتح الميم وكسر الخاء والمعجمة وسكون الباء آخر الحروف
وبعدها لام : بلدة من بلاد بركة .

ووالده أبو الفضل يوسف المنعوت بالجمال تفقه على مذهب الإمام مالك
ابن أنس - رضی الله عنه - وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ،
وحدث . سمعت منه . وكان أحد رؤساء الثغر الجروس والمتقدمين وسيأتي
ذكره - إن شاء الله تعالى - .

وجده أبو محمد عبد المعطى المنعوت بسعد الدولة تفقه على مذهب الإمام
مالك بن أنس - رضی الله عنه - واشتغل بعلوم النظر ، وسمع من الحافظ
أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وتصدر بجامع العطارين بغير الإسكندرية
حماء الله تعالى - ، وما علمته حدث بشيء .

« ٢٩٢٧ » - وفي شهر ربيع الآخر استشهد الأمير الأجل أبو عبد الله
محمد ابن الأمير الأجل أبي عمرو عثمان ابن الأمير الأجل علي بن السكردي بيد
العدو - خذله الله تعالى - بظاهر غزة ، ودفن هناك .

وهو من بيت الإمرة والتقدم . وكان يذكر عنه تحفظ في دينه ، وصيانة ،
وحبة لأهل الخير ، وإنصاف في معاملته ، وأنه قُتِلَ مُقْبِلًا غير مُدْبِرٍ وَسِنِّهِ
إِذْ ذَاكَ ثَلَاثُونَ سَنَةً أَوْ فَوْقَهَا بيسير .

وجده لأمه الأمير سيف الدين يازكوج بن عبد الله الأسدي .

« ٢٩٢٨ » - وفي أحد الربيعين^(١) توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو العباس أحمد^(٢) بن محمد بن مفرج الأموي الأندلسي الإشبيلي العشاب الزهري النبتاني الحزمي المعروف بابن الرومية ، بإشبيلية .

سمع من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن يحيى بن الجند ، وأبي محمد أحمد بن جمهور بن سعيد القيسي ، وأبي بكر محمد ابن علي بن خلف التجيبي وغيرهم . ورحل ، وسمع ببغداد من غير واحد ، ولقيته بمصر بمد عوده من الرحلة .

(١) قال ابن الأبار: توفي ليلة مستهل ربيع الآخر . وقال كمال الدين بن العديم بعد أن أورد قول المنذري في وفاته : أخبرني الحسن بن الحسن بن منصور التميمي المغربي ، قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن يوسف بن فرتون (المتوفى سنة ٦٦٠) في كتابه الذي ذيل به الصلة لابن بشكوال ، وكتب لي بخطه بالقاهرة ، قال : ومولده في نحو إحدى وستين وخمس مائة ، وتوفي رحمه الله بإشبيلية منسلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مائة . عرفني بوفاته ولده الطيب أبو النور محمد . وذكر الراوية المكثرة والبحر المزخر أبو محمد عبد الله الحريري - رحمه الله - في جزء من تأليفه سماه « نثر النور والزهر في نشر أحوال الشيخ أبي العباس النبتاني » أنه سأله عن مولده فذكر أنه ولد في شهر الله المحرم سنة إحدى وستين وخمس مائة . وأنه توفي فجأة بين الظهر والمصر من يوم الأحد الموفى ثلاثين من ربيع الأول من العام المذكور (بغية الطلب ، م ٣ الورقة ٤) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الأبار : التسكلة ، ج ١ ص ١٢١ - ١٢٢ ، ابن العديم : بغية الطلب ، م ٢ الورقة ٤ ونقل ترجمة المنذري له بكاملها ونقل عن غيره ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٤ وتذكرة ، ج ٤ ص ١٤٢٥ - ١٤٢٦ ، المشبه ، ص ٣٣٩ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٤ ، الزبيدي : التاج ، ج ٣ ص ٢٥٠ في (زهر) ، القنوجي : التاج ، ص ٣٢٢ - ٣٢٣ ، السكتاني : رسالة ، ص ١٤٥ .

وحدث بمصر بأحاديث من حفظه ، ثم توجه إلى المغرب ، ولم يتفق لى السماع منه . وجمع مجاميع^(١) .
والعشّاب : بالعين المهملة المفتوحة والشين المعجمة المشددة وبعد الألف باء
بواحدة .
والزّهري : بفتح الزاي وسكون الهاء .
والنّبائي : بفتح النون وبعدها باء بواحدة مفتوحة وبعد الألف تاء ثلاث
الحروف . وكل ذلك نسبة إلى معرفة الحشيش والنبات ، ويقال إنه كان مهاجراً
في ذلك جدا .

والحزمي : بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي نسبة إلى مذهب أبي محمد على
ابن أحمد بن حزم .

* * *

« ٢٩٢٩ » - وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل زين الأمان
أبو المعالي أسعد بن محمد بن الحسين بن الخضر بن عبيدان الأزدي الدمشقي
السكّاب ، بمدينة الحلّة من غربي مصر ، ودفن هناك .
حدث عن والده .

* * *

« ٢٩٣٠ » - وفي ليلة الحادى والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ

(١) قال ابن العديم في بغية الطلب : وقفت على كتاب صنفه في الحشائش ورتب
أسماءها على حروف المعجم ، وهو كتاب حسن كثير الفائدة . وقال لى رقيقنا أبو عبد
الله محمد بن يوسف البرزالي : سمعت الوزير القاضي أكرم أبا الحسن على بن يوسف
الشيبياني (يعني القفطي المتوفى سنة ٦٤٦) يقول : لما ورد أحمد العشّاب حلب اجتمعت
به وتفاوضنا في ذكر الحشائش . . . إلخ .

الصالح أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن علي الصبري الجبيلي الزفتاوي الشافعي المنعوت بالعفيف بمصر ، ودفن من الغد بالقرافة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وصحب جماعة من الشيوخ . وأدب الصبيان مدة ، ثم انتقطع في آخر عمره بقرافة مصر بضرّيح الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وكان أحد المقرئين بها ، وكفّ بصره بأخرة .

وحدث بشيء من شعره ، وسُئِلَ عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة خمسين وخمس مائة .

والصَّبْرِي : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة .
والجَمِيلِي : بفتح الجيم وكسر الميم .

* * *

« ٢٩٣١ » - وفي ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الناسم عبد الرحمان بن أبي السعود محمد بن أبي المعالي محمد بن جعفر بن علي البصري ، ببغداد ، ودفن في مقبرة معروف الكرخي - رضي الله عنه ومولده سنة سبعين وخمس مائة .

سمع أبا ماجد فياض بن أحمد القاضي ، وأبا الحسين المبارك بن عبد الله وغيرهما من البصريين . وله إجازة من الكتّابة نخر النساء شهدة بنت الإبري وغيرها .

* * *

« ٢٩٣٢ » - وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأصيل

(٢٢ - التكملة)

أبو المعالي صالح^(١) ابن الشيخ أبي محمد شافع ابن الشيخ أبي المعالي صالح ابن الشيخ
أبي محمد شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الجيلي الأصل البغدادي المولد
والدار المسعودي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من والده أبي محمد شافع . وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن أحمد ، وأبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبو بكر عبد الله
ابن محمد بن النقور البزاز وغيرهم .

وحدث ونسبته بالمسعودي إلى المسعودة : محلة من محال بغداد .

وهو من بيت الحديث والعلم والعدالة : والده أبو محمد شافع سمع من غير
واحد ، وحدث . وجده أبو المعالي صالح أحد الفضلاء والشهود سمع من غير واحد ،
وحدث ، حدث عنه الحافظان أبو القاسم الدمشقي ، وأبو سعد ابن السمعاني .
وجد أبيه أبو محمد شافع من أهل الدين والفقہ سمع من غير واحد ، وحدث ،
وهو أحد فقهاء الحنابلة ورد ببغداد من جيلان وسكنها وولد له بها أولاده .

* * *

« ٢٩٣٣ » - وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل الأصيل
أبو الغنائم سالم^(٢) ابن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن ابن الشيخ أبي الغنائم

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، في « الجيلي » الورقة ٧٠ (نسختي) ولم يذكر وفاته
وقال : روى لنا ببغداد بالإجازة .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٤ ، الصفيدي : الوافي ، م ٨ الورقة
١٠٩ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ١١٥ - ١١٦ ، ابن دقاق : زهة
الأنام ، الورقة ٤٢ ، ابن تقي بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٦ ، ابن العماد : شذرات ،

هبة الله ابن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسين بن صصرى
التغلابي البلدى الأصل الدمشقي الدار المنعوت بالأمين ، بدمشق ، ودفن من الغد
بقرنته بسفح قاسيون .

سمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وغيره ،
وبدمشق من أبي محمد عبد الرازق بن نصر النجار ، وأبي المجد الفضل بن الحسين
ابن إبراهيم البانياسي ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثمقي وغيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة .

وهو من بيت الحديث .

وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي المواهب الحسن^(١) .

وجده أبو الغنائم هبة الله حفظ القرآن الكريم ، وتفقه ، وقرأ الأدب وسمع ،

وكتب ، وشهد وله عشرون سنة . وحدث .

وجد أبيه أبو البركات محفوظ سمع من أبي القاسم نصر بن أحمد الهمداني ،

وحدث عنه ، وعن غيره . حدث عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

« ٢٩٣٤ » - وفي السادس من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأديب أبو بكر

محمد^(٢) بن أبي النجم منير بن البطريق العجلي البغدادي الجزري الشاعر المنعوت

بالفصيح ، بدمشق .

(١) في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١٢٦) .

(٢) انظر ترجمته في :

أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٩ ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٢٥٨٠ ،

الصفدي : الوافي « محمدون » الورقة ٧٩ - ٨٠ وذكر رواية المنذرى عنه وأورد له

طائفة من شعره .

سمعت منه شيئاً من شعره بالقاهرة .

« ٢٩٣٥ » - وفي ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل

أبو الفضل محمد^(١) بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عياش بن جامع القيسى

الدمشقي المحتسب ، بدمشق ودفن من المد .

ومولده في العاشر من صفر سنة تسع وأربعين وخمس مائة .

سمع من والده ، ومن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وأبي المعالي

عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر .

وحدث . وتولى الحسبة بدمشق ، ولنا منه إجازة .

« ٢٩٣٦ » - وفي الحادى والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه

أبو الحسن علي^(٢) بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب بن أحمد انقرشى

الحزومي البوشى للمالكي العدل ، بمصر ، ودفن من يومه .

سمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف ، والحاكم

أبي عبد الله محمد وأخيه الفقيه أبي الفضل أحمد بن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد

(١) انظر ترجمته في :

الصفدى : الوافى ، ج ٣ ص ٢٨١ وذكر أنه يلقب رشيد الدين ويعرف بابن عبد

المهادى ، ابن تغرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٧ وجاءت فيه نسبه « التنسى »

وذكر محققوه أنها نسبة إلى تنس ، بلد بأخر أفريقيا مما يلي المغرب ، وهو وهم ،

ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٤٦ (ظاهريّة) ، ابن ناصر الدين : توضيح ،

ابن مقصور الحضرمي وغيرهم. وسمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيره ، ورحل إلى بغداد وتفقه بها مدة وسمع بها من أبي علي يحيى بن الربيع ابن سليمان الفقيه ، وجماعة^(١) . وسمع بالموصل من أبي القاسم عبد الحسن ابن عبد الله الخطيب الموصلی وغيره . وحدث ببغداد .

وعاد إلى مصر وتصدّر بالجامع العتيق بمصر وشهد عنده قضاء القضاة أبي المسكارم محمد بن عين الدولة الصفراوي ، وقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام الدمياطي .

وحدث . سمعت منه .

وبؤش : بضم الباء وسكون الواو وبعدها شين معجمة : بلدة مشهورة من صعيد مصر الأذني .

* * *

« ٢٩٣٧ » - وفي إحدى الجماديين^(٢) توفي القاضي الأجل الفاضل أبو الفتح نصر الله^(٣) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري اللذموت بالضياء المعروف بابن الأمير ، ببغداد .

(١) قال ابن النجار : قدم عليا بغداد شابا طالبا للعلم ونزل بالمدرسة النظامية متفقا . . . ولما دخلت مصر في سنة إحدى وعشرين وست مائة صادفته هناك شيخا مهيبا يشهد عند الحكم فيقبلون شهادته .

(٢) جاء في هامش (س) : « قال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن النجار في ذيله : توفي في تاسع عشر من ربيع الآخر ، قال : وحدث بالمثل السائر » .

(٣) سيرته مشهورة ، انظر مثلا :

ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ص ٧٩ ، أباشامة : ذيل الروضتين ، ١٦٩ ، ابن الصابوني : تسكلة ، ص ٤ - ٦ ونقل عن ابن النجار ، ابن خلكان : الترجمة ٧٣٤ ، الدمياطي ، الاستفادة الورقة ٧٢ - ٧٣ ، الحوادث الجامعة ١٣٦ ، الذهبي : =

وله تصانيف مشهورة في النظم والنثر منها (المثل السائر في أدب السكاتب
والشاعر^(١)) . وغير ذلك . ومولده بجزيرة ابن عمر في العشرين من شعبان من سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة .
وقد تقدم ذكر أخويه : أبي السعادات المبارك^(٢) وأبي الحسن علي^(٣) .
وكان من الفضلاء المشهورين .

« ٢٩٣٨ » - وفي التاسع عشر من رجب^(٤) توفي للملك المجاهد أبو الحارث
شبر كوه^(٥) ابن الأجل ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن السلطان الملك المنصور

== أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٧ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٨ ، الإسنوى :
طبقات ، الورقة ٢٤ - ٢٥ ، الفيومي : نثر الجمان ج ٢ الورقة ١١٧ - ١١٨ ، ونقل
من تاريخ إربل لابن المستوفي ، ابن الملتن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٦ ، ابن
دقاق : زهرة الأنام ، الورقة ٤٣ ، ابن حجر : الألقاب الورقة ٣ ، ابن تفرى بردى :
النجوم ، ج ٦ ص ٣١ ، السيوطى : بغية ، ج ٢ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات ، ج
٥ ص ١٨٧ - ١٨٨ ، ابن الغزى : ديوان ، الورقة ١٢ ، وليس لنا أن نطيل في ترجمته
فقد فصل الكلام على سيرته وأدبه وتأليفه في تصدير كتاب : « الجامع الكبير في صناعة
المنظوم من الكلام والمنثور » ص ٣ - ٤ . تحقيق الفاضلين : الدكتور مصطفى جواد
والدكتور جميل سعيد .

(١) الكتاب أشهر من أن نعرف به .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١٢٩) .

(٣) في وفيات سنة ٦٣٠ (الترجمة ٢٤٨٤) .

(٤) في المرأة لسبط ابن الجوزى : العشرين من رجب .

(٥) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزى : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٣١-٧٣٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ،
ص ١٦٩ ، الحوادث الجامعة ، ص ١٣٧ ، أبي الفدا : المختصر ، ج ٣ ص ١٧٣ ، الذهبي :
أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٢٩ ، دول الإسلام ، ج ٢ ص ١٠٨ ، الفيومي : ==

أسد الدين أبي الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان صاحب حمص ، بها .
ومولده سنة تسع وستين وخمس مائة .
سمع من أبي الجعد المنفصل بن الحسين بن إبراهيم الحميري ، وأجاز له العلامة
أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي وغيره من المصريين ،
وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني وغيره من الدمشقيين .
وحدث بدمشق ، وبحمص ، وقدم في الغزاة المشهورة بثغر دمياط - حماه
الله تعالى - وسكن المنصورة إلى انتضاء الغزاة واستنقاذ الثغر من يد الكفار -
خذلهم الله تعالى - وما علمته حدث بأرض مصر . واجتمعت معه بظاهر حمص
ولم يفتق لي السماع منه . وكان مشهورا بالشجاعة والإقدام .

* * *

« ٢٩٣٩ » - وفي ليلة العشرين من رجب توفي الشيخ أبو العز عبد السيد^(١)
ابن أبي محمد عبد الرحمان بن عبد السيد بن صدقة البغدادي الحرابي المعروف
بابن البوراني ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضي الله عنه - .
سمع من أبي محمد فارس بن أبي القاسم الحنباري ، وأبي منصور عبد الله بن محمد
ابن عبد السلام
ومولده في السادس من ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مائة .

= تراجمان ، ج ٢ الورقة ١١١ - ١١٢ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥٤ - ١٥٥ ،
ابن دقاق : نزهة الأنام ، الورقة ٤٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة ٢٣٥ - ٢٣٦ ،
ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٤ .
(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : الذيل ، الورقة ٣٣ وذكر أنه سمع منه بالحربية ، ابن ناصر الدين :
توضيح ، الورقة ١٢٣ .

ووالده أبو محمد عبد الرحمان سمع من أبي بكر محمد بن منصور القصرى ،
وحدث .

والبورانى : بضم الباء الموحدة وبعده الواو الساكنة راء مهملة مفقوحة وبعده
الألف نون نسبة إلى عمل البوارى التى تبسط ويجلس عليها .

* * *

« ٢٩٤٠ » - وفى الخامس (من شعبان) ^(١) توفى القاضى الأجل أبو عبد الله
محمد ^(٢) بن أبي الأمانة جبريل بن المغيرة بن سلطان بن نعمة بن أبي العشائر
الشافعى العدل السكاتب المنعوت بالعماد المعروف بابن أخى العَلَم ، بالقاهرة ،
ودفن من يومه .

ومولده سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة .

سمع من الشريف أبي المفاخر سميد بن الحسين المأمونى ، وأبي الجيوش عساكر
ابن على المقرئ .

وحدث بمصر ، والإسكندرية وتقلب فى الخدم الديوانية بمصر والإسكندرية
اجتمعت معه ولم يتفق لى السماع منه . وكان فاضلا مشهورا بكثرة الأمانة فيما يتولاه .
ووالده أبو الأمانة جبريل أحد العدول بالقاهرة سمع من الفقيه أنى العباس
أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْمَة ، وما علمته حدث بشئ .

* * *

« ٢٩٤١ » - وفى السابع من شعبان توفى الناضى الأجل قاضى قضاء الشام

(١) ليس فى (س)

(٢) انظر ترجمته فى :

العينى : عقد الجمان ، ج ١٨ الورقة ٢٣٥ .

أبو العباس أحمد^(١) بن الخليل بن سماعة بن جعفر بن عيسى الخوَّبِيُّ الشافعي
المنعوت بالشمس بدمشق ، ودفن من القد بسفح قاسيون .
ومولده في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وقدم دمشق واستوطنها ،
وَدَرَّسَ بها ، وولى قضاء القضاة بها ، وحدث بها عن الشيخ المسند أبي الحسن
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي . ولنا منه إجازة .

وْخُوَي^(٢) : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء آخر الحروف : بلدة
كبيرة مشهورة وهي إحدى مدن أذربيجان خرج منها جماعة من العلماء .
وْخُرَى أيضاً : وادٍ من وراء حفر أبي موسى وبه كان يوم خُوَي من أيام العرب .

* * *

« ٢٩٤٢ » - وفي العاشر ، وقيل في الثاني عشر ، من شعبان توفي الشيخ
أبو المظفر يوسف بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي ، بالفور ، وُحِمِلَ إلى
جبل قاسيون فدفن به .

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٧٣٠ ، ابن العديم : بنية الطالب ، ١٣
الورقة ٧٦ - ٧٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٦٩ ، ابن الصابوني : تكملة ، ص
١٠٦ - ١٠٩ ، الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٥ ، القيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة
١١٢ - ١١٣ ، ابن كثير : البداية ، ج ١٣ ص ١٥٥ ، ابن دقاق : نزهة الأنام ،
الورقة ٤٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة ، الورقة ٨٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٨
الورقة ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٦ ، النعمي : القضاة
الشافعية ، ص ٦٥ - ٦٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٣ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ص ٥٠١ - ٥٠٢ .

سمع من آباء الفرج : يحيى بن محمود الثقفى ، وعبد الرحمان بن على بن محمد
الحافظ ، وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .
وحدث ، ولنا منه إجازة ، وبخطه : ومولدى فى آخر ليلة الأحد الحادى
والعشرين من ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة .

* * *

« ٢٩٤٣ » - وفى الحادى والعشرين من شعبان توفى الشيخ أبو على الحسن
ابن أبى المعالى سيف بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن مُسَكَّر بن يَمَلَى بن عبد الله
ابن محمد بن على المنذرى الأندلسى الأصل المصرى المولد والدار الوراق ، بقرافة
مصر ، ودفن بها .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبى الجيوش عساكر بن على المقرئ ،
وسمع منه . وسمع بمكة - شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى - من أبى حفص عمر بن عبد الجيد
الميانشى . وحج مرات كثيرة ، سمعته يقول : حججت عَشْرَ حَجَجٍ .
وحدث ، وَوَرَّقَ بِالْقَاهِرَةِ مَدَّةً طَوِيلَةً . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ،
فقال : بالقاهرة فى السابع من ذى الحجة سنة خمس وخمسين وخمس مائة .

وَمُسَكَّرٌ : بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المثلثة وكسرها وراء مهملة .

* * *

« ٢٩٤٤ » - وفى الحادى والعشرين ويقال فى السابع والعشرين من
شعبان توفى الأجل الفاضل أبو عبد الله محمد^(١) بن الحسن بن محمد بن على

(١) انظر ترجمته فى :

ابن الديبى : التاريخ ، الورقة ٣٣ (شهيد على) ، ابن تفرى بردى : النجوم ، ج
٦ ص ٣١٧ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٥ ، قات : وهو صاحب كتاب « الطبيخ » .
راجع : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، ج ١٨ ص ٣٧٩ فما بعد .

ابن إبراهيم بن محمد البغدادي الكاتب المعروف بابن الكريم ويعرف أيضا
بالماسح ، بدمشق .

ودفن من الغد بمقابر الصوفية .

سمع ببغداد من أبي السماعات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ،
وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب
ابن كليب ، وجماعة غيرهم .

وحدث بدمشق ، ولنا منه إجازة ، وله شعر جيد ، وكان فاضلا في العربية
والحساب .

والكريم : بفتح الكاف وكسر الراء المهملة .

« ٢٩٤٥ » - وفي ليلة الرابع من شهر رمضان توفي القاضي الأجل المفضل
أبو الحجاج يوسف^(١) ابن القاضي الأجل أبي الطاهر إسماعيل ابن القاضي الأجل
الأكرم أبي محمد عبد الجبار ابن القاضي الأجل أبي الحجاج يوسف بن عبد الجبار
ابن شبل بن علي الجذامي الصوبقي المقدسي الأصل المصري المولد والدار الكاتب
للمنعمت بالجمال ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
الشافعي . وولي ديوان الجيوش المنصورة مدة ، وتوجه إلى اليمن ، فأقام بها مدة
وعاد .

وحدث . كتبتُ عنه شيئا من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : بمصر ليلة
الأحد العشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .

(١) انظر ترجمته في :

الفيومي : نثر الجمان ، ج ٣ الورقة ١١٨ ، ابن دقاق : تزهة الأنام ، الورقة ٤٤ .

وقد تقدم ذكر والده^(١).
وسميت ذكراً أخيه أبي الحسين محمد المذموم بالضياء - إن شاء الله تعالى - .

« ٢٩٤٦ » - وفي ليلة الحادي عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل
أبو عبد الله الخضر^(٢) بن عبد الرحمان بن الخضر بن عبد الرحمان بن علي
ابن الحسن السلمي الدمشقي العدل الأديب المعروف بابن الدواتي ، بدمشق ،
ودفن من الغد بمقابر باب الصغير .

سمع من الخافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وأبي طاهر
بركات بن إبراهيم الدمشقي وجماعة .
وحدث . ولنا منه إجازة .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في ثاني وعشرين ربيع الأول سنة اثنين
وخمسين وخمس مائة بدمشق .

« ٢٩٤٧ » وفي النصف من شهر رمضان توفي الشيخ مظفر بن محاسن
ابن نهر البغدادي الحرابي المعروف بابن الطويل ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .
حدث . ولنا منه إجازة .

(١) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣١٨) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تسكيلة ، ص ١٣٧ - ١٣٨ ، في « الدواتي » .

« ٢٩٤٨ » وفي العشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو بكر محمد^(١)
ابن ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الصوفي عتيق أبي الحسن الجازري ،
ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي منصور عبد الوهاب
ابن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد بن يوسف .
وحدث .

والجازري : بالجيم المفتوحة وبمد الألف زاي مكسورة وبعدها راء مهملة
نسبة إلى جازرة^(٢) ، وهي قرية من قرى النهروان من أعمال العراق .

* * *

« ٢٩٤٩ » - وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفيت أم عثمان
صفية بنت أبي القاسم عبدالعزيز بن أبي محمد هبة الله المعروف بابن حديد الدقاق
البغدادية الأزجية الواعظة ، ودفنت بالعطافية .

أجاز لها الفقيه أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي ، وأبو الفتح محمد
ابن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبو بكر
عبد الله بن محمد بن النقور ، وأحمد بن المقرب السكرخي ، وغيرهم .

(١) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : ذيل ، مادة « الجازري » . الورقة ٦٣ (نسختي) ، قال : روى
لنا ببغداد . . . وكان به صمم لا يسمع إلا بسكفة .

(٢) في معجم البلدان « جازر » ، قال : بتقديم الزاي المكسورة على الزام من
جزر الماء يجزر فهو جازر إذا انصب ، قرية . . . إلخ « (ج ٢ ص ٧) والذي أثبتناه
ورد في كافة النسخ وهو كذلك أيضا في أنساب السمعاني (ج ٣ ص ١٧٠ - ١٧١ من
المطبوعة) ولباب ابن الأثير والذيل لأبي المظفر منصور بن سليم الإسكندراني (راجع
الهامش السابق) .

وسمعت من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .
وحدثت . ولنا منها إجازة .
وحديد : بلحاء المهمل .

* * *

« ٢٩٥٠ » - وفي غرة شوال توفي الشيخ أبو محمد الحسين بن أبي السعادات
أحمد بن الحسين بن شاكر بن علي الواسطي النهرباني الأصل ساكن ببغداد ،

ومولده بواسط سنة اثنتين وستين وخمس مائة .
سمع من القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد بن السكتاني ، وحدث عنه
ببغداد .

والنهرباني والنهريني : نسبة إلى نهر بين^(١) قرية من قرى بغداد .

* * *

« ٢٩٥١ » - وفي الثماني من شوال توفي الشيخ أبو محمد عبد الله
ابن صدقة بن محمد بن يوسف بن خلف بن خليفة بن بركة الأنصاري الخزرجي ،
بالمارستان بدمشق .

سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله^(٢) بن علي بن سعود الأنصاري .
وحدث بدمشق ، ولنا منه إجازة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الخامس والخمسين من التسكلة - نفع الله تعالى بها .
الحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل .

(١) ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ص ٨٣٦ - ٨٣٧ .

(٢) في (س) : « هبة » فقط .

الجزء السادس والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال الشيخ الإمام الحافظ الزاهد الضابط المتقن زكي الدين أبو محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذرى . رضوان ورحمته عليه آمين (١) .

بقية سنة سبع وثلاثين وست مائة

« ٢٩٥٢ » - وفي السابع من شوال توفي القاضي الأجل أبو بكر
عبد الحميد (٢) ابن عبد الرشيد بن علي بن بنيان الهمداني الشافعي الحداد سبط
الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة
الإمام أحمد - رضي الله عنه (٣) .

ومولده في سنة أربع وستين وخمس مائة .

سمع بهمدان من جده لأمه الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ،

(١) كان تاريخ إملاء الجزء في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ٦٥٦ كما هو
مثبت في (م) .

(٢) انظر ترجمته في :

منصور بن سليم : النديل ، مادة « الحدادي » الورقة ١١ ، قال : شيخنا أبو بكر...
وروى لنا بها عن جده الحافظ أبي العلاء الهمداني وغيره ، الذهبي : أعلام النبلاء ،
ج ١٣ الورقة ٢٣٥ - ٢٣٦ ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٨٢ ، ابن الملقن : العقد
المذهب ، الورقة ١٧٤ ، ابن دقاق : زهة الأنام ، الورقة ٤٤ .

(٣) ليس في (س) .

وتفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي - رضى الله عنه - وحصل منه طرفا صالحا، وأعاد بالنظامية . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، والشريف أبي الفتوح محمد بن المطهر بن بعلَى العلوى ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نهبان ، وأبي المز عبد المغيث بن زهير الحرابي . وناب في الحكم عن أخيه أبي الحسن على ابن عبد الرشيد بالجانب الغربي ببغداد .

وحدث . ولنا منه إجازة .

وقيل إنه آخر من حدث عن جده أبي العلاء سماعا ، وقيل إن سماعه من جده أبي العلاء حضورا .

وكان صالحا متدينا على طريقة السلف .

وَبُذَيَّان : بضم الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وبعدهم الألف نون .

« ٢٩٥٣ » - وفي ليلة الخامس عشر من شوال توفي الشيخ الأديب أبو الفتح نصر الله ابن الشيخ المحدث أبي المعالي نصر الله بن أبي الفتح سلامة بن سالم الميقي المولد المصري الوفاة الشافعي الشاعر المنعوت بالمعين ، بالقاهرة ، ودفن من الغد . سمعت منه شيئا من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : يوم السبت عاشر المحرم سنة خمس وسبعين وخمس مائة . وذكر مرة أنه ولد بهيت .

وكان قدم مصر واستوطنها ، ومدح جماعة من الملوك والوزراء وغيرهم . وكان أبوه نصر الله من أهل العلم والفضل . وسمع الحديث من جماعة من البغداديين وحدث . وكان والده^(١) يعرف بابن حبن - بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها باء

(١) يعني والد المترجم وهو نصر الله ، وفي العبارة شيء من اللبس .

موحدة مفتوحة ونون - وقد تقدم ذكره^(١) .
وهيت : بكسر الهمزة وسكون الياء آخر الحروف وبمدها تاء
ثالث الحروف : بلد مشهور بين الأنبار والحديثة على الفرات ينسب إليها جماعة
من أهل العلم وبها قبر عبدالله بن المبارك المروزي الإمام المشهور .
وهيت أيضاً : في اليمامة .
وهيت أيضاً : قربتان من أعمال زرع^(٢) سمع من إحداهما غير واحد من
المتأخرين .

* * *

« ٢٩٥٤ » - وفي^(٣) الخامس من ذى القعدة توفي الفقيه الأجل الرشيد
أبو عبدالله محمد^(٤) ابن أبي بكر بن علي بن سلمان النيسابوري الحنفي ، بدمشق ،
ودفن من الغد .
فقه على مذهب الإمام أبي حنيفة - رضي الله عنه - وسمع بمصر من (أبي)^(٥)

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجم ٦٦٨) .

(٢) جاء في هامش (س) : « صوابه زرا - بالألف لا بالعين - » . وقال ياقوت في
« زرا » من معجم البلدان : قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : علي بن الحسين بن ثابت
ابن جميل أبو الحسن الجهمي الزري الإمام من أهل زرا التي تدعى اليوم زرع من حوران ،
هذا لفظه بعينه . « (ج ٢ ص ٩٢١) .

(٣) جاء في هامش نسخة (١) (الورقة ٢٣٦) ما نصه « بخط الشيخ - رحمه
الله - اشتمل هذا الكتاب من أوله إلى آخر هذه الترجمة على ثلاثة آلاف ترجمة » يعني
إلى ترجمة الرشيد الحنفي ، فيكون المفقود من أول الكتاب ٤٦ ترجمة .

(٤) انظر ترجمته في :

القرشي : الجواهر ، ج ٢ ص ٣٦ ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٣ الورقة ١٣٩ ،
ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٦ .

(٥) ليس في (س)

الجيوش عساكر بن علي المقرئ* ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفنجديسي ،
وأبي الرضا أحمد بن طارق السكركي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري ،
وأُم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي ، وسمع بدمشق من أبي طاهر
بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره .
وَدَرَسَ بدمشق . وحدث ولذا منه إجازة .
وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في نصف ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمس
مائة بشاذياخ^(١) نيسابور .

* * *

« ٢٩٥٥ » - وفي العَشْرِ الوُسْطِ من ذِي القَعْدَةِ توفي الشيخ الصالح
أبو الفضل جعفر بن محمد بن هبة الله البغدادي الصوفي المنعوت بالشمس ، بمدينة
قوص من صعيد مصر الأعلى ، وقد علمت سنه .
ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ من جماعة .

وبلغني أَنَّهُ حَدَّثَ بقوص ، وكانت له عبارة حسنة ، وكلام على طريقة
التصوف .

اجتمعَتُ معه مرَّاتٍ بمصر ، وسمعت من كلامه ، وأجاز لي .

* * *

« ٢٩٥٦ » - وفي الخَلاَسِ والعَشرِينَ من ذِي القَعْدَةِ توفي الشيخ أبو علي
ويقال أبو عبد الله الحسين^(٢) بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي

(١) في س : « بشازماج » وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) انظر ترجمته في :

الشاطبي الأجل الأصل الإسكندري المولد والدار الكندي الناسخ ، بالإسكندرية
ودفن من الغد .

ومواده بها في السابع عشر من المحرم سنة إحدى وستين وخمس مائة .
سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ،
والفقيهين : أبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف وأبي القاسم مخلوف بن علي
المعروف بابن جارة ، وأبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف ، وغيرهم بمكة ،
وبمصر .

وحدث بالإسكندرية ، ومصر . سمعت منه وكان فضلاً متيقظاً ، كتب الكثير .
وهو أخو شيخنا أبي محمد عبد الله^(١) بن عبد الجبار العماني لأمه .

* * *

« ٢٩٥٧ » - وفي ليلة الأربعاء من ذى الحجة توفي الشيخ أبو القاسم
عبد الرحيم ابن الشيخ المحدث أبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود ابن الطائيل
الدمشقي المولد المصري الدار الصوفي المعروف بابن المكبس ، بالقاهرة ، ودفن
من الغد .

سمع بدمشق من والده . وسمع بإفادة والده بدمشق من الوزير أبي المظفر
سعید بن سهل الفلكي ، وأبي البركات الخضر بن شبل الحارثي ، وأبي المسكرم
عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ، وأبوي المعالي : محمد بن حمزة بن علي ،
وعبد الله^(٢) بن عبد الرحمان بن صابر السلميين ، وأبي بكر محمد بن بركة

(١) تقدم ذكره في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٦٩) .

(٢) انظر ترجمته في : .

الذهبي : أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٢٣٠ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ١٩٦
ونقل عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٧ ، ابن العابد : شذرات ،
ج ٥ ص ١٨٤ .

ابن خلف الصَّاحِبِي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الحرائي ، وأبي سعيد فضل الله بن محمد الميهني ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصمبھاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل ابن مكي بن عوف الزهري ، وأبي الثناء حماد بن هبة الله الحرائي وغيرهم . وسمع بمصر وغيرها من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الصوري ، وأبي عمرو عثمان بن فرج العبدري ، وأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي ، وأبي الثناء محمود بن أحمد بن علي الصابوني ، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمان الفنجديهي ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ، وأبي إبراهيم القاسم ابن إبراهيم المقدسي وغيرهم .

وحدث . سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : نقلته من خط والدي أنه في يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة خمس وخمسين وخمس مائة بدمشق . وقد تقدم ذكر والده (٢) .

والمكِّبْس : بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء الموحدة وتشديدها وسين مهملة .

* * *

«٢٩٥٨» - وفي هذه السنة توفي الشيخ المسند أبو سعد ثابت (٣) ابن الإمام

(١) في (س) : بن .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٣) .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٤٩٤ ولقبه علاء الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٨ وأعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٣٤ ، القاسمي : ذيل التقييد ، الورقة ١٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٦ ص ٣١٦ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٥ ص ١٨٣ .

آثار المحقق المطبوعة

أولاً: كتب وأبحاث في تاريخ علم التاريخ عند المسلمين :

- ١ - مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين. مجلة الأعلام البغدادية السنة الأولى ، العدد الخامس ، بغداد ١٩٦٥
- ٢ - الغزو المغولي كما صورته ياقوت الحموي . مجلة الأعلام البغدادية ، السنة الأولى ، العدد الثاني عشر ، بغداد ١٩٦٥
- ٣ - أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين . بغداد ، مطبعة الجمهورية ١٩٦٦
- ٤ - شهيدة بنت أحمد - مجلة بغداد ١٩٦٧
- ٥ - المنذرى وكتابه التكملة لوفيات النخلة. النجف ١٩٦٨ (ساعدت جامعة بغداد على نشره) .
- ٦ - كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي . مجلة كلية الدراسات الإسلامية ، العدد الثاني ، بغداد ١٩٦٨
- ٧ - المستدرك على معجم البلدان لياقوت الحموي . مجلة كلية الشريعة ، العدد الثالث ، بغداد ١٩٦٨
- ٨ - معاجيم الشيوخ والمشيخات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي . مجلة الأعلام البغدادية ، السنة الخامسة ، العدد السابع ، بغداد ١٩٦٩
- ٩ - من هو مؤلف تاريخ بخارى ؟ . مجلة الأعلام البغدادية ١٩٧٠
- ١٠ - رشيد الدين ابن المنذرى ، العالم الشاب . مجلة الرسالة الإسلامية ، العدد (٤٦) بغداد ١٩٧٠
- ١١ - تاريخ ابن الفرات ، المجلد الرابع (نقد) مجلة المورد ، السنة الأولى المعدان الأول والثاني ، بغداد ١٩٧٢

١٢ - أصالة الفكر التاريخي عند العرب. (بحث ألقى في المؤتمر الدولي للتاريخ المنعقد ببغداد في آذار - مارس سنة ١٩٧٣ ثم نشرته وزارة الإعلام العراقية ضمن بحوث المؤتمر سنة ١٩٧٦).

١٣ - العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراقي ابن الساعي . مجلة المورد ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، بغداد ١٩٧٤

١٤ - ابن الدُّبَيْي ، دراسة تحليلية . المجلة التاريخية ، العدد الثاني ، بغداد ١٩٧٤ .

١٥ - تواريخ بغداد التراجمية . بغداد ، مطبعة دار السلام ١٩٧٤

١٦ - ذيل تاريخ بغداد لابن الدبئي ، منهجه ، موارده ، أهميته . بغداد ، مطبعة دار السلام ١٩٧٤

١٧ - الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام . (رسالة دكتوراه في التاريخ الإسلامي قدمت سنة ١٩٧٥) .

ثانياً : النصوص التاريخية المحققة (دراسة وتحقيق) :

١٨ - كتاب الوفيات ، لأبي مسعود الحاجي المتوفى سنة ٥٦٦ هـ . بغداد ، مطبعة الحكومة ١٩٦٦ (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور أحمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة يومئذ) .

١٩ - التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ - المجلد الأول . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٦٩ (ساعدت جامعة بغداد على نشره) .

٢٠ - التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى - المجلد الثاني . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٦٩ (ساعدت جامعة بغداد على نشره) .

٢١ - التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى - المجلد الثالث . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٧١ (ساعدت جامعة بغداد على نشره) .

٢٢ - التسكلة لوفيات النقلة ، للمنذرى - المجلد الرابع . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٧١ (ساعدت جامعة بغداد على نشره) .

٢٣ - أهل المئة فصاعداً ، لمؤرخ الإسلام الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ (مجلة المورد ، السنة الثانية ، العدد الرابع ، بغداد ١٩٧٣) .

٢٤ - ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ، لابن الدبيني المتوفى سنة ٦٣٧ هـ - المجلد الأول . (نشرته وزارة الإعلام العراقية في سلسلة إحياء التراث رقم ٣٦ بغداد ١٩٧٤) .

٢٥ - مشيخة البغدادي ، لصائن الدين محمد بن الأنجب النعال البغدادي المتوفى سنة ٦٥٩ هـ . بالاشتراك مع عمى الأستاذ الدكتور ناجي معروف (نشره الجمع العلمي العراقي وطبع بمطابعه سنة ١٩٧٥) .

٢٦ - التسكلة لوفيات النقلة ، للمنذرى - المجلد الخامس . القاهرة ، مطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه ١٩٧٥ .

٢٧ - التسكلة لوفيات النقلة ، للمنذرى - المجلد السادس . القاهرة ، مطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه ١٩٧٦ .

ثالثاً : الترجمة :

٢٨ - الناقدون الأولون لشعر السيرة (بحث نفيس الدكتور وليد عرفات باللغة الانكليزية) . مجلة الأعلام ، السنة الأولى ، العدد الثالث ، بغداد ١٩٦٤ .

رقم الإيداع بدار السكتب ٣٥٥٤ / ١٩٧٦

